ملحـــق الأعـــلام

obeikandl.com

obeikandl.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأئمة الهداة والصفوة المنتقاة وبعد: فيقول الفقير إلى الله تعالى عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي هذا هو ملحق الأعلام الذين ورد ذكرهم في صلب كتابنا «هداية القاري. إلى تجويد كلام الباري» وكنا قد وعدنا بذكر هؤلاء الأعلام في مقدمة الكتاب في ملحق خاص بهم، وها نحن نفي بوعدنا ونذكرهم والله نسأل أن يوفقنا لتمام المقصود إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

المؤلف

عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي

الأستاذ المساعد بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم

والدراسات الإسلامية بالجماعة الإسلامية

بالمدينة المنورة زادها الله شرفاً وعزًّا

obeikandl.com

١ ـ المارغني التونسي:

هو إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني وكنيته أبو إسحاق المفتي المالكي بالديار التونسية وشيخ القراء والمقرئين بالجامع الأعظم «الزيتونة» بها له مؤلفات جياد في القراءات وغيرها منها:

١ ـ دليل الحيران: شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن.

٢ ـ تنبيه الخلان: إلى شرح الإعلان بتكميل مورد الظمآن.

٣ ـ النجوم الطوالع: على الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع.

٤ ـ تحفة المقرئين والقارئين: في حكم جمع القراءات في كلام رب العالمين.

٥ ـ القول الأجلى: في كون البسملة من القرآن أو لا.

٦ ـ بغية المريد: إلى جوهرة التوحيد وغيرها.

توفي المترجم عام تسع وأربعين وثلاثمائة وألف من الهجرة النبوية رحمه الله رحمة واسعة.

أفدناه من كتابه «النجوم الطوالع» طبع المطبعة التونسية بسوق البلاط بتونس عام ١٣٥٤هـ ـ الموافق لعام ١٩٣٥م.

٢ ـ أبو القسط:

هو إبراهيم بن عبدالرزاق بن الشريف الحاج آدم بن الحاج خيار المولود في «قطر يجو» من نواحي الحبشة سنة ١٣٠٠هـ ثلاثمائة وألف من هجرة النبي المختار صلى الله عليه وسلم كان علامة حبراً. وفهامة بحراً، ورعاً زاهداً مجاهداً لا يأكل إلا من كسب يده، ولا تأخذه في الله لومة لائم وله أدب رفيع. واقتدار على النظم بديع وكني بأبي القسط لكثرة ما كان يقول في الأسواق: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ ۝٩﴾[1] وكان جده تلميذاً لحبر الأمة العلامة البيجوري المشهور. وله مؤلفات غاية في الإجادة، نهاية في الإفادة منها:

١ ـ تذكرة القراء: في التجويد، وقد شرحها ولده الشيخ عبدالسلام ولايزال مخطوطاً بمكتبتنا.

---

(١) سورة الرحمن، الآية: ٩ أهـ مؤلفه.

٢ ـ مرمى عيون البررة: ألف بيت في النحو والصرف.
٣ ـ الدرة الفريدة: في مصطلح الحديث الشريف.
٤ ـ آية السعادة: في المنطق وشرحها المسمى.
٥ ـ راية الشهادة وكلها منظومة وله مؤلفات أخرى.

وافاه الأجل سنة ١٣٧٧هـ سبع وسبعين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام تغمده الله برحمته وأورده موارد عفوه ـ آمين.

أفدناه من ولد المترجم المسمى: عبدالسلام الطالب بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ـ كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية.

٣ ـ السمنودي:

هو إبراهيم بن علي بن علي بن شحاتة السمنودي مصري عالم نحرير وفاضل كبير؛ يشار إليه بالبنان في علم التجويد والقراءات في هذا العصر ومن بقية أفذاذ مدرسيها في هذا الدهر. ومن أكابر الأساتذة بقسم تخصص القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف سابقاً وتلامذته كثيرون مبرزون... وله تآليف نفيسة فريدة وتصانيف عجيبة مفيدة منها:

١ ـ حل العسير من أوجه التكبير.
٢ ـ تتمة في تحرير طرق ابن كثير وشعبة.
٣ ـ لآلىء البيان في تجويد القرآن الذي أفاق به كثيراً من الأعيان والأقران.
٤ ـ تلخيص لآلىء البيان المذكور آنفاً.
٥ ـ تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم بالاشتراك مع شيخنا فضيلة الشيخ عبدالعزيز الزيات والشيخ عامر السيد عثمان وهو من أحسن المؤلفات التي وضعت لتحرير أوجه طيبة النشر في القراء العشر، وكلها نظم... وقد بورك للمترجم في عمره وعمله إذ لا يزال يدرس في الأزهر الشريف إلى الآن.

٤ ـ الجعبري:

هو أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري نسبة إلى قلعة جعبر بين بالس والرقة، على الفرات فيها ولد وسكن دمشق مدة ثم ولي مشيخة الخليل إلى أن مات بها واشتهر بالجعبري «تقي الدين، برهان الدين، أبو العباس».

كان عالماً بالقراءات والفقه واللغة والنحو وله نحو مائة كتاب منها: «كنز المعاني شرح حرز الأماني ـ الشاطبية وهو من أنفس الشراح» و«نزهة البررة: في قراءات الأئمة العشرة وغيرها». ولد سنة أربعين وستمائة وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة للهجرة رحمه الله تعالى. اهـ الزركلي الأعلام ج١ ص (٤٩).

وانظر معجم المؤلفين لعمر رضا كحاله جزء أول ص (٦٩) طبع دار إحياء التراث العربي ببيروت بدون تاريخ.

٥ ـ الطيبي الدمشقي: سنة ٩١٠ ـ ٩٧٩هـ ـ ١٥٠٥ ـ ١٥٧٢م:

هو أحمد بن أحمد بن بدر الدين الطيبي بكسر الطاء المشددة دمشقي كان مدرساً واعظاً شافعي المذهب فقيهاً نحويًّا مشاركاً في بعض العلوم ولد في ذي الحجة وتوفي في ذي القعدة بدمشق وجاء في الأعلام للزركلي أنه توفي سنة إحدى وثمانين وتسعمائة للهجرة، من مؤلفاته:

مناسك الحج، بلوغ الأماني: في قراءة ورش من طريق الأصبهاني، رفع الإشكال: في حل الأشكال في المنطق، صحيفة فيما يحتاج إليه الشافعي في تقليد أبي حنيفة، ديوان خطب، وله شعر، وله المفيد في علم التجويد، قلت: وله كتاب التنوير فيما زاد للسبعة الأئمة البدور على ما في الحرز والتيسير (مخطوط) مصور عن نسخة دار الكتب المصرية تحت رقم (٢٧٥) ـ قراءات أهـ.

انظر معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الجزء الأول ص (١٤٦ ـ ١٤٧) تقدم، وانظر الأعلام لخير الدين الزركلي الجزء الأول ص (٨٨) بتصرف، تقدم.

٦ ـ الشيخ شرف الإبياري:

هو أحمد بن أحمد شرف الأبياري.

لم نعثر له على ترجمة والبحث جار في إيجاد ترجمة له والله الهادي إلى سواء السبيل.

٧ ـ البيهقي:

هو أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي من أئمة الحديث، ولد في خسروجرد من قرى بيهق بنيسابور، صنف السنن الكبرى وغيرها من كتب الحديث، ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة للهجرة، وتوفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة أهـ. من الأعلام للزركلي ج١ ص (١١٣) تقدم.

٨ ـ الإمام النسائي:

هو أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان من بحر الخراساني القاضي الحافظ الإمام شيخ الإسلام صاحب السنن، كان بارعاً في الحديث وتفرد فيه بالمعرفة والإتقان في وقته، ووصف بعلو الإسناد وأخذ عن إسحاق بن راهويه وطبقته. وحدث عنه أبو بكر بن السني وأبو القاسم الطبراني وكثير من أقرانهما. وكان ابن الحداد أبو بكر الشافعي كثير الحديث ولم يحدث عن غير النسائي وقال: رضيت به حجة بيني وبين الله.

ولد سنة خمس عشرة ومائتين وتوفي بمكة المكرمة سنة ثلاث وثلاثمائة للهجرة ودفن بين الصفا والمروة. رحمه الله تعالى.

انظر تذكرة الحفاظ للإمام أبي عبدالله شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ ـ ١٣٤٧م الجزء الثالث ص (٦٩٨ ـ ٧٠١)، الناشر دار إحياء التراث العربي، بدون تاريخ.

٩ ـ أحمد الشقانصي:

لم نعثر له على ترجمة ونحن بصدد البحث عنها، والله الموفق.

١٠ ـ شيخ الإسلام ابن تيمية:

هو أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم الحراني الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد الفقيه المجتهد المفسر البارع شيخ الإسلام، علم الزهاد، نادرة العصر تقي الدين أحد الأعلام إمام ابن إمام ابن

إمام. كان من بحور العلم ومن الأذكياء المعدودين والزهاد الأفراد والشجعان الكبار والكرماء الأجواد.. جدد الحنيفية السمحة ورفع أعلام الملة. وانتصر للسنة وقمع البدع والأهواء وأثنى عليه الموافق والمخالف، وسارت بتصانيفه الركبان. لعلها ثلاثمائة مجلد.

ولد سنة إحدى وستين وستمائة، وتوفي معتقلاً في قلعة دمشق سنة ثمان وعشرين وسبعمائة للهجرة. رحمه الله وطيب ثراه وجزاه عن دينه وأمته خير الجزاء.

انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ج ٤ ص (١٤٩٦ ـ ١٤٩٧) تقدم.

١١ ـ العلامة الزيات المقري:

هو أحمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الزيات واشتهر بالشيخ عبدالعزيز الزيات أحد شيوخنا في القراءات العشر الصغرى وشيخنا في القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر علامة كبير وإمام في القراءات بلا نظير، آية الدهر. ووحيد العصر في العلم والحياء والفضل والنبل، زكي القلب. يقظ الضمير تقي الخاطرة، من أجلة علماء العلوم الشرعية والعربية. وقد نفع الله به طويلاً الأمة.

ولد بالقاهرة المحمية سنة سبع وتسعمائة وألف من ميلاد عيسى ابن مريم صلى الله على نبينا وعليه وسلم والتحق بالأزهر الشريف بعد أن حفظ القرآن الكريم وحصل على كثير من العلوم العربية والشرعية ثم أخذ القراءات العشر الصغرى من طريق الشاطبية والدرة والعشر الكبرى من طريق طيبة النشر عن كل من الشيخين الكبيرين الشيخ خليل الجنايني وفضيلة العلامة الشيخ عبدالفتاح هنيدي وهما قد أخذا عن العلامة الكبير شيخ مشيخة الديار المصرية في القراءة والإقراء في وقته الشيخ/ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي غفر الله له.

ثم جلس المترجم له للإقراء بمنزله بجوار الأزهر الشريف بالقاهرة وانقطع له مدة ثم اختير مدرساً للقراءات بقسم تخصص القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف ذي المقام المنيف وظل هكذا إلى أن أحيل للتقاعد.

ومن أقرانه المبرزين في العلم وإخوانه المشهورين في أسانيد إجازات القراءات في مصر صاحب الفضيلة الشيخ محمد علي خلف الحسيني الحداد

وشيخ عموم المقارىء المصرية ـ في وقته ـ والعلامة الشيخ علي محمد الضباع الذي ولي الشيخ محمد علي خلف الحسيني في رئاسة مشيخة المقارىء بالديار المصرية والمحقق الكبير الشيخ علي سبيع ومن في طبقتهم. وذلك لأن أولهم قرأ على عمه العلامة الشيخ حسن خلف الحسيني. والثاني أخذ عن الأستاذين الشيخ حسن الكتبي والشيخ الخطيب الشعار والثالث أسند عن العلامة المحقق الشيخ حسن الجريسي الكبير. وهؤلاء جميعاً الشيخ حسن خلف والشيخ حسن الكتبي والشيخ الخطيب الشعار والشيخ حسن الجريس الكبير كلهم أخذوا القراءات عن خاتمة المحققين الشيخ محمد بن أحمد المعروف بالمتولي. فالتقت أسانيدهم مع إسناد المترجم له من هذا الوجه فصاروا أقرانه بذلك وإن تقدمه بعضهم في السن رحم الله الجميع ورحمنا معهم بفضله وكرمه آمين.

وقد أفاء الله نعمته على يدي المترجم له إلى خلق كثير من الديار المصرية وخارجها حصلوا منه على إجازات في التجويد والقراءات السبع والعشر الصغرى والكبرى يخطئهم العد فالله تعالى يثيبه ويديم النفع به آمين. وله نظم حسن وتصنيف رائق ومن مؤلفاته: تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم من طريق طيبة النشر نظم سلس وهو من أنفس كتب تحرير طيبة النشر الآن.

ثم شرح تنقيح فتح الكريم وهو مخطوط ينقله كل من أخذ عنه القراءات العشر من طريق طيبة النشر وقد نقلناه ونقله منا من أخذ علينا طيبة النشر وله تحقيق على عمدة العرفان للإمام الإزميري مع تلميذه العلامة المحقق فضيلة الشيخ جابر المصري من أفاضل علماء الأزهر وغير ذلك من التحقيقات ومن تلامذته الذين قرءوا عليه القراءات العشر الكبرى بمضمن طيبة النشر للحافظ ابن الجزري:

١ ـ أفقر العباد وأحوجهم إلى الله تعالى عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي وقد ختمت في أربعة وأربعين يوماً.

٢ ـ الشيخ عبدالمحسن شطا من علماء الأزهر وشيخ قسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر توفي رحمه الله وهذا الشيخ الجليل قد حضرت عليه في قسم تخصص القراءات مادة توجيه القراءات العشر من طريق طيبة النشر.

٣ ـ الشيخ حسن المري من المتقنين والمدرسين بقسم تخصص القراءات المذكور

وهذا الشيخ الجليل قد حضرت عليه في السنة الأولى بتخصص القراءات وشرعت في القراءة عليه في ختمة للعشرة من طيبة النشر وعاقني ظروف الطلب عن تمام الختمة عليه رحمه الله.

٤ ـ الشيخ محمد إسماعيل الهمداني المدرس بتخصص القراءات وأحيل للتقاعد وهو الآن يقرىء الناس بالجامع الأزهر «المسجد».

٥ ـ الشيخ حسنين إبراهيم محمد عفيفي جبريل من علماء الأزهر ومدرسيه الآن وهذا الأخ الفاضل كان زميلنا في طلب العلم في قسم القراءات وكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر وتخرجنا معاً وسبقني هو في الأخذ على المترجم له.

٦ ـ الشيخ علي المرازقي من أجلة علماء الأزهر توفي رحمه الله تعالى.

٧ ـ الشيخ أحمد مصطفى من خيرة علماء الأزهر ومدرسيه وهو من الحفاظ للتنقيح شرحاً ومتناً وكذلك عزو الطرق وغير ذلك.

٨ ـ الشيخ أحمد الأشموني من علماء الأزهر ومدرسيه.

٩ ـ الشيخ أحمد إسماعيل عيطة توفي رحمه الله تعالى.

١٠ ـ الشيخ أمين الخطيب من علماء تخصص القراءات ومن التجار وهو أول من بدأ له المترجم له في نظم تنقيح التحرير.

١١ ـ الشيخ عبدالحكيم عبداللطيف المدرس بمعهد القراءات بالأزهر.

١٢ ـ الشيخ محمد محمد جابر المصري من أفاضل علماء الأزهر ومدرسيه وقد ترجمنا له في هذا الكتاب.

١٣ ـ الشيخ قاسم الدجوي من خيرة علماء الأزهر ومدرسيه بقسم تخصص القراءات وقد حضرت عليه شرح طيبة النشر بالسنة الأولى بقسم التخصص وكان ذا أسلوب شيق وعرض بديع لطلابه وهو الآن مدرس بكلية التربية بالمدينة المنورة جامعة الملك عبدالعزيز رحمه الله تعالى.

١٤ ـ الشيخ عثمان خليفة من بلدة كرداسة بالجيزة بالقاهرة رحمه الله تعالى.

١٥ ـ الشيخ مصطفى خضر من علماء الأزهر ومدرسيه بالمعهد الأزهري بأسوان وهذا العالم الفاضل كان زميلنا في طلب العلم بقسم تخصص القراءات

وتخرجنا معاً ثم رافقنا في الطلب في كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر وتخرجنا معاً أيضاً ثم انتسب إلى الدراسات العليا بالأزهر والله نسأل أن يتمم له بالخير.

١٦ ـ الشيخ فرج ضبة من خيرة علماء الأزهر ومدرسيه في المعهد الأزهري بطنطا شافعي المذهب.

١٧ ـ الشيخ محمد سالم من ناحية قويسنا بمحافظة المنوفية من القراء.

١٨ ـ الشيخ محمد عبدالقهار الحموي الحلبي طبيب من مدينة حلب بسوريا وختم في ثمانية وأربعين يوماً.

١٩ ـ الشيخ أيمن سويد من دمشق الشام.

٢٠ ـ الشيخة الصالحة نفيسة وقد قرأت من مدة بعيدة على المترجم له وقد نسي المترجم له اسمها كاملاً وهي مجيدة من القاهرة.

٢١ ـ الشيخ محمد تميم الزعبي من مدينة حمص بسوريا وشيخ القراء بها وهو من العلماء والمهندسين والمقرئين المجيدين وقد قرأ علينا أولاً القراءات العشر بمضمن طيبة النشر بالمدينة المنورة وأجزناه بها ثم قرأ على المترجم له ثانياً رغبة في علو السند وهو ما يحمد عليه فإن علو السند قربة من رب العالمين كما هو مقرر.

٢٢ ـ الشيخ حامد فرغل مقرىء بالقاهرة.

٢٣ ـ فضيلة الدكتور عبدالعزيز أحمد محمد إسماعيل الأستاذ المساعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالمملكة العربية السعودية، وهناك من قرأ على المترجم له القراءات السبع والقراءات العشر من الشاطبية والدرة وهؤلاء يخطئهم العد. هذا ولا يزال شيخنا الزيات المترجم له حيًّا إلى الآن يقرىء القراءات لطلابه الذين يرحلون إليه من كل أقطار الأرض لأنه أعلى القراء إسناداً في مصر. في هذا العصر بارك الله في عمره وعمله. وأحسن حياته في الأولى ومنقلبه في الأخرى وأجزل له الثواب آمين.

١٢ ـ أحمد البدوي: سنة ٥٩٦ ـ ٦٧٥هـ ـ ١٢٠٠ ـ ١٢٧٦م:

هو أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني البدوي «أبو الفتيان شهاب الدين،

أبو العباس» صوفي ولد بفاس وطاف البلاد وأقام بمكة والمدينة ودخل مصر والشام والعراق وعظم شأنه في بلاد مصر فانتسب إلى طريقته جمهور كبير من بينهم الملك الظاهر وتوفي ودفن في طنطا من تصانيفه: صلوات، ووصايات، والإخبار في حل ألفاظ غاية الاختصار أهـ من معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الجزء الأول ص (٣١٤) تقدم.

١٣ ـ الإمام القسطلاني شارح البخاري:

هو أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالملك القسطلاني القتيبي المصري من علماء الحديث والقراءات.

ومن مؤلفاته: «إرشاد الساري: لشرح صحيح البخاري» ط عشرة أجزاء، «المواهب اللدنية في المنح المحمدية» ط في السيرة النبوية و«لطائف الإشارات في علم القراءات»[1] و«الكنز في وقف حمزة وهشام على الهمز» خ وغير ذلك. انظر الأعلام للزركلي ج١ ص (٢١) تقدم.

١٤ ـ البناء الدمياطي:

هو أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبنّاء كان عالماً كبيراً بالقراءات والفقه والحديث. ولد بدمياط ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل بالعلوم على علماء عصره ثم ارتحل إلى القاهرة فلازم العلامة الشيخ سلطان بن أحمد المزَّاحي والنور الشبراملسي فأخذ عنهما القراءات وتفقه بهما وسمع عليهما الحديث وعلى النور الأجهوري والشمس الشوبري والشهاب القليوبي والشمس البابلي وجماعة آخرين.

ثم ارتحل إلى الديار الحجازية فحج وأخذ الحديث عن البرهان الكوراني ورجع إلى دمياط وصنف بها كتباً جليلة منها: «كتاب إتحاف فضلاء البشر: في القراءات الأربعة عشر» أبان فيه عن سعة اطلاعه وزيادة اقتداره في هذا الفن ومنها: «كتاب الذخائر المهمات: فيما يجب الإيمان به من المسموعات» ومنها:

---

(١) هذا الكتاب من أنفس كتب القراءات الضخمة طبع الآن منه الجزء الأول على نفقة المجلس الأعلى للشئون الدينية بالقاهرة ولعل المجلس يتم طبعه أهـ مؤلفه.

«مختصر السيرة الحلبية» في مجلد واحد حتى كان الشيخ أبو النصر المنزلي يشهد بأنه أدق من ابن قاسم العبادي.

ثم ارتحل ثانياً إلى الحجاز وحج وذهب إلى اليمن فاجتمع بسيدي أحمد بن عجيل الفقيه فأخذ عنه حديث المصافحة من طريق المعمرين وتلقن منه الذكر على طريق النقشبندية ولم يزل ملازماً لخدمته إلى أن بلغ مبلغ الكمل من الرجال فأجازه وأمره بالرجوع إلى بلده فرجع وقام مرابطاً بقرية قريبة من البحر الأبيض المتوسط تسمى بعزبة البرج واشتغل بالدعوة إلى الله والتصدي للوعظ والإرشاد وكثرت تلامذته إلى أن صاروا أئمة يقتدى بهم منهم الأستاذ الكبير أبو النور الدمياطي.

ثم ارتحل ثالثاً إلى الحجاز فحج ورجع إلى المدينة فأدركته الوفاة في المحرم سنة سبع عشرة ومائة وألف من الهجرة ودفن بالبقيع مساء رحمه الله تعالى. انتهى مختصراً من ترجمة المؤلف «اتحاف فضلاء البشر» مطبعة عبدالحميد أحمد حنفي بالقاهرة في النصف الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٩هـ للعلامة الضباع. وانظر الأعلام للزركلي الجزء الأول ص (٢٩) تقدم وانظر معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ج٢ ص (٧١) تقدم وهذا العلم من رجال إسنادنا في جميع إجازاتنا للقراءات.

١٥ ـ أبو جعفر النحاس:

هو أحمد بن إسماعيل بن يونس المرادي يعرف بابن النحاس أبو جعفر النحوي المصري من أهل الفضل الشائع. والعلم الذائع، رحل إلى بغداد وأخذ عن الأخفش الأصغر والمبرد ونفطويه والزجاج وعاد إلى مصر وسمع بها النسائي وغيره وصنف كتباً كثيرة منها: إعراب القرآن، معاني القرآن، والكافي في العربية، والمقنع في اختلاف البصريين والكوفيين، شرح المعلقات، شرح المفضليات، شرح أبيات الكتاب، الاشتقاق، أدب الكتاب وغير ذلك. وقلمه أحسن من لسانه وكان لا ينكر أن يسأل أهل النظر ويناقشهم عما أشكل عليه في تصانيفه.

جلس على درج القياس بالنيل يقطع شيئاً من الشعر فسمعه جاهل فقال: هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فدفعه برجله فغرق وذلك في ذي الحجة سنة ثمان

وثلاثين وثلاثمائة للهجرة.

وذكره الداني في طبقات القراء فقال روى الحروف عن أبي الحسن ابن شنبوذ وأبي بكر الداجوني وأبي بكر بن يوسف وسمع الحسن بن عليب وبكر بن سهل. انتهى مختصراً من بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين السيوطي الجزء الأول ص (٣٦٢) مسلسل رقم (٧٠٣) بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الأولى بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة في عام ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

١٦ ـ الإمام أحمد بن حنبل الشيباني:

هو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الوائلي إمام المذهب وإمام أهل السنة. كان ورعاً تقيًّا فاضلاً قويًّا في دين الله أبى أن يقول بخلق القرآن فامتحن فصبر على أمر الله وثبت على الحق أخذ القراءة عن يحيى بن آدم وعبيد بن عقيل وغيرهما. ولد سنة أربع وستين ومائة للهجرة وتوفي سنة إحدى وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى.

انظر ابن الجزري: غاية النهاية ج١ ص (١١٢) تقدم.

١٧ ـ الأشموني المقري: القرن الحادي عشر الهجري ـ القرن السابع عشر الميلادي:

هو أحمد بن محمد بن عبدالكريم بن محمد بن أحمد بن عبدالكريم الأشموني الشافعي فقيه مقرىء. من تصانيفه:

منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، القول المتين في بيان أمور الدين. أهـ من كتاب معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ج (٢) ص (١٢١) تأليف عمر رضا كحاله تقدم.

١٨ ـ البزّي:

هو أبو بزّة أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن أبي بزّة أستاذ محقق. ضابط متقن إمام كبير قرأ على كثيرين منهم: عكرمة بن سليمان الذي أخذ عنه قراءة ابن كثير. وروى عنه القراءة خلق كثيرون من أجلهم الإمام قنبل.

وعن البزّي روى حديث التكبير وأخرجه بسنده عنه الحاكم في المستدرك. وقال صحيح الإسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم. ولد سنة سبعين ومائة هجرية. وتوفي سنة خمسين ومائتين غفر الله له وعفا عنه.

أهـ مختصراً من غاية النهاية لابن الجزري ج١ ص (١١٩ ـ ١٢٠) تقدم.

١٩ ـ ابن الناظم:

هو أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري، وكنيته أبو بكر أحد أولاد الحافظ محمد بن الجزري. انتهى إليه العلم بالقراءات وبلغ الغاية في الفقه والأحكام كما كان عارفاً بالحديث فاضلاً جليلاً ورعاً. أخذ القراءات على غير واحد من الثقات الجهابذة الأثبات منهم: والده الحافظ ابن الجزري، له مصنفات كثيرة منها: شرح طيبة النشر: في القراءات العشر، شرح المقدمة الجزرية، وشرح مقدمة علوم الحديث وكلها من نظم والده، ولد ليلة الجمعة سابع عشر من شهر رمضان سنة سبعين وسبعمائة هجرية بدمشق. وتوفي سنة تسع وخمسين وثمانمائة وقيل بعدها وعرف فيما بعد بابن الناظم. انتهى من ترجمته للشيخ علي الضباع نقلاً عن كتاب نور العصر في مفتتح كتاب المترجم له «شرح طيبة النشر في القراءات العشر» نشر مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الأولى ـ سنة (١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م. وانظر معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الجزء الثاني ص (١٤٨) تحت اسم «أحمد الجزري» تقدم.

٢٠ ـ ابن مردويه:

هو أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني الحافظ الثبت العلامة صاحب التفسير والتاريخ. وله المستخرج على صحيح البخاري وكان قيماً بمعرفة هذا الشأن بصيراً بالرجال طويل الباع مليح التصانيف ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة للهجرة ومات سنة عشر وأربعمائة رحمه الله تعالى.

انظر تذكرة الحفاظ للذهبي ج٣ ص (١٠٥٠ ـ ١٠٥١) تقدم.

٢١ ـ ابن مجاهد: سنة ٢٤٥ ـ ٣٢٤هـ ـ ٨٥٩ ـ ٩٣٦م:

هو أحمد بن موسى بن العباس التميمي أبو بكر بن مجاهد كبير العلماء

بالقراءات في عصره من أهل بغداد وكان حسن الأدب رقيق الخلق فطناً جواداً. له كتاب القراءات الكبير، كتاب قراءة ابن كثير وكتاب قراءة أبي عمرو. وقراءة عاصم وقراءة نافع وقراءة حمزة. وقراءة ابن عامر. وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم. وكتاب الياءات. وكتاب الهاءات. أهـ من كتاب الأعلام للزركلي ج١ ص (٢٤٦) تقدم.

٢٢ ـ إدريس الحداد: راوي الإمام خلف العاشر:

هو أبو الحسن إدريس بن عبدالكريم الحداد المقري البغدادي قرأ على خلف البزار وروى عن عاصم بن علي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين ومصعب بن عبدالله. وأقرأ الناس ورحل إليه من البلاد لإتقانه وعلو سنده في القرآن والحديث. وممن قرأ عليه أبو الحسين بن أحمد بن ثوبان وابن شنبوذ وأبو بكر بن مقسم. وأبو علي أحمد بن عبدالله بن حمدان وآخرون.

وحدث عنه ابن مجاهد، وأبو بكر النجار، وإسماعيل الخطبي، وأبو بكر بن حمدان القطيعي، وأبو القاسم الطبراني وآخرون، وسئل عنه الدارقطني فقال: ثقة وفوق الثقة بدرجة وتوفي إدريس يوم الأضحى سنة اثنتين وتسعين ومائتين للهجرة وله ثلاث وتسعون سنة رحمه الله تعالى بمنته، وأسكنه فسيح جنته آمين.

انتهى من كتاب معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للإمام شمس الدين أبي عبدالله الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨هـ الجزء الأول ص (٢٠٤ ـ ٢٠٥) الطبعة الأولى الناشر توفيق عفيفي بعابدين بالقاهرة عام ١٩٦٩م.

٢٣ ـ إسحاق الوراق: راوي الإمام خلف العاشر:

هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبدالله المروزي ثم البغدادي، كان وراقاً لخلف البزار وروى عنه اختياره. وكان ثقة حسناً في دينه وضبطه وكان قيماً بالقراءة قرأ عليه جماعة منهم: محمد بن عبدالله بن أبي عمر النقاش وعلي بن موسى الثقفي وابنه محمد بن إسحاق توفي سنة ست وثمانين ومائتين للهجرة رحمه الله تعالى، انتهى من غاية النهاية للحافظ ابن الجزري الجزء الأول ص (١٥٥) تقدم.

٢٤ ـ إسحاق المسيبي صاحب الإمام نافع:

هو أبو محمد إسحاق بن محمد بن عبدالرحمن المسيّبي المخزومي المدني المقري قرأ على نافع بن أبي نعيم وهو من جلة أصحابه المحققين أخذ عنه القراءة ولده محمد وخلف بن هشام البزار وطائفة وحدث عنه ابن ذكوان وأحمد بن حنبل وروى له أبو داود في سننه حديثاً. وتوفي سنة ست ومائتين للهجرة رحمه الله وبلغه رضاه.

أهـ مختصراً من ج١ ص (١٢١ ـ ١٢٢) معرفة القراء الكبار للذهبي، تقدم.

٢٥ ـ الأمين الطرابلسي ثم المدني:

هو محمد أمين بن أحمد بن أبي زيد الطرابلسي الأزمرلي ولد عام ١٣١٦هـ بطرابلس الغرب ـ ليبيا.

تعلم القرآن الكريم على والده أحمد. وقرأ الفقه والنحو والصرف والأصول والمنطق والحديث على الشيخ عبدالرحمن البوصيري كما قرأ على الشيخ بكير والشيخ علي الغرياني التاجوري.

وهاجر من طرابلس ليبيا إلى المدينة المنورة عام ١٣٤٧هـ ودرّس العلوم الدينية في مدرسة العلوم الشرعية بجوار الحرم النبوي الشريف كما درّس بالحرم النبوي الشريف العلوم العربية البلاغة والنحو والصرف، والرياضيات الجبر والحساب والفلك. ثم انتقل إلى وزارة المعارف حوالي عام ١٣٦٢هـ فدرس بالمدرسة الناصرية ثم بالمدرسة الثانوية ثم بمعهد المعلمين بالمدينة المنورة واعتزل التدريس عام ١٣٧٢هـ وأخذ يدرس القرآن الكريم بقراءة نافع المدني وغيرها من القراءات والعلوم. ثم اعتزل التدريس حتى وافاه الأجل يوم ٥ من صفر الخير لعام ١٣٩٤هـ بالمدينة المنورة مع وقت الفجر ودفن بالبقيع بعد صلاة الظهر عليه وصلى عليه جماعة بالحرم النبوي الشريف. وكان موكب جنازته مهيباً حافلاً بأعيان المدينة المنورة.

أفدناه من تلميذه الشيخ محمد العيد علي محسن مدير تزويد المكتبة المركزية العامة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

قلت: ومن مصنفات هذا العالم الجليل: نظم نفيس مخطوط في بيان المقدم في الأداء من وجوه الخلاف أو وجهيه للبدور السبعة من طريق الشاطبية وقد نقلناه. ثم مذكرة واسعة في علم التجويد والقراءات مخطوطة بمكتبة تلميذه الشيخ محمد العيد المذكور آنفاً. وقد نقلنا نقولاً منهما في كتابنا هذا تجدها في مواضعها منه. ومما رأيت في مذكرته هذه بخطه أنه حج بيت الله الحرام ستًّا وعشرين حجة وأمام كل حجة تاريخها رحمه الله رحمة واسعة ورحمنا معه بمنه وكرمه آمين.

٢٦ ـ سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه:

هو أنس بن مالك بن النضر الأنصاري أبو حمزة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وخادمه، روى القراءة عنه سماعاً، وردت الرواية عنه في حروف القرآن. قرأ عليه قتادة ومحمد بن مسلم الزهري، توفي سنة إحدى وتسعين من الهجرة. انتهى ملخصاً من غاية النهاية للحافظ ابن الجزري الجزء الأول ص (١٧٢) تقدم.

(حرف الجيم)

٢٧ ـ سيدنا جبير بن مطعم رضي الله عنه:

هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبدمناف بن قصي القرشي النوفلي يكنى أبا محمد وقيل أبا عدي. كان من علماء قريش وساداتهم وكان يؤخذ عنه النسب لقريش وللعرب قاطبة. وكان يقول أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وجاء إلى النبي ﷺ فكلمه في أسارى بدر فقال: لو كان الشيخ أبوك حيًّا فأتانا فيهم لشفعناه. وكان له عند رسول الله ﷺ يد، وهو أنه كان أجار رسول الله ﷺ لما قدم من الطائف حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام وكان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم وبني المطلب.

وكانت وفاة المطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر وكان إسلام ابنه جبير بعد الحديبية قبل الفتح، وقيل أسلم في الفتح، وروي عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبي ﷺ قال ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح: إن بمكة أربعة نفر من

قريش أرباً بهم عن الشرك وأرغب لهم في الإسلام: عتاب بن أسيد، وجبير بن مطعم، وحكيم بن حزام، وسهيل بن عمرو. وتوفي جبير سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وخمسين أهـ.

انتهى ملخصاً من كتاب «أسد الغابة في معرفة الصحابة» لعزالدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري سنة (٥٥٥ ـ ٦٣٠هـ) المجلد الأول ص (٣٢٣ ـ ٣٢٤) تحت رقم (٦٩٨) طبعت الشعب بالقاهرة ـ عام ١٩٧٠م.

(حرف الحاء)

٢٨ ـ الحافظ أبو العلاء الهمذاني:

هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل الإمام الحافظ الأستاذ أبو العلاء الهمذاني العطار شيخ همذان وإمام العراقيين ومؤلف كتاب «الغاية في القراءات العشر وأحد حفاظ العصر ثقة دين خير كبير القدر اعتنى بهذا الفن أتم عناية وألف فيه أحسن كتب كالوقف والابتداء.. والتجويد وإفراد قراءات الأئمة أيضاً كل مفردة في مجلد وألف كتاب الانتصار في معرفة قراء المدن والأمصار. ومن وقف على مؤلفاته علم جلالة قدره. وعندي أنه في المشارقة كأبي عمرو الداني في المغاربة بل هذا أوسع رواية منه بكثير مع أنه في غالب مؤلفاته اقتفى أثره وسلك طريقه... وقد رحل في طلب القراءات والحديث إلى أصبهان وبغداد وواسط... وقد أثنى عليه الحافظ عبدالقادر الرهاوي ثناء كثيراً إلى أن قال ثم عظم شأنه حتى كان يمر بالبلد فلا يبقى أحد رآه إلا قام ودعا له حتى الصبيان واليهود وكان يقرىء نصف نهاره القرآن والعلم ونصفه الآخر الحديث وكان لا يغشى السلاطين ولا تأخذه في الله لومة لائم وقرأ على غير واحد من الثقات الجهابذة الأثبات منهم:

أبو غالب أحمد بن عبدالله بن محمد المغير البغدادي وأبو الفتح إسماعيل بن الفضل بن أحمد السراج الأصبهاني الأخشيد وأبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد وأبو العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي.

وأخذ عليه خلق كثيرون منهم: الشيخ أبو أحمد عبدالوهاب بن علي بن

سكينة ومحمد بن محمد بن الكيال وأبو الحسن علي بن الدباس.

توفي في تاسع عشر جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى. انتهى مختصراً من غاية النهاية للحافظ ابن الجزري الجزء الأول ص (٢٠٤ ـ ٢٠٦) تقدم.

٢٩ ـ ابن أبي يزيد القرشي المكي:

هو الحسن بن محمد بن عبيدالله بن أبي يزيد أبو محمد المكي مقرىء متصدر قرأ على شبل بن عباد عن ابن كثير وابن محيصن جميعاً. وكان فاضلاً أم بالمسجد الحرام وروى عن الشافعي رحمه الله تعالى.

وروى عنه القراءة حامد بن يحيى البلخي وأحمد بن محمد بن أبي بزّة رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

أهـ مختصراً من غاية النهاية للحافظ ابن الجزري الجزء الأول ص (٢٣٢) تقدم.

٣٠ ـ البغوي: سنة ٤٣٦ ـ ٥١٠هـ ـ ١٠٤٤ ـ ١١١٧م:

هو الحسين بن مسعود بن محمد الفراء أو ابن الفراء أبو محمد. ويلقب بمحيي السنة البغوي فقيه محدث مفسر نسبته إلى «بغا» من قرى خراسان بين هراة ومرو. له «التهذيب» في فقه الشافعية و«شرح السنة» في الحديث و«معالم التنزيل» في التفسير ومصابيح السنة والجمع بين الصحيحين وغير ذلك.

توفي بمرو الروذ انتهى من الأعلام للزركلي الجزء الثاني ص (٢٨٤) تقدم.

٣١ ـ العلامة الشيخ حسن بن خلف الحسيني:

هو حسن بن خلف الحسيني نسبة إلى «بني حسين» قرية من قرى الصعيد بمصر علامة كبير واسع الباع كثير الاطلاع أخذ القراءات عن العلامة المحقق الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي شيخ عموم المقارىء والقراء بالديار المصرية في وقته وله تصانيف مفيدة منها نظم بديع في تحرير مسائل الشاطبية في القراءات السبع جرى فيه على وزنها وقد شرح هذا النظم العلامة الشيخ علي محمد الضباع شيخ عموم المقارىء والقراء بالديار المصرية في وقته وسماه

«مختصر بلوغ الأمنية».

وله الشرح الشهير الموسوم «الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم على أرجوزة خاتمة المحققين العلامة المتولي المسماة باللؤلؤ المنظوم: في ذكر جملة من المرسوم وغير ذلك من المصنفات الجيدة. وقد قرأ عليه جماعة منهم ابن أخيه العلامة المحقق صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن علي خلف الحسيني الشهير بالحداد من كبار علماء المالكية وشيخ عموم القراء والمقارىء بالديار المصرية في وقته.

وقد توفي المترجم له قبل يوم الاثنين الموافق الخامس والعشرين من شهر شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف للهجرة الذي تم فيه طبع كتابه الأخير المذكور كما يظهر منه رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأورده موارد عفوه آمين.

٣٢ ـ حفص بن سليمان أو حفص عاصم:

تقدمت ترجمته في مقدمة الكتاب فارجع إليها.

٣٣ ـ حفص الدوري أو دوري أبي عمرو أو دوري الكسائي:

هو أبو عمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان ويقال صهيب أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضرير نزيل سامراء إمام القراء وشيخ الناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات ونسبته إلى الدور موضع ببغداد ومحله بالجانب الشرقي وقرأ بسائر الحروف السبعة وبالشواذ. وسمع من ذلك شيئاً كثيراً. قرأ على أناس كثيرين منهم إسماعيل بن جعفر عن نافع وقرأ أيضاً عليه وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن ابن جماز عن أبي جعفر وعلى الكسائي لنفسه ولأبي بكر عن عاصم وحمزة بن القاسم عن أصحابه ويحيى بن المبارك اليزيدي وشجاع بن أبي نصر البلخي. وقرأ عليه وروى القراءة عنه أحمد بن حرب شيخ المطوعي وأحمد بن فرح بالحاء المهملة أبو جعفر المفسر المشهور وأحمد بن يزيد الحلواني وغيرهم.

قال أبو داود ورأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمرو الدوري وقال أحمد بن فرح المفسر سألت الدوري ما تقول في القرآن قال كلام الله غير مخلوق توفي في شوال سنة ست وأربعين ومائتين. قال الذهبي وغلط من قال سنة ثمان

وأربعين أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٢٥٥ ـ ٢٥٧) تقدم.

٣٤ ـ الإمام حمزة الزيات الكوفي أحد الأئمة السبعة:

هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم وقيل من صميمهم الزيات أحد القراء السبعة. ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم.

أخذ القراءة عرضاً عن أئمة ثقات منهم: سليمان الأعمش وحمران بن أعين وأبو إسحاق السبيعي ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرف ومغيرة بن مقسم وجعفر بن محمد الصادق وغيرهم وقرأ عليه وروى القراءة عنه أناس كثيرون منهم: إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن إسحاق بن راشد وإبراهيم بن طعمة وإبراهيم بن علي الأزرق وإسحاق بن يوسف الأزرق وإسرائيل بن يوسف السبيعي وحمزة بن القاسم الأحول وخالد بن يزيد الطبيب وربيع بن زياد وسليمان بن أيوب وسليمان بن يحيى الضبي وسليم بن عيسى وهو أضبط أصحابه وأجلهم وسليم بن منصور وسفيان الثوري وعبدالرحمن بن قلوقا وعلي بن حمزة الكسائي ـ الإمام ـ وهو أجل أصحابه ويحيى بن يزيد الفراء وغيرهم.

وصارت الإمامة لحمزة في القراءة بعد عاصم والأعمش وكان إماماً حجة ثقة ثبتاً قيماً بكتاب الله بصيراً بالفرائض عارفاً بالعربية حافظاً للحديث عابداً خاشعاً زاهداً ورعاً قانتاً لله عديم النظير. وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ويجلب الجوز والجبن إلى الكوفة. قال عبدالله العجلي قال أبو حنيفة لحمزة شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما ـ القرآن والفرائض وقال سفيان الثوري: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض، وقال أيضاً ما قرأ حمزة حرفاً من كتاب الله إلا بأثر.

قال يحيى بن معين سمعت محمد بن فضيل يقول ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة. توفي سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة أربع، وقيل سنة ثمان وخمسين وهو وهم قاله الذهبي، وقبره بحلوان[1] مشهور قال

---

(١) المراد من حلوان: حلوان العراق وليس حلوان مصر القاهرة.

عبدالرحمن بن أبي حماد زرته مرتين أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٢٦١ ـ ٢٦٣) تقدم.

(حرف الخاء)

٣٥ ـ خالد الأزهري:

هو زين الدين خالد بن عبدالله بن أبي بكر بن محمد الجرجاني الأزهري كان يعرف بالوقاد نحوي عالم بالقرآن والقراءات وولد بجرجا من الصعيد وله تآليف كثيرة منها: المقدمة الأزهرية في علم العربية، وموصل الطلاب إلى قواعد الإعراب، وشرح الآجرومية وشرح المقدمة الجزرية وغيرها. ولد سنة ثمانية وثلاثين وثمنمائة للهجرة. وتوفي سنة خمسين وتسعمائة للهجرة.

انتهى مختصراً من الأعلام للزركلي ج٢ ص (٣٣٨ ـ ٣٣٩) تقدم.

٣٦ ـ خلاد الكوفي راوي حمزة:

هو خلاد بن خالد أبو عيسى وقيل أبو عبدالله الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ أخذ القراءة عرضاً على سليم وهو من أضبط أصحابه وأجلهم روى القراءة عن حسين بن علي الجعفي عن أبي بكر وعن أبي بكر نفسه عن عاصم وعن أبي جعفر محمد بن الحسن الرواسي.

وروى القراءة عنه عرضاً خلق كثيرون منهم: أحمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم بن علي القصار وإبراهيم بن نصر الرازي وحمدون بن منصور ومحمد بن شاذان الجوهري وهو من أضبطهم ومحمد بن عيسى الأصبهاني ومحمد بن الهيثم قاضي عكبرا وهو أجل أصحابه. توفي سنة عشرين ومائتين للهجرة رحمه الله تعالى.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية جزء ١ ص (٢٧٤ ـ ٢٧٥) تقدم.

٣٧ ـ خلف راوي حمزة أو الإمام خلف البزار أو الإمام خلف العاشر أو صاحب الاختيار أحد الأئمة العشرة:

هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي. ويقال خلف بن هشام بن طالب بن

غراب الإمام العلم أبو محمد البزار ـ بالراء ـ البغدادي أصله من فم الصلح بكسر الصاد أحد القراء العشرة وأحد الرواة عن سليم عن حمزة. ولد سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً.

أخذ القراءة عرضاً عن سليم بن عيسى وعبدالرحمن بن أبي حماد عن حمزة ويعقوب بن خليفة الأعشى وأبي زيد سعيد بن أوس عن المفضل الضبي.

وروى الحروف عن إسحاق المسيبي وإسماعيل بن جعفر وعبدالوهاب بن عطاء ويحيى بن آدم وآخرين وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن وروى القراءة عنه عرضاً وسماعاً أحمد بن إبراهيم وراقه وأخوه إسحاق بن إبراهيم وإبراهيم بن علي القصار وأحمد بن يزيد الحلواني وإدريس بن عبدالكريم الحداد وأحمد بن زهير وسلمة بن عاصم وعبدالله بن عاصم شيخ الغضايري وأبو بكر بن أسد المؤدب وأبو الوليد عبدالملك بن القاسم وخلق كثيرون غير هؤلاء.

مات خلف في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختف من الجهمية رحمه الله تعالى.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية ج١ ص (٢٧٢ ـ ٢٧٤) تقدم.

٣٨ ـ الخليل بن أحمد:

هو أب عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي من أئمة اللغة والأدب وهو أستاذ سيبويه وواضع علم العروض وأبدع في اللغة بدائع لم يسبق إليها ويقال إن والده هو أول من تسمى «بأحمد» بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ولد بالبصرة عام مائة هجرية وتوفي بها عام سبعين ومائة رحمه الله تعالى، انتهى بتصرف يسير من الأعلام للزركلي ج٢ ص (٣٦٣) تقدم.

(حرف الراء)

٣٩ ـ رَوْح: راوي الإمام يعقوب البصري:

هو روح بن عبدالمؤمن أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي كذا

نسب جماعة الحفاظ والمحدثين. وقال الأهوازي هو ابن عبدالمؤمن بن قرة بن خالد البصري وقال الداني هو ابن عبدالمؤمن بن عبدة بن مسلم مقرىء جليل ثقة ضابط مشهور عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه. وروى الحروف عن أحمد بن موسى ومعاذ بن معاذ وابنه عبدالله بن معاذ ومحبوب كلهم عن أبي عمرو وغير هؤلاء وعرض عليه الطيب بن الحسن بن حمدان القاضي وأبو بكر بن وهب الثقفي ومحمد بن الحسن بن زياد وأحمد بن يزيد الحلواني وغيرهم.

وروى عنه البخاري في صحيحه. مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين للهجرة رحمه الله تعالى، انتهى ملخصاً من غاية النهاية جزء أول ص (٢٨٥) تقدم.

(حرف الزاي)

٤٠ ـ الإمام أبو عمرو بن العلاء البصري أحد الأئمة السبعة:

هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبدالله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان الإمام السيد أبو عمرو التميمي المازني البصري أحد القراء السبعة.

ولد بمكة سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين وقيل سنة خمس وستين وقيل سنة خمس وخمسين وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج فقرأ بمكة والمدينة وقرأ أيضاً بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة. فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه. سمع أنس بن مالك وغيره وقرأ على الحسن بن أبي الحسن البصري وحميد بن قيس الأعرج وأبي العالية رفيع من مهران الرياشي على الصحيح وسعيد بن جبير وشيبة بن نصاح وعاصم بن أبي النجود وعبدالله بن إسحاق الحضرمي وعبدالله بن كثير المكي وعطاء بن أبي رباح وعكرمة بن خالد المخزومي ومجاهد بن جبر ومحمد بن عبدالرحمن بن محيصن ونصر بن عاصم وأبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني ويزيد بن رومان ويحيى بن يعمر وغيرهم.

روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً خلق كثيرون منهم: أحمد بن محمد بن عبدالله الليثي المعروف بختن ليث وأحمد بن موسى اللؤلؤي وإسحاق بن يوسف بن يعقوب الأنباري المعروف بالأزرق وحسين بن علي الجعفي وسلام بن سليمان الطويل وشجاع بن أبي نصر البلخي والعباس بن الفضل وعبدالله بن المبارك وعبدالملك بن قريب الأصمعي وعيسى بن عمرو الهمداني وهارون بن موسى الأعور ويحيى بن المبارك اليزيدي ويونس بن حبيب وغيرهم. وروى عنه الحروف محمد بن الحسن بن أبي سارة وسيبويه.

وكان ـ أبو عمرو بن العلاء عالماً بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد قال أبو عمرو الأسدي لما أتى نعي أبي عمرو أتيت أولاده فعزيتهم عنه فإني لعندهم إذ أقبل يونس بن حبيب فقال: نعزيكم وأنفسنا بمن لا نرى شبهاً له آخر الزمان والله لو قسم علم أبي عمرو وزهده على مائة إنسان لكانوا كلهم علماء زهاداً والله لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لسره ما هو عليه.

ولد بمكة المكرمة كما تقدم ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة وقيل خمس وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة رحمه الله تعالى رحمه واسعة وجزاه عن القرآن وأهله خيراً. أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٢٨٨ ـ ٢٩٢) تقدم.

٤١ ـ شيخ الإسلام الشيخ زكريا الأنصاري:

هو أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السُنَيْكي[1] المصري الشافعي شيخ الإسلام كان قاضياً وإماماً في التفسير حافظاً للحديث عالماً بالفقه والأصول مقدماً في القراءات والتجويد وله مصنفات كثيرة معروفة في العلوم الشرعية والتجويد منها في التجويد: «تحفة نجباء العصر» أو «الدقائق المحكمة شرح الجزرية المقدمة».

ولد سنة ثلاث وعشرين وثمنمائة للهجرة وتوفي سنة ست وعشرين

---

(١) بلدة سنيكه هذه تغير اسمها منذ حوالي عشرين سنة إلى بلدة (الحلمية) ويطلق عليها أحياناً حلمية أبي حماد لتميزها عن غيرها حيث يوجد في مصر حلمية الزيتون، والحلمية الجديدة وكلاهما من أحياء القاهرة الآن. اهـ من رسالة موجهة للشيخ المؤلف محمد تميم الزعبي.

وتسعمائة رحمه الله وبلغه رضاه.

أهـ مختصراً من الأعلام للزركي الجزء الثالث ص (٨٠) تقدم.

قلت: وهذا العلم من رجال إسنادي في القراءات السبع والثلاث المتممة للقراءات العشر والقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة معاً والقراءات العشر من طريق طيبة النشر رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

٤٢ ـ سيدنا زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه:

هو أبو سعيد وأبو خارجة زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عوف بن غانم بن مالك بن النجار الخزرجي النجاري المقرىء الفرضي الصحابي الجليل كاتب وحي النبي صلى الله عليه وسلم قتل أبوه يوم بعاث ـ حرب كانت بين الأوس والخزرج ـ قبل الهجرة فقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وزيد صبي ذكي نجيب عمره إحدى عشرة سنة فأسلم وأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعلم خط اليهود فجود الكتابة وكتب الوحي وحفظ القرآن الكريم وأتقنه وأتقن الفرائض وأحكمها وشهد الخندق وما بعدها وانتدبه الصديق ـ رضي الله عنه ـ لجمع القرآن فتتبعه وتعب على جمعه ثم عينه عثمان رضي الله عنه لكتابة المصحف الشريف وثوقاً بحفظه ودينه وأمانته وحسن كتابته وأمره الخليفة الثالث على رسمه المصحف وتبعه الصحابة عليه في ذلك فلأن يلزم غيرهم رسمه أولى.

قرأ عليه القرآن جماعة منهم: ابن عباس رضي الله عنهما وأبو عبدالرحمن السلمي رضي الله عنه وحدث عنه ابنه خارجة وأنس بن مالك وابن عمر ومروان وعبيد بن السباق وعطاء بن يسار وبشر بن سعيد وحجر المدري وطاووس وعروة وخلق سواهم وكان عمر رضي الله عنه يستخلفه على المدينة إذا حج ومناقبه كثيرة توفي رضي الله عنه سنة أربع وخمسين أو خمس وخمسين للهجرة وقيل غير ذلك. والله أعلم.

انظر تذكرة الحفاظ للذهبي الجزء الأول ص (٣٠ ـ ٣٢) تقدم.

(حرف السين)

٤٣ ـ العلامة النبتيتي:

هو سالم النبتيتي من شيوخنا في الإسناد في بعض إجازاتي في القراءات كالمثبت في مقدمة هذا الكتاب وهو علامة كبير من رجال مشيخة طنطا مشهور في الرجال بالعلامة النبتيتي وبسيدي سالم النبتيتي. ويعد من أقران العلامة سيدي الشيخ علي بن عمر بن أحمد العوفي المعروف بالميهي الكبير.

وممن قرأ عليه العارف بالله سيدي الشيخ مصطفى الميهي الصغير ابن العلامة الميهي الكبير المذكور بعد قراءته على أبيه وكلاهما مترجم له بهذا الملحق من هذا الكتاب ـ رحم الله الجميع بفضله الواسع آمين.

٤٤ ـ سعيد بن منصور:

هو أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة المروزي ويقال الطالقاني ثم البلخي المجاور الحافظ الإمام الحجة صاحب السنن سمع الإمام مالكاً وأبا عوانة وطبقتهم وذكر للإمام أحمد بن حنبل فأحسن الثناء عليه وفخم أمره. مات بمكة في رمضان في سنة سبع وعشرين ومائتين للهجرة وهو فوق التسعين رحمه الله تعالى.

انظر تذكرة الحفاظ للذهبي الجزء الثاني ص (٤١٦) تقدم.

٤٥ ـ سفيان بن عيينة:

هو أبو محمد سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي العلامة الحافظ شيخ الإسلام محدث الحرم مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم وكان إماماً حجة واسع العلم كبير القدر.

وقال الترمذي سمعت البخاري يقول سفيان بن عيينة أحفظ من حماد بن زيد. قال حرملة سمعت الشافعي يقول: ما رأيت أحداً فيه من آلة العلم ما في سفيان وما رأيت أحداً أكف عن الفتيا منه. وما رأيت أحداً أحسن لتفسير الحديث منه. وقال ابن وهب: لا أعلم أحداً أعلم بالتفسير منه. وقال أحمد: ما رأيت أحداً أعلم بالسنن منه. وقال العجلي: كان ابن عيينة ثبتاً في الحديث وحديثه نحو من سبعة آلاف ولم يكن له كتب. ولد سنة سبع ومائة للهجرة. وتوفي رحمه الله

تعالى سنة ثمان وتسعين ومائة للهجرة رحمه الله وطيب ثراه وأكرم مثواه يوم يلقاه.

أفدناه من تذكرة الحفاظ للذهبي الجزء الأول ص (٢٦٢ ـ ٢٦٥) تقدم.

٤٦ ـ شيخ شيوخنا الشيخ سلطان المزاحي الشافعي المصري:

هو سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل أبو العزائم المزَّاحي (بفتح الميم وتشديد الزاي) نسبة إلى مزاح قرية بمصر المصري الأزهري الشافعي إمام الأئمة وبحر العلوم وسيد الفقهاء وخاتمة الحفاظ والقراء فريد العصر وقدوة الأنام وعلامة الزمان الورع العابد الزاهد الناسك الصوام القوام.

قرأ بالروايات على الشيخ الإمام المقرئ سيف الدين بن عطاءالله الفضالي بفتح الفاء البصير وأخذ العلوم الدينية عن النور الزيادي وسالم الشبشيرى وأحمد بن خليل السبكي وحجازي الواعظ ومحمد القصري تلميذ الشمس محمد الشربيني الخطيب. واشتغل بالعلوم العقلية على شيوخ كثيرين ينيفون على ثلاثين وأجيز بالإفتاء والتدريس سنة ثمان بعد الألف وتصدر بالأزهر للتدريس فكان يجلس في كل يوم مجلساً يُقرىء فيه الفقه إلى قبيل الظهر وبقية أوقاته موزعة لقراءة غيره من العلوم وانتفع الناس بمجلسه وبركة دعائه وطهارة أنفاسه وصدق نيته وصفاء ظاهره وباطنه وموافقة قوله لعمله وأخذ عنه جمع كثير من العلماء المحققين منهم: الشمس البابلي والعلامة الشبراملسي وعبدالقادر الصفوري ومحمد الخباز البطنيني الدمشقيان ومنصور الطوخي ومحمد البقري ومحمد بن خليفة الشوبوي وإبراهيم المرحومي والسيد أحمد الحموي وعثمان النحراوي وشاهين الأرمناوي ومحمد البهوتي الحنبلي وعبدالقادر الزرقاني المالكي وأحمد البشبيشي وغيرهم وجميع فقهاء الشافعية بمصر في عصرنا لم يأخذوا الفقه إلا عنه وكان بيته بعيداً عن الأزهر ومع ذلك يأتي إلى الأزهر من أول ثلث الليل الأخير فيستمر يصلي إلى طلوع الفجر ثم يصلي الصبح إماماً بالناس ويجلس بعد صلاة الصبح إلى طلوع الشمس لإقراء القرآن من طريق الشاطبية والطيبة والدرة.

زاد عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين أنه توفي بالقاهرة في ١٧ من جمادى سنة خمس وسبعين وألف من الهجرة أهـ.

انظر الأعلام للزركلي الجزء الثالث ص (١٦٤) تقدم.

وانظر معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الجزء الرابع ص (٢٣٨) تقدم قلت: وهذا العلم من رجال إسنادنا في جميع إجازاتنا للقراءات.

٤٧ ـ الطبراني المحدث:

هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي من كبار المحدثين أصله من طبرية الشام وإليها نسبته وله ثلاث معاجم في الحديث وله كتب في الأوائل والتفسير ودلائل النبوة وغير ذلك.

ولد سنة ستين ومائتين للهجرة وتوفي سنة ستين وثلثمائة عن مائة عام. أهـ من الأعلام للزركلي الجزء الثالث ص (١٨١) تقدم.

٤٨ ـ أبو داود المحدث:

هو أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني إمام أهل الحديث في زمانه. وله «السنن» أحد الكتب الستة جمع فيه ثمنمائة وأربعة آلاف حديث انتخبها من خمسمائة ألف. ولد سنة اثنتين ومائة من الهجرة وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى.

انظر الأعلام للزركلي ج٣ ص (١٨٢) تقدم.

٤٩ ـ سليمان التيمي التابعي:

هو أبو المعتمر سليمان بن طرخان القيسي مولاهم البصري التابعي الجليل الحافظ الإمام شيخ الإسلام لم يكن تيميًا بل نزل فيهم سمع أنس بن مالك وأبا عثمان النهدي وطاووساً والحسن وعدة رضي الله عنهم أجمعين وعن شعبة والسفيانان وابن المبارك وآخرون قال شعبة: «ما رأيت أحداً أصدق من سليمان التيمي. كان إذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تغير لونه». وقال يحيى القطان: «ما رأيت أحداً أخوف لله منه» وله مناقب جمة. وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائة للهجرة رحمه الله تعالى. انتهى ملخصاً من تذكرة الحفاظ للذهبي الجزء الأول ص (١٥٠ ـ ١٥٢) تقدم.

٥٠ ـ العلامة الجمزوري كان حيًا عام ١١٩٨هـ ـ ١٧٨٤م:

هو سليمان الجمزوري مقرىء من تصانيفه «تحفة الأطفال في تجويد

القرآن[1]. وفتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال، والفتح الرحماني بشرح كنز المعاني تحرير حرز الأماني في القراءات السبع أهـ من معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الجزء الرابع ص (٢٥٧) تقدم. قلت: هذا ما جاء في معجم المؤلفين كما ذكر. وجاء في كتاب «فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال» للمترجم أن اسمه كما قال هو «سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري الشهير بالأفندي».

ثم ذكر العلامة الشيخ علي محمد الضباع في حاشيته على فتح الأقفال هذا ما نصه: «وأما الناظم ـ يعني سليمان الجمزوري ـ فولد بطنتدا «طنطا» في ربيع الأول سنة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة النبوية وهو شافعي المذهب أحمدي الخرقة شاذلي الطريقة تفقه على مشايخ كثيرين بطنتدا وأخذ القراءات والتجويد عن النور الميهي. وكان تلميذاً لسيدي مجاهد الأحمدي رضي الله عنه وقوله: «بالأفندي» هي كلمة تركية يشار بها للتعظيم إلا أنهم يستعملونها بالميم بدل الياء غالباً لقبه به سيدي مجاهد المقدم، انتهى بلفظه[2].

٥١ ـ الأعمش: أحد الأئمة الأربعة الذين وراء العشرة:

هو أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الأعمش شيخ الإسلام. رأى أنس بن مالك وحفظ عنه وروى عن ابن أبي أوفى وعكرمة وإبراهيم النخعي وخلق كثير، وعن شعبة والسفيانان ووكيع وخلائق.

قال ابن المديني: له نحو من ألف وثلاثمائة حديث.

وقال ابن عيينة: كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض.

وقال الغلاس: كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه.

وقال وكيع: بقي الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأولى، وكان رأساً في العلم النافع والعمل الصالح.

---

(١) انظر فتح الأقفال بشرح تحفة الأطفال للمترجم ص (٦ ـ ٧) تقدم.

(٢) انظر حاشية العلامة الشيخ علي بن محمد الضباع على فتح الأقفال ص (٧) تقدم. والجمزوري نسبة إلى جمزور بالميم وهي بلد أبيه من إقليم المنوفية أهـ.

وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة رحمه الله تعالى أهـ مختصراً من تذكرة الحفاظ الجزء الأول ص (١٥٤) تقدم.

٥٢ ـ ابن نجاح:

هو أبو داود سليمان بن نجاح عالم بالتفسير والقراءات والرسم العثماني للقرآن. ولد في قرطبة، وله تصانيف بلغت ستًّا وعشرين مصنفاً منها: «البيان في علوم القرآن» و«التبيين لهجاء التنزيل». ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. وتوفي سنة ست وتسعين وأربعمائة للهجرة رحمه الله تعالى.

٥٣ ـ ابن جماز أحد رواة الإمام أبي جعفر المدني:

هو سليمان بن مسلم بن جماز وقيل سليمان بن سالم من جماز بالجيم والزاي مع تشديد الميم أبو الربيع الزهري مولاهم المدني مقرىء جليل ضابط عرض على أبي جعفر ونافع. عرض عليه إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران. مات بعد السبعين ومائة فيما أحسب انتهى من غاية النهاية الجزء الأول ص (٣١٥) تقدم.

٥٤ ـ سليم صاحب الإمام حمزة الكوفي:

هو أبو عيسى ويقال أبو محمد سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب الحنفي مولاهم الكوفي المقرىء صاحب حمزة الزيات الإمام القارىء وأخص تلامذته به وأحذقهم بالقراءة وأقومهم بالحرف وقد قرأ عليه خلائق لا يحصون. منهم: خلف بن هشام البزار وخلاد بن خالد الصيرفي وأبو عمر الدوري وعدد كثير وقد رافقه في القراءة علي بن حمزة الكسائي الإمام الكبير كما أنه سمع الحديث من حمزة وسفيان الثوري وطبقتهما وكان يقول: «إنما التحقيق صون القرآن فإذا صنته فقد حققته». ولد سنة ثلاثين ومائة، وقيل سنة تسع عشرة ومائة. اهـ مصححة، وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائة منها رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن كتابه خير الجزاء أهـ.

انتهى مختصراً من ص (١٣٩) ج١ رقم الترجمة ٥١ اهـ من معرفة القراء الكبار للذهبي تقدم.

(حرف الشين)

٥٥ ـ أبو بكر بن عياش راوي عاصم:

هو شعبة بن عياش أبو بكر الحناط ـ بالنون الأسدي النهشلي الكوفي الإمام العلم راوي عاصم ولد سنة خمس وتسعين وعرض القرآن على عاصم ثلاث مرات وعلى عطاء بن السائب وأسلم المنقري. وعرض عليه أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى ويحيى بن محمد العليمي وسهل بن شعيب وغيرهم.

وروى عنه الحروف سماعاً من غير عرض خلق كثير منهم: إسحاق بن عيسى وإسحاق بن يوسف الأزرق وأحمد بن جبير وعبدالحميد بن صالح وعلي بن حمزة الكسائي ـ الإمام ـ ويحيى بن آدم وخلاد بن خالد الصيرفي وغيرهم. وعمر دهراً طويلاً إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين وقيل بأكثر وكان إماماً كبيراً عالماً عاملاً.

وكان من أئمة السنة قال أبو داود حدثنا حمزة بن سعيد المروزي وكان ثقة قال: سألت أبا بكر بن عياش وقد بلغك ما كان من أمر ابن علية في القرآن. قال: ويلك من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو الله لا نجالسه ولا نكلمه. وروى يحيى بن أيوب عن أبي عبدالله النخعي قال: لم يفرش لأبي بكر بن عياش فراش خمسين سنة، وكذا قال يحيى بن معين... والأثر المعروف: «ما سبقكم أبو بكر بكثير صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في صدره ينقله من لا معرفة له مرفوعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو من كلام أبي بكر بن عياش» ولما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها: ما يبكيك انظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثمان عشرة ألف ختمة، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل سنة أربع وتسعين.

أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٣٢٥ ـ ٣٢٧) تقدم.

(حرف الصاد)

٥٦ ـ الجرمي:

هو أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي ولاء والجرمي بفتح الجيم المعجمة وسكون الراء كان فقيهاً عالماً بالنحو واللغة وله في ذلك تآليف.

توفي سنة خمس وعشرين ومائتين للهجرة رحمه الله تعالى أهـ ملخصاً من الأعلام للزركلي الجزء الثالث ص (٢٧٤) تقدم.

٥٧ ـ أبو شعيب السوسي راوي أبي عمر البصري:

هو أبو شعيب صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي السوسي الرقي. مقرىء ضابط محرر ثقة أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد اليزيدي وهو من أجل أصحابه وروى قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري عنه ـ أي عن اليزيدي ـ وروى القراءة عن أبي شعيب السوسي خلق كثير منهم: ابنه أبو المعصوم محمد وموسى بن جرير النحوي وأبو الحارث محمد بن أحمد الطرسوسي الرقي ومحمد بن إسماعيل القرشي وموسى بن جمهور وأحمد بن شعيب النسائي الحافظ وغيرهم.

مات أول سنة إحدى وستين ومائتين للهجرة وقد قارب السبعين رحمه الله تعالى أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٣٣٢ ـ ٣٣٣) تقدم.

(حرف الظاء المشالة)

٥٨ ـ أبو الأسود الدؤلي:

اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان أبو الأسود الدؤلي قاضي البصرة ثقة جليل. أول من وضع مسائل في النحو بإشارة علي رضي الله عنه فلما عرضها على علي قال: ما أحسن هذا النحو الذي نحوت فمن ثم سمي النحو نحواً. أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره فهو من المخضرمين أخذ القراءة عرضاً عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما. وروى القراءة عنه ابنه أبو حرب ويحيى بن يعمر.

توفي في طاعون الجارف بالبصرة سنة تسع وستين من الهجرة أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٣٤٥ ـ ٣٤٦) تقدم.

(حرف العين المهملة)

٥٩ ـ الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي أحد الأئمة السبعة:

تقدمت ترجمة هذا الإمام الجليل والعلم الشهير في مقدمة هذا الكتاب، فارجع إليها إن شئت والله الموفق.

٦٠ ـ العلامة البنهاوي:

هو عبدالحق بن محمد البنهاوي ـ مصري ـ أستاذ كبير في القراءات والتجويد واللغة وغيرها وكان يقرىء في مسجد البهي الكائن بشارع السكة الجديدة بمدينة طنطا عاصمة محافظة الغربية بجمهورية مصر العربية وقد تلقى عنه القراءات خلائق لا يحصون كثرة. منهم من تلقى عنه القراءات السبع من طريق الشاطبية ومنهم من تلقى عنه القراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة والقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر. وأما من أخذ عنه علم التجويد فطوائف كثيرة يخطؤهم العد.

ومن مصنفاته التي وصلت إلينا مخطوط بعنوان «بهجة الصبيان في تجويد القرآن» وهو من أعيان علماء القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين كما يظهر مما كتبه بخطه بآخر نسخة خطية له من «شرح الدرة في القراءات الثلاث» للعلامة الزبيدي فقد قال في آخرها ما نصه: «وكان الفراغ من نسخ هذا الشرح يوم الاثنين ثالث يوم من شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٤هـ أربع وثلثمائة وألف من الهجرة رحمه الله رحمة واسعة. أفدناه من فضيلة الشيخ عبدالفتاح القاضي.

٦١ ـ الحافظ السيوطي:

هو جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري بالتصغير والنسب. حافظ محدث مؤرخ أديب عالم بالقراءات له نحو من ستمائة مصنف منها: «الدر المنثور في التفسير بالمأثور» و«الإتقان في علوم القرآن» و«الإكليل في استنباط التنزيل» وغيرها.

ولد سنة تسع وأربعين وثمنمائة للهجرة بأسيوط من أعمال مصر. وتوفي سنة إحدى عشرة وتسعمائة للهجرة رحمه الله تعالى أهـ من الأعلام للزركلي الجزء الرابع ص (٧١ ـ ٧٢) تقدم.

٦٢ ـ الإمام شيخ الإسلام أبو الفضل الرازي رضي الله عنه ونفعنا بعلومه:

هو عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم بن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان أبو الفضل الرازي العجلي الإمام المقرىء شيخ الإسلام الثقة الورع الكامل مؤلف كتاب جامع الوقوف وغيره قرأ القرآن على أناس كثيرين منهم: علي بن داود الداراني وأبو عبدالله الحسين بن عثمان المجاهدي وأبو الحسن الحمامي وأحمد بن يحيى وأبو نصر أحمد بن علي السمناني وأحمد بن عثمان بن جعفر المؤدب والقاضي أبو الحسين علي بن الحسين البصري ومحمد بن الدينوري وأبو الفرج النهرواني وأبو بكر بن شاذان وطاهر بن غلبون وخلق غير هؤلاء وممن قرأ عليه القراءات أبو القاسم الهذلي صاحب الكامل وأبو علي الحداد وأبو معشر الطبري ونصر بن محمد الشيرازي شيخ السلفي وغيرهم.

وروى عنه القراءات محمد بن إبراهيم بن محمدالمزكي ومنصور بن محمد بن الحسن بن محمد شيخ أبي العلاء يقال: إن مولده بمكة المشرفة ولايزال ينتقل إلى البلدان على قدم التجريد والعرفان. قال أبو سعيد بن السمعاني: كان مقرئاً فاضلاً كثير التصانيف حسن السيرة متعبداً حسن العيش منفرداً قانعاً باليسير يقرى أكثر أوقاته ويروي الحديث وكان يسافر وحده ويدخل البراري وقال عبدالغافر الفارسي في تاريخه: كان ثقة جوالاً إماماً في القراءات إلى أن قال: وإذا فتح عليه بشيء آثر به وهو ثقة ورع عارف بالقراءات والروايات عالم بالأدب والنحو أكبر من أن يدل عليه مثلي وهو أشهر من الشمس وأضوء من القمر ذو فنون من العلم وله شعر رائق في الزهد. ولد سنة إحدى وسبعين وثلثمائة للهجرة قال الحافظ ابن الجزري: ومات في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة. وكان يقول أول سفري في الطلب كنت ابن ثلاث عشرة سنة. فكان طوافه في البلاد إحدى وسبعين سنة رحمه الله تعالى ورضي عنه.

أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٣٦١ ـ ٣٦٣ تقدم، وانظر

معجم المؤلفين الجزء الخامس ص (١١٦) تقدم وجاء فيه أنه توفي بنيسابور في جمادى الأولى إلخ، وانظر بغية الوعاة للسيوطي ص (٣٩٦) تقدم.

٦٣ ـ الحافظ أبو شامة:

هو عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المعروف بأبي شامة. الشيخ الإمام الحجة والحافظ ذو الفنون، وقيل له أبو شامة لأنه كان فوق حاجبه الأيسر شامة كبيرة. ولد في أحد الربيعين سنة تسع وتسعين وخمسمائة وقرأ القراءات على السخاوي سنة ست عشر وستمائة. وروى الحروف عن أبي القاسم بن عيسى بالإسكندرية، أخذ عنه القراءات الشيخ شهاب الدين حسين بن الكفري وأحمد بن مؤمن اللبان. وأخذ عنه الحروف وشرح الشاطبية الشيخ شرف الدين أحمد بن سباع القراري وإبراهيم بن فلاح الإسكندري.

وكتب وألف وكان أوحد زمانه صنف الكثير في أنواع العلوم فشرح الشاطبية مطولاً ولم يكمله ثم اختصره وهو الشرح المشهور وكتاب شرح الحديث المقتفى في مبعث المصطفى وكتاب ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري، وكتاب المحقق في الأصول. وكتاب الوجيز في علوم تتعلق بالقرآن العزيز وغير ذلك.

ولي مشيخة الحديث الكبرى بالأشرفية ومشيخة الإقراء بالتربة الأشرفية توفي في شهر رمضان يوم التاسع عشر سنة خمس وستين وستمائة من الهجرة ودفن خارج باب الفراديس بدمشق رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٣٦٥ ـ ٣٦٦) تقدم.

٦٤ ـ ابن القاضي سنة ٩٩٩هـ ـ ١٥٩١م ـ ١٠٨٢ ـ ١٦٧١م:

هو عبدالرحمن بن أبي القاسم المكناسي الأصل الفاسي الدار والمنشأ المالكي ويعرف بابن القاضي عالم أديب مشارك في بعض العلوم توفي بفاس، من آثاره:

«الفجر الساطع في شرح الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع»، «إزالة الشك والالتباس في نقل آلَمَ أحسب الناس»، «الاستحسان وما أعقله مورد الظمآن»،

«أجوبة منظومة ومنثورة في أحكام الضبط والرسم» أهـ من معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة الجزء الخامس ص (١٦٥) تقدم.

٦٥ ـ ابن أبي بكرة:

هو عبدالرحمن بن نفيع بن الحارث بن بحر بن أبي بكرة الثقفي البصري، وردت الرواية عنه في حروف القرآن وسمع أباه وعليًا رضي الله عنه روى عنه محمد بن سيرين وعبدالملك بن عمير، قال شعبة: كان عبدالرحمن أقرأ أهل البصرة، وروى البخاري في التاريخ أنه أول مولود ولد بالبصرة، وقال ابن معين: ولد سنة أربع عشرة وتوفي سنة ست وتسعين رحمه الله تعالى، أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٣٨٠ ـ ٣٨١) تقدم.

٦٦ ـ العلامة الشيخ عبدالعزيز عيون السود:

هو عبدالعزيز بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عبدالغني عيون السود المولود في حمص سنة ١٩١٦م ألف وتسعمائة وست عشرة للميلاد عالم مقدم في العلوم الشرعية والعربية والقراءات وعلومها حنفي المذهب وهو من أجلة علماء حمص بسوريا بقية السلف في الخلف علماً وتقى وورعاً ومهابة، ما رآه أحد إلا ذكر المخبتين وما رآه أحد على البديهة إلا هابه كان يطبق العلم بالعمل وكان كثير التلاوة للقرآن وفي الصلاة وكان يديم التهجد قبل الفجر ويحيي ما بين المغرب والعشاء وما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس ويحرص على تطبيق السنة في عبادته وأكله وشربه ونومه وكل تصرفاته وكان كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم إلى جانب تواضعه الجم لجلسائه ومحبيه لا يذكر أحداً إلا بخير تولى مشيخة دور الإقراء بحمص وأمانة دار الإفتاء بها. حضر الفقه الحنفي وأصوله والحديث وعلومه والعلوم الشرعية والعربية عامة على مشايخ أجلاء من حمص وغيرها منهم في حمص والده وعمه الشيخ عبدالغفار والشيخ عبدالقادر الخوجة وفي الجزائر الشيخ النعيم النعيمي المحدث. وأخذ القراءات وعلومها بالشام والحجاز ومصر.

فممن أخذ عنه بالشام الشيخ سليمان الفار سكوري المصري أخذ عنه

القراءات السبع بمضمن الشاطبية والشيخ محمد سليم الحلواني شيخ القراء بدمشق الشام في وقته وقد أخذ عنه القراءات العشر بمضمن الشاطبية والدرة. والشيخ عبدالقادر قويدر العربيني أخذ عنه القراءات العشر بمضمن طيبة النشر.

ثم رحل إلى الحجاز فأخذ القراءات الأربع عشرة على العلامة الشيخ أحمد حامد التيجي شيخ القراء والإقراء بمكة المشرفة زادها الله شرفاً وعزًّا ثم رحل إلى مصر فأخذ القراءات الأربع عشرة وناظمة الزهر في الفواصل وعقيلة أتراب القصائد في الرسم على شيخ شيخه العلامة التيجي المحقق الشيخ علي محمد الضباع شيخ عموم القراء والمقارىء بالديار المصرية الأسبق.

وقد جلس المترجم له للإقراء والفتيا في حمص بسوريا فأخذ عنه الجم الغفير القراءات وعلومها وكذلك العلوم العربية والشرعية.

فممن أخذ عنه القراءات العشر بمضمن طيبة النشر الشيخ محمد تميم الزعبي والشيخ المحدث النعيم النعيمي الجزائري أخذ عنه القراءات الأربع عشرة وغيرها.

وممن أخذ عنه القراءات العشر بمضمن الشاطبية والدرة الشيخ عبدالغفار الدروبي وغيره. وممن أخذ القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر من طريق الدرة الشيخ سعيد عبدالله شيخ القراء بحماه بسوريا وخلق غير هؤلاء وأجازهم.

وله مصنفات وتحقيقات وأبحاث عدة منها:

الفتن والملاحم وعلامات الساعة الصغرى والكبرى.

ورسالة النفس المطمئنة في أحكام الغنة.

ورسالة في أحكام البيوع وغيرها.

وبعد حياة حافلة مليئة بخدمة كتاب الله تعالى وتقديم العلم للمسلمين توضأ المترجم وبدأ في صلاة التهجد كعادته وتوفي في أثناء الصلاة في ليلة السبت الثالث عشر من شهر صفر الخير سنة ١٣٩٩هـ تسع وتسعين وثلثمائة وألف من الهجرة عن عمر قارب الثلاثة والستين عاماً رحمه الله رحمة واسعة وأورده موارد الأبرار. وقد شيعه خلق كثير وجم غفير من علماء سوريا ووجهائها ورثاه غير واحد من الفضلاء منهم: الأستاذ راتب السيد بقصيدة عظيمة مطلعها:

بكى عليك البيان اليوم والقلم ... يا كامل الفضل والإرشاد يا علم
بكت عليك عيون سال مدمعها ... دمعاً هتوفاً فسال الدمع وهو دم
عبدالعزيز عيون السود واأسفا ... عليه مات التقى والعزُّ والشمم
بنى من العلم صرحاً لا يطاوله ... بذاك من قرأوا القرآن أو علموا
شيخ جليل له في العلم منزلة ... جلَّت عن الوصف لا يرقى لها قلم
فإن أتيت عن التفسير تسأله ... وصلت فهو العليم الحاذق الفهم
هو العلا والنُّهى والفضل أجمعه ... والعزم والحزم والإفصاح والحكم
لقَّنت ناشئة الأجيال كل هدى ... وكنت أعذب ورد في الهدى لهم
جاؤوك يبغون علماً فانبريت لهم ... معلمـــاً منقـــذاً ممـــا يضلُّهـــم
نستودع الله شيخاً كان شيخ تقى ... وكان في العلم وهو المفرد العلم

أفدناه ملخصاً مع التصرف من مجلة حضارة الإسلام السنة العشرون. العدد الأول في ربيع الأنور سنة ١٣٩٩هـ الصادرة في سوريا تحت مقال بعنوان «رجل فقدناه» ص (٧٨) بقلم فضيلة الشيخ محمد علي مشعل من علماء حمص والمدرس بالمعهد العالي للدعوة بالمدينة المنورة، يقول مقيده أفقر العباد وأحوجهم إلى الله عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي: إن هذا العالم الجليل هو أخي في الإسناد بالنسبة لما أخذه عن العلامة الضباع فإن الشيخ الضباع رحمه الله قد أخذ عن العلامة الخطيب الشعار عن الإمام المتولي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته وبالنسبة لي فقد أخذت عن العلامة الشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات ـ حفظه الله ـ بالقاهرة وهو عن العلامة الشيخ عبدالفتاح هنيدي وهو عن الإمام المتولي. وهذا ما نحمد الله تعالى عليه فإن هذا السند هو أعلى سند في مصر الآن وعلو السند قربة من رب العالمين جل ثناؤه وتقدست أسماؤه اللهم اجعلنا من أهل القرآن وشفعه فينا ياذا الجلال والإكرام آمين.

٦٧ ـ العلامة المحقق القاضي المعاصر:

هو عبدالفتاح بن عبدالغني بن محمد القاضي المولود في مدينة دمنهور عاصمة محافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية في ٢٥ من شعبان سنة ١٣٢٥هـ ألف وثلثمائة وخمس وعشرين للهجرة الموافق ١٤ من أكتوبر سنة ١٩٠٧م ألف

وتسعمائة وسبع للميلاد، عالم مصري مبرز في القراءات وعلومها وفي العلوم الشرعية والعربية. من أفاضل علماء الأزهر وخيرتهم آية الدهر ووحيد العصر. له أدب رفيع واقتدار على النظم بديع. له مصنفات غاية في الإجادة نهاية في الإفادة حفظه الله تعالى نفعاً للمسلمين وذخراً لكتاب رب العالمين.

حفظ المترجم له القرآن الكريم ببلده مدينة دمنهور على المرحوم الشيخ علي عياد وجوده على كل من الشيخين الفاضلين الشيخ محمود محمد غزال والشيخ محمود محمد نصر الدين بمدينة دمنهور.

وأخذ القراءات العشر على غير واحد من الثقات الجهابذة الأثبات منهم: العلامة الشيخ محمود محمد غزال والعلامة الشيخ محمود محمد نصر الدين المذكوران وصاحب الفضيلة الشيخ همام قطب عبدالهادي وفضيلة الشيخ حسن صبحي وقد أجازه كل من ذكر.

طلب المترجم له للعلم الشريف

التحق بالمعهد الأزهري بالإسكندرية بعد أن حفظ القرآن الكريم وحضر القسم الأول «الإعدادي حاليًا» وحصل على الشهادة الأولية «الإعدادية حاليًا» ثم التحق بالقسم الثانوي من المعهد المذكور وحصل على الشهادة الثانوية منه. ثم رحل إلى القاهرة فالتحق بالقسم العالي «جامعة الأزهر حاليًا» وحصل على الشهادة العالمية النظامية عام ١٩٣١م ـ ١٩٣٢م ثم التحق بقسم التخصص القديم شعبة التفسير والحديث وحصل على شهادة التخصص القديم «الدكتوراة حاليًا» عام ١٩٣٤م ـ ١٩٣٥م.

شيوخ المترجم له في العلم

للمترجم له شيوخ غير من تقدم ذكرهم في القرآن والتجويد والقراءات فقد تلقى العلم على كبار العلماء في عصره بالإسكندرية والقاهرة فممن تلقى عنهم بالإسكندرية أصحاب الفضيلة:

الشيخ محمد تاج الدين في التفسير، والشيخ شحادة منيسي في البلاغة والشيخ حسن الشريف في الحديث الشريف. والشيخ أمين محمود سرور في

التوحيد والشيخ محمد أحمد عرفة في الأخلاق ملخص كتاب إحياء علوم الدين للغزالي والشيخ محمد عبدالله الجزار والشيخ محمد حسن الطودي والشيخ محمود عبدالدائم في الفقه الشافعي وحضر المنطق وأدب البحث على الشيوخ الأفاضل.

فضيلة الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر، فضيلة الدكتور عبدالله دراز وفضيلة الشيخ عبدالحليم أحمد قادوم.

وممن تلقى عنهم بالقاهرة المحروسة السادة أصحاب الفضيلة:

الشيخ محمد العتريس في البلاغة والتفسير والأصول.

الشيخ إسماعيل المسلاوي في الفقه الشافعي.

الشيخ محمود خطاب السبكي في الحديث الشريف.

الشيخ محمود شلتوت والدكتور عبدالله دراز كلاهما في التفسير.

الشيخ محمد العزبي رزق والشيخ إبراهيم خاطر كلاهما في التوحيد.

العلامة الكبير الفيلسوف الإسلامي الشيخ يوسف الدجوي في التفسير.

العلامة الشيخ سيد بن علي المرصفي إمام الأدباء في عصره في الأدب كتابه رغبة الآمل بشرح الكامل للمبرد.

شيوخه في قسم التخصص

الشيخ أحمد مكي من هيئة كبار العلماء في التفسير.

الشيخ عبدالله جاد من هيئة كبار العلماء في التفسير أيضاً.

الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الجامع الأزهر في صحيح البخاري في جميع سني التخصص.

ما وليه المترجم له من الوظائف في الأزهر الشريف

أولاً: عين مدرساً في المعهد الأزهري الثانوي بالقاهرة عقب التخرج.

ثانياً: عين رئيساً لقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر حينذاك.

ثالثاً: عين مفتشاً عامًا بالمعاهد الأزهرية.

رابعاً: عين شيخاً للمعهد الأزهري بدسوق ثم شيخاً للمعهد الأزهري بدمنهور بلد المترجم له.

خامساً: عين وكيلاً عامًّا للمعاهد الأزهرية.

سادساً: عين مديراً عامًّا للمعاهد الأزهرية إلى أن أحيل للتقاعد.

سابعاً: عين رئيساً لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة حتى الآن.

نشاط المترجم له العلمي

للمترجم له نشاط علمي في غير ما تقدم من الوظائف التي أسندت إليه بالأزهر من ذلك:

١ ـ عين رئيساً للجنة تصحيح المصاحف بالأزهر حتى الآن.

٢ ـ عين خطيباً بمسجد العارف بالله الإمام عبدالوهاب الشعراني بالقاهرة.

٣ ـ عين عضواً في لجنة اختبار القراء بالإذاعة بجمهورية مصر العربية.

مؤلفات المترجم له

للمترجم له مصنفات عدة تزيد عن العشرين مصنفاً في القراءات وغيرها من العلوم الشرعية منها:

١ ـ كتاب الوافي شرح على الشاطبية في القراءات السبع.

٢ ـ كتاب الإيضاح شرح على الدرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر.

٣ ـ كتاب البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة.

٤ ـ النظم الجامع لقراءة الإمام نافع.

٥ ـ شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع من الشاطبية.

٦ ـ نظم السر المصون في رواية قالون من الشاطبية.

٧ ـ شرح السر المصون في رواية قالون من الشاطبية.

٨ ـ شرح منحة مولى البر: فيما زاد النشر للقراء العشرة للعلامة الأبياري.

٩ ـ القراءات في نظر المستشرقين والملاحدة وهو من أنفس ما كتب المترجم له.

١٠ ـ شرح ناظمة الزهر المسمى بشير اليسر في علم الفواصل.

١١ ـ الفرائد الحسان في عد آي القرآن «نظم».

١٢ ـ نفائس البيان شرح الفرائد الحسان: في عد آي القرآن.

١٣ ـ من علوم القرآن.
١٤ ـ منظومة نفيسة للغاية في علم الميراث مشروحة.
١٥ ـ الصيام وأحكامه وسننه وغير ذلك من المصنفات وجميعها مطبوع وله تحقيقات على عدة كتب مطبوعة منها:
(أ) دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن للعلامة المارغني.
(ب) شرح العقيلة للعلامة ابن القاصح في رسم القرآن الكريم.
(ج) شرح المقدمة الجزرية للشيخ خالد الأزهري.
(د) تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة للحافظ ابن الجزري وغير ذلك من التحقيقات.

تلامذة المترجم له

للمترجم له تلاميذ في مصر والحجاز وتونس والباكستان منهم:
فضيلة الدكتور عبدالعزيز عبدالفتاح القاري عميد كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة.
وفضيلة الشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي إمام الحرم النبوي الشريف.
وفضيلة الشيخ على مشرف إمام وخطيب مسجد قباء بالمدينة المنورة.
والشيخ منير محمد المظفر التونسي بتونس.
والشيخ سعيد أحمد محمد عيسى من السند.
ومن مصر خلق كثير يصعب حصرهم منهم:
فضيلة الدكتور زكريا البري وزير الأوقاف بجمهورية مصر العربية.
وفضيلة الدكتور موسى شاهين لاشين عميد كلية أصول الدين جامعة الأزهر.
وفضيلة الدكتور عوض الله حجازي عميد كلية أصول الدين جامعة الأزهر سابقاً. وخلق غير هؤلاء لا يحصون في العلوم العربية والشرعية والتجويد والقراءات.

هذا: ولايزال المترجم له حيًّا بارك الله في عمره وعمله وأحسن حياته في الأولى ومنقلبه في الأخرى وأجزل له الثواب آمين.

أفدناه من المترجم له نفسه وأملاه علينا بمنزله بالمدينة المنورة حيث يعمل رئيساً لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية كما تقدم في الترجمة وفقه الله ورزقه الصحة والعافية آمين[1].

٦٨ ـ ابن العلامة المارغني التونسي:

هو عبدالواحد بن العلامة الكبير الشيخ إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي صاحب التآليف الكثيرة في الرسم والضبط والقراءات وغيرها وقد ترجمنا له في هذا الملحق. وعبدالواحد هذا من العلماء المعاصرين الأفذاذ والمدرس بجامع الزيتونة بتونس وله تآليف وتعليقات وتتمات على كتب والده وجده لأمه العلامة الشريف ابن يالوشة شيخ الإقراء بجامع الزيتونة في وقته وقد ترجمنا له هنا أيضاً. ولايزال العلامة ابن المارغني حيًّا إلى الآن نفع الله بعلومه الإسلام والمسلمين آمين.

٦٩ ـ ابن أبي الهذيل رضي الله تعالى عنه:

هو أبو المغيرة عبدالله بن أبي الهذيل العنزي الكوفي تابعي كبير سمع من عمر وعلي وعمار بن ياسر وابن مسعود وعبدالله بن عمر وأبي بن كعب وخباب بن الأرت رضي الله عنهم وروى عن أبي بكر رضي الله عنه وفي سماعه منه نظر. وروى عنه خلق كثير. قال النسائي: «ثقة» وقال العجلي: «تابعي ثقة وكان عثمانيًّا» ذكره خليفه في الطبقات وتوفي في ولاية خالد القسري.

انظر ترجمته في (٦/٦٢) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني: نشر دار صياد طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية العثمانية الكائنة بحيدرأباد الدكن بالهند سنة ١٣٢٦هـ.

---

(١) هذا وقد مرض الشيخ بالمدينة المنورة وسافر إلى مصر للعلاج يوم الثلاثاء ٢٠ من ذي الحجة عام ١٤٠٢هـ ثم توفي رحمه الله في وقت الظهر ساعة الأذان يوم الاثنين ١٥ من المحرم عام ١٤٠٣هـ الموافق أول نوفمبر ١٩٨٢م ودفن بالقاهرة.

٧٠ ـ ابن ذكوان من رواة الإمام ابن عامر الشامي: أحد الأئمة السبعة:

هو عبدالله بن أحمد بن بشير ويقال بشير بن ذكوان بن عمرو بن حسان بن داود بن حسنون بن سعد بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر أبو عمرو وأبو محمد القرشي الفهري الدمشقي الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق.

أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بدمشق قال أبو عمرو الحافظ وقرأ على الكسائي ـ الإمام ـ حين قدم الشام. وروى الحروف سماعاً عن إسحاق بن المسيبي عن نافع، وروى القراءة عنه خلق كثير منهم: ابنه أحمد وأحمد بن أنس وأحمد بن المعلى وأحمد بن يوسف التغلبي وأحمد بن نصر بن شاكر بن أبي رجاء وسهل بن عبدالله بن الفرخان الزاهد وأبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي وعبدالله بن عيسى الأصفهاني ومحمد بن موسى الصوري وهارون بن الأخفش ـ وقد ترجمنا له في هذا الكتاب ـ وأناس كثيرون غير هؤلاء. وألف كتاب أقسام القرآن وجوابها وما يجب على قارىء القرآن عند حركة لسانه.

قال أبو زرعة الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه.

وقال النقاش قال ابن ذكوان: أقمت عند الكسائي سبعة أشهر وقرأت عليه القرآن غير مرة.

ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومائة وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال وقيل لسبع خلون منه سنة اثنتين وأربعين ومائتين للهجرة. وقد غلط من قال سنة ثلاث وأربعين رحمه الله تعالى، انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٤٠٤ ـ ٤٠٥) تقدم.

٧١ ـ الإمام عبدالله بن عامر الشامي والدمشقي أو اليحصبي أحد الأئمة السبعة:

هو عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبدالله بن عمران

اليحصبي نسبة إلى يحصب بن دهمان بن عامر بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عامر وهو هود عليه السلام.

وفي يحصب الكسر والضم فإذا ثبت الكسر فيه جاز الفتح في النسبة فعلى هذا يجوز في اليحصبي ـ أي في الصاد ـ الحركات الثلاث وقد اختلف في كنيته كثيراً والأشهر أنه أبو عمران إمام أهل الشام في القراءة والذي انتهت إليه مشيخة الإقراء بها تابعي جليل القدر وأحد الأئمة السبعة قرأ على المغيرة بن شهاب صاحب عثمان وهو الأصح وعلى أبي الدرداء الصحابي وأثبته الداني وهو غير بعيد وعلى فضالة بن عبيد الأنصاري وهو جيد ويحتمل سماعه لقراءة عثمان بن عفان ويمكن أن يكون قرأ عليه بعض القرآن ولا يمتنع قراءته على واثلة بن الأسقع. قال أبو علي الأهوازي: كان ابن عامر إماماً عالماً ثقة فيما آتاه حافظاً لما رواه متقناً لما وعاه. عارفاً فهماً قيماً فيما جاء به صادقاً فيما نقله من أفاضل المسلمين وخيار التابعين وأجلة الراوين لا يتهم في دينه ولا يشك في يقينه ولا يرتاب في أمانته ولا يطعن عليه في روايته صحيح نقله فصيح قوله عالياً في قدره مصيباً في أمره مشهوراً في علمه رجوعاً إلى فهمه لم يتعد فيما ذهب إليه الأثر ولم يقل قولاً يخالف فيه الخبر أهـ وكان إمام الجامع بدمشق، لا يرى فيه بدعة إلا غيرها وظل ناظراً على عمارته حتى فرغ وولي قضاء الشام.

قال الحافظ ابن الجزري في النشر: «أَمَّ ـ أي ابن عامر ـ المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في أيام عمر بن عبدالعزيز وقبله وبعده فكان يأتم به وهو أمير المؤمنين وناهيك بذلك منقبة وجمع له بين الإمامة والقضاء ومشيخة الإقراء بدمشق ودمشق إذ ذاك دار الخلافة ومحط رجال العلماء والتابعين فأجمع على قراءته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الأول من أفاضل المسلمين. أهـ. ولد ابن عامر سنة ثمان من الهجرة على الصواب.

قال خالد بن يزيد سمعت عبدالله بن عامر اليحصبي يقول: ولدت سنة ثمان من الهجرة في البلقا بضيعة يقال لها رحاب، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي سنتان وذلك قبل فتح دمشق وانقطعت إلى دمشق بعد فتحها ولي تسع سنين أهـ. وقد ثبت سماعه من جماعة من الصحابة منهم: معاوية بن أبي سفيان

والنعمان بن بشير وواثلة بن الأسقع وفضالة بن عبيد وروى عنه القراء خلق كثيرون منهم: يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه في القيام بها. وأخوه عبدالرحمن بن عامر وربيعة بن يزيد وجعفر بن ربيعة وإسماعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر وغيرهم.

وروى عن يحيى بن الحارث الذماري أيوب بن تميم وعنه أبو عمرو عبدالله بن بشير بن ذكوان أحد راوئي قراءة عبدالله بن عامر وقد تقدمت ترجمته. وروى عن يحيى الذماري أيضاً عراك المروزي الذي روى عنه أبو الوليد هشام بن عمار الدمشقي الراوي الثاني لابن عامر وستأتي ترجمته.

توفي الإمام عبدالله بن عامر بدمشق يوم عاشوراء ثمان عشرة ومائة للهجرة رضي الله تعالى عنه وألحقه بالصالحين وألحقنا معه بمنه وكرمه آمين.

انظر غاية النهاية للحافظ ابن الجزري الجزء الأول ص (٤٢٣ ـ ٤٢٥) تقدم.

وانظر النشر للحافظ ابن الجزري الجزء الأول ص (١٤٤) تقدم.

وانظر سراج القاري (شرح الشاطبية) لابن القاصح ص (١١) تقدم.

٧٢ ـ سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما:

هو أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن الخطاب الإمام رضي الله عنهما العدوي المدني الفقيه، أحد الأعلام في العلم والعمل شهد الخندق وهو من أهل بيعة الرضوان وممن كان يصلح للخلافة، فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الإمام علي وفاتح العراق سعد ونحوهما ـ رضي الله عنهما ـ ومناقبه جمة أثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم ووصفه بالصلاح.

وقال سلام بن مسكين: سمعت الحسن يقول: أتوا ابن عمر فقالوا: أنت سيد الناس وابن سيدهم والناس بك راضون اخرج نبايعك فقال: لا والله لا يهراق في محجمة دم.

وروى ابن عيينة عن عمر بن محمد بن زيد سمعت أبي يقول: ما ذكر ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قط إلا بكى. وما مر على ربعهم إلا غمض عينيه، وما أحسن قول سفيان الثوري يقتدى بعمر في الجماعة وبابنه في الفرقة.

وقال عتيق بن يعقوب: سمعت مالكاً يقول: قال لي ابن شهاب: لا تعدلن برأي ابن عمر فإنه أقام ستين سنة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخف عليه شيء من أمره ولا من أمر أصحابه.

وقال يحيى بن يحيى التميمي قلت لمالك: أليس قلت: سمعت المشايخ يقولون: من أخذ بقول ابن عمر لم يدع من الاستقصاء شيئاً؟ قال: نعم. والآثار في مثل هذا كثيرة متوافرة.

توفي ابن عمر رضي الله عنهما في أول سنة أربع وسبعين للهجرة وهو شقيق أم المؤمنين حفصة رضي الله عنهما.

انظر تذكرة الحفاظ للذهبي الجزء الأول (٣٧ ـ ٤٠) تقدم.

٧٣ ـ الإمام عبدالله بن كثير المكي أحد الأئمة السبعة رضي الله تعالى عنه:

هو عبدالله بن عمرو بن عبدالله بن زاذان بن فيروز بن هرمز الإمام أبو معبد المكي الداري إمام أهل مكة في القراءة. اختلف في كنيته والصحيح ما قدمناه وقيل له الداري لأنه كان عطاراً. والعطار تسميه العرب داريًا نسبة إلى دارين موضع بالبحرين يجلب منه الطيب.

ولد بمكة سنة خمس وأربعين ولقي بها عبدالله بن الزبير وأبا أيوب الأنصاري وأنس بن مالك ومجاهد بن جبر، ودرباس مولى عبدالله بن عباس وروى عنهم.

وأخذ القراءة عرضاً عن عبدالله بن السائب وعرض أيضاً على مجاهد بن جبر ودرباس مولى ابن عباس. وروى القراءة عنه خلق كثير منهم: إسماعيل بن عبدالله القسط وإسماعيل بن مسلم وجرير بن حازم والحارث بن قدامة والخليل بن أحمد وسليمان بن المغيرة وشبل بن عباد وابنه صدقة بن عبدالله وعبدالملك بن جريج وعيسى بن عمر الثقفي ومعروف بن مشكان وهارون بن موسى وابن أبي فديك وابن أبي مليكة وسفيان بن عيينة وأبو عمرو بن العلاء البصري ـ الإمام ـ وخلق غير هؤلاء.

وكان ابن كثير فصيحاً بليغاً مفوهاً أبيض اللحية طويلاً جسيماً أشهل العينين يخضب بالحناء عليه السكينة والوقار.

قال الأصمعي قلت لأبي عمرو قرأت على ابن كثير قال: نعم ختمت على ابن كثير بعد ما ختمت على مجاهد. وكان ابن كثير أعلم بالعربية من مجاهد. وقال ابن مجاهد ولم يزل عبدالله هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات سنة عشرين ومائة للهجرة وقال سفيان بن عيينة: حضرت جنازة ابن كثير الداري سنة عشرين ومائة أهـ رحمه الله رحمة واسعة وطيب ثراه، انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٤٤٣ ـ ٤٤٥) تقدم.

٧٤ ـ أبو سالم العياشي:

هو أبو سالم عبدالله بن محمد بن أبي بكر العياشي المغربي المالكي الأديب الإمام الحجة الثبت أحد من أحيا الله بهم طريقة الرواية بعد أن كانت شمسها على أطراف النخيل وجدد من فنون الأمر كل رسم محيل. قرأ بفاس على الإمام الأبار والشيخ ميارة وأبي زيد بن القاضي وأبي محمد عبدالقادر الفاسي وهو عمرته وأجازه إجازة عامة. وأخذ ببلده عن والده وغيره وحج مراراً وجاور بالحرمين وبالقدس والخليل. وأخذ عن الشيخ علي الأجهوري والإمام ابن مهل عيسى بن محمد الثعالبي وأبي إسحاق الشهرزوري وغيرهم ممن اشتملت عليه رحلته وفهارسه.

وكان رحمه الله تعالى من أهل الخير والصلاح متسماً بالزهد والورع وله تآليف حسنة منها: «منظومة البيوع وشرحها» و«تنبيه ذوي الهمم العالية عن الزهد في الدنيا الفانية» و«تأليف في معنى لو الشرطية» و«كتاب الحكم بالعدل والإنصاف واقتفاء الأثر» و«تحفة الأخلاء بأسانيد الأجلاء» و«رحلته المسماة بماء الموائد» وهي رحلة بعيدة. وله غير ذلك وله شعر حسن.

ولد رحمه الله تعالى سنة ١٠٣٧هـ سبع وثلاثين وألف من الهجرة. وتوفي في ذي القعدة الحرام عام ١٠٩٠هـ تسعين وألف من الهجرة أهـ من الصفوة باختصار.

أفدناه من كتاب المترجم له «الرحلة العياشية ماء الموائد» مختصراً من الصحيفة الأولى وسبقت الإشارة إليها فيما سبق.

٧٥ ـ سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه:

هو عبدالله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر أبو عبدالرحمن الهذلي المكي أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة أسلم قبل عمر، عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وعرض عليه خلق كثير منهم: الحارث بن قيس وزر بن حبيش وعبيد بن قيس وعبيد بن فضلة وعمرو بن شرحبيل وأبو عبدالرحمن السلمي وأبو عمرو الشيباني وغيرهم.

وكان آدم خفيف اللحم لطيف القد أحمش الساقين حسن البزة طيب الرائحة موصوفاً بالذكاء والفطنة وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ويلزمه ويحمل نعله ويتولى فراشه ووساده وسواكه وطهوره وكان صلى الله عليه وسلم يطلعه على أسراره ونجواه. وكانوا لا يفضلون عليه في العلم، وروى عبيدة السمعاني عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة وسمعه صلى الله عليه وسلم يدعو فقال: سل تعطه، وقال لرجل عبدالله في الميزان أثقل من أحد. وقال حذيفة: ما أعلم أحداً أقرب سمتاً ولا هدياً ولا دلاً برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد وهو الذي اجتز رأس أبي جهل وأتى به النبي صلى الله عليه وسلم.. وكان مع ذلك هو الإمام في تجويد القرآن وتحقيقه وترتيله مع حسن الصوت حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**من أحب أن يقرأ القرآن غضًّا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم عبد**» ومناقبه جمة... وإليه تنتهي قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف والأعمش، وفد من الكوفة إلى المدينة فمات بها آخر سنة اثنتين وثلاثين ودفن في البقيع وله بضع وستون سنة. ولما جاء نعيه إلى أبي الدرداء قال: ما ترك بعده مثله رحمه الله تعالى رحمة واسعة أهـ مختصراً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٢٥٨ ـ ٢٥٩) تقدم.

٧٦ ـ ابن هشام النحوي:

هو أبو محمد جمال الدين عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن

يوسف بن هشام من أئمة العربية وقال ابن خلدون: إنه أنحى من سيبويه. ومن تصانيفه «مغني اللبيب عن كتب الأعاريب وشذور الذهب وقطر الندى وبل الصدى وأوضح المسالك وغيرها». ولد بمصر سنة ثمان وسبعمائة وبها توفي سنة إحدى وستين وسبعمائة من الهجرة رحمه الله تعالى.

انتهى ملخصاً من الأعلام للزركلي الجزء الرابع ص (٢٩١) تقدم.

٧٧ ـ ابن جريج:

هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج أبو الوليد وقيل أبو خالد القرشي المكي أحد الأعلام روى القراءة عن عبدالله بن كثير وروى عنه القراءة سلام بن سليمان ويحيى بن سعيد الأنصاري والثوري.

قال سفيان بن عيينة سمعته يقول: ما دون العلم تدويني أحد. ولد سنة ثمانين وتوفي سنة تسع وأربعين وقيل سنة خمسين ومائة للهجرة أهـ من غاية النهاية الجزء الأول ص (٤٦٩) تقدم.

٧٨ ـ العلامة السنطاوي:

هو عثمان راضي السنطاوي ـ مصري علامة محقق في التجويد والقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة وطيبة النشر. ويعد من أعيان القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين له تآليف عديدة وتصانيف مفيدة منها: «رسالة في رواية ورش من طريق الأصبهاني» و«رسالة لحفص عن عاصم من طريق الطيبة ورسالة في قراءة حمزة بالسكت المطلق من طريق الطيبة أيضاً، ورسالة ليعقوب البصري من الطيبة كذلك» وكل هذه الرسائل حفظتها في الصغر، وانتفعت بها وهي مخطوطة وله نظم بديع سلس على وزان الشاطبية يسمى «النفائس المطربة في تحرير الطيبة» طبع قديماً سنة عشرين وثلاثمائة وألف للهجرة وفيها فرغ من تأليفه وأنشد في هذا المعنى بآخر النظم المذكور:

وناظمه عثمان راض بسنطة ... ويرجو من الرحمن أن ينفع الملا
وفي المائة التثليث والألف مفردٌ ... وعشرون قد مضت من الهجرة انْجلا

والسنطاوي نسبة إلى مدينة «السنطا» من أعمال محافظة الغربية بمصر.

أفدناه من مؤلفات المترجم له المخطوطة والمطبوعة.

٧٩ ـ الحافظ أبو عمرو الداني:

هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر أبو عمرو الداني الأموي مولاهم القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين وشيخ مشايخ المقرئين ولد سنة إحدى وسبعين وثلثمائة. قال: وابتدأت في طلب العلم في سنة ست وثمانين ورحلت إلى المشرق سنة سبع وتسعين ودخلت في شوال منها فمكثت بها سنة وحججت ودخلت الأندلس في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلثمائة وخرجت إلى السفر سنة ثلاث وأربعمائة فسكنت سرقسطة سبعة أعوام ثم رجعت إلى قرطبة. قال: وقدمت دانية سنة سبع عشرة فاستوطنها حتى مات.

أخذ القراءات عرضاً عن خلف بن إبراهيم بن خاقان وأبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون وعبدالعزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي وأبي الفتح فارس بن أحمد وأكثر عنه وأبي الفرج محمد بن عبدالله النجاد وخاله محمد بن يوسف وعبيدالله بن سلمة بن حزم ومنه تعلم عامة القرآن وعبدالله بن أبي عبدالرحمن المصاحفي.

وروى كتاب السبعة لابن مجاهد سماعاً عن أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب بسماعه منه.

وروى الحروف عن أحمد بن عمر بن محفوظ ومحمد بن عبدالواحد البغدادي والحسن بن سليمان الأنطاكي والحسن بن محمد بن إبراهيم البغدادي. وسمع الحديث من جماعة وبرز فيه وفي أسماء رجاله وفي القراءات علماً وعملاً وفي الفقه والتفسير وسائر أنواع العلوم.

قرأ عليه خلق كثيرون منهم: ولده أحمد بن عثمان بن سعيد والحسين بن علي بن مبشر وخلف بن إبراهيم الطليطلي وخلف بن محمد الأنصاري وأبو داود سليمان بن نجاح وعبدالملك بن عبدالقدوس وغيرهم.

وروى عنه التيسير سماعاً عبدالحق بن أبي مروان بن الثلجي الأندلسي وأبو القاسم شيخ ابن تمارة. وروى عنه بالإجازة أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله

الخولاني وأحمد بن عبدالملك بن أبي جمرة المرسي وهو آخر من روى عنه مطلقاً فإنه بقي بعد الثلاثين وخمسمائة.

قال ابن بشكوال كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه وجمع في ذلك تواليف حساناً يطول تعدادها وله معرفة بالحديث وطرقه وأسماء رجاله ونقلته وكان حسن الخط جيد الضبط من أهل الحفظ والذكاء والتفنن ديناً فاضلاً ورعاً سنيًا.

وقال المغامي: كان أبو عمرو الداني مجاب الدعوة مالكي المذهب. قرأت بخط شيخنا الحافظ عبدالله بن محمد بن خليل رحمه الله قال بعض الشيوخ: لم يكن في عصره ولا بعد عصره بمدد أحد يضاهيه في حفظه وتحقيقه وكان يقول: ما رأيت شيئاً إلا كتبته ولا كتبته إلا حفظته ولا حفظته فنسيته. وكان يسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار وكلام السلف فيوردها بجميع ما فيها مسندة من شيوخه إلى قائلها... ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل وما وهبه الله تعالى فيه فسبحان الفتاح العليم وصنف كثيراً من الكتب تجتزىء منها بالآتي:

كتاب جامع البيان فيما رواه في القرآءات السبع وكتاب التيسير المشهور في القراءات السبع ومنظومته الاقتصاد أرجوزة في مجلد وكتاب المفردات في القراءات السبع وكتاب المقنع في رسم المصحف وكتاب المحكم في نقط المصاحف وكتاب المحتوى في القراءات الشواذ وكتاب طبقات القراء في أربعة أسفار وهو عظيم في بابه، وكتاب الوقف والابتداء وكتاب التحديد في الإتقان والتجويد وكتاب الإمالة وكتاب شرح قصيدة الخاقاني في التجويد وغير ذلك.

توفي الحافظ أبو عمرو الداني بدانية يوم الاثنين منتصف شوال سنة أربع وأربعين وأربعمائة ودفن من يومه بعد العصر ومشى صاحب دانية أمام نعشه وشيعه خلق عظيم رحمه الله تعالى، انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٥٠٣ ـ ٥٠٥) تقدم.

قلت: والحافظ أبو عمرو الداني من رجال إسنادنا في جميع إجازاتي للقراءات.

٨٠ ـ ورش المصري من رواة الإمام نافع المدني:

هو عثمان بن سعيد قيل سعيد بن عبدالله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم

وقيل سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق أبو سعيد وقيل أبو القاسم، وقيل أبوعمرو القرشي مولاهم المصري الملقب بورش أهـ، وجاء في النجوم الطوالع للعلامة المارغني أن اسمه عثمان واسم أبيه سعيد بن عدي بن غزوان بن داود بن سابق المصري مولى الزبير بن العوام ولقبه ورش اهـ[1] شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه.

ولد سنة عشر ومائة بمصر ورحل إلى الإمام نافع بن أبي نعيم بالمدينة المنورة فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة.

قال صاحب النجوم الطوالع: «ورجع إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بها فلم ينازعه فيها أحد»[2] أهـ وكان أشقر أزرق أبيض اللون قصيراً ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة، فقيل إن نافعاً لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثياباً قصاراً وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه فكان نافع يقول: هات يا ورشان واقرأ يا ورشان وأين الورشان ثم خفف فقيل: ورش والورشان طائر معروف. وقيل: إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن فيما قبل أحب إليه منه فيقول: أستاذي سماني به... ثم اشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما.

عرض عليه القرآن أناس كثيرون منهم: أحمد بن صالح وداود بن أبي طيبة وأبو الربيع سليمان بن داود المهري يعرف بابن أخي الرشديني وعامر بن سعيد أبو الأشعث الجرشي ويونس بن عبدالأعلى وأبو يعقوب الأزرق وغير هؤلاء.

وكان ورش حجة في القراءة جيداً فيها حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه، ومناقبه جمة.

توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة ودفن بالقرافة الصغرى.

أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٥٠٢ ـ ٥٠٣) تقدم، وانظر

---

(١) انظر النجوم الطوالع ص (١٥) تقدم.

(٢) انظر النجوم الطوالع ص (١٦) تقدم.

النجوم الطوالع ص (١٥ ـ ١٦) تقدم.

٨١ ـ الشيخ عثمان مراد:

هو عثمان بن سليمان مراد من أفاضل علماء مصر في التجويد والقراءات وله في ذلك نظم وتأليف ومن نظمه: «السلسبيل الشافي في أحكام التجويد الوافي» وله عليه شرح بديع وكلاهما مطبوع. وكان شيخاً لمقرأة مسجد الإمام الحسين بن علي بالقاهرة وقد توفي فيما بين سنة خمسين وتسعمائة وألف وسنة ستين وتسعمائة وألف من ميلاد سيدنا عيسى ابن مريم صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم أفدناه من رسالة وردتنا من تلميذه الأستاذ سعيد سمور المدرس بكلية الشريعة بالجامعة الأردنية بخطه.

٨٢ ـ أمير المؤمنين سيدنا عثمان بن عفان جامع القرآن رضي الله عنه:

هو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبد مناف بن قصي أبو عبدالله وأبو عمرو القرشي الأموي أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين وأحد من جمع القرآن حفظاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض عليه. عرض عليه القرآن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وأبو عبدالرحمن السلمي وزر بن حبيش وأبو الأسود الدؤلي ويقال وعبدالله بن عامر فيما ذكره الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث، تزوج بابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية فولدت له عبدالله وبه كان يكنى ثم كني بأبيه عمرو فلما توفيت رقية ليالي بدر زوجه النبي صلى الله عليه وسلم بأختها أم كلثوم. وكان معتدل الطول كثير اللحية حسن الوجه أسمر بعيد ما بين المنكبين يخضب بالصفرة. قال السائب: رأيته فما رأيت شيئاً أجمل منه وكان أصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بست سنين. قتل شهيداً مظلوماً في داره يوم الأربعاء وقيل يوم الجمعة بعد العصر وكان صائماً ثامن عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة على الصحيح قاتل الله من قتله ودفن ليلة السبت بالبقيع وصلى عليه جبير بن مطعم. قال: لم يشك في هلال رمضان حتى قتل عثمان رضي الله تعالى عنه أهـ.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية للحافظ ابن الجزري الجزء الأول ص (٥٠٧) تقدم.

٨٣ ـ عدي بن حاتم رضي الله عنه:

هو أبو طريف بفتح المهملة وآخره فاء عدي بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج ـ بفتح المهملة وسكون المعجمة آخره جيم ـ الطائي صحابي شهير، وكان ممن ثبت على الإسلام في الردة وحضر فتوح العراق وحروب علي. ومات سنة ثمان وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مائة وثمانين.

أفدناه من الحافظ ابن حجر، تقريب التهذيب ص (٢٣٧) تقدم.

٨٤ ـ الإمام علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه:

هو علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الإمام أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين وأحد السابقين الأولين فضائله أكثر من أن تحصى ومناقبه أعظم من أن تستقصى، روينا عن أبي عبدالرحمن السلمي أنه قال: ما رأيت ابن أنثى أقرأ لكتاب الله تعالى من علي، وقال أيضاً: ما رأيت أقرأ من علي. عرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الذين حفظوه أجمع بلا شك عندنا. وقد أبعد الشعبي في قوله: إنه لم يحفظه، قال يحيى بن آدم قلت لأبي بكر بن عياش يقولون إن عليًا رضي الله عنه لم يقرأ القرآن فقال: أبطل من قال هذا، عرض عليه أبو عبدالرحمن السلمي وأبو الأسود الدؤلي وعبدالرحمن بن أبي ليلى. وأجمع المسلمون على أنه قتل شهيداً يوم قتل وما على وجه الأرض أفضل منه، ضربه عبدالرحمن بن ملجم صبيحة سابع عشر شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة بالكوفة وهو ابن ثمان وخمسين سنة فيما قاله ابنه الحسين رضي الله عنه فعلى هذا يكون أسلم وهو ابن ثمان سنين. وقال محمد بن الحنفية: قتل أبي وله ثلاث وستون سنة وكذا قال الشعبي وابن عياش وجماعة، وقيل ابن سبع وخمسين سنة رضي الله عنه ورحمه رحمة واسعة ورحمنا معه بفضله وكرمه آمين.

أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٥٤٦ ـ ٥٤٧) تقدم.

٨٥ ـ الشيخ صبرة الغرياني:

هو علي بن أحمد صبرة الغرياني مصري عالم أزهري شافعي المذهب اشتغل بتدريس التجويد وغيره من العلوم العربية والشرعية في القسم الأول

ـ الإعدادي حاليًا ـ بالأزهر الشريف سنة ثلاثين وثلثمائة وألف من هجرة النبي الأمي صلى الله عليه وسلم. ومن تصانيفه كتاب: «العقد الفريد في فن التجويد» المعروف بالعقد الفريد الكبير وله تلخيص عليه وكلاهما مطبوع. وقد فرغ من تأليف العقد الفريد صباح الجمعة المبارك الثاني عشر من ربيع الأول من السنة المذكورة رحمه الله تعالى.

أفدناه من كتابه العقد الفريد وقد ذكرناه في المراجع أهـ.

٨٦ ـ الكسائي الكبير الإمام أحد الأئمة السبعة:

هو علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن بن فيروز الأسدي مولاهم وهو من أولاد الفرس من سواد العراق كذا قال أبو بكر بن أبي داود السجستاني أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات.

أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده وعن محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني. وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع ولا يصح قراءته على نافع كما ذكره الهذلي بل ولا رآه وعن المفضل بن محمد الضبي وعن زائدة بن قدامة عن الأعمش وعن آخرين. ورحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل. أخذ عنه القراءة عرضاً وسماعاً خلق كثير منهم المكثرون والمقلون.

فمن المكثرين: إبراهيم بن زاذان وإبراهيم بن الحريش وأحمد بن جبير وأحمد بن أبي سريج وحفص بن عمر الدوري وعبدالرحمن بن واقد وعبدالله بن أحمد بن ذكوان راوي ابن عامر، وعيسى بن سليمان والفضل بن إبراهيم وأبو عبيد القاسم بن سلام والليث بن خالد ويحيى بن آدم، ويحيى بن زياد الخوارزمي وخلق غير هؤلاء المكثرين.

ومن المقلين: إسحاق بن إسرائيل وحاجب بن الوليد، وحجاج بن يوسف بن قتيبة، وخلف بن هشام البزار ـ الإمام ـ وزكريا بن يحيى الأنماطي، وأبو حيوة شريح بن يزيد، ومحمد بن يزيد الرفاعي، ويحيى بن زياد الفراء، ويعقوب الدورقي، ويعقوب الحضرمي ـ الإمام ـ روى عنه الحروف وغيرهم... وروى عنه من الأئمة غير من تقدم الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وقال:

ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي وقال الشافعي رحمه الله: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي. وقال الفضل بن شاذان: لما عرض الكسائي على حمزة خرج إلى البدو فشاهد العرب وأقام عندهم حتى صار كواحد منهم ثم دنا الحضر وقد علم اللغة.

وقال أبو بكر الأنباري: اجتمعت في الكسائي أمور كان أعلم الناس بالنحو وأوحدهم في الغريب وكان أوحد الناس في القرآن فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم فيجمعهم ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي.

ويقول ابن الدورقي: اجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد فحضرت صلاة فقدموا الكسائي يصلي فارتج عليه قراءة: ﴿قل يأيُّها الكافرون﴾ فقال اليزيدي قراءة: ﴿قل يأيُّها الكافرون﴾ ترتج على قارىء الكوفة قال فحضرت صلاة فقدموا اليزيدي فارتج في الحمد فلما سلم قال:

احفظ لسانك لا تقول فتبتلى إن البلاء موكل بالمنطق

واختلف في تسميته بالكسائي فروى أنه سئل عن ذلك فقال: لأني أحرمت في كساء وقيل لأنه كان يتشح بكساء ويجلس في حلقة حمزة فيقول: اعرضوا علي صاحب الكساء.

وقد ألف من الكتب: كتاب معاني القرآن، كتاب القراءات، كتاب العدد، كتاب النوادر الكبير والأوسط والصغير وكتاباً في النحو، كتاب الهجاء، كتاب مقطوع القرآن وموصوله وغيرها.

واختلف في تاريخ موته فالصحيح الذي أرخه غير واحد من العلماء والحفاظ سنة تسع وثمانين ومائة صحبه هارون الرشيد بقرية رنبويه من عمل الري متوجهين إلى خراسان ومات معه بالمكان المذكور محمد بن الحسن القاضي صاحب أبي حنيفة فقال الرشيد: دفنا الفقه والنحو بالري، وقيل سنة إحدى وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة ثلاث وتسعين.

قال الحافظ أبو العلاء الهمداني: بلغني أن الكسائي عاش سبعين سنة ورثاه

أبو محمد اليزيدي مع محمد بن الحسن فقال:

تصرمت الدنيا فليس خلود	وما قد نرى من بهجة ستبيدُ
لكل امرىء كأس من الموت مترع	وما إن لنا إلا عليه ورودُ
ألم تر شيباً كاملاً يندر البلى	وأن الشباب الغضَّ ليس يعود
سنفنى كما أفنى القرون التي خلت	فكن مستعدًّا فالفناء عتيدُ
أسيت على قاضي القضاة محمد	وفاضت عيوني والعيون جمودُ
وقلت إذا ما الخطب أشكل من لنا	بإيضاحه يوماً وأنت فقيدُ
وأقلقني موت الكسائي بعده	وكادت بي الأرض الفضاء تميد
وأذهلني عن كل عيش ولذة	وأرق عيني والعيون هجود
هما عالما أوديا وتخرَّما	فما لهما في العالمين نريدُ
فحزني متى يخطر على القلب خطرة	بذكرهما حتى الممات جديد اهـ

أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٥٣٥ ـ ٥٤٠) تقدم.

٨٧ ـ العلامة المنصوري شيخ شيوخنا:

هو علي بن سليمان بن عبدالله المنصوري شيخ القراءات بالآستانة وهو مصري الأصل مات في أسكدار له كتب منها: «تحرير الطرق والروايات في القراءات».

وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائة بعد الألف من الهجرة النبوية انتهى ملخصاً من الأعلام للزركلي الجزء الخامس ص (١٠٤) تقدم.

هذا ما جاء في كتاب الأعلام في جزئه الخامس كما ذكرنا. وجاء في كتاب عمدة الخلان شرح زبدة العرفان عن هذا العلم ما نصه: «الإمام النحرير والأستاذ الكبير منبع الفيض المعنوي والصوري الشيخ علي المنصوري رحل ـ أي من مصر ـ في حدود سنة ١٠٨٨هـ ثمان وثمانين بعد الألف إلى دار الخلافة العلية حميت عن الآفات والبلية فتحفل لنشر علم القراءة على طريق مصر للطالبين فلازم مجلسه جم غفير من الآخذين الراغبين فأقرأهم بكمال الإتقان والتوضيح... إلى أن قال وتوفي الشيخ علي المنصوري في اليوم الثالث من المحرم سنة ١١٣٤هـ أربع وثلاثين ومائة وألف. انظر عمدة الخلان شرح زبدة العرفان في القراءات

العشر ص (٦) تقدم ذكره قلت: وهذا العلم من رجال إسنادنا في جميع إجازاتنا للقراءات سبعية كانت أو عشرية وقد نقلنا من كلامه الكثير في كتيبنا هذا رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين.

٨٨ ـ أبو البقاء المعروف بابن القاصح: سنة ٧١٦ ـ ٨٠١هـ ـ ١٣١٥ ـ ١٣٩٩م:

هو علي بن عثمان بن محمد بن أحمد أبو البقاء ويعرف بابن القاصح عالم بالقراءات من أهل بغداد له كتب منها: سراج القارىء المتبدى وتذكار المقري المنتهى ط وهو شرح على الشاطبية ـ في القراءات السبع وتلخيص الفوائد ط شرح رائية الشاطبي المسماة عقيلة أتراب القصائد في رسم المصحف. وقرة العين مخطوط في التجويد ومصطلح الإشارات في القراءات مخطوط أهـ من الأعلام للزركلي الجزء الخامس ص (١٢٧) وكذلك المستدرك للأعلام المذكور الجزء العاشر ص (١٥٢) تقدم.

وجاء في غاية النهاية هو علي بن عثمان بن محمد بن أحمد القاصح بالقاف العذري المصري الشافعي ناقل مصدَّر قرأ العشر وغيرها على أبي بكر بن الجندي وإسماعيل الكفتي وألف وجمع قرأ عليه «بياض» توفي سنة «بياض» وثمنمائة أهـ من غاية النهاية الجزءالأول ص (٥٥٥) تقدم.

قلت: ولابن القاصح غير ما تقدم مخطوطتان نفيستان إحداهما في الإمالة والأخرى في وقف حمزة وهشام على الهمز رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورحمنا معه بمنه وكرمه آمين.

٨٩ ـ العلامة الشيخ الميهي الكبير: سنة ... ـ ١٢٠٤هـ ـ ... ـ ١٧٩٠م:

هو علي بن عمر بن أحمد العوفي الميهي قارىء متصوف شافعي كان ضريراً ولد في «الميه» من قرى منوف بمصر وإليها نسبته وتعلم في الأزهر واشتهر في «طندتا» المسماة اليوم «طنطا» وتوفي بها له «الرقائق المنظمة على الدقائق المحكمة مخطوط أهـ من الأعلام للزركلي الجزء الخامس ص (١٣٢) تقدم.

قلت: وهذا العالم الجليل من شيوخنا في الإسناد في بعض إجازاتي للقراءات كما هو مثبت في مقدمة كتابنا هذا وهو من رجال مشيخة طنطا ووالد

العلامة الشيخ مصطفى الميهي الأحمدي المعروف بالميهي الصغير وقد ترجمنا له في هذا الكتاب. رحم الله الجميع وأوردهم موارد عفوه آمين.

٩٠ ـ العلامة الضباع شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية الأسبق[١]:

هو علي بن محمد بن حسن بن إبراهيم الملقب بالضباع مصري علامة كبير وإمام مقدم في علم التجويد والقراءات والرسم العثماني وضبط المصحف الشريف وعد الآي وغيرها. ولي مشيخة عموم المقارىء والإقراء بالديار المصرية على رؤوس الأشهاد من كبار العلماء المبرزين عن جدارة فنال منهم مكان الصدارة. وكان محيطاً لا يغيض وبحراً في العلم لا يزال يفيض وكتب في كل ما له صلة بالقرآن فأحسن وأجاد وناقش فأفحم وأفاد ورد المغيرين على علوم القرآن بغيظهم لم ينالوا خيراً. وكفى الله بصولته المسلمين منهم شرًّا وضرًّا. وكان نقيًّا زكيًّا ورعاً تقيًّا زاهداً عابداً متواضعاً لين الجانب سمحاً كريم النفس لا يفتر عن تلاوة القرآن وعمر طويلاً. وله أقران مبرزون لم يبق منهم الآن إلا شيخنا في الإجازة العلامة الفذ الكبير فضيلة الشيخ أحمد عبدالعزيز أحمد محمد الزيات المدرس بالأزهر سابقاً والمقرىء بالقاهرة المحروسة حاليًّا. وقد بورك للمترجم له في وقته فأخذ عنه التجويد والقراءات عالم كثير وجم غفير من مصر وخارجها لا يأتي عليهم العد وذاع صيته في كل مكان برفعة الشأن.

فممن أخذ عنه القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة وطيبة النشر وكذلك القراءات الأربع التي فوق العشر من خارج مصر العلامة المحقق فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن الشيخ محمد علي عيون السود شيخ القراء وأمين الإفتاء بحمص بسوريا.

وممن أخذ عنه أيضاً القراءات العشر ومن طريق طيبة النشر العلامة المحقق والثبت المدقق الشيخ أحمد حامد الريدي التيجي المدني ثم المكي المقرىء الكبير

---

(١) أفدناه مع التصرف من (أ) فتح المعطي وغنية المقري شرح مقدمة ورش المصري للمترجم فصل التعريف بالمؤلف للعلامة الضباع رحمه الله ط القاهرة مكتبة علي يوسف بالصنادقية. (ب) موارد البررة على الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الرائدة على العشرة للمترجم. (ج) ومن غير هذين الكتابين أيضاً أهـ (كاتب الترجمة).

وشيخ القراء بمكة المكرمة.

وقد تلقى العلامة الضباع القراءات على غير واحد من ثقات الجهابذة الأثبات منهم: العلامة المحقق الشيخ حسن الكتبي والأستاذ الكبير الشيخ عبدالرحمن الخطيب الشعار. وقد أخذ هذان العالمان على خاتمة المحققين العلامة الشيخ محمد بن أحمد المعروف بالمتولي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته.

هذا: وللعلامة الضباع ـ رحمه الله تعالى ـ مؤلفات كثيرة نجتزىء منها بعضها:

١ ـ «إرشاد المريد إلى مقصود القصيد» شرح على الشاطبية في القراءات السبع وهذا هو الشرح الصغير «مطبوع».

٢ ـ «إنشاد الشريد من معاني القصيد» شرح آخر على الشاطبية في القراءات السبع وهو المعروف بالشرح الكبير «مخطوط».

٣ ـ البهجة المرضية شرح الدرة المضية» في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر «مطبوع».

٤ ـ الأقوال المعربة «عن مقاصد الطيبة» في القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر «مخطوط» في مجلدين كبيرين.

٥ ـ قطف الزهر من ناظمة الزهر في علم الفواصل «مخطوط».

٦ ـ «إرشاد الإخوان إلى شرح مورد الظمآن» في الرسم «مخطوط».

٧ ـ الفوائد المدخرة شرح الفوائد المعتبرة في قراءات الأربعة الذين بعد العشرة «مخطوط».

٨ ـ هداية المريد إلى رواية أبي سعيد. وهو شرح على منظومة شيخ شيوخنا العلامة المتولي في رواية ورش من طريق الشاطبية «مطبوع».

٩ ـ الجوهر المكنون: شرح رواية قالون وهو من نظمة وشرحه «مطبوع».

١٠ ـ المطلوب في بيان الكلمات المختلف فيها عن أبي يعقوب «مطبوع».

١١ ـ صريح النص في بيان الكلمات المختلف فيها عن حفص «مطبوع».

١٢ ـ تذكرة الإخوان: في أحكام رواية حفص بن سليمان «مطبوع».

١٣ ـ كتاب الفرائد المرتبة: على الفوائد المهذبة، في بيان خلف حفص من طريق الطيبة «مطبوع» وهو من نظمه وشرحه.
١٤ ـ القول الأصدق في بيان ما خالف فيه الأصبهاني الأزرق عن ورش «مطبوع».
١٥ ـ فتح الكريم المنان في آداب حملة القرآن «مطبوع».
١٦ ـ الإضاءة في بيان أصول القراءة بالنسبة للقراء العشرة «مطبوع».
١٧ ـ الشرح الصغير على تحفة الأطفال «تجويد» «مطبوع».
١٨ ـ أقرب الأقوال على فتح الأقفال حاشية على شرح تحفة الأطفال «مطبوع».
١٩ ـ بلوغ الأمنية: شرح إتحاف البرية في تحرير الشاطبية «مطبوع».
٢٠ ـ الدر النظيم شرح فتح الكريم في تحرير الطيبة «مخطوط».
٢١ ـ البدر المنير في قراءة ابن كثير «مخطوط».
٢٢ ـ إتحاف المريد بشرح فتح المجيد في قراءة حمزة من طريق القصيد «مخطوط».
٢٣ ـ نور العصر في تاريخ رجال النشر «مخطوط».
٢٤ ـ الدرر الفاخرة في أسانيد القراءات المتواترة «مخطوط».
٢٥ ـ الشرح الكبير لتحفة الأطفال «تجويد» وهو المسمى «بمنحة ذي الجلال» في شرح تحفة الأطفال «مطبوع ونفد».
٢٦ ـ سمير الطالبين: في رسم وضبط الكتاب المبين «مطبوع».
٢٧ ـ شرح رسالة قالون من نظم العلامة الشيخ محمد سعودي إبراهيم «مطبوع».

وله كتب أخرى غير ما ذكرنا وتحقيقات على كتب من تقدمه كالنشر للحافظ ابن الجزري «مطبوع».

وعين ـ رحمه الله تعالى ـ مراجعاً للمصاحف الشريفة بمشيخة المقارىء المصرية قبل توليه لرئاسة هذه المشيخة وبعدها أيضاً فكان يعنى بكتاب الله تعالى ويسهر عليه ويحتاط له حتى تخرج طبعاته دقيقة مطابقة للأحكام المتعلقة بكتابة المصاحف وله دور كبير في هذا المجال يسجله له التاريخ بأحرف من نور ويذكر له عشرات الآلاف من حفاظ القرآن الكريم في أرجاء المعمورة.

وبعد حياة حافلة بالخدمات الجليلة لكتاب الله العزيز فاضت روح المترجم له إلى بارئها في نحو سنة ست وسبعين وثلثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأسنى التحية رحم الله المترجم له وأجزل له المغفرة والثواب وجزاه الله عن القرآن وأهله خيراً آمين.

٩١ ـ الملا علي القاري:

هو علي بن محمد سلطان وقيل علي بن سلطان الهروي المعروف بالقاري نورالدين فقيه حنفي من صدور العلم في عصره.

ولد في هراة وسكن مكة المشرفة وتوفي بها. وله كتب كثيرة في القراءات والحديث وغيرهما منها:

شرح الشاطبية في القراءات السبع، وشرح المقدمة الجزرية في التجويد، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح في الحديث الشريف وشرح الشفاء للقاضي عياض وكلها مطبوعة. توفي رحمه الله تعالى سنة أربع عشرة وألف من الهجرة النبوية أهـ انظر الأعلام للزركلي الجزء الخامس ص (١٦٦) تقدم.

٩٢ ـ الربيع اليمني الزبيدي:

ترجم لهذا العلم تلميذه العلامة أبو سالم العياشي في الرحلة العياشية في ذكر من لقيه بالمدينة المنورة من المشايخ الأعلام ترجمة واسعة نذكر منها بعضها: قال: أول من قرأت عليه بالمدينة المنورة وأخذت عنه بقية السلف الصالح أستاذ المقرئين وإمام المحدثين الشيخ أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالرحمن الربيع اليمني الزبيدي زاده الله عزًا وشرفاً وأسكنه من منازل القرب غرفاً هو من قدماء مشايخي لقيته بمكة المكرمة سنة أربع وستين بعد الألف فأخذت عنه ما تيسر لي وأجازني كما هو مذكور في كتابنا.. إلى أن قال: ولما قدم شيخنا أبو الحسن المدينة المنورة أي بعد ملاقاته بمكة المشرفة، ونزل بجوار المسجد وكان قدم بأهله قاصداً للزيارة واجتمعت به في الحرم الشريف وآنست به فسألته أن أقرأ عليه ختمة من القرآن العظيم بقراءة الإمام عبدالله بن كثير المكي فأذن في ذلك وجعل لي وقتاً معلوماً بين من يقرأ عليه. وكان محققاً للقراءات

السبع مجوداً لها حسن التلاوة ما سمعت أذني في أقطار الأرض كلها على كثرة من سمعت أحسن منه تلاوة للقرآن وأطيب منه نغمة به وأجود منه ترتيلاً، له يعطي الحروف حقها في مخارجها من غير إفراط ولا تفريط في تؤدة وسكون ووقار بقراءة مسترسلة متناسبة لا يرجع فيها ترجيع أهل الألحان ولا يسرع إسراع الهزرمة ولا يمد في غير المد ولا يتركه في محله محافظاً على مراتبه من توسط وإشباع وقصر، مجيداً للنطق بالإمالة وتسهيل الهمز مراعياً لصفات الحروف من تفخيم وترقيق وتغليظ وتشديد وغنة وإظهار وإخفاء. إذا سمعته يقرأ رأيته يخشى الله فجزاه الله عن كتابه خيراً وكان أيام إقامته بالمدينة المنورة كثيراً ما يقدم للإمامة لحسن صوته وعذوبة قراءته وتزاحم الناس على القرب منه لسماع قراءته... إلى أن قال: فلما كان اليوم الذي قبل خروجه من المدينة ذهب لزيارة قباء ولحقته هناك وقرأت عليه حين قاربت الختم وقرأت عليه أيضاً المقدمة الجزرية في تجويد القرآن وتفرغ لي رحمه الله ذلك اليوم عن جميع أشغاله وفي الغد يوم رحيله ختمت عليه بالحرم النبوي قرب المواجهة فكانت مدة القراءة نحو من سبعة عشر يوماً... كتبت بين يديه رضي الله عنه بعد فراغي من قراءة المقدمة الجزرية إجازة بالمقدمة الجزرية وبقراءة ابن كثير وبسائر مروياته وكانت الكتابة هذه ظهر يوم الأربعاء الموافق عشرين من شهر الله صفر عام ١٠٧٣هـ ثلاثة وسبعين وألف... إلى أن قال: ثم كتب الشيخ رضي الله عنه بخط يده عقب ما كتبته ما نصه: الحمد لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافيء مزيده صحيح ما كتبه الأخ في الله تعالى وقد استخرت الله تعالى وأجزت ذلك وجميع مروياتي في علم القراءات بمضمون الشاطبية والتيسير وجميع ما يجوز لي روايته من كتب الحديث وغيرها لعلمي بأهليته... إلى أن قال: قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه أفقر عباد الله وأحوجهم إليه العبد الفاني علي بن محمد بن عبدالرحمن الربيع الشيباني الشافعي مذهباً الزبيدي بلداً وموطناً، الأشعري معتقداً حامداً مصلياً عفا الله عنه وعن مشايخه في الدارين آمين وعن جميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصبحه وسلم... ثم ذكر بعد ذلك أسانيد شيخه الإمام أبي الحسن الربيع المترجم له في القراءات إلى الحافظ ابن الجزري ثم إلى الحافظ أبي عمرو الداني

ثم قال بعد ذلك ـ وخرج ـ أي الشيخ أبو الحسن ـ رحمه الله تعالى ـ قافلاً إلى بلاده يوم الخميس الواحد والعشرين من صفر وودعناه وأودعناه الدعاء. وأودعنا وكان رضي الله عنه كثير الحج قلما يخلو له عام من حج مع أنه فقير لا مال له انتهى كلام العلامة العياشي ملخصاً.

قلت: ويؤخذ من كلام العلامة العياشي في رحلته الذي ذكرناه أن العلامة الشيخ أبا الحسن المترجم له كان كثير الحج والترداد على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرىء الناس أيام إقامته بالمدينة المنورة وكان يؤم الناس في الصلاة وأنه كان من أعيان علماء القرن الحادي عشر الهجري ولم نعثر له على تاريخ وفاته رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورحمنا معه بمنه وكرمه آمين.

أهـ ملخصاً من كتاب «الرحلة العياشية» الجزء الأول ص (٣١٤ ـ ٣١٩) تقدم.

٩٣ ـ الإمام العلامة أبو الحسن السخاوي:

هو علي بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالأحد بن عبدالغالب بن عطاس الإمام العلامة علم الدين أبو الحسن الهمداني السخاوي المقرىء المفسر النحوي اللغوي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بدمشق. ولد سنة ثمان أو تسع وخمسين وخمسمائة بسخا من عمل مصر وسمع بإسكندرية من السلفي وأبي طاهر بن عوف وبمصر من عساكر بن علي والبوصيري وابن ياسين وغيرهم. قرأ القراءات بالديار المصرية على ولي الله أبي القاسم الشاطبي وبه انتفع وعلى أبي الجواد وأبي الفضل محمد بن يوسف الغزنوي وعساكر بن علي ثم رحل إلى دمشق فقرأ القراءات الكثيرة على أبي اليمن الكندي وأخذ عنه النحو واللغة والأدب وروى كتاب المصباح لأبي الكرم الشهرزوري بقراءته عن داود بن أحمد بن محمد البغدادي عن المؤلف سماعاً وسمع من القاسم بن عساكر وحنبل بن عبدالله وغيرهم. وكان إماماً علامة محققاً مقرئاً مجوداً بصيراً بالقراءات وعللها إماماً في النحو واللغة والتفسير والأدب. أتقن هذه العلوم إتقاناً بليغاً وليس في عصره من يلحقه فيها وكان مع ذلك ديناً خيراً متواضعاً مطرح التكليف حلو المحاضرة حسن النادرة حاد القريحة من أذكياء بني آدم وافر الحرمة كبير القدر ليس له شغل إلا

العلم والإفادة أقرأ الناس نيفاً وأربعين سنة بجامع دمشق عند رأس يحيى بن زكريا عليهما السلام وقصده الطلبة من الآفاق وازدحموا عليه وتنافسوا في الأخذ. قال الحافظ أبو عبدالله في تاريخ الإسلام قرأ عليه خلق كثير إلى الغاية ولا أعلم أحداً من القراء في الدنيا أكثر أصحاباً منه. وممن قرأ القراءات السبع أبو الفتح محمد بن علي الأنصاري والحافظ أبو شامة والقاضي عبدالسلام الزواوي والرشيد أبو بكر بن أبي الدر والتقي يعقوب الجرايدي وغيرهم ممن يخطئهم العد وألف الكثير من الكتب منها: شرح الشاطبية وسماه فتح الوصيد وهو أول من شرحها بل هو ـ والله أعلم ـ سبب شهرتها في الآفاق وإليه أشاد الشاطبي بقوله: «يقيض الله لها فتى يشرحها» وشرح الرائية وسماه «الوسيلة إلى شرح العقيلة» وله كتاب جمال القراء وكمال الإقراء فيه عدة مصنفات وهو من أجل الكتب وكتاب المفضل في شرح المفصل وهو كتاب نفيس في أربعة أسفار وكتاب القصائد السبعة في مدح سيد الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم شرحه الشيخ أبو شامة وغيرها. قال أبو شامة: وفي ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة توفي شيخنا علم الدين علامة زمانه وشيخ أوانه بمنزله بالتربة الصالحية ودفن بقاسيون وكانت على جنازته هيبة وجلالة وإخبات ومنه استفدت علوماً جمة كالقراءات والتفسير وفنون العربية وصحبته من شعبان سنة أربع عشرة وستمائة وهو عني راض رحمه الله تعالى رحمة واسعة آمين.

أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٥٦٨ ـ ٥٧١) تقدم.

٩٤ ـ الإمام أبو الحسن بن بري:

هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين الرباطي المعروف بابن بري. كان عالماً فاضلاً عارفاً بالقراءات وتوجيهها والتفسير والفقه واللغة وغيرها. وولي كتابة الخلافة بالمغرب وله تآليف عديدة منها: «الدر اللوامع» نظمه في أصل مقرأ الإمام نافع وغيره وهذا النظم المبارك تعاقب عليه شراح كثيرون من بعده وهذا دليل على القبول. ولد بتازة في حدود سنة ستين وستمائة وتوفي سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة للهجرة وقيل قبل ذلك بعام رحمه الله تعالى.

انتهى من خاتمة كتاب النجوم الطوالع شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للعلامة إبراهيم المارغني سبقت الإشارة إليه.

هذا: وجاء في معجم المؤلفين لكحالة ج٧ ص (٢٢٠) بالنسبة لتاريخ الوفاة أنه عام ٧٣٠هـ ثلاثين وسبعمائة وفي رواية إحدى وثلاثين وسبعمائة وفي أخرى ثلاثة وثلاثين وسبعمائة. وانظر الأعلام للزركلي ج٥ ص (١٥٦) تقدم.

٩٥ ـ الإمام أبو الحسن علي النوري الصفاقسي:

هو أبو الحسن علي بن محمد النوري بن سليم الصفاقسي كان رجلاً صالحاً تقيًا عفيفاً متكلماً محدثاً مفسراً واعظاً عارفاً بعلوم العربية بأسرها وبأصول الفقه وفروعه والقراءات وأحكامها. وكان مصلحاً أنشأ المدارس القرآنية. ومجاهداً رابط في الثغور وجهز الغازين. وقاتل في سبيل الله تعالى وصنف كثيراً من كتب القراءات والتجويد والفقه وغيرها ومن ذلك «كتاب غيث النفع في القراءات السبع» وهو عمدة الطلاب والمقرئين في الدنيا، وما جاء بعده فعالة عليه ومرده إليه و«كتاب تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين» وهو عمدة الطلاب والمقرئين في فن التجويد وغير هذين الكتابين كثير.

ولد بصفاقس بتونس في سنة ثلاث وخمسين وألف من الهجرة.

وتوفي بها سنة سبع عشرة ومائة وألف هجرية رحمه الله رحمة واسعة أهـ بتصرف من المترجم له «تنبيه الغافلين» فصل التعريف بالمؤلف تقديم وتصحيح محمد الشاذلي النيفر ـ نشر وتوزيع مؤسسات عبدالكريم بن عبدالله بتونس عام ١٩٧٤م تقدم.

وانظر الأعلام للزركلي الجزء الخامس ص (١٨٣) تقدم.

٩٦ ـ أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه:

هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزى بن رباح بن عبدالله بن قرط بن رزاح بتقديم الراء على الزاي بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العدوي أمير المؤمنين أبو حفص رضي الله عنه.

وردت الرواية عنه في حروف القرآن وقال أبو العالية الرياحي: قرأت القرآن على عمر أربع مرات وأكلت معه اللحم رواه جماعة من الثقات عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت: قال لي أبو العالية فذكرته وهذا سند صحيح لا شك فيه.

ومناقبه أعظم من أن تذكر روينا عن علي رضي الله عنه قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر وعمر فقال: يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي قال: فما أخبرتهما حتى ماتا. ومن حديث الصعب بن جثامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة، واستشهد رضي الله عنه يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين. وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وعشرة أيام انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٥٩١) تقدم.

وانظر تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ص (٢٥٣) تقدم.

٩٧ ـ سيبويه:

هو أبو بشر عمرو بن عثمان الحارثي بالولاء، ومعنى سيبويه رائحة التفاح بالفارسية كان إمام النحاة ومصنف «الكتاب» في النحو لا مثيل له، ولد سنة ثمانية وأربعين ومائة وتوفي سنة ثمانين ومائة للهجرة على الأظهر رحمه الله رحمة واسعة.

أهـ بتصرف من الأعلام للزركلي الجزء الخامس ص (٢٥٢) تقدم.

٩٨ ـ قالون: راوي الإمام نافع المدني:

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبدالصمد بن عمر بن عبدالله الزرقي ويقال المري مولى بني زهرة أبو موسى الملقب قالون قارىء المدينة ونحويها، يقال إنه ربيب نافع وقد اختص به كثيراً وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته فإن قالون بلغة الرومية جيد... قال الأهوازي ولد سنة عشرين ومائة. وقرأ على نافع سنة خمسين قال قالون: قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها في كتابي.

أخذ قالون القراءة عرضاً عن نافع قراءة نافع وقراءة أبي جعفر وعرض أيضاً على عيسى بن وردان روى القراءة عنه خلق كثير منهم: إبراهيم وأحمد ولداه وإبراهيم بن الحسين الكسائي وإبراهيم بن محمد المدني وأحمد بن صالح المصري وأحمد بن يزيد الحلواني وإسماعيل بن إسحاق القاضي وغيرهم.

وكان قالون أصم لا يسمع البوق فإذا قرأ عليه قارىء فإنه يسمعه وتوفي قالون سنة عشرين ومائتين على الأصح رحمه الله تعالى.

انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٦١٥ ـ ٦١٦) تقدم.

٩٩ ـ ابن وردان: راوي الإمام أبي جعفر المدني:

هو عيسى بن وردان أبو الحارث المدني الحذاء إمام مقرىء حاذق وراو محقق ضابط عرض على أبي جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وهو من قدماء أصحابه قال الداني: هو من جلة أصحاب نافع وقدمائها وقد شاركه في الإسناد وعرض عليه إسماعيل بن جعفر وقالون ومحمد بن عمر الواقدي مات فيما أحسب في حدود الستين ومائة أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٦١٦) تقدم.

١٠٠ ـ ابن أبي داود المحدث:

هو عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني البغدادي الإمام المشهور صاحب كتاب المصاحف ابن الإمام أبي داود صاحب السنن ثقة كبير مأمون، روى الحروف عن أبي خلاد سليمان بن خلاد والحسن بن الأبح وأبي زيد عمر بن شيبة ويونس بن حبيب الأصبهاني وموسى بن حزام الترمذي ويعقوب بن سفيان الفسوي. وروى عنه القراءة ابن مجاهد والنقاش وعبدالواحد بن عمر ومحمد بن أحمد بن علي البغدادي وغيرهم.

ولد سنة ثلاثين ومائتين وتوفي سنة ست عشرة وثلثمائة هجرية رحمه الله تعالى.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٤٢٠ ـ ٤٢١) تقدم.

(حرف الفاء)

١٠١ ـ الفضيل بن عياض رضي الله عنه:

هو أبو علي الفضيل بن عياض التميمي اليربوعي المروزي شيخ الحرم والإمام القدوة شيخ الإسلام. روى عنه ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان والإمام الشافعي وبشر الحافي ويحيى بن يحيى التميمي وخلق كثير سكن مكة وكان إماماً ربانيًا صمدانيًا قانتاً ثقة كبير الشأن قال ابن المبارك: ما بقي على ظهر الأرض أفضل من الفضيل، وقال هارون الرشيد: ما رأيت في العلماء أهيب من مالك ولا أورع من الفضيل. وقال شريك: لم يزل لكل قوم حجة في زمانهم. وأن الفضيل بن عياض حجة لأهل زمانه، وقال إبراهيم بن الأشعث رأيت ابن عيينة يقبل يد الفضيل بن عياض مرتين، وقال النسائي ثقة مأمون، وقال عبدالصمد مردويه: سمعت الفضيل يقول: من جلس مع صاحب بدعة لم يعط الحكمة، وقيل عنه إنه كان يقبل صلة ابن المبارك وكان بارًا به ولا يقبل جوائز الدولة. توفي يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين ومائة للهجرة وقد نيف على الثمانين رحمه الله تعالى عليه.

أهـ ملخصاً من تذكرة الحفاظ الجزء الأول ص (٢٤٥ ـ ٢٤٦) تقدم.

(حرف القاف)

١٠٢ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام:

هو القاسم بن سلام أبو عبيد الخراساني الأنصاري مولاهم البغدادي الإمام الكبير الحافظ العلامة أحد الأعلام المجتهدين وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر.

أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن علي بن حمزة الكسائي ـ الإمام ـ وشجاع بن أبي نصر وسليمان بن حماد وإسماعيل بن جعفر وحجاج بن محمد وهشام بن عمار وعبدالأعلى بن مسهر وسليم بن عيسى ويحيى بن آدم.

وروى عنه القراءة أحمد بن إبراهيم وراق خلف وأحمد بن يوسف التغلبي وعلي بن عبدالعزيز البغوي والحسن بن محمد بن زياد القرشي ومحمد بن

أحمد بن عمر البابي وغيرهم.

قال الداني: إمام أهل دهره في جميع العلوم صاحب سنة ثقة مأمون.

وقال عبدالله بن طاهر: علماء الإسلام أربعة: عبدالله بن عباس في زمانه، والشعبي في زمانه والقاسم بن معن في زمانه والقاسم بن سلام في زمانه.

وقال ابن الأنباري: كان أبو عبيد يقسم الليل فيصلي ثلثه وينام ثلثه ويصنف ثلثه ومناقبه جمة، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين للهجرة في المحرم بمكة المكرمة عن ثلاث وسبعين سنة.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (١٨ ـ ١٩) تقدم.

١٠٣ ـ ولي الله تعالى الإمام الشاطبي رضي الله عنه ونفعنا بعلومه:

هو القاسم بن فيره بكسر الفاء بعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم راء مشددة مضمومة بعدها هاء ومعناه بلغة عجم الأندلس الحديد بن خلف بن أحمد أبو القاسم وأبو محمد الشاطبي الرعيني الضرير، ولي الله الإمام العلامة أحد الأعلام الكبار والمشتهرين في الأقطار.

ولد في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة من الأندلس وقرأ ببلده القراءات وأتقنها على أبي عبدالله محمد بن أبي العاص النفزي ثم رحل إلى بلنسية بالقرب من بلده فعرض بها التيسير من حفظه والقراءات على ابن هذيل وسمع منه الحديث وروى عنه وعن أبي عبدالله محمد بن أبي يوسف بن سعادة صاحب أبي علي الحسين بن سكرة الصدفي وعن الشيخ أبي محمد عاشر بن محمد بن عاشر وغيرهم.

وأخذ عن أبي عبدالله محمد بن حميد كتاب سيبويه والكامل للمبرد وأدب الكاتب لابن قتيبة وغيرها ثم رحل للحج فسمع من أبي طاهر السلفي بالإسكندرية وغيره.

ولما دخل مصر أكرمه القاضي الفاضل وعرف مقداره وأنزله بمدرسته التي بناها بدرب الملوخية داخل القاهرة وجعله شيخها وعظمه تعظيماً كثيراً ونظم قصيدتيه اللامية والرائية بها وجلس للإقراء فقصده الخلائق من الأقطار وكان إماماً كبيراً أعجوبة في الذكاء كثير الفنون آية من آيات الله تعالى غاية في القراءات

حافظاً للحديث بصيراً بالعربية إماماً في اللغة رأساً في الأدب مع الزهد والولاية والعبادة والانقطاع والكشف شافعي المذهب مواظباً على السنة. وكانت تصحح عليه نسخ البخارى ومسلم والموطأ من حفظه. وعرض عليه القراءات أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد السخاوي وهو أجل أصحابه وأبو عبدالله محمد بن عمر القرطبي والسديد عيسى بن مكي ومرتضى بن جماعة بن عباد والكمال علي بن شجاع الضرير صهره والزين محمد بن عمر الكردي وأبو القاسم عبدالرحمن بن سعيد الشافعي وخلق غير هؤلاء.

توفي رحمه الله تعالى في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة ودفن بالقرافة بين مصر والقاهرة بمقبرة القاضي الفاضل عبدالرحيم البيساني وقبره مشهور معروف يقصد للزيارة رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

انتهى مختصراً جدًّا من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٢٠ ـ ٢٣) تقدم وانظر الأعلام للزركلي الجزء السادس ص (١٤) تقدم.

قلت: وهذا الإمام الكبير من رجال إسنادي في إجازتي للقراءات السبع.

١٠٤ ـ أبو الخطاب قتادة بن دعامة:

هو أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة بن العزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي البصري.

تابعي كبير وإمام مقدم في الحديث والتفسير. روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وعكرمة وأبي الشعثاء وحميد بن عبدالرحمن بن عوف والحسن البصري ومحمد بن سيرين وعطاء بن أبي رباح وغيرهم. وعنه أيوب السختياني وسليمان التيمي وحماد بن سلمة والليث بن سعد والأوزاعي وأبو عوانة وآخرون.

قال له سعيد بن المسيب يتعجب من حفظه: ما كنت أظن أن الله خلق مثلك وقال: ما أتاني عراقي أحسن من قتادة.

وقال ابن سيرين: قتادة هو أحفظ الناس. وقال رجل لأبي قلابة: من أسأل؟ أسأل قتادة؟ قال: نعم سل قتادة.

وقال شعبة: حدثت سفيان بحديث عن قتادة فقال لي وكان في الدنيا مثل

قتادة. وقال أبو حاتم: سمعت أحمد بن حنبل وذكر قتادة فأطنب في ذكره فجعل ينشر من علمه وفقهه ومعرفته بالاختلاف والتفسير ووصفه بالحفظ والفقه وقال: قلما تجد من يتقدمه أما المثل فلعل.

ولد قتادة سنة إحدى وستين للهجرة وتوفي سنة سبع عشرة ومائة منها على المشهور رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورحمنا معه بفضله وكرمه آمين.

انظر تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني الجزء الثامن ص (٣٥١ ـ ٣٥٦) تقدم.

(حرف اللام)

١٠٥ ـ أبو الحارث راوي الكسائي:

هو الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ثقة معروف حاذق ضابط عرض على الكسائي ـ الإمام ـ وهو من جلة أصحابه. وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً سلمة بن عاصم صاحب الفراء ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير والفضل بن شاذان ويعقوب بن أحمد التركماني. توفي سنة أربعين ومائتين للهجرة.

أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣٤) تقدم.

(حرف الميم)

١٠٦ ـ الإمام مالك بن أنس رضي الله تعالى عنه:

هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبدالله الأصبحي المدني إمام دار الهجرة وصاحب المذهب، أخذ القراءة عرضاً عن نافع بن أبي نعيم روى القراءة عنه أبو عمرو الأوزاعي ويحيى بن سعيد والحلواني في قول الهذلي ولا يصح.

ولد سنة ثلاث وسبعين ومات سنة تسع وسبعين ومائة للهجرة رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه عن الأمة خيراً.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣٥ ـ ٣٦) تقدم.

١٠٧ ـ الإمام أبو الكرم الشهرزوري:

هو المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان بن منصور الأستاذ أبو الكرم الشهرزوري إمام كبير متقن محقق أحد مشايخ هذا العلم ثقة صالح. قرأ على تسعة عشر رجلاً[١] منهم: أحمد بن الحسن بن خيرون وأحمد بن عبدالقادر بن محمد وأحمد بن علي بن محمد الهاشمي وأحمد بن علي بن سوار وثابت بن بندار البقال وولده أبو نصر الحسن بن أحمد بن علي، ورزق الله بن عبدالوهاب التميمي وسمع الحديث من جماعة لا يحصون وأجازه ابن هزار مرد وغيره وقرأ عليه خلق كثير منهم: محمد بن محمد بن هارون بن الكال الحلبي وعمر بن بكرون وعبدالواحد بن سلطان وهبة الله بن يحيى الشيرازي وغيرهم. وسمع منه الحروف أبو الفتوح نصر بن محمد بن علي بن الحصري تلاوة وسماعاً وأبو شجاع محمد بن أبي المعالي المقرون كذلك وهبة الله بن يحيى الشيرازي. وألف كتاب المصباح الزاهر: في العشر البواهر من أحسن ما ألف في هذا العلم. وذكر غير واحد من الحفاظ بأن أبا الكرم شيخ صالح دين خير قيم بكتاب الله تعالى عارف باختلاف الروايات والقراءة حسن السيرة جيد الأخذ على الطلاب... أحد الشيوخ القراء المجودين المشهورين بحفظ القراءات وطرقها ومعرفة وجوهها وصنف في ذلك كتاباً حسنا سماه «المصباح في القراءات الصحاح» وكان عالماً فاضلاً أديباً ديناً حسن الطريقة ذا مروءة وسخاء وصولاً لأهله كانت له دنيا واسعة فأنفقها كلها على أهل الخير... وقال أبو الفضل أحمد بن شافعي الجبلي: توفي شيخنا أبو الكرم الشهرزوري ليلة الخميس ثاني عشرين ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة نصف الليل وكنت هذا اليوم عنده مرتين وكلمني بكلام حسن وكان عقله ثابتاً وجأشه مستقيماً ولم أر من مات على مثل حاله في التيقظ والكلام والرأي إلى حين المعاينة. وصلى عليه يوم الخميس الشيخ أبو الحسن بن الخل الفقيه بمدرسته ثم مرة ثانية بالنظامية ثم حمل إلى باب حرب فدفن عند الشيخ أبي بكر

---

(١) هؤلاء الرجال سماهم الحافظ ابن الجزري في غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣٨) تقدم فراجعهم إن شئت والله الموفق.

الخطيب رحمه الله تعالى.

أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣٨ ـ ٤٠) تقدم.

١٠٨ ـ ابن كيسان:

هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن المعروف بابن كيسان عالم بالعربية نحواً ولغة من أهل بغداد أخذ عن المبرد وثعلب. ومن كتبه: «تلقيت القوافي وتلقيت حركاتها» ط، و«المهذب» في النحو، و«غلط أدب الكاتب»، و«غريب الحديث»، و«معاني القرآن»، و«المختار في علل النحو».

توفي سنة تسع وتسعين ومائتين للهجرة.

انتهى من الأعلام للزركلي الجزء السادس (١٩٧) تقدم.

١٠٩ ـ العلامة أبو شرع المرصفي: شيخ شيوخنا:

هو محمد بن أحمد بن سليمان المرصفي وكنيته أبو شرع وقد اشتهر بهذه الكنية شهرة بعيدة كما اشتهرت بها أسرته بمرصفا. وهو من شيوخ شيوخنا في القراءات السبع وجدي لأمي. عالم مصري محقق وثبت نحرير مدقق في القراءات وعلومها. لا يشق له غبار في هذا الشأن. وكان لا يفتر عن تلاوة القرآن بجانب تعليمه للناس. وقد كان عف اللسان عالي الهمة مهيباً وجيهاً ذا جاه ومنزلة عالية رفيعة عند العامة والخاصة.

وقد بارك الله في عمره ووقته فأخذ عنه التجويد والقراءات وحفظ عليه القرآن الكريم خلق كثير وجم غفير من مرصفا وغيرها وجلهم علماء مبرزون حتى ذاع صيته وعمت شهرته في كثير من البلاد المصرية وقد حفظ القرآن الكريم على شيوخ الوقف بمرصفا. ثم رحل إلى مدينة شبلنجة فالتقى بالعارف بالله تعالى التقي الورع شيخ القراء والإقراء بمحافظة القليوبية في وقته الشيخ ضيف الله سالم عامر فأخذ عنه القراءات السبع بمضمن ما في الشاطبية للإمام الشاطبي رضي الله عنه وأجازه بها في ١٧ من ذي القعدة الحرام سنة ١٣١٧هـ ألف وثلثمائة وسبع عشرة للهجرة. ثم جلس للإقراء بمرصفا فأتى الناس إليه من كل حدب وصوب يحفظون عليه القرآن الكريم ويأخذون عنه التجويد والقراءات إفراداً وجمعاً

وينهلون من علمه الفياض.

فممن أخذ عنه القراءات بمرصفا بلد المترجم له:

١ ـ العلامة الشيخ محمود إبراهيم الجيزاوي ثم المرصفي وهذا العالم جلس للإقراء بمرصفا في حياة المترجم له وأقرأ كثيراً من الناس وتلامذته مشهورون رحمه الله.

٢ ـ العلامة الشيخ رفاعي محمد أحمد المجولي ثم المرصفي وقد جلس للإقراء في حياة المترجم له أيضاً وأقرأ الكثير من الناس بمرصفا وغيرها وتلامذته معروفون وهو أحد شيوخي في القراءات السبع. وقد قرأت عليه القرآن الكريم من أوله إلى آخره خمس مرات.

الأولى: برواية حفص عن عاصم.

الثانية: بقراءة الإمام عبدالله بن كثير المكي.

والثالثة: بقراءة الإمام حمزة الكوفي.

والرابعة: بقراءة الإمام الكسائي الكوفي.

والخامسة: بالقراءات السبع بمضمن ما في الشاطبية. وقد أجازني بكل ختمة إجازة رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

٣ ـ المقرىء الكبير الشيخ زكي محمد عفيفي نصر المرصفي وقد أخذت عن هذا الشيخ الجليل القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم وقرأت عليه بهذه الرواية مرات وأقرأني القرآن الكريم محتسباً فلم يأخذ مني شيئاً من حطام الدنيا بل أكرمني كثيراً رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأورده موارد الأبرار وأحسن إليه كما أحسن إلي وجمعني وإياه في دار الكرامة والتنعيم إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

٤ ـ الشيخ عبدالصبور عبدربه.

٥ ـ الشيخ محمود محمد حشيش.

٦ ـ الشيخ زين العابدين السيد سابق وهو قارىء مشهور لايزال حيًّا.

٧ ـ الشيخ محمد منصور عقاب.

٨ ـ الشيخ محمد مرعي الغباشي رحم الله الجميع.

٩ ـ ولد المترجم له وخالنا العزيز الشيخ محمد محمد أحمد شرع المشهور «بالشيخ سعيد» وهو لايزال حيًّا يقرىء المسلمين كتاب ربهم نفع الله بعلمه المسلمين وأكثر من أمثاله بين الخلائق أجمعين.

وممن أخذ عن المترجم له القراءات من بلاد أخرى غير مرصفا منهم:

١٠ ـ الشيخ السيد محمد رشوان.

١١ ـ الشيخ مصيلحي محمد سلام وهذان من بلدة كفر فرسيس.

١٢ ـ الشيخ حسين حمودة كان قارئاً مشهوراً ذا شهرة بعيدة.

١٣ ـ الشيخ عبدالفتاح بيومي وهذان من بلدة مشتهر.

١٤ ـ الشيخ محمد عبدالوهاب الشيمي الكبير.

١٥ ـ الشيخ عطاء السيد برغوث مدرس بوزارة التربية والتعليم.

١٦ ـ الشيخ عبدالحميد السيد عيد وهؤلاء الثلاثة من بلدة ميت كنانة.

١٧ ـ الشيخ عبدالعزيز أحمد الشلف كان قارئاً مشهوراً.

١٨ ـ الشيخ مهدي محمد حسونة كان قارئاً مشهوراً.

١٩ ـ الشيخ علي محمد شرف وهؤلاء الثلاثة من بلدة بتمدة.

٢٠ ـ العلامة المحقق الشيخ عبدالوهاب الخليفة المشهور بالحاج عبدالوهاب الخليفة وقد جلس للإقراء في بلده في حياة المترجم له.

٢١ ـ العالم الجليل الشيخ حسن إبراهيم دعادر وقد جلس للإقراء في بلده في حياة المترجم له بجانب الحاج عبدالوهاب الخليفة.

٢٢ ـ الشيخ ثابت محمد نعيم.

٢٣ ـ الشيخ السيد طه صبيح وهؤلاء الأربعة من بلدة الشموت.

٢٤ ـ الشيخ عبدالحميد محمد عليش.

٢٥ ـ الشيخ عبدالحميد سلامة وهذان من بلدة عرب المقابلة.

٢٦ ـ الشيخ محمد عبدالحق وهو من بلدة الدبر.

٢٧ ـ الشيخ سيد أحمد محمد عسكر من بلدة كفر الشيخ إبراهيم وهو صهر المترجم له.

٢٨ ـ الشيخ أبو المعاطي سالم مصطفى قرأ على المترجم له قراءة الإمام

نافع المدني وهو قارىء مشهور طبقت شهرته الآفاق وهو من بلدة شرنيس محافظة المنوفية رحمه الله تعالى.

أما الذين حفظوا القرآن الكريم على المترجم له فخلق كثير يخطئهم العد ولا يأتي عليهم الحصر[1] كما أخبرنا بذلك أهل العلم والمعرفة بمرصفا وغيرهم وبعد حياة حافلة مليئة بالخدمات الجليلة لكتاب الله تعالى زهاء نصف قرن من الزمان انتقل المترجم له إلى رحمة الله تعالى مساء يوم السبت التاسع من جمادى الثانية سنة ١٣٦٢هـ ألف وثلثمائة واثنتين وستين من الهجرة الموافق للثاني عشر من يونية سنة ١٩٤٣م ألف وتسعمائة وثلاث وأربعين للميلاد ودفن في اليوم التالي عن عمر يناهز السبعين سنة وشيعه خلق كثير من العلماء والوجهاء من مرصفا وغيرها من البلاد المجاورة رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأورده موارد عفوه آمين.

١١٠ ـ العلامة المتولي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته:

من أعلام القراء في أواخر القرن الثالث عشر الهجري ومطلع الرابع عشر هو محمد بن أحمد بن عبدالله الشهير بالمتولي[2]. وجاء في كتاب «موارد البررة» للمترجم له أن اسمه «محمد الشهير بالمتولي بن أحمد بن الحسن بن سليمان[3]

---

(١) أفدناه من ولد المترجم وخالنا العزيز الشيخ محمد السعيد محمد أحمد أبو شرع ومما قاله لي إن هؤلاء الرجال المذكورين في ترجمة الوالد هم الذين شاهدتهم وبعضهم شاركني في الأخذ عنه وهناك رجال آخرون أخذوا عن الشيخ قبل بزمن لا أعرفهم من مرصفا وغيرها رحم الله الجميع.

(٢) هكذا جاء اسم المترجم له في كتاب فتح المعطي وغنية المقري شرح مقدمة ورش المصري للمترجم في فصل التعريف بالمصنف بقلم الشيخ الضباع ط القاهرة مكتبة علي يوسف بالصنادقية. وهذا الكتاب هو الذي انفرد بهذا الاسم فيما وقفت عليه. وجميع المصادر التي أطلعت عليها أن اسم هذا الإمام هو محمد بن أحمد الشهير بالمتولي فقط وجاء هذا الاسم أيضاً على لسان العلامة الضباع غير مرة. ولعل اسم «عبدالله» ذكر سهواً والله أعلم» أهـ كاتب البحث.

(٣) جاء هذا الاسم أيضاً للمترجم له في كتابه «موارد البررة» على الفوائد المعتبرة في الأحرف الأربعة الزائدة على العشرة مخطوط ومن إملاء المترجم له. ولعل هذا هو الصواب إذ هو مطابق لمن قال أن اسم المترجم محمد بن أحمد الشهير بالمتولي. وعليه فيكون اسم «الحسن =

أهـ عالم كبير وبحر في علوم القرآن بلا نظير. غاية في التدقيق. نهاية في التحقيق. كان واسع الحفظ والاطلاع شديد الضبط للقراءات المتواترة والشاذة ومحيطاً بعلوم الرسم والضبط والفواصل. على دراية فائقة بمذاهب القراء والرواة والطرق».

التحق بالأزهر الشريف بعد أن حفظ القرآن الكريم. وحصل كثيراً من العلوم العربية والشرعية وحفظ متون التجويد والقراءات والرسم والضبط والفواصل: كالمقدمة الجزرية وتحفة الأطفال والشاطبية والدرة وطيبة النشر والعقيلة وناظمة الزهر وغيرها. كتحرير الطيبة في أكثر من طريق وتلقى القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة ثم من طريق طيبة النشر وكذلك القراءات الأربع الزائدة على العشر على علامة وقته خاتمة المحققين السيد أحمد الدري المالكي الشاذلي المعروف بالتهامي.

واشتغل بالإقراء والتأليف فأجاد وأفاد. وله زهاء الأربعين مصنفاً في القراءات وغيرها من علوم القرآن كالتجويد والرسم والضبط والفواصل نذكر منها:

١ ـ فتح الكريم في تجويد القرآن العظيم «مختصر».

٢ ـ فتح الرحمن في تجويد القرآن «أوسع من السابق».

٣ ـ سفينة النجاة فيما يتعلق بقوله تعالى حاشا لله» طبع قديماً ونفد.

٤ ـ رسالة في مذهب القراء السبعة في ياءات الإضافة والزوائد.

٥ ـ تحقيق البيان في عد آي القرآن «مخطوط».

٦ ـ توضيح المقام في أحكام الوقف لحمزة وهشام «منظومة».

٧ ـ إتحاف الأنام شرح توضيح المقام «شرح على النظم السابق» «مطبوع».

٨ ـ الوجوه المسفرة في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر «مطبوع».

٩ ـ منظومة في بيان ما يخالف فيه ورش المصري حفصاً عن عاصم الكوفي «مطبوع».

١٠ ـ فتح المعطي وغنية المقري شرح به المنظومة المتقدمة «مطبوع».

= وسليمان» زائدين على محمد بن أحمد ولا ضير في ذلك والله أعلم اهـ. (كاتب الترجمة).

١١ ـ منظومة في بيان الفواصل المختلف فيها بين أهل العدد «مطبوع».
١٢ ـ منظومة دالية في أوجه (الآن) لورش «مطبوع».
١٣ ـ منظومة دالية في أوجه (الآن) لورش أطول من السابقة «مطبوع».
١٤ ـ رجزية في بيان ما خالف فيه قالون ورشاً من طريق الشاطبية «مخطوط».
١٥ ـ الكوكب الدري في قراءة أبي عمرو البصري نظم فيها ما خالف فيه أبو عمرو البصري حفصاً من طريق الشاطبية.
١٦ ـ فتح المجيد في قراءة حمزة من طريق القصيد «مطبوع».
١٧ ـ اللؤلؤ المنظوم في بيان جملة من المرسوم «مطبوع».
١٨ ـ رجزية في بيان أوجه التكبير. من طريق الإمام ابن كثير «مطبوع».
١٩ ـ رجزية سماها «الواضحة» في تجويد الفاتحة.
٢٠ ـ شرح الواضحة في تجويد الفاتحة.
٢١ ـ فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم. من طريق المنصوري.
٢٢ ـ الفوز العظيم شرح فتح الكريم المذكور.
٢٣ ـ الدرر الحسان في تحرير أوجه القرآن.
٢٤ ـ شرح الدرر الحسان في تحرير أوجه القرآن المسمى بفتح الرحيم الرحمن.
٢٥ ـ الشهاب الثاقب «الغاسق الواقب» في بيان طرق الأزرق ومذاهب الغنة عنه.
٢٦ ـ البرهان الأصدق والصراط المحقق في منع الغنة للأزرق.
٢٧ ـ رسالة في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين للقراء العشرة.
٢٨ ـ جواهر القلائد في مذاهب العشرة في ياءات الإضافة والزوائد.
٢٩ ـ الفوائد المعتبرة في قراءات الأربعة بعد العشرة «مطبوع» منظومة.
٣٠ ـ موارد البررة[1] على الفوائد المعتبرة «مخطوط نفيس».

---

(١) جاء في غنية المقري للمترجم له في فصل التعريف بالمصنف وعد مصنفاته للعلامة الضباع «اتحاف البررة» والصواب ما ذكرناه «موارد البررة» وذلك حسبما وجدناه في المخطوط الموسوم =

٣١ ـ فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم من طريق الأزميري.
٣٢ ـ الروض النضير «شرح عليه» من أنفس المخطوطات.
٣٣ ـ «تهذيب النشر» اختصر فيه النشر لابن الجزري «مخطوط».
٣٤ ـ إيضاح الدلالات في إثبات القراءات.
٣٥ ـ رجزية في بيان مآخذ أوجه القراءات وهي المعروفة «بعزو الطرق» «مخطوط نفيس».
٣٦ ـ التنبيهات في شرح أصول القراءات وغيرها.

وقد أخذ عن المترجم له القراءات والتجويد عالم كثير وجم غفير يخطئهم العد وكلهم علماء أجلاء يشار إليهم بالبنان منهم:

١ ـ الشيخ محمد البنا.
٢ ـ الشيخ أحمد شلبي.
٣ ـ الشيخ مصطفى شلبي.
٤ ـ الشيخ عبدالرحمن الخطيب الشعار.
٥ ـ الشيخ حسن الجريسي الكبير.
٦ ـ الشيخ حسن عطية.
٧ ـ الشيخ محمد المغربي.
٨ ـ الشيخ عبدالفتاح هنيدي وهو شيخ شيخنا العلامة «الزيات».
٩ ـ الشيخ حسن خلف الحسيني وهو عم وشيخ العلامة الشيخ محمد علي خلف الحسيني المالكي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية الأسبق.
١٠ ـ الشيخ محمد الحسيني.
١١ ـ الشيخ محمد الغزولي.
١٢ ـ الشيخ حسن يحيى الكتبي المعروف بصهر المتولي.
١٣ ـ الشيخ خليل غنيم الجنايني وهو شيخ شيخنا العلامة «الزيات» أيضاً وغيرهم.

= بهذا الاسم في عنوان الكتاب وفي أثناء خطبته وهذه تسمية المترجم له أهـ (كاتب الترجمة).

obeikandl.com

وولي العلامة المتولي مشيخة القراء والإقراء بالديار المصرية بعد سلفه العلامة المحقق الشيخ خليفة الفشني في عام ١٢٩٣هـ ثلاث وتسعين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية.

وولد رضي الله عنه سنة ثمان وأربعين وقيل تسع وأربعين وقيل خمسين ومائتين بعد الألف من الهجرة بخط ـ بضم الخاء ـ الدرب الأحمر بالقاهرة.

وبعد حياة حافلة مليئة بالخدمات الجليلة لكتاب الله العزيز فاضت روح المترجم إلى بارئها في ليلة مولد النبي صلى الله عليه سلم سنة ١٣١٣هـ. ثلاث عشرة وثلثمائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأسنى التحية ودفن بالقرافة الكبرى بالقاهرة بالقرب من باب الوداع تغمده الله برحمته وأورده موارد عفوه آمين.

١١١ ـ الحافظ الذهبي:

هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركماني الفارقي الأصل نسبة إلى ميافارقين الدمشقي الشافعي المعروف بالذهبي شمس الدين الشيخ الإمام العلامة شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء. سمع الحديث من أبي الفضل بن عساكر وخلق كثيرين بلغوا أزيد من ألف ومائتي نفس. وكان من الأذكياء المعدودين والحفاظ المبرزين، وجمع القراءات السبع على الشيخ أبي عبدالله بن جبريل المصري نزيل دمشق. فقرأ عليه ختمة جامعة لمذاهب القراء السبعة بما اشتمل عليه كتاب التيسير وحرز الأماني لأبي القاسم الشاطبي، وحمل عنه الكتاب والسنة خلائق. وله تصانيف عديدة فريدة ومفيدة.

ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة بدمشق وبها توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

انظر ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي، تأليف الحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي ص (٣٤ ـ ٣٧) ويليه ذيل طبقات الحفاظ للذهبي تأليف الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ص (٣٤٧ ـ ٣٤٩) كلاهما في محل واحد، الناشر دار إحياء التراث العربي، بيروت لبنان (بدون تاريخ).

١١٢ ـ إمامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه:

هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبديزيد بن هاشم بن المطلب بن عبدمناف الإمام العلم أبو عبدالله الشافعي رضي الله عنه أحد أئمة الإسلام وصاحب المذهب أخذ القراءة عرضاً عن إسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين المكي، روى القراءة عنه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم.

ولد سنة خمسين ومائة بغزة وقيل بعسقلان ثم حمل إلى مكة المشرفة وهو ابن سنتين وتوفي بمصر سنة أربع ومائتين وذلك من ليلة الجمعة بعد المغرب آخر ليلة من رجب ودفن يوم الجمعة بعد العصر وقبره بقرافة مصر مشهور، والدعاء عنده مستجاب رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورحمنا معه بمنه وكرمه آمين.

انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٩٥ ـ ٩٧) تقدم.

١١٣ ـ الإمام البخاري رضي الله تعالى عنه:

هو أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري شيخ الإسلام وإمام الحفاظ صاحب الصحيح والتصانيف، وكان آية من آيات الله تعالى، فكان رأساً في العلم ورأساً في الذكاء ورأساً في الورع والعبادة شدا وصنف وحدث وما في وجهه شعرة لصغره، ومن تلامذته الأئمة مسلم وابن خزيمة والترمذي ومحمد بن نصر المروزي وابن أبي داود وخلق كثيرون. وكتابه الجامع الصحيح هو أصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل بإجماع الأمة ما شذ عن ذلك إلا خاطىء بليد ولا مارى فيه إلا شقي عنيد.

ولد الإمام البخاري سنة أربع وتسعين ومائة للهجرة وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائتين رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن دينه خير الجزاء آمين.

انظر تذكرة الحفاظ للذهبي الجزء الثاني ص (٥٥٥ ـ ٥٥٦) تقدم.

١١٤ ـ العلامة عبدالله أفندي زادة:

هو أبو العاكف محمد أمين المدعو بعبدالله أفندي زاده كان إماماً بجامع الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري عليه رضوان الباري وشيخ القراء والإقراء

باستنبول بتركيا في وقته. عالم فريد لا نظير له ولا نديد في علوم القرآن والقراءات بجميع الوجوه والطرق والروايات وكان آية من آيات الله في الحفظ والذكاء والاطلاع والورع والتقوى وخدمة كتاب الله تعالى.

وله تصانيف باهرة يرجع إليها الأئمة المحققون وينهل منها الأثبات المدققون. ومن مؤلفاته هذا السفر البهي الجليل الخطي الواسع الانتشار المسمى «عمدة الخلان في إيضاح زبدة العرفان» للعلامة عبدالفتاح بالوي في القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة، ورسالة نفيسة جدًّا في إيضاح باب الإدغام الكبير لأبي عمرو البصري من رواية السوسي من طريق الشاطبية وفيها إحاطة واستيعاب وتفصيل لا حد له لم أر مثله وله رسالة أخرى في ترتيب وجوه بعض الآيات التي يعسر على كثير من المبتدئين استخراج مسائلها من كتب القراءات ويدخل في ذلك أوجه ما بين السورتين وغيرها... ومؤلفات أخرى جيدة ومفيدة ومن وقف على مؤلفات هذا الشيخ الجليل عرف مقداره وقد طبعت مؤلفاته هذه في حياته المباركة في سنة سبع وثمانين ومائتين وألف من هجرة خاتم النبيين وإمام المرسلين صلى الله عليه وسلم فيعد هذا الشيخ من أعيان علماء القرن الثالث عشر الهجري تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته آمين. أفدناه من كتبه المذكورة.

١١٥ ـ العلامة الحاج الأنور حسن شريف: شيخنا:

هو محمد الأنور حسن شريف المشهور بالحاج الأنور عالم مصري مقدم في القراءات وعلومها. التحق بالأزهر الشريف حتى وصل فيه إلى القسم العالي ـ جامعة الأزهر حاليًا ـ ومكث فيه مدة وحصل على كثير من العلوم العربية والشرعية: فكان متبحراً في علوم النحو والصرف والبلاغة والأدب. وكذلك الفقه وأصوله. والحديث وعلومه والتفسير وعلومه. وكان شافعي المذهب. هذا بجانب تبحره في القراءات وعلومها وكان لا يشق له غبار في هذه الفنون العلمية كلها. وكان ديناً ورعاً فاضلاً عابداً. لا يفتر عن تلاوة القرآن الكريم مطلقاً. حتى إنه ختم القرآن مرات لا تحصى في صلاته الخاصة كالنفل المطلق من ليل أو نهار. وكان ندي الصوت إذا قرأ القرآن على جلسائه تسيطر عليهم الخشية والرهبة.

هذا من ناحية خصائصه العلمية. وأما من ناحية خصائصه الاجتماعية والأدبية فقد كان عفيف النفس عالي الهمة. وكان على درجة عالية من الكرم يبذل ماله وطعامه على طلبة العلم والقرآن وغيرهما من الفقراء والمعوزين.

وكان مهيباً وجيهاً ذا جاه ومنزلة عالية رفيعة عند العامة والخاصة مما كان له الأثر الكبير في حل المشكلات وفض المنازعات بين الناس على مستوى قريته خاصة ومركزه عامة. وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على قوة شخصيته وعدله ووقاره وسمعته الحسنة.

وقد بارك الله سبحانه في عمر المترجم له ووقته فأخذ عنه التجويد والقراءات عالم كثير وجم غفير يخطئهم الحصر. ولا يأتي عليهم العد حتى ذاع صيته وعمت شهرته في أرجاء الديار المصرية.

وقد أخذ المترجم له القراءات العشر من طريق الشاطبية والتيسير والدرة والتحبير على علامة زمانه وفريد عصره وأوانه الشيخ محمد الغريب المشهور «بأبي قاعود».

وممن أخذ عن المترجم له القراءات وعلومها سواء أكانت هذه القراءات سبعية أم عشرية:

١ ـ الفقير إلى الله مصنف هذا الكتاب وكاتب ملحق أعلامه عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي. فقد أخذ عنه القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر أولاً. ثم القراءات العشر الصغرى ثانياً وذلك حينما كان يعمل محفظاً للقرآن الكريم ببلدة السماعنة مركز فاقوس شرقية.

٢ ـ العلامة الشيخ طه الوكيل من قرية العارين مركز فاقوس شرقية وقد جلس للإقراء في بلده في حياة المترجم له.

٣ ـ الشيخ إبراهيم السيد المنزلاوي من قرية عرب درويش مركز فاقوس.

٤ ـ الشيخ عبدالله محمد عزب من قرية الحجاجية «بني صالح» مركز فاقوس.

٥ ـ الشيخ الشبراوي محمد خليل صيام من قرية البيروم مركز فاقوس وهي قرية المترجم له.

٦ ـ الشيخ محمد الصادق قمحاوي من قرية الروضة من علماء الأزهر الشريف والمفتش العام بالمعاهد الأزهرية.

٧ ـ الشيخ عثمان الشبراوي محمد صيام من قرية البيروم المذكورة.

٨ ـ الشيخ عبدالحميد نصر من قرية بني سريد مركز فاقوس. وغير هؤلاء كثير كما أشرت إلى ذلك من قبل.

مولد المترجم له ووفاته

ولد المترجم له بقرية «البيروم» مركز فاقوس محافظة الشرقية من جمهورية مصر العربية في سنة ١٨٨٠م ألف وثمنمائة وثمانين من ميلاد عيسى ابن مريم. صلى الله على نبينا وعليه وسلم وبعد عمر طويل حافل بخدمته لكتاب الله تعالى يربو على نصف قرن من الزمن توفي[١] رحمه الله تعالى في سنة ١٣٨٠هـ ألف وثلثمائة وثمانين من الهجرة الموافق لصيف سنة ١٩٦٠م ألف وتسعمائة وستين ميلادية.

أفدناه بتصرف من رسالة شخصية بعث بها إلينا. ولد المترجم له الأستاذ حسن محمد الأنور حسن شريف، والشيخ عثمان الشبراوي وفضيلة الدكتور علي محمد يوسف شريف المدرس بكلية أصول الدين جامعة الأزهر فرع المنصورة.

يقول أفقر العباد وأحوجهم إلى الله تعالى مؤلف هذا الكتاب وكاتب ملحق أعلامه عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي إن هذا المترجم له لهو من أعلام القرآن الكريم في وقته ويعد من أعيان علماء القرن الرابع عشر الهجري وهو أحد شيوخنا في القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر ثم في القراءات العشر من الشاطبية والدرة وقد انتفعت به كثيراً. وكان له اليد الطُّولى عليَّ في انتسابي إلى الأزهر الشريف بعد أن تجاوزت الثلاثين عاماً وقد خصني رحمه الله ببعض كتبه المخطوطة النفيسة لأنقلها والحمد لله قد نقلتها وأعدتها إليه. ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أنني قد نقلت شرح الدرة للعلامة الأبياري وهو من المخطوطات النفيسة في بابها غير أنه كان ناقصاً ثلاث ورقات من أوله وعشر

---

(١) ٣ من صفر ١٣٨٠هـ الموافق ليوم الأربعاء ٢٧/ ٧/ ١٩٦٠م.

ورقات من آخره وكدت أهمل نقله فنصحني ـ رحمه الله ـ بنقله وقال: ستعثر على إكماله مخطوطاً إن شاءالله وبعد ست وعشرين سنة مضت على الكتاب ناقصاً بمكتبي وإذا بنسخة مخطوطة أخرى أعثر عليها في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلت منها الأوراق الناقصة فصدق حدس الشيخ فيما قاله لي من أنني سأعثر على نسخة أخرى لأكمل بها نسختي وفي أثناء الأخذ عليه قد لمست بنفسي كل هذه الصفات المذكورة في الترجمة فرحم الله المترجم له رحمة واسعة وأورده موارد عفوه آمين.

١١٦ ـ العلامة ناصر الدين الطبلاوي سنة ... ـ ٩٦٦هـ ـ ٠٠٠ ـ ١٥٥٩م:

هو محمد بن سالم الطبلاوي ناصر الدين من علماء الشافعية بمصر عاش نحو مائة سنة وانفرد في كبره بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها حفظاً ولم يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه. له شرحان على البهجة الوردية وهي خمسة آلاف بيت لعمر بن مظفر بن الوردي في فقه الشافعية وله منظومة مخطوطة من محفوظات دار الكتب المصرية لم يذكرها مترجموه «انظر خطه في آخر صفحاتها» والطبلاوي نسبة إلى طبلية من قرى المنوفية أهـ من الأعلام للزركلي الجزء السابع ص (٤) تقدم وجاء بهامش «عمدة الخلان في إيضاح زبدة العرفان» بالنسبة لهذا العلم ما نصه «توفي الشيخ ناصر الدين الطبلاوي عاشر جمادى الآخر سنة ٩٦٦هـ ست وستين وتسعمائة» انتهى منه بلفظه ص (٥) تقدم. وهذا العالم الكبير من رجال إسنادنا في جميع إجازاتنا للقراءات.

١١٧ ـ شيخنا العالم الفاضل الشيخ السباعي عامر:

هو محمد السباعي عامر علامة مصري معاصر؛ من خيرة علماء الأزهر الشريف. كان من شيوخنا الأجلاء بقسم تخصص القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر يوم ذاك وهناك درست عليه علوم النحو والصرف والبلاغة والتفسير وناظمة الزهر في عد الآي للإمام الشاطبي رضي الله عنه وله عليها تعليقات وفوائد. وكان سريع البديهة قوي الملكة في النظم فحلا مبرزاً أوتي مقدرة فائقة في التأليف والنظم، والكتابة في كبرى المجلات الإسلامية ومجلة

الأزهر. وكان إذا فرغ من درسه نظمه على الفور للطلاب، وإن استفتاه أحد في مسألة علمية أو حكم شرعي أفتاه وأملاه نظماً للفتيا من فوره. . . ومن عجائبه أنه نظم قواعد اللغة الإنجليزية في ألفية رائعة بديعة بالإنجليزية مع أنه كان كفيفاً لا يبصر. وقد فاجأته عقب فراغه من درس له في البلاغة بالسؤال عن الأوجه الجائزة لحفص عن عاصم في المد العارض للسكون الذي أصله المد المتصل فأجابني على الفور بنظمه البديع الذي سقناه في موضعه من هذا الكتاب.

وكان سخيًّا عظيم العناية بطلاب العلم يبذل لهم طعامه وماله ويقوم على رعايتهم وقضاء حوائجهم. وكان وجيهاً مقدماً مهيباً ذا جاه ومكانة كريم النفس حسن الشمائل.

وقد لبى نداء ربه في أوائل السنوات الخمس الأخيرة من القرن الرابع عشر الهجري. طيب الله ثراه. ورحمه وأرضاه، آمين.

١١٨ ـ القاضي أبو بكر الباقلاني:

هو محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر وكنيته أبو بكر، كان من أكبر علماء الكلام وله كتاب «إعجاز القرآن» وكتب أخرى فريدة ومفيدة.

ولد سنة ثمانية وثلاثين وثلثمائة وتوفي سنة ثلاث وأربعمائة من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية.

أهـ من الأعلام للزركلي بتلخيص يسير الجزء السابع ص (٤٦) تقدم.

١١٩ ـ قنبل: راوي الإمام ابن كثير المكي:

هو محمد بن عبدالرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة أبو عمر المخزومي مولاهم المكي الملقب بقنبل شيخ القراء بالحجاز.

ولد سنة خمس وتسعين ومائة. وأخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد بن عون النبال وهو الذي خلفه في القيام بها بمكة المشرفة وروى القراءة عن البزي.

روى القراءة عنه عرضاً خلق كثيرون منهم: أبو ربيعة محمد بن إسحاق وهو أجل أصحابه ومحمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن الصباح وإسحاق بن أحمد الخزاعي سمع منه الحروف ومحمد بن حمدون والعباس بن الفضل صهر الأمير

وأحمد بن موسى بن مجاهد ومحمد بن أحمد بن شنبوذ وعبدالله بن ثوبان وغيرهم.

واختلف في سبب تلقبه قنبلاً فقيل اسمه وقيل لأنه من بيت بمكة يقال لهم القنابلة وقيل لاستعماله دواء يقال له قنبيل معروف عند الصيادلة لداء كان به فلما أكثر منه عرف به وحذفت الياء تخفيفاً. وقد انتهت إليه رياسة الإقراء بالحجاز ورحل إليه الناس من الأقطار قال أبو عبدالله القصاع: وكان على الشرطة بمكة لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح ليكون لما يأتيه من الحدود والأحكام على صواب فولوها لقنبل لعلمه وفضله عندهم.

مات سنة إحدى وتسعين ومائتين عن ست وتسعين سنة أهـ مختصراً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (١٦٥ ـ ١٦٦) تقدم.

١٢٠ ـ العلامة الخليجي الإسكندري وكيل مشيخة المقارىء والإقراء بالإسكندرية:

هو محمد بن عبدالرحمن الخليجي المقري بالإسكندرية، علامة كبير ومحقق قدير عمل وكيلاً لمشيخة المقارىء والإقراء بالإسكندرية.

ولد بحي كوم الشقافة ـ قسم كرموز ـ بالإسكندرية من أبوين شريفين ونسبه متصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حفظ القرآن الكريم بمكتب حسن بك عبدالله الملاصق لمسجد الميري المشهور بحي كوم الشقافة.

والتحق بالمعهد الديني الأزهري بالإسكندرية وحصل على الشهادة الأهلية ـ الثانوية حاليًا ـ سنة ١٩٠٦م ست وتسعمائة وألف لميلاد عيسى ابن مريم صلى الله على نبينا وعليه وسلم. وكان حنفي المذهب.. حضر العلم على أساتذة كبار كرام منهم: العلامة الشيخ يوسف الشاذلي من كبار علماء الأزهر الشريف. والعلامة الشيخ عبدالمجيد اللبان. والعلامة الأصولي الكبير الشيخ عبدالله دراز والعلامة الفاضل الشيخ عبدالهادي قالوف وغيرهم.

ودرس القراءات على يد الأستاذ الجليل الفاضل المحقق الشيخ عبدالعزيز علي كحيل شيخ القراءات بالإسكندرية في وقته رحمه الله تعالى، والشيخ محمد سابق.

وعين مدرساً ثم ناظراً بمدارس العروة الوثقى بالإسكندرية ونبغ في القراءات وتفرد فيها بقصب السبق وقدم الصدق حتى كان ـ رحمه الله تعالى ـ مدرسة كبيرة تخرج عليه فيها كل مشايخ القراءات بثغر الإسكندرية.

وله كتب في غاية التحرير والتحري والضبط وهي جليلة لا يستغنى عنها ولا يستعاض بغيرها وترك تراثاً ضخماً تتلمذ عليه أعيان المتخصصين من بعده وفيما يلي بعض مصنفاته:

١ ـ كتاب حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات طبع غير مرة.
٢ ـ كتاب قرة العين بتحرير ما بين السورتين بطريقتين «مطبوع».
٣ ـ نظم تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر «مطبوع».
٤ ـ إسناد الأفعال إلى الضمائر مشروح «مطبوع».
٥ ـ الألفية الخليجية في القراءات العشرية «نظم» مخطوط.
٦ ـ شرح الألفية الخليجية في القراءات العشرية «مخطوط».
٧ ـ نظم تكملة العشر بما زاده النشر «مخطوط».
٨ ـ شرح تكلمة العشر بما زاده النشر «مخطوط».
٩ ـ نظم أحكام لا سيما «مخطوط».
١٠ ـ شرح أحكام لاسيما المسمى «مزيل الظما» «مخطوط».
١١ ـ شرح عقيلة أتراب القصائد في الرسم «مخطوط».
١٢ ـ مقرب التحرير للنشر والتحبير نظم «مخطوط».
١٣ ـ شرح مقرب التحرير للنشر والتحبير «مخطوط».
١٤ ـ الدروس التجويدية الكبير «مخطوط».
١٥ ـ ملخص الدروس التجويدية «مطبوع».
١٦ ـ نيل العلا في قراءة ابن العلا نظم «مخطوط نفيس».
١٧ ـ شرح نيل العلا في قراءة ابن العلا «مخطوط» وهو شرح عظيم الفائدة.
١٨ ـ إتحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة «نظم» من طريق الطيبة «مخطوط».
١٩ ـ شرح إتحاف الأعزة بتتميم قراءة حمزة «مخطوط».

٢٠ ـ تتمة المطلوب في قراءة يعقوب من طريق الطيبة، نظم «مخطوط».
٢١ ـ شرح تتمة المطلوب في قراءة يعقوب «مخطوط».
٢٢ ـ النظم اليسير في قراءة ابن كثير من طريق الشاطبية «مخطوط» وهو نظم بديع في بابه.
٢٣ ـ شرح نظم تيسير الأمر لما زاده حفص من طرق النشر «مطبوع».
٢٤ ـ نظم زوائد الإمام أبي جعفر من طريق طيبة النشر «مخطوط».
٢٥ ـ شرح نظم زوائد الإمام أبي جعفر «مخطوط».
٢٦ ـ الاهتداء إلى بيان الوقف والابتداء «مخطوط».
٢٧ ـ النبراس الوضاء في الفرق بين الضاد والظاء «مخطوط».
٢٨ ـ الإمام في وقف حمزة وهشام «مخطوط».
٢٩ ـ الدروس الدينية التهذيبية كتاب مدرسي جزءان طبع قديماً ونفذ وغيرها مما ينتفع به.

قلت: وكان رحمه الله تعالى يعنى بطلاب العلم عناية كبيرة ويستوي في ذلك من يعرفهم ومن لا يعرفهم فيرسل إليهم كتبه التي صنفها سواء كانت المخطوطة أم المطبوعة دون سابقة صلة أو تعارف بينهم وبينه. وقد حدث مرات أن كتبت إليه ولم أره أطلب كتبه فأرسلها إليَّ وبعضها مخطوط مما سبق ذكره بغيرمقابل إلا رجاء وجه الله سبحانه والدار الآخرة وله رسائل عندي بخط يده ـ رحمه الله ـ فيها فتاوى تتعلق بالقراءات. وجواب إشكالات وردود اعتراضات رحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن القرآن وأهله خيراً وبعد حياة حافلة توفي المترجم له رحمه الله تعالى في السادس والعشرين من شهر فبراير سنة ١٩٧٠م سبعين وتسعمائة وألف من ميلاد عيسى ابن مريم صلى الله على نبينا وعليه وسلم عن عمر يناهز التسعين عاماً رحمه الله تعالى[1].

---

(١) أفدناه من رسالة شخصية بعث بها إلينا فضيلة الدكتور محمد يوسف علي المدرس بكلية الدعوة جامعة الأزهر الشريف فرع طنطا على لسان أخيه فضيلة الشيخ علي يوسف علي من علماء الأزهر الشريف ومن تلامذة المترجم له.
وهذه الرسالة وردت إلينا بواسطة فضيلة الأخ الكريم الأستاذ (حسين محمد المصري) مدرس =

١٢١ ـ أبو بكر الأصبهاني:

هو محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد بن قرة بن عبدالله، وقال الحافظ أبو العلاء الهمذاني وغيره ابن خالد بن عبدالله بن زاذان بن فروخ أبو بكر الأسدي الأصبهاني صاحب رواية ورش عند العراقيين إمام ضابط مشهور ثقة نزل بغداد. أخذ قراءة ورش عرضاً عن أبي الربيع سليمان بن أخي الرشديني وعبدالرحمن بن داود بن أبي طيبة والفضل بن يعقوب الحمراوي بمصر ومحمد بن عبدالله بن يزيد المقري بمكة وأبي الأشعث الجيزي وغيرهم.

روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وعبدالله بن أحمد البلخي وعبدالله بن أحمد المطرز وإبراهيم بن عبدالعزيز الفارسي والحسن بن سعيد المطوعي وهبة بن جعفر وأبو بكر النقاش وغيرهم.

قال الداني: هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه... وقد حدث عنه أبو أحمد العسال وأبو الشيخ ابن حبان قال عبدالباقي بن الحسن قال الأصبهاني دخلت مصر ومعي ثمانون ألفاً فأنفقتها على ثمانين ختمة. مات ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين للهجرة رحمه الله تعالى.

أهـ مختصراً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (١٦٩ ـ ١٧٠) تقدم.

١٢٢ ـ الإمام بدرالدين الزركشي:

هو بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي أحد العلماء الأثبات الذين برزوا بمصر في القرن الثامن الهجري وهو من جهابذة أهل النظر وأرباب الاجتهاد ومن أعلام الفقه والحديث والتفسير وأصول الدين تتلمذ على الأسنوي رئيس الشافعية بمصر في وقته. وابن كثير المفسر المحدث الحافظ وسراج الدين البلقيني والحافظ مغلطاي والشهاب الأذرعي وآخرين.

وكان رضي الخلق محمود الخصال عذب الشمائل متواضعاً رقيقاً زاهداً

= الحديث الشريف بكلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة ومن أهالي مدينة الاسكندرية فجزاهم الله عن المترجم خيراً اهـ (كاتب الترجمة).

قانعاً. ولزم بيته لا يتردد إلا إلى سوق الكتب فيطالع فيها طيلة نهاره ويعلق ما يستفيده منه. وتولى من المناصب خانقاه كريم الدين بالقرافة الصغرى. وترك كتباً نافعة منها: الإجابة لإيراد ما استدركته عائشة على الصحابة رضوان الله عليهم والبحر المحيط في أصول الفقه. والبرهان في علوم القرآن. وفتح العزيز على كتاب الوجيز في تخريج أحاديث الرافعي الكبير. وتشنيف المسامع بجمع الجوامع في الأصول وغيرها.

وتوفي رحمه الله تعالى بمصر في رجب سنة أربع وتسعين وسبعمائة للهجرة أفدناه من مقدمة «البرهان في علوم القرآن» للمترجم له بقلم محققه الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم، الجزء الأول، الناشر دار المعرفة، بيروت، لبنان بدون تاريخ.

١٢٣ ـ الإمام الحاكم:

هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع صاحب التصانيف الحافظ الكبير إمام المحدثين. ولد سنة إحدى وعشرين وثلثمائة. وكان له إلمام بالقراءات، واتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ ثم المجموعات مثل معرفة علوم الحديث ومستدرك الصحيحين وغيرها. وتوفي سنة خمس وأربعمائة للهجرة رحمه الله تعالى. انظر في ترجمته (١٠٣٩ ـ ١٠٤٥) تذكرة الحفاظ تقدم.

١٢٤ ـ العلامة البركوي ٩٢٩هـ[١] ـ ٩٨١هـ ١٥٢١م ـ ١٥٧٣م:

هو محمد بن بير علي البركوي[٢] الرومي الحنفي «تقي الدين» صوفي واعظ نحوي فقيه مفسر محدث فرضي مشارك في غير ذلك. ولد ببالیكسر من تصانيفه الكثيرة الطريقة المحمدية في الوعظ، شرح لب الألباب في علم الإعراب للبيضاوي، دافعة المبتدعين وكاشفة بطلان الملحدين، إنقاذ المهلكين في الفقه

---

(١) جاء في هداية العارفين ولد سنة ٩٢٦ أهـ من هامش معجم المؤلفين.

(٢) جاء في الهداية وفي الأعلام للزركلي أهـ من هامش معجم المؤلفين.

والأربعون في الحديث أهـ من معجم المؤلفين لكحالة الجزء التاسع ص (١٢٣ ـ ١٢٤) تقدم. وجاء في كشف الظنون لحاجي خليفة بخصوص هذا العلم ومصنفاته «الدر اليتيم في التجويد لمولانا محمد بن بير علي المعروف ببركلي المتوفى سنة ٩٨١هـ إحدى وثمانين وتسعمائة، كتبه في أوائل جمادى الأولى سنة ٩٧٤هـ أربع وسبعين وتسعمائة وشرحه الشيخ أحمد أحمد فائز الرومي شرحاً ممزوجاً أهـ ملخصاً م ص (٧٣٧) الجزء الأول من كتاب «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» للعالم الأديب والمؤرخ الكامل الأريب مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة. منشورات مكتبة المثنى ببغداد.

١٢٥ ـ الشريف ابن يالوشة:

هو أبو عبدالله فخر الدين محمد بن علي بن يوسف بن يالوشة الشريف المالكي التونسي مقاماً الأندلسي أصلاً، من العلماء الأفاضل بالقرآن والقراءات والتفسير والحديث والفقه والتوحيد. وعمل مدرساً من الرتبة الأولى بالجامع الأعظم بتونس «الزيتونة» وأسندت إليه مشيخة الإقراء بها، وكان يلقب لسعة علمه وإتقانه بالشاطبي الصغير وله مؤلفات كثيرة في القراءات وغيرها منها: «الفوائد المفهمة في شرح الجزرية المقدمة»، و«رسالة تحرير الكلام في وقف حمزة وهشام»، و«رسالة نفيسة في المقدم أداء من أوجه الخلاف أو وجهيه للبدور السبعة» ورسالة في تفصيل هاء الكناية للأئمة السبعة وغيرها وهو شيخ العلامة المارغني في القراءات وغيرها المترجم له في كتيبنا هذا.

ولد الشريف ابن يالوشة بمدينة تونس العاصمة سنة ستين ومائتين وألف من الهجرة، وتوفي بتونس في أواخر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة وثلثمائة وألف رحمه الله تعالى رحمة واسعة أفدناه باختصار من ترجمته الملحقة بآخر كتابه «الفوائد المفهمة في شرح الجزرية المقدمة» للمترجم له، وكتبها حفيده عبدالواحد بن العلامة إبراهيم المارغني وقد ترجم لحفيده ووالده بكتيبنا هذا.

ابن يالوشة (الفوائد المفهمة» المطبعة العصرية بتونس سنة (١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٧م) تقدم.

١٢٦ ـ الإمام الترمذي المحدث:

هو أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي البوغي الترمذي أبو عيسى من أئمة علماء الحديث الشريف وحفاظه وهو من أهل ترمذ على نهر جيحون، تتلمذ على البخاري وشاركه في بعض شيوخه ومن مصنفاته: «الجامع الكبير»، وهو أحد الكتب الستة في الحديث والشمائل النبوية، و«العلل» وغيرها.

ولد سنة تسع ومائتين للهجرة وتوفي سنة تسع وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

أهـ ملخصاً من الأعلام للزركلي الجزء السابع ص (٢١٣) سبقت الإشارة إليه.

١٢٧ ـ العلامة محمد غوث صاحب كتاب نثر المرجان:

هو محمد غوث بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الأركاني وهذا هو ما جاء في كتابه القيم «نثر المرجان في رسم نظم القرآن». وجاء في كتاب «نزهة الخواطر تذكرة في علماء الهند والباكستان» أن اسمه الشيخ محمد غوث بن ناصر الدين محمد نظام الدين بن عبدالله الشافعي المدراسي[١]. ولد في سنة ١١٦٦هـ ست وستين ومائة وألف من الهجرة الموافق لسنة ١٧٥٣م ثلاث وخمسين وسبعمائة وألف ميلادية وهو من القبائل التي هاجرت من المدينة المنورة بعد الدمار والإهلاك على أهل المدينة بأيدي الحجاج بن يوسف فورد هؤلاء العرب الهند وسموا هنا «نوائط».

الشيخ محمد غوث صاحب النثر قرأ الكتب المتداولة في طفولته بخدمة جده ثم تعلم الكتب الكبار عند الأستاذ أمين الدين الصديقي الألوري وكمل أقصى الكتب وحصل على شهادة الفراغ «الليسانس» عند ملا بحر العلوم لكهنوي[٢]. وبعد هذا الفراغ اشتغل بأداء الفرائض موظفاً في أمور الحكومة في محكمة العدل والقضاء وفي عام ١٢١٣هـ ثلاثة عشر ومائتين بعد الألف من الهجرة حضر دولة

---

(١) نسبة إلى بلدة في الهند تسمى «المدراس».

(٢) نسبة إلى بلد «لكهنو في الهند».

حيدرآباد دكن[1] الدولة الكبيرة العثمانية في الهند، وكان في هذه الرئاسة أمير الأمراء تلميذه عظيم الدولة فجعله رئيس الورزاء ولقبه «شرف الملك غالب جنكس» فلم يزل على هذا المنصب الجليل من سنة ١٨٠١م إلى ١٨٠٨م وقد صنف نثر المرجان في أثناء تلك المدة وطبع في سبع مجلدات بنفقة كبيرة وعلى هذا له تصانيف أخرى ثمينة في الفنون.

مؤلفاته في العربية:

١ ـ في علوم القرآن: نثر المرجان في نظم القرآن.

٢، ٣ ـ في علم الميراث:

(أ) الفوائد الصبغية في شرح الفوائد السراجية.

(ب) نور الفوائد وبحر الفوائد.

٤ ـ في الجهاد: سواطع الأنوار وزواجر الإرشاد إلى دار الجهاد.

٥ ـ في النحو: تعليقات على شرح قطر الندى.

٦ ـ في الأدب: النجم الوقاد شرح قصيدة بانت سعاد.

٧ ـ في اللغة: الحواشي على القاموس.

مؤلفاته في الفارسية:

٨ ـ أبناء المفاخرة: في مناقب السيد عبدالقادر.

٩ ـ اليواقيت المنثورة: في الأذكار المأثورة.

١٠ ـ الفتاوى الناصرية في فقه الحنفية.

وقد توفي هذا العالم الكبير في ١١ صفر سنة ١٢٣٨هـ ثمان وثلاثين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية رحمه الله تعالى أهـ. أفدناه من رسالة خاصة بعث بها إلينا الأخ الكريم صاحب الفضيلة الشيخ إظهار أحمد التهانوي رئيس قسم التجويد والقراءات بمدرسة تجويد القرآن والقراءات في لاهور باكستان وخطيب جامع مسجدالحكومية بلاهور وقارىء في الإذاعتين المرئية والمسموعة بباكستان وجاء في آخر هذه الرسالة ما نصه: «نقلت هذه السوانح من نزهة الخواطر» تذكرة

---

(١) «حيدر آباد دكن» مدينة عظيمة في الهند.

في علماء الهند والباكستان وأن هذه الترجمة نقلت من اللغة الأردية إلى اللغة العربية وقام بالنقل من الأردية إلى العربية مرسل الرسالة فضيلة الشيخ إظهار أحمد التهانوي.

١٢٨ ـ العلامة أبو الإكرام محمد البقري:

هو العلامة الفاضل شمس الدين الضرير أبو عبدالله شيخ المقرئين محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري الشافعي الأزهري الصوفي الشناوي شيخ المحدثين والفقهاء والزاهدين في زمانه.

ولد سنة ١٠١٨هـ ألف وثماني عشرة للهجرة وتوفي سنة ١١١١هـ ألف ومائة وإحدى عشر للهجرة رحمه الله تعالى عن عمر ناهز ٩٣ ثلاثة وتسعين عاماً. أخذ علم القراءات عن العلامة الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ شحاذة اليمني المتوفى سنة ١٠٥٠هـ ألف وخمسين من الهجرة وأخذ الفقه والحديث والطريقة عن غير واحد من الثقات الجهابذة الأثبات منهم: العلامة الشيخ سلطان المزاحي المتوفي سنة ١٠٧٥هـ ألف وخمس وسبعين من الهجرة والعلامة أبو عبدالله علاء الدين البابلي المتوفي سنة ١٠٧٧هـ سبع وسبعين بعد الألف من الهجرة والعلامة عم المترجم له الشيخ موسى بن إسماعيل البقري.

وقرأ عليه عدد من العلماء لا يحصى كما قرأ عليه غالب علماء مصر. وله مؤلفات عديدة منها:

١ ـ القواعد المقررة. والفوائد المحررة وهي المعروفة بالقواعد البقرية في القراءات السبعية.

٢ ـ غنية الطالبين ومنية الراغبين في التجويد.

٣ ـ العمدة السنية: في أحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر ولام الفعل واللام القمرية والشمسية.

٤ ـ شرح المقدمة الآجرومية أهـ.

أفدناه من كتاب توضيح أصول قواعد الشفع في نشر علم القراءات السبع ص (٤٥) تأليف عبدالمجيد الخطيب إمام وخطيب وواعظ بمسجد النبي شيث عليه الصلاة والسلام وحافظ كتب مكتبة الأوقاف العامة بالموصل بالعراق طبع

سنة ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م بمطبعة الأزهر، بغداد، وانظر ترجمته في معجم المؤلفين ج١١ ص ١٣٦ تقدم أهـ مؤلفه.

قلت: وهذا العلم من رجال إسنادنا في جميع إجازاتنا للقراءات وكذلك بعض مشايخه المذكورين في الترجمة وهم الشيخ عبدالرحمن اليمني ووالده الشيخ شحاذة اليمني والشيخ سلطان المزاحي كل هؤلاء من رجال إسنادنا في جميع إجازاتنا للقراءات وقد ترجمنا لهم في كتيبنا هذا، رحم الله الجميع رحمة واسعة ورحمنا معهم بمنه وفضله آمين.

١٢٩ ـ العلامة أبو بكر بن الأنباري:

هو محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن أبو بكر بن الأنباري البغدادي الإمام الكبير والأستاذ الشهير، روى القراءة عن أناس كثيرين منهم: والده القاسم بن محمد، وإسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن سهل الأشناني وعبيدالله بن عبدالرحمن الواقدي وإدريس بن عبدالكريم ومحمد بن هارون التمار وخلق غير هؤلاء.

وروى القراءة عنه خلق كثيرون منهم: عبدالواحد بن أبي هاشم وأبو الفتح بن بدهن وأحمد بن نصر وأبو علي إسماعيل القالي والدارقطني وخلائق آخرهم موتاً أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب شيخ الحافظ الداني. قال أبو علي القالي: كان ابن الأنباري يحفظ ثلثمائة ألف بيت شاهداً في القرآن وكان ثقة صدوقاً وكان أحفظ من تقدم من الكوفيين. وقال حمزة بن محمد بن طاهر: كان زاهداً متواضعاً. وقال الداني فيه: إمام في صناعته مع براعة فهمه وسعة علمه وصدق لهجته ومن مؤلفاته كتابه في الوقف والابتداء أول ما ألف فيه وأحسن.. جيء به إلى ابن مجاهد فنظر فيه وقال: لقد كان في نفسي أن أعمل في هذا المعنى كتاباً وما ترك هذا الشاب لمصنف ما يصنف وتوفي يوم الأضحى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ببغداد في داره وقيل سنة سبع وعشرين وله ثمان وستون سنة.

أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٢٣٠ ـ ٢٣٢) تقدم.

١٣٠ ـ رويس: راوي الإمام يعقوب البصري:

هو محمد بن المتوكل أبو عبدالله اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقرىء حاذق ضابط مشهور أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي. قال الداني وهو من أحذق أصحابه.

روى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار والإمام أبو عبدالله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي.

قال الزهري وسألت أبا حاتم عن رويس هل قرأ على يعقوب؟ فقال: نعم قرأ معنا وختم عليه ختمات. وكان يعقوب يقول له وقت أخذه عليه: هات يالاك وأحسنت يالاك وكان ينزل في بني مازن وعلى روايته أعول: توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٢٣٤ ـ ٢٣٥) تقدم.

١٣١ ـ الإمام الخراز ٧١٨هـ ـ ١٣١٨م:

هو محمد بن محمد بن إبراهيم أبو عبدالله الأموي الشريشي الشهير بالخراز عالم بالقراءات من أهل فاس أصله من شريش له كتب منها: مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، طبع الآن وغيرها.

أهـ ملخصاً من الأعلام للزركلي الجزء السابع ص (٢٦٢) تقدم.

١٣٢ ـ العلامة الطباخ:

هو محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطنتدائي المعروف بالطباخ مصري عالم مقدم في التجويد والقراءات وغيرها من العلوم العربية والشرعية، وكان رحلة الناس في عصره وسارت تصانيفه مسير الشمس في أفق السماء وانتفع بها طلاب العلم عامة والعلماء خاصة. ولايزالون يصدرون عنها وينهلون منها ففيضها عميم وفضلها جسيم... ومنها نظم رائق في تحرير أوجه القرآن الكريم من طريق طيبة النشر: في القراءات العشر سماه «هبة المنان في تحرير أوجه القرآن» فرغ منه سنة خمسين ومائتين وألف من الهجرة النبوية وشرحه بنفسه شرحاً فائقاً سماه «فتح العلي الرحمن على هبة المنان» وتواكب العلماء المعتبرون على

شرحه من بعده. وممن شرحه من العلماء العلامة الفاضل الشيخ أحمد أحمد شرف الإبياري وسماه «غيث الرحمن على هبة المنان» وهو الذي بين أيدينا الآن. والعلامة الطباخ كان حيًّا في عام خمسين ومائتين بعد الألف من الهجرة النبوية فيعد من أعيان القرن الثالث عشر الهجري رحمه الله بواسع رحمته آمين.

أفدناه من كتابه هبة المنان وشرحه غيث الرحمن للعلامة الإبياري.

١٣٣ ـ الإمام الحطاب المالكي الكبير سنة ٩٠٢ ـ ٩٥٤هـ ـ ١٤٩٧ ـ ١٥٤٧م:

هو محمد بن محمد بن عبدالرحمن الرعيني أبو عبدالله المعروف بالحطاب فقيه مالكي من علماء المتصوفين أصله من المغرب. ولد واشتهر بمكة ومات في طرابلس الغرب من كتبه: «قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين ـ خ ـ في الأصول» و«تحرير الكلام في مسائل الالتزام ـ ط ـ» و«هدية السالك المحتاج ـ خ ـ في مناسك الحج» و«تفريج القلوب بالخصال المكفرة لما تقدم وما تأخر من الذنوب ـ ط ـ» و«مواهب الجليل في شرح مختصر خليل» ط في ست مجلدات في فقه المالكية، و«شرح نظم نظائر رسالة القيرواني لابن غازى ـ خ ـ» و«رسالة في استخراج أوقات الصلاة بالأعمال الفلكية بلا آلة ـ خ ـ» و«جزءان في اللغة وتحرير الكلام ـ خ ـ فقه».

أهـ من الأعلام للزركلي الجزء السابع ص (٢٨٦) تقدم.

١٣٤ ـ العلامة الهلالي الإبياري:

هو محمد بن محمد بن محمد هلالي الإبياري نسبة إلى «إبيار» من أعمال محافظة الغربية بجمهورية مصر العربية ـ عالم مصري كبير برع في التجويد والقراءات وعلومها وتوسع في التأليف في هذا الشأن. وخلف تراثاً ضخماً ما بين منظوم ومنثور ولا تخلو مصنفاته من فرائد وفوائد لو رحل أحد لتحصيلها إلى أقصى الأرض ما ضاعت رحلته ومن مصنفاته: «الفوائد المحررة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة» وهو نظم فريد وله عليه شرح مفيد، المعروف «بشرح الفوائد المحررة» و«تنقيح الدرة في القراءات الثلاثة المتممة للقراءات العشر» وهذه الكتب مطبوعة ونفدت.

وكتاب البهجة السنية بشرح الدرة المضية للحافظ ابن الجزري المتممة

للقراءات العشر وهو شرح نفيس مخطوط فرغ من تأليفه يوم السبت ثالث ذي الحجة الحرام سنة ١٣٠٥هـ خمس وثلثمائة وألف للهجرة وكتاب: «منحة مولى البر فيما زاده كتاب النشر في القراءات العشر» وهو نظم سلس وله عليه شرح نفيس أغر سماه «القول المبين المستقر بشرح منحة مولى البر» وكلاهما مخطوط وفرغ المترجم له من شرح المنحة في نصف جمادى الأولى سنة ١٣٣٤هـ ألف وثلثمائة وأربع وثلاثين للهجرة. وتعاقب العلماء المعتبرون على شرح المنحة من بعده[1] وله تآليف أخرى.

هذا ويؤخذ من تاريخ شرح المنحة للمترجم له أنه كان حيًّا سنة ١٣٣٤هـ ألف وثلثمائة وأربع وثلاثين للهجرة فيعد من أعيان القرن الرابع عشر الهجري رحمه الله وأفاض عليه وابل مغفرته ورضوانه آمين.

أفدناه من كتب المترجم له المخطوطة التي بأيدينا.

١٣٥ ـ الإمام النويري شارح طيبة النشر:

هو أبو القاسم محب الدين محمد بن محمد بن محمد النويري فقيه مالكي عالم بالقراءات وكان ورعاً أبى القضاء. وله تصانيف كثيرة منها: شرح طيبة النشر في القراءات العشر لشيخه الحافظ ابن الجزري و«القول الجاذ لمن قرأ بالشاذ» و«شرح الدرة المضية في القراءات الثلاث» والغياث منظومة في القراءات الثلاث الزائدة على السبع وغيرها.

ولد رحمه الله تعالى في سنة إحدى وثمنمائة هجرية. وتوفي سنة سبع وخمسين وثمنمائة رحمه الله تعالى.

أهـ ملخصاً من الأعلام للزركلي الجزء السابع ص (٢٧٧) تقدم.

١٣٦ ـ الإمام الحافظ أبو الخير محمد بن الجزري رضي الله تعالى عنه:

---

(١) من هؤلاء العلماء المعتبرين الذين شرحوا منحة مولى البر بعد ناظمها الأستاذ الكبير صاحب الفضيلة الشيخ عبدالفتاح القاضي مدير عام المعاهد الأزهرية ورئيس لجنة تصحيح المصاحف بالأزهر الشريف ورئيس قسم القراءات الآن بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وهو شرح نفيس مطبوع متداول نفع الله به آمين.

هو الحافظ المقرىء شيخ الإقراء في زمانه شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الشافعي.

ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة هجرية. وسمع من أصحاب الفخر ابن البخاري وبرع في القراءات ودخل الروم فاتصل بملكها أبي يزيد عثمان فأكرمه وانتفع به أهل الروم. فلما دخل تيمورلنك إلى الروم وقتل ملكها اتصل ابن الجزري بتيمور ودخل بلاد العجم وولي قضاء شيراز وانتفع به أهلها في القراءات والحديث وكان إماماً في القراءات لا نظير له في عصره في الدنيا حافظاً للحديث... ألف النشر في القراءات العشر لم يصنف مثله وله أشياء أخر وتخاريج في الحديث وعمل جيد وصفه الحافظ ابن حجر بالحفظ في مواضع عديدة من «الدرر الكامنة».

مات سنة ثلاث وثلاثين وثمنمائة من الهجرة.

انتهى مختصراً من ص (٥٤٣ ـ ٥٤٤) تسلسل رقم (١١٨٥) باسم «ابن الجزري» من كتاب طبقات الحفاظ للحافظ جلال الدين بن عبدالرحمن السيوطي طبعة القاهرة عام ١٩٧٣م.

١٣٧ ـ الشيخ جابر المصري:

هو محمد بن محمد جابر المصري معاصر من أفاضل علماء الأزهر الشريف كان علامة في القراءات وعلوم الشريعة والعربية. وارتقى المناصب العالية في الأزهر الشريف، وكان جليلاً كريم النفس زكي القلب بارعاً في النظم ومن نظمه البديع «قواعد التحرير لطيبة النشر في القراءات العشر» وله مختصر عليه منظوم أيضاً وفيه أفرد لكل راو من رواة القراء العشر التحرير الخاص به فجاء فريداً في بابه عظيماً في استيعابه وله كتب أخرى في الشريعة الإسلامية وغيرها. ويعد أخانا في تلقي القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر على شيخنا العلامة فضيلة الشيخ أحمد عبدالعزيز أحمد الزيات شيخ شيوخ الإقراء في هذا العصر. وأعلى القراء إسناداً في مصر والمدرس بقسم تخصص القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر يوم ذاك.

وقد توفي الشيخ جابر المصري في العقد الأخير من القرن الرابع عشر

الهجري رحمه الله رحمة واسعة آمين.

١٣٨ ـ العلامة الشنقيطي:

هو العلامة الحافظ الحجة سيدي محمد حبيب الله بن الشيخ سيدي عبدالله ابن سيدي أحمد المشهور بـ ما يأبى الجكنى ثم اليوسفي نسباً المالكي مذهباً الشنقيطي إقليماً المدني مهاجراً، المتوفى بمصر في صفر الخير سنة ١٣٦٣هـ ألف وثلثمائة وثلاث وستين للهجرة رحمه الله تعالى.

درس العلوم الشرعية بالمسجد الحرام بمكة المكرمة وبالمدرسة الصولتية بها أيضاً ثم بالأزهر الشريف. وله مؤلفات نافعة ومؤلفات ساطعة منها: «زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم» وله عليه شرح بديع يسمى «فتح المنعم ببيان ما احتيج لبيانه من زاد المسلم»، وله أيضاً «إيقاظ الأعلام لوجوب اتباع رسم المصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه» وله مؤلفات غير هذه.

أفدناه بنحوه من الجزء الأول من كتاب المؤلف «زاد المسلم» الناشر مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع بالقاهرة بدون تاريخ.

١٣٩ ـ قطرب:

هو أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد الشهير بقطرب من علماء النحو وشيوخه وكان ذا أدب ولغة وهو أول من وضع المثلث في اللغة وله تصانيف عديدة.

توفي سنة ست ومائتين من الهجرة رحمه الله تعالى.

أهـ باختصار من الأعلام للزركلي الجزء السابع ص (٣١٥) تقدم.

١٤٠ ـ الحمامي:

هو محمد بن مصطفى بن أحمد الحمامي نسبة إلى بلد أجداده وهي برو الحمام. من أفاضل علماء مصر في التجويد والقراءات، وهو من أبرز تلامذة العلامة الكبير الشيخ محمد محمد هلالي الإبياري المترجم له هنا. ومن تصانيف العلامة الحمامي نظم بديع في التجويد اسمه «الجواهر الغوالي» وله عليه شرح نفيس اسمه «سراج المعالي على متن الجواهر الغوالي» وقد فرغ من تأليف هذا

الشرح المبارك يوم الاثنين لثمانية عشر يوماً خلت من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٠٩هـ تسع وثلثمائة وألف من الهجرة النبوية فيعد من أعيان علماء القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته آمين.

أفدناه من كتابه «سراج المعالي على متن الجواهر الغوالي».

١٤١ ـ محمد بن مفلح الحنبلي ٧١٠ ـ ٧٦٣هـ ـ ١٣١٠ ـ ١٣٦٢م:

هو محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح المقدسي الراميني الدمشقي الصالحي الحنبلي، شمس الدين أبو عبدالله فقيه أصولي محدث.

ولد ونشأ ببيت المقدس وسمع من عيسى المطعم وأخذ عن المزي والذهبي وتقي الدين السبكي وغيرهم، ودرس وأفتى وناظر وحدث، وناب في الحكم عن قاضي القضاة جمال الدين المرداوي. وتوفي بسكنه بصالحية دمشق في اثنين من رجب ودفن بالروضة بالقرب من موفق الدين، من تصانيفه:

«الآداب الشرعية والمنح المرعية» و«كتاب الفروع» في أربع مجلدات و«شرح كتاب المقنع» في نحو ثلاثين مجلدة و«شرح المنتقى في مجلدين» و«كتاب في أصول الفقه على المذهب الحنبلي» أهـ.

انتهى من معجم المؤلفين الجزء الثاني عشر ص (٤٤) تقدم.

١٤٢ ـ أبو بكر النقاش:

هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبو بكر الموصلي النقاش نزيل بغداد، الإمام العلم مؤلف كتاب شفاء الصدور في التفسير.

ولد سنة ست وستين ومائتين، وعني بالقراءات من صغره أخذ القراءة عرضاً عن أناس كثيرين منهم: أبو علي الحسين بن محمد الحداد المكي ومحمد بن عمران الدينوري ومدين بن شعيب البصري وأبو أيوب الضبي وإدريس بن عبدالكريم والحسين بن علي بن حماد وغيرهم... وطاف الأمصار وتجول في البلدان وكتب الحديث وقيد السنن وصنف المصنفات في القراءات والتفسير وغير ذلك وطالت أيامه فانفرد بالإمامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه وصدق

لهجته وبراعة فهمه وحسن اطلاعه واتساع معرفته. وقال الخطيب: كان عالماً بالحروف حافظاً للتفسير سافر الكثير شرقاً وغرباً وكتب بمصر والشام والجزيرة والجبال وخراسان وما وراء النهر. أخذ القراءة عنه عرضاً خلق كثيرون منهم: محمد بن عبدالله بن أشتة ومحمد بن أحمد الشنبوذي والحسن بن محمد الفحام والحافظ أبو الحسن الدارقطني وأبو بكر بن مهران وأبو الفرج النهرواني وغيرهم. وكان أبو الحسن الدارقطني يستملي له وينتقي للناس من حديثه.

وقال أبو الحسن بن الفضل القطان: حضرت النقاش وهو يجود بنفسه في ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلثمائة فجعل يحرك شفتيه ثم نادى بعلو صوته: ﴿لمثل هذا فليعمل العاملون﴾[1] يرددها ثلاثاً ثم خرجت نفسه أهـ ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (١١٩ ـ ١٢١) تقدم.

١٤٣ ـ الشيخ مكي نصر صاحب نهاية القول المفيد:

هو محمد مكي نصر الجريسي عالم كبير في التجويد والقراءات وغيرها. مصري وله مؤلفات يرجع إليها ويعول عليها منها: «نهاية القول المفيد في علم التجويد» فرغ من تأليفه يوم الثلاثاء الرابع من شهر جمادى الأولى سنة خمس وثلثمائة بعد الألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وهو كتاب مشهور أجاد فيه وأفاد وانتفع به طلاب العلم قاطبة في أنحاء البلاد الإسلامية وطبع كثيراً ويؤخذ من هذا الكتاب أن المترجم له كان حيًّا في سنة خمس وثلثمائة وألف للهجرة فيعد من علماء القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين رحمه الله تعالى.

أفدناه من كتابه «نهاية القول المفيد» وسبقت الإشارة إليه غير مرة.

١٤٤ ـ الميهي الأحمدي شارح تحفة الأطفال:

هو محمد الميهي الشافعي الأحمدي. هذا ما جاء في كتاب المترجم له المسمى: «فتح الملك المتعال بشرح تحفة الأطفال» في التجويد ولم يذكر المترجم له في كتابه هذا تاريخ الانتهاء من التأليف كعادة المؤلفين حتى نتعرف

---

(١) سورة الصافات، الآية: ٦١.

على العصر الذي عاش فيه ولكن توصلنا إلى معرفة عصره من خلال شرح تحفة الأطفال لناظمها الشيخ سليمان الجمزوري فقد قال في مقدمة شرحه: «وجعلت أصله شرح. ولد شيخنا الشيخ محمد الميهي نظر الله إلينا وإليه واعتمدت فيما تركته من هذا الشرح عليه»[1] إلخ وشيخ الجمزوري الذي عناه في شرحه هو كما قال عنه عند قوله في التحفة: «عن شيخنا الميهي ذي الكمال» أي عن شيخنا الإمام العالم العلامة الحبر الفهامة سيدي وأستاذي الشيخ نور الدين علي بن عمر بن حمد بن عمر بن ناجي بن فنيش الميهي[2].

قال العلامة الضباع في حاشيته على شرح التحفة للجمزوري قوله: «الميهي» نسبة لبلدة يقال لها: «الميه» بجوار شبين الكوم بإقليم المنوفية[3] ومما تقدم يتضح لنا أن المترجم له هو نجل الشيخ نور الدين علي بن عمر المذكور والشيخ نور الدين هذا قد ترجم له العلامة الضباع في حاشيته المذكورة آنفاً فقال بعد أن ذكر اسمه المتقدم ما نصه: «ولد رضي الله عنه ـ بها ـ أي ببلدة الميه المتقدم ذكرها سنة ١١٣٩هـ ألف ومائة وتسع وثلاثين وقرأ بها القرآن الكريم ثم رحل منها إلى الأزهر واشتغل فيه بالعلم مدة ثم رحل منه إلى طندتا فأقام بجامعها الأحمدي مشتغلاً بالعلوم والقراءات تدريساً وسماعاً حتى انتقل إلى دار الكرامة صبيحة يوم الأربعاء لأربع عشر ليلة من ربيع الأول سنة ١٢٠٤هـ أربع ومائتين وألف من الهجرة النبوية» أهـ منه بلفظه[4].

ومن جملة ما أوردناه من هذه النقول يتبين لنا أن الشيخ محمد الميهي الشافعي الأحمدي المترجم له كان عصره عصر والده الشيخ نور الدين المذكور وأنه في القرن الحادي عشر وأوائل الثاني عشر الهجريين ومن وقف على شرحه لتحفة الأطفال عرف مقدار الرجل فهو عالم جليل مقدم في فني التجويد

---

(١) انظر شرح التحفة لناظمها الجمزوري بحاشية الشيخ الضباع ص (٤).

(٢) انظر المرجع السابق ص (٨ ـ ٩).

(٣) انظر حاشية الشيخ الضباع على شرح التحفة للجمزوري ص (٩) سبقت الإشارة إلى هذا الكتاب غير مرة.

(٤) انظر حاشية العلامة الضباع على شرح التحفة للجمزوري ص (٩) تقدم.

والقراءات وغيرها من العلوم الشرعية والعربية رحمه الله وأورده موارد عفوه آمين.

هذا: ومما تجدر الإشارة إليه والتنبيه عليه أننا ترجمنا في ملحق الأعلام في كتيبنا هذا لعالمين كبيرين آخرين ميهيين أيضاً وهما العلامة المحقق الشيخ علي بن عمر بن أحمد العوفي الميهي وولده العلامة الشيخ مصطفى الميهي وعليه فيكون الميهيون المترجم لهم هنا أربعة رجال من كبار علماء القرآن وهم:

العلامة الشيخ محمد الميهي الشافعي الأحمدي، ووالده العلامة الشيخ نور الدين علي بن عمر الميهي.

والعلامة الشيخ علي بن عمر بن أحمد العوفي الميهي، وولده العلامة الشيخ مصطفى الميهي وهم من رجال مشيخة طنطا رحم الله الجميع برحمته الواسعة ورحمنا معهم بفضله إنه سبحانه جواد كريم.

١٤٥ ـ الإمام أبو حيان:

هو محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين أبو حيان الأندلسي الغرناطي الإمام الحافظ الأستاذ شيخ العربية والأدب والقراءات مع العدالة والثقة.

ولد في العشر الأخير من شوال سنة ٦٥٤هـ أربع وخمسين وستمائة بغرناطة. وأول قراءته سنة سبعين وستمائة قرأ السبع ببلده على عبدالحق بن علي بن عبدالله الأنصاري وأحمد بن علي بن محمد بن الطباع والأستاذ أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير وخلق غير هؤلاء. وروى القراءات بالإجازة عن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي عن الكندي وأقام بالديار المصرية يؤلف ويقرىء وقرأ عليه خلق كثيرون منهم: أحمد بن محمد بن نحلة الدمشقي وأبو الفتح محمد بن عبداللطيف بن محمد بن علي السبكي ومحمد بن علي بن اللبان وإبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد الشامي وابنه حيان بن محمد بن يوسف بن علي وعبدالله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي وغيرهم.

قال الذهبي: ومع براعته الكاملة في العربية له يد طولى في الفقه والآثار والقراءات واللغات. وله مصنفات في القراءات والنحو وهو مفخر أهل مصر في وقتنا في العلم تخرج به عدة أئمة.

قال الحافظ ابن الجزري: ونظم القراءات السبع في قصيدة لامية سماها عقد

اللآلىء[1] خالية من الرموز وجعل عليها نكتاً مفيدة ونظم قراءة يعقوب وشرح التسهيل شرحاً جليلاً. وله التفسير الذي لم يسبق إلى مثله سماه البحر المحيط في عشر مجلدات وغير ذلك من المؤلفات ونظمه في غاية الحسن مع الدين والخير والثقة والأمانة.

توفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بتربته بالبرقية. أهـ مختصراً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٢٨٥ ـ ٢٨٦) تقدم وذكر الحافظ السيوطي في بغية الوعاة أنه مات في الثامن والعشرين من صفر سنة ٧٤٥هـ خمس وأربعين وسبعمائة وانظر ترجمته كاملة في بغية الوعاة: في طبقات اللغويين والنحاة الجزء الأول ص (٢٨٠ ـ ٢٨٥) مسلسل رقم (٥١٦) بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الأولى بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر عام ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

١٤٦ ـ الشيخ بسة:

هو محمود بن علي بسة «مصري» من علماء الأزهر الشريف والمدرسين بقسم القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر سابقاً. وله تصانيف كثيرة منها: «روضة الجنات فيما انفرد به ثلاثة الدرة من القراءات» و«العميد في فن التجويد» و«مواكب النصر في توجيه القراءات العشر» و«القواعد النحوية في ملخص التحفة السنية شرح الأجرومية في النحو» و«الفجر الجديد في علم التوحيد» وغير ذلك. وقد أديت على هذا العالم الجليل مع آخرين الامتحان الشفوي في الشهادة العالية للقراءات في عام ١٣٦٧هـ الموافق لعام ١٩٥٧م وكان ذلك في القرآن الكريم والقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة والنحو والصرف والمتون والحمد لله كنت موفقاً رغم صعوبة الامتحان. وقد توفي المترجم له في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي وكنت إذ ذاك طالباً بقسم تخصص القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر سابقاً رحمه الله تعالى رحمة واسعة.

---

(١) وهي قصيدة رائعة مخطوطة بمكتبتنا. أهـ مؤلفه.

١٤٧ ـ الزمخشري:

هو محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الزمخشري أبو القاسم جار الله كان واسع العلم كثير الفضل غاية في الذكاء وجودة القريحة متقناً في كل علم معتزليًا قويًا في مذهبه مجاهراً به حنفيًا.

ولد في رجب سنة سبع وتسعين وأربعمائة وورد بغداد غير مرة وأخذ الأدب عن أبي الحسن علي بن مظفر النيسابوري وأبي مضر الأصبهاني. وسمع من أبي سعد الشافتي وشيخ الإسلام أبي منصور الحارثي وجماعة وجاور بمكة المشرفة وتلقب بجارالله وفخر خوارزم أيضاً. وأصابه خراج في رجله فقطعها وصنع عوضها رجلاً من خشب وكان إذا مشى ألقى عليها ثيابه الطوال فيظن من يراه أنه أعرج[1]. مات يوم عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة للهجرة أهـ مختصراً من بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة الجزء الثاني ص (٢٧٩ ـ ٢٨٠) تقدم.

١٤٨ ـ الإمام مسلم رضي الله تعالى عنه:

هو أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الإمام الحافظ حجة الإسلام صاحب التصانيف والصحيح تتلمذ على سعيد بن منصور وأحمد بن حنبل والبخاري. وروى عنه الترمذي وابن خزيمة وأبو عوانة وخلق كثيرون. وصحيحه يلي صحيح البخاري في الصحة بالإجماع.

ولد سنة أربع ومائتين للهجرة، وتوفي سنة إحدى وستين ومائتين للهجرة رحمه الله رحمة واسعة.

انتهى مختصراً من تذكرة الحفاظ للذهبي الجزء الثاني ص (٥٨٨ ـ ٥٨٩) تقدم.

١٤٩ ـ الإمام الأزميري سنة ١١٥٦هـ ـ ١٧٤٣م:

هو مصطفى بن عبدالرحمن بن محمد الأزميري عالم بالقراءات من كتبه: «عمدة العرفان في وجوه القرآن» ـ خ ـ وشرحه «بدائع البرهان» ـ خ ـ و«تقريب

---

(١) وله من التصانيف الكشاف في التفسير، الفائق في غريب الحديث، المفصل في النحو، أساس البلاغة وغيرها.

حصول المقاصد في تخريج ما في النشر من الفوائد» ـ خ ـ و«تحرير النشر في طريق العشر» ـ خ ـ وغيرها، انتهى من الأعلام للزركلي الجزء الثامن ص (١٣٨) تقدم.

قلت: أما كتابه «عمدة العرفان في وجوه القرآن فقد طبع أخيراً وأشرنا إليه غير مرة في كتيبنا هذا.

١٥٠ ـ العلامة مصطفى الميهي:

هو مصطفى بن علي بن عمر بن أحمد العوفي الميهي نسبة إلى الميه من أعمال المنوفية بمصر عالم جليل وفاضل مقدم من العلماء الورعين والفضلاء المشهورين في القراءات وغيرها من العلوم العربية والشرعية وكانت حياته في القرن الثالث عشر الهجري كما نص على ذلك في كتابه تحرير الطيبة المسمى «فتح الكريم الرحمن في تحرير أوجه القرآن» أنه انتهى منه ضحوة يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقين من ذي الحجة الحرام اختتام سنة ١٢٢٩هـ ألف ومائتين وتسع وعشرين من الهجرة النبوية.

وهذا العلم ابن العلامة المحقق الشيخ علي بن عمر بن أحمد الميهي وحيد عصره في القراءات وغيرها وقد ترجمنا له في كتيبنا هذا وهذا الشيخ الجليل وولده العلامة الشيخ مصطفى من رجال إسنادنا في بعض إجازاتنا للقراءات كما هو مثبت في مقدمة هذا الكتيب رحمهما الله تعالى ورحم المسلمين عامة آمين.

١٥١ ـ أبو عبيدة:

هو أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي بالولاء البصري النحوي من أئمة أهل العلم بالأدب واللغة، له مصنفات كثيرة منها: «مجاز القرآن» و«معاني القرآن» و«إعراب القرآن» وغيرها.

ولد سنة عشرة ومائة للهجرة وتوفي سنة تسع ومائتين رحمه الله تعالى. انتهى مختصراً من الأعلام للزركلي الجزء الثامن ص (١٩١) تقدم.

١٥٢ ـ مكي بن أبي طالب القيسي:

هو مكي بن أبي طالب بن حيوس بن محمد بن مختار أبو محمد القيسي

القيرواني ثم الأندلسي القرطبي إمام علامة محقق عارف أستاذ القراء والمجودين. ولد سنة خمسين وثلثمائة بالقيروان. وحج فسمع بمكة من أحمد بن فراس وأبي القاسم عبدالله السقطي وبالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد، وأبي الحسن القادمي وقرأ القراءات بمصر على أبي الطيب عبدالمنعم بن غلبون وابنه طاهر وقراءة ورش على أبي عدي عبدالعزيز وسمع من أبي بكر محمد بن علي الأدفوي. وقرأ عليه جماعة منهم: موسى بن سليمان اللخمي وأبو بكر محمد بن المفرج ومحمد بن أحمد بن مطرف الكناني.

قال صاحبه أحمد بن مهدي المقري كان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية حسن الفهم والخلق جيد الدين والعقل كثير التأليف في علوم القرآن محسناً مجوداً عالماً بمعاني القرآن. أخبرني أنه سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة وتردد على المؤدبين وأكمل القرآن ورجع إلى القيروان. ثم رحل فقرأ القراءات على ابن غلبون سنة ست وسبعين. وقرأ بالقيروان أيضاً بعد ذلك ثم رحل سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ثم حج سنة سبع وثمانين وجاور ثلاثة أعوام ودخل الأندلس سنة ثلاث وتسعين وجلس للإقراء بجامع قرطبة وعظم اسمه وجل قدره.

وقال ابن بشكوال: قلده أبو الحزم جهور خطابة قرطبة بعد وفاة يونس بن عبدالله القاضي وكان قبل ذلك ينوب عنه وله ثمانون تأليفاً وكان خيراً متديناً مشهوراً بالصلاح وإجابة الدعوة. دعا على رجل كان يسخر به وقت الخطبة فأقعد ذلك الرجل.

قال الحافظ ابن الجزري: ومن تأليفه التبصرة والكشف عليها وتفسيره الجليل ومشكل إعراب القرآن والرعاية في التجويد والموجز في القراءات وتواليفه تنيف عن ثمانين تأليفاً.

مات في ثاني المحرم سنة سبع وثلاثين وأربعمائة. وقال رحمه الله: ألفت كتابي الموجز في القراءات بقرطبة سنة أربع وتسعين وثلثمائة وألفت كتاب التبصرة بالقيروان سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة وألفت مشكل الغريب بمكة المشرفة سنة تسع وثمانين وثلثمائة وألفت مشكل الإعراب في الشام ببيت المقدس سنة إحدى

وتسعين وثلثمائة وألفت باقي تواليفي بقرطبة سنة خمس وتسعين وثلثمائة.

انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣٠٩ ـ ٣١٠) تقدم.

١٥٣ ـ موسى بن يزيد الكندي:

لم نعثر له على ترجمة ونحن بصدد البحث عنها إن شاءالله تعالى.

١٥٤ ـ محمد علي الحداد سنة ١٢٨٢ ـ ١٣٥٧هـ ـ ١٨٦٥ ـ ١٩٣٩م:

هو محمد بن علي بن خلف الحسيني المعروف بالحداد مقرىء من فقهاء المالكية بمصر، ولد في بلدة «بني حسين» بالصعيد وتعلم بالأزهر، ثم عين شيخاً للقراء بالديار المصرية سنة ١٣٢٣هـ له كتب منها: «الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية» و«إرشاد الإخوان شرح هداية الصبيان» في التجويد «القول السديد في بيان حكم التجويد» و«سعادة الدارين في عد آي معجز الثقلين».

انتهى من الأعلام للزركلي الجزء السابع ص (١٩٦ ـ ١٩٧) تقدم.

قلت: وله تآليف غير المذكورة مفيدة وفريدة ومن وقف على تآليف المترجم له عرف قدره وكفاءته العلمية. فهو عالم مقدم في التجويد والقراءات والعلوم العربية والشرعية ومن أعيان المالكية في وقته أخذ القراءات على عمه الأستاذ الكبير والعلم الشهير الشيخ حسن بن خلف الحسيني الذي هو من أبرز تلامذة العلامة المحقق الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي شيخ القراء وعموم المقارىء بالديار المصرية في وقته.

هذا: وقد قرأ على المترجم له خلق كثيرون من أبرزهم سماحة العلامة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية الأسبق وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر الشريف رحم الله المترجم له وأسكنه فسيح جناته آمين.

(حرف النون)

١٥٥ ـ نافع بن جبير بن مطعم:

هو أبو محمد أو أبو عبدالله نافع بن جبير بن مطعم النوفلي المدني ثقة فاضل مات سنة تسع وتسعين للهجرة رحمه الله تعالى.

انظر الحافظ ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب

ص (٣٥٥) طبعة دار نشر الكتب الإسلامية كوجرا نواله باكستان، الطبعة الأولى (١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م).

١٥٦ ـ الإمام نافع المدني أحد الأئمة السبعة:

هو نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم أبو رويم ويقال أبو نعيم ويقال: أبو الحسن وقيل: أبو عبدالله وقيل: أبو عبدالرحمن الليثي مولاهم وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبدالمطلب المدني أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكاً صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة عبدالرحمن بن هرمز الأعرج وأبي جعفر القارىء وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان ومسلم بن جندب وصالح بن خوات والأصبغ عبدالعزيز النحوي وعبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنهم جميعاً ـ والزهري. قال أبو قرة موسى بن طارق: سمعته يقول: قرأت على سبعين من التابعين. قال الحافظ ابن الجزري: وقد تواتر عندنا عنه أنه قرأ على الخمسة الأول.

روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً خلق كثيرون منهم: إسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز ومالك بن أنس وهم من أقرانه وإسحاق بن محمد وأبو بكر وإسماعيل ابنا أبي أويس ويعقوب بن جعفر أخو إسماعيل وعبدالرحمن بن أبي الزناد وعيسى بن مينا قالون... وعبدالملك بن قريب الأصمعي وأبو عمرو بن العلاء وعثمان بن سعيد ورش والليث بن سعد وأشهب بن عبدالعزيز والغازي بن قيس الأندلسي وخلق غير هؤلاء. وأقرأ الناس دهراً طويلاً نيفاً عن سبعين سنة وانتهت إليه رئاسة القراءة بالمدينة المنورة وصار الناس إليها. وقال أبو عبيد: وإلى نافع صارت قراءة أهل المدينة وبها تمسكوا إلى اليوم. وقال ابن مجاهد: وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم نافع قال: وكان عالماً بوجوه القراءات متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده... قال رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعاً كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقلت له: يا أبا عبدالله تتطيب كلما قعدت تقرىء الناس قال: ما أمس طيباً ولا أقرب طيباً ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي صلى

الله عليه وسلم وهو يقرأ في في فمن ذلك الوقت أشم هذه الرائحة أهـ.

ولما حضرت نافعاً الوفاة قال له أبناؤه أوصنا، قال: «اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين». مات سنة تسع وستين ومائة وقيل سنة سبعين وقيل سبع وستين وقيل خمسين وقيل سبع وخمسين رحمه الله تعالى.

انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣٣٠ ـ ٣٣٤) تقدم.

١٥٧ ـ الإمام أبو حنيفة رضي الله تعالى عنه:

هو النعمان بن ثابت بن زوطا الإمام أبو حنيفة الكوفي فقيه العراق والمعظم في الآفاق مولى بني تيم الله بن ثعلبة روى القراءة عرضاً عن الأعمش وعاصم وعبدالرحمن بن أبي ليلى. ورأى أنس بن مالك وحدث عن عطاء والأعرج ونافع مولى ابن عمر وعكرمة. روى القراءة عنه الحسن بن زياد. توفي في شهر رجب سنة خمسين ومائة[1] عن سبعين سنة.

انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣٤٢) تقدم.

(حرف الهاء)

١٥٨ ـ الأخفش الدمشقي:

هو هارون بن موسى بن شريك أبو عبدالله التغلبي الأخفش الدمشقي مقرىء مصدر ثقة نحوي شيخ القراء بدمشق يعرف بأخفش باب الجابية. أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن ذكوان وأخذ الحروف عن هشام... وروى القراءة عنه خلق كثيرون منهم: إبراهيم بن عبدالرزاق وإسماعيل بن عبدالله الفارسي وجعفر بن حمدان بن أبي داود ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ومحمد بن الأخرم ومحمد بن نصير بن جعفر بن أبي حمزة وهو أكبر أصحابه ومحمد بن الحسن النقاش ومحمد بن موسى الصوري وغيرهم. وروى عن أبي مسهر وسلامة بن سليمان المدايني. وروى عنه أبو القاسم الطبراني... وقال أبو علي الأصبهاني: كان من أهل الفضل صنف كتباً كثيرة في القراءات والعربية وإليه رجعت الإمامة في قراءة ابن ذكوان.

---

(١) وهو العام الذي وُلد فيه إمامنا الشافعي رضي الله عنه. أهـ مؤلفه.

توفي سنة ثنتين وتسعين ومائتين عن اثنتين وتسعين سنة.
انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣٤٧ ـ ٣٤٨) تقدم.

١٥٩ ـ أبو الوليد هشام بن عمار: أحد رواة الإمام ابن عامر الشامي:

هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي وقيل الظفري الدمشقي إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم. ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة. أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عبدالعزيز والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد ومدرك بن أبي سعد وعمر بن عبدالواحد. وروى الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع. وروى عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة والدراوردي ومسلم بن خالد الزنجي وخلق. وروى عن أبي لهيعة بالإجازة، روى القراءة عنه خلق كثيرون منهم: أبو عبيد القاسم بن سلام قبل وفاته بنحو أربعين سنة وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن أنس وإبراهيم بن دحيم وموسى بن جمهور والعباس بن الفضل وأبو زرعة عبدالرحمن بن عمر وهارون بن موسى الأخفش وغيرهم.

وروى عنه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب وهما من شيوخه والبخاري في صحيحه وأبو داود والنسائي وابن ماجة في سننهم. وحدث الترمذي عن رجل عنه وبقي بن مخلد وجعفر الغرياني وأبو زرعة الدمشقي وخلق. قال يحيى بن معين: ثقة وقال النسائي: لا بأس به، وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل. وكان فصيحاً علامة واسع الرواية، قال عبدان الأهوازي: سمعته يقول: ما أعددت خطبة منذ عشرين سنة، وقال محمد بن حريم: سمعته يقول في خطبته: «قولوا الحق يريكم الحق منازل أهل الحق يوم لا يقضى إلا بالحق» وقال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني المقري: لما توفي أيوب بن تميم رجعت الإمامة في القراءة إلى رجلين ابن ذكوان وهشام ـ وهما راويا ابن عامر أحد القراء السبعة ـ قال ـ أي الأصبهاني المقري ـ وكان هشام مشهوراً بالنقل والفصاحة والعلم والرواية والدراية رزق كبر السن وصحة العقل والرأي فارتحل الناس إليه في القراءات والحديث. وقال أبو زرعة: من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث.

قال الحافظ ابن الجزري بإسناده إلى هشام إلى أن قال: قال أخبرني بعض أهل الحديث ببغداد أن هشام بن عمار قال: سألت الله عز وجل سبع حوائج فقضى ستًّا والواحدة ما أدرى ما صنع فيها سألته أن يغفر لي ولوالدي وهي التي لا أدري وسألته أن يرزقني الحج ففعل وسألته أن يعمرني مائة سنة ففعل وسألته أن يجعلني مصدقاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل وسألته أن يجعل الناس يغدون إلي في طلب العلم ففعل. وسألته أن أخطب على منبر دمشق ففعل وسألته أن يرزقني ألف دينار حلالاً ففعل. مات سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل سنة أربع وأربعين.

انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣٥٤ ـ ٣٥٦) تقدم.

١٦٠ ـ أم المؤمنين سيدتنا أم سلمة رضي الله تعالى عنها:

هي أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم، السيدة أم سلمة هند بنت سهيل بن المغيرة القرشية المخزومية. من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم، تزوجها في السنة الرابعة للهجرة، وكانت من أكمل النساء عقلاً وخلقاً وهي قديمة الإسلام. وكان لها «يوم الحديبية» رأي سديد أشارت به على النبي صلى الله عليه وسلم دل على وفور عقلها. ويفهم ممن خبر عنها أنها كانت تكتب وعمرت طويلاً. وبلغ ما روته من الحديث الشريف ثمانية وسبعين وثلثمائة حديث. وكانت وفاتها بالمدينة سنة اثنتين وستين للهجرة عن نحو من تسعين عاماً في أحد الأقوال رضي الله تعالى عنها وعنا معها بفضله وكرمه آمين.

(حرف الواو)

١٦١ ـ الشيخ سرور المحلي:

هو وهبة بن سرور المحلي المصري معروف من علماء التجويد والقراءات من تصانيفه كتابه المشهور «انشراح الصدور في تجويد كلام الغفور» وقد فرغ من تأليفه أواخر رمضان المبارك سنة إحدى عشرة وثلثمائة وألف من هجرة خير الأنام عليه الصلاة والسلام فيعد المترجم له من أعلام القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريين. وقد ألقى الله على كتابه هذا القبول وقد قرظه جمع من أكابر العلماء

في وقته. ومنهم: شيخ شيوخ شيخنا في إحدى إجازاتنا العلامة الثبت الشيخ ضيف الله سالم عامر الشبلنجي نسبة إلى مدينة شبلنجة من أعمال محافظة القليوبية بمصر رحم الله تعالى الجميع وأوردهم موارد عفوه آمين.

أفدناه من كتاب المترجم له المذكور آنفاً.

(حرف الياء)

١٦٢ ـ الفراء: شيخ النحاة:

هو يحيى بن زياد بن عبدالله بن منصور أبو زكريا الأسلمي النحوي الكوفي المعروف بالفراء شيخ النحاة. روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وعلي بن حمزة الكسائي ومحمد بن حفص الحنفي.

روى القراءة عنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الجهم ومحمد بن عبدالله بن مالك وهارون بن عبدالله.

قال العباس ثعلب: لولا الفراء لما كانت عربية لأنه خلصها وضبطها توفي سنة سبع ومائتين في رجوعه من طريق مكة.

وجاء في الأعلام أنه ولد عام أربعة وأربعين ومائة من الهجرة وتوفي عام سبعة ومائتين كما جاء فيه أنه صنف كثيراً وأملى «معاني القرآن» في مجالس عامة كان في جملة من يحضرها نحو ثمانين قاضياً.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣٧١ ـ ٣٧٢) تقدم، وانظر الأعلام للزركلي الجزء التاسع ص (١٧٨) تقدم.

١٦٣ ـ الإمام النووي رضي الله تعالى عنه:

هو أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحراني النووي الشافعي. علامة بالفقه والحديث مولده ووفاته في نوا من قرى حوران بسورية وله تصانيف كثيرة وجليلة منها: «المنهاج والمجموع شرح المهذب» كلاهما في فقه الشافعية و«التبيان: في آداب حملة القرآن» و«شرح صحيح مسلم» وغيرها كثير. ولد سنة إحدى وثلاثين وستمائة للهجرة. وتوفي سنة ست وسبعين وستمائة رحمه الله تعالى.

انظر الأعلام للزركلي الجزء التاسع ص (١٨٤ ـ ١٨٥) تقدم.

١٦٤ ـ الإمام أبو جعفر المدني أحد الأئمة العشرة رضي الله عنه:

هو يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القاري أحد القراء العشرة تابعي مشهور كبير القدر يقال اسمه جندب بن فيروز وقيل فيروز، عرض القرآن على مولاه عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة وعبدالله بن عباس وأبي هريرة وروى عنهم. ويقال إنه قرأ على زيد بن ثابت قال الذهبي ولم يصح. قال الحافظ ابن الجزري: روينا عنه أنه أتى به إلى أم سلمة ـ رضي الله عنها ـ وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة وصلى بابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وأقرأ الناس قبل الحرة، والحرة سنة ثلاث وستين، روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم ـ أحد الأئمة السبعة ـ وسليمان بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان وأبو عمرو ـ وهو ابن العلاء البصري أحد الأئمة السبعة ـ وعبدالرحمن بن زيد وإسماعيل ويعقوب ابناه وميمونة بنته... وأثنى عليه أهل العلم فقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث. وقال يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري: كان إمام الناس أبو جعفر. وقال ابن مجاهد حدثوني عن الأصمعي عن أبي الزناد قال: لم يكن أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر وكان يقدم في زمانه على عبدالرحمن بن هرمز الأعرج.

وقال مالك: كان أبو جعفر رجلاً صالحاً يقرىء الناس بالمدينة. وروى ابن جماز عنه أنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً وهو صوم داود عليه السلام، واستمر على ذلك مدة من الزمان فقال له بعض أصحابه في ذلك فقال: إنما فعلت ذلك أروض به نفسي لعبادة الله تعالى.

قال الحافظ ابن الجزري: وقرأت بخط الأستاذ أبي عبدالله القصاع أنه كان يصلي في جوف الليل أربع تسليمات يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة من طوال المفصل ويدعو عقيبها لنفسه والمسلمين ولكل من قرأ عليه وقرأ بقراءته بعده وقبله.

وقال سليمان بن مسلم شهدت أبا جعفر وقد حضرته الوفاة جاءه أبو حازم الأعرج في مشيخة من جلسائه فأكبوا عليه يصرخون به فلم يجبهم فقال شيبة:

وكان ختنه على ابنة أبي جعفر ألا أريكم عجباً؟ قالوا: بلى، فكشف عن صدره فإذا دوارة بيضاء مثل اللبن فقال أبو حازم وأصحابه: هذا والله نور القرآن.

قال نافع لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف، قال فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن، مات أبو جعفر بالمدينة المنورة سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة تسع وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وقيل سنة ثمان وعشرين وأبعد الهذلي في كامله حيث قال: سنة عشر.

هذا: وذكر الحافظ ابن الجزري بإسناده إلى سليمان بن أبي سليمان العمري قال: رأيت أبا جعفر على الكعبة يعني في المنام فقلت: أبا جعفر فقال: نعم، اقرىء إخواني السلام وأخبرهم أن الله جعلني من الشهداء الأحياء المرزوقين وأقرىء أبا حازم السلام وقل له يقول لك أبو جعفر الكيس الكيس فإن الله وملائكته يتراءون مجلسك بالعشيات ووجدت بخط أبي عبدالله محمد بن إسرائيل القصاع أنه يعني أبا جعفر رؤي في المنام بعد وفاته على صورة حسنة فقال للذي رآه بشر أصحابي وكل من قرأ قراءتي أن الله قد غفر لهم، وأجاب فيهم دعوتي ومرهم أن يصلوا هذه الركعات في جوف الليل كيف استطاعوا.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني (ص ٣٨٢ ـ ٣٨٤) تقدم.

١٦٥ ـ الإمام يعقوب الحضرمي أحد الأئمة العشرة رضي الله عنه:

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله بن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقريها. أخذ القراءة عرضاً عن سلام الطويل ومهدي بن ميمون وأبي الأشهب العطاردي وشهاب بن شرنفة ومسلمة بن محارب وعصمة بن عروة الفقيمي ويونس بن عبيد. وروى عن سلام حرف أبي عمرو بالإدغام. وسمع الحروف من الكسائي ومحمد بن زريق الكوفي عن عاصم. وسمع من حمزة حروفاً. وروى ابن المنادى أنه قرأ على أبي عمرو قال أبو عبدالله القصاع: وما ذلك ببعيد لأن أبا عمرو توفي وليعقوب سبع وثلاثون سنة.

قال يعقوب: قرأت على سلام في سنة ونصف وقرأت على شهاب بن شرنفة

المجاشعي في خمسة أيام وقرأ شهاب على مسلمة بن محارب المحاربي في تسعة أيام، وقرأ مسلمة على أبي الأسود الدؤلي على علي رضي الله عنه.

قال الحافظ ابن الجزري: وقراءته على أبي الأشهب عن أبي رجاء عن أبي موسى في غاية العلو. روى القراءة عنه خلق كثيرون منهم: زيد ابن أخيه أحمد وكعب بن إبراهيم وعمر السراج، وأبو بشر القطان، ومسلم بن سفيان المفسر وروح بن عبدالمؤمن ومحمد بن المتوكل رويس ومحمد بن وهب الفزاري وأبو حاتم السجستاني، وروح بن قرة، وأبو الفتح النحوي وأبو هاشم الرفاعي، وأبو عمر الدوري وغير هؤلاء كثير.

قال أبو حاتم السجستاني ـ عن يعقوب ـ هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو أروى الناس لحروف القرآن ولحديث الفقهاء.

وقال الداني: وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو فهم أو أكثرهم على مذهبه قال: وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول: إمام الجامع بالبصرة لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب. قال ابن أبي حاتم سئل أحمد بن حنبل عنه فقال: صدوق وسئل عنه أبي فقال: صدوق.

قال الحافظ ابن الجزري: وكان يعقوب من أعلم أهل زمانه بالقرآن والنحو وغيره وأبوه وجده.

قال الأهوازي: أنشدني فيه أبو عبدون اللالكائي لنفسه:

أبوه من القراء كان وجدّه ... ويعقوب في القراء كالكوكب الدُّرِّي
تفرُّده محض الصواب ووجههُ ... فمن مثله في وقته وإلى الحشر

قال أبو القاسم الهذلي لم ير في زمن يعقوب مثله كان عالماً بالعربية ووجوهها والقرآن واختلافه فاضلاً تقيًّا ورعاً زاهداً، بلغ من زهده أنه سرق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر ورد إليه ولم يشعر لشغله بالصلاة.

قال البخاري وغيره مات في ذي الحجة سنة خمس ومائتين وله ثمان وثمانون سنة ومات أبوه عن ثمان وثمانين سنة وكذلك جده وجد أبيه رحمهم الله تعالى. انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣٨٦ ـ ٣٨٩) تقدم.

١٦٦ ـ الحافظ ابن عبدالبر سنة ٣٦٨ ـ ٤٦٣هـ ـ ٩٧٨ ـ ١٠٧١م:

هو يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري القرطبي المالكي ـ أبو عمر ـ من كبار حفاظ الحديث مؤرخ أديب بحاثة. يقال له حافظ المغرب. ولد بقرطبة ورحل رحلات طويلة وولي قضاء لشبونة وشنترين وتوفي بشاطبة، من كتبه: «الدرر في اختصار المغازي والسير» و«العقل والعقلاء» و«الاستيعاب» مجلدان في تراجم الصحابة و«جامع بيان العلم وفضله» و«المدخل في القراءات» و«بهجة المجالس وأنس المجالس» في المحاضرات أربعة أجزاء طبعت منه قطعة و«الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء» ترجم به مالكاً وأبا حنيفة والشافعي و«التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد» كبير جدًّا طبع منه جانباً و«الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار» طبع قسم منه وهو اختصار التمهيد وغير ذلك.

انتهى مختصراً من الأعلام للزركلي الجزء التاسع ص (٣١٦ ـ ٣١٧) تقدم.

١٦٧ ـ الإمام الهذلي: صاحب الكامل:

هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة أبو القاسم الهذلي اليشكري الأستاذ الكبير والعلم الشهير الجوال. ولد في حدود التسعين وثلثمائة تخميناً وطاف البلاد في طلب القراءات فلا أعلم أحداً في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لقي من لقي من الشيوخ قال في كتابه «الكامل» فجملة من لقيت في هذا العلم ثلثمائة وخمسة وستون شيخاً من آخر المغرب إلى باب فرغانة يميناً وشمالاً وجبلاً وبحراً ولوعلمت أحداً تقدم علي في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته قال: وألفت هذا الكتاب فجعلته جامعاً للطرق المتلوة والقراءات المعروفة ونسخت به مصنفاتي كالوجيز والهادي قلت[1]: كذا ترى همم السادات في الطلب وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وبعدها.

قال الأمير ابن ماكولا: كان يدرس علم النحو ويفهم الكلام وذكره عبدالغافر ونعته بأنه ضرير فيحتمل أنه عمي في آخر عمره وكان قد قرره الوزير نظام الدين في مدرسته بنيسابور فقعد سنين وأفاد وكان مقدماً في النحو والصرف

---

(١) القائل هو الحافظ ابن الجزري.

وعلل القراءات وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري ويأخذ منه الأصول وكان القشيري يراجعه في مسائل في النحو والقراءات ويستفيد منه وكان حضوره سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وقد ذكر شيوخه الذين أخذ عنهم القراءات في كتابه وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخاً في كامله منهم: إبراهيم بن أحمد الإربلي وإبراهيم بن الخطيب ببغداد وأحمد بن رجاء بعسقلان وأحمد بن الصقر ببغداد وأحمد بن محمد بن علان بواسط وأحمد بن علي بن هاشم بمصر وأحمد بن علي بالإسكندرية إلى آخر المائة والعشرين شيخاً الذين ذكرهم المترجم له في كتابه «الكامل»[1] وروى عنه الكثير منهم: إسماعيل بن الإخشيد وسمع منه الكامل وكذلك عبدالواحد بن حمد بن شيدة السكرى وأبو بكر بن محمد بن زكريا الأصبهاني النجار وقرأ عليه بمضمن كامله وسمعه منه أبو العز القلانسي وغير هؤلاء. مات الهذلي سنة خمس وستين وأربعمائة.

انتهى مختصراً من غاية النهاية للحافظ ابن الجزري الجزء الثاني ص (٣٩٧ ـ ٤٠١) تقدم.

١٦٨ ـ الأزرق صاحب ورش:

هو يوسف بن عمر بن يسارويقال سيار. قال الداني: والصواب يسار وأخطأ من قال بشار بالموحدة والمعجمة أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق ثقة محقق ضابط. أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ورش وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر وعرض على سقلاب ومعلى بن دحية.

روى القراءة عنه عرضاً إسماعيل بن عبدالله النحاس ومحمد بن سعيد الأنماطي وأبو بكر عبدالله بن مالك بن سيف وهو آخرهم موتاً ومواس بن سهل. توفي في حدود الأربعين ومائتين.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٤٠٢) تقدم.

---

(١) قد نقل المشايخ المائة والعشرين الحافظ ابن الجزري في غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣٩٨ ـ ٤٠٠) فارجع إليها إن شئت والله الموفق.

وهنا تمت تراجم الأعلام الذين ورد ذكرهم في كتابنا «هداية القاري إلى تجويد كلام الباري» والله نسأل أن ينفعنا بعلمهم والسير على منوالهم.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المؤلف

عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي

obeikandl.com

obeikandl.com

ملحق تراجم الأعلام المذكورين
في كتاب هداية القاري

١ ـ الأشناني:

هو أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ أبوالعباس الأشناني المقري ثقة ضابط خير مجود بقية المسندين في القراءة، قرأ على عبيد بن الصباح صاحب حفص ثم قرأ بعده على جماعة من أصحاب أخيه عمرو بن الصباح حتى برع في القراءة. منهم الحسين بن المبارك وإبراهيم السمسار وعلي بن محصن وغيرهم. ووقع في كتاب الكافي لابن شريح أن الأشناني قرأ على عمرو وغلّط هذا الحافظ ابن الجزري في الغاية وطال عمره وطار ذكره رحمه الله تعالى.

وقرأ عليه عرضاً خلق كثير منهم ابن مجاهد وعمر بن أحمد والد الحافظ الدارقطني المحدِّث وعلي بن محمد بن صالح الهاشمي وأبو بكر النقَّاش وعبدالواحد بن عمر أبو طاهر والحسن بن سعيد المطوعي وعلي بن الحسين الغضايري وأحمد بن محمد بن سويد المؤدب، وعبدالقدوس بن محمد وهؤلاء الثلاثة شيوخ الأهوازي ومحمد بن بشر الصايغ وغيرهم، وحدَّث عنه عبدالعزيز الخرقي ومحمد بن علي بن سويد المؤدب وثقه الدارقطني.

وتوفي رحمه الله على ما صححه الحافظ ابن الجزري لأربع عشرة خلت من المحرم سنة ٣٠٧هـ سبع وثلاثمائة من الهجرة ببغداد.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية للحافظ ابن الجزري الجزء الأول ص ٥٩ ـ ٦٠ تحت رقم ٢٥٧ وانظر معرفة القراء الكبار للذهبي الطبعة الحديثة عام سنة ١٤٠٤هـ الجزء الأول ص ٢٤٨ تحت رقم ١٥٤.

٢ ـ عبيد بن الصباح:

هو عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي ثم البغدادي مقرىء ضابط صالح أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم قال

الحافظ أبو عمرو الداني وهو من أجل أصحابه وأضبطهم روى القراءة عرضاً على أحمد بن سهل الأشناني وعبدالصمد بن العينوني والحسن بن المبارك الأنماطي وغيرهم. وعبيد بن الصباح هو أخو عمرو بن الصباح راويا حفص عن عاصم كما قال الداني وتبعه على ذلك الذهبي.

قال الحافظ ابن الجزري في غاية النهاية قال أبو علي الأهوازي وليس عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح بأخوين. وأبعد بعضهم وأغرب فقال هما واحد.

توفي عبيد رحمه الله تعالى على ما صححه الحافظ ابن الجزري في غاية النهاية سنة ٢١٩هـ تسع عشرة ومائتين من الهجرة أهـ.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص ٤٩٥ ـ ٤٩٦ تحت رقم ٢٠٦١، وانظر معرفة القراء الكبار الجزء الأول ص ٢٠٤ تحت رقم ٩٧.

٣ ـ أبو حفص بن الصباح الضرير:

هو عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي الضرير مقرىء حاذق ضابط. روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص بن سليمان وهو من جلة أصحابه[1] وقد روى أيضاً عن أبي عمرو سهل عنه حروفاً وروى أيضاً عن أبي يوسف الأعشى عن أبي بكر.

قرأ عليه عرضاً جماعة منهم إبراهيم بن عبدالله السمسار والحسن بن المبارك وزرعان بن أحمد وعبدالصمد بن محمد العينوني وعلي بن سعيد البزار وعلي بن محصن وأبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الملقب بالفيل ومحمد بن عبيد القاضي وغيرهم. توفي رحمه الله سنة ٢٢١هـ إحدى وعشرين ومائتين من الهجرة. وقد أبعد من قال إنه وعبيد بن الصباح واحد، وقال الحافظ الداني إنهما أخوان، والله أعلم.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية، الجزء الأول ص ٦٠١ تحت رقم ٢٤٥٤، وانظر معرفة القراء الكبار الجزء الأول ص (٢٠٣) تحت رقم ٩٦.

---

(١) وكان أحذق من قرأ عليه وأبصرهم بحرفه.

٤ ـ أبو الحسن الحمامي:

هو علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبدالله أبو الحسن الحمامي شيخ العراق ومسند الآفاق ثقة بارع مقدر ولد سنة ٣٢٨هـ، ثمان وعشرين وثلثمائة من الهجرة، أخذ القراءات عرضاً عن جماعة منهم أبو بكر النقاش وأبو عيسى بكار وهبة الله بن جعفر وعبدالواحد بن عمرو وعلي بن محمد بن جعفر القلانسي وأبو بكر بن مقسم والحسين بن أحمد الصفار وغيرهم.

وقرأ عليه جماعة منهم: أحمد بن الحسن بن اللحياني وأحمد بن مسرور وعبدالواحد بن شيطا وعبدالملك بن شابور وعلي بن محمد بن فارس ومحمد بن موسى الخياط ونصر بن عبدالعزيز الفارسي وأبو علي غلام الهراس وغيرهم.

وروى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر البيهقي وأبو الحسن علي بن العلاف وغيرهم.

قال الخطيب ـ يعني البغدادي ـ كان صدوقاً ديّناً فاضلاً تفرد بأسانيد القرآن وعلوها أهـ.

توفي رحمه الله تعالى يوم الأحد الرابع من شعبان بين الظهر والعصر سنة ٤١٧هـ سبع عشرة وأربعمائة من الهجرة ودفن بمقبرة الإمام أحمد في اليوم الثاني.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص ٥٢١ ـ ٥٢٢ تحت رقم ٢١٥٧.

٥ ـ الشريف أبو إسماعيل المعدل صاحب كتاب الروضة:

هو موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى الشريف أبو إسماعيل الحسيني المصري المعروف بالمعدل أستاذ عارف ألف كتاب الروضة في القراءات السبع قرأ على جماعة منهم: أحمد بن نفيس والحسين بن إبراهيم البزاز وعبدالملك بن سابور والحسين بن أحمد الصفار والحسين بن سليمان الأنطاكي وغيرهم. وقرأ عليه منصور بن الخير بن يعقوب بن يملا أبو علي الأحدب ولم يذكر الحافظ ابن الجزري تاريخ وفاة هذا الإمام في غاية النهاية، وقال العلامة

الضباع في كتاب صريح النص أنه توفي سنة ٤٨٠هـ ثمانين وأربعمائة من الهجرة أو بعدها رحمه الله تعالى.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص ٣١٨ ـ ٣١٩ تحت رقم ٣٦٧٩، وانظر كتاب صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص ص ٣٦ تقدم.

٦ ـ الفيـل:

هو أحمد بن محمد بن حميد أبو جعفر البغدادي الملقب «بالفيل» ويعرف بالفامي نسبة إلى قرية فامية من عمل دمشق ولقب بالفيل لعظم خلقه مشهور حاذق قرأ على يحيى بن هاشم السمسار عن حمزة الزيات الإمام وعلى عمرو بن الصباح سنة ثماني عشرة وسنة تسعة عشرة وسنة عشرين ومائتين، واشتهرت رواية حفص عن عاصم من طريقه.

وممن قرأ عليه أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل الولي وأحمد بن محمد شيخ الرهاوي وغيرهما.

وسمع منه الحروف أبو بكر بن مجاهد ومحمد بن خلف وكيع.

توفي سنة تسع وثمانين ومائتين قاله الأهوازي والنقاش وقيل سنة سبع وقيل سنة ست والله أعلم.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص ١١٢ تحت رقم ٥١٤، وانظر معرفة القراء الكبار الجزء الأول ص ٢٥٩ تحت رقم ١٧١.

٧ ـ الولي:

هو أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل أبو بكر العجلي المروزي ثم البغدادي الدقاق المعروف بالولي مقرىء ضابط ثقة مسند من كبار المقرئين وثقاتهم. قرأ على جماعة منهم أبوه وعلي محمد بن يونس الزينبي وابن مجاهد، وأحمد بن الحسن السمسار، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن حُميد الفيل، وأحمد بن سهل الحلواني وغيرهم، وسمع الوقف والابتداء من أبي بكر بن الأنباري وسمع الحديث من أحمد بن يحيى الحلواني وعبدالله بن ناجية ومحمد بن

الليث الجوهري، قرأ عليه علي بن عبيدالله بن جناح وإبراهيم بن أحمدالطبري وأبو الحسن بن الحمامي وسمع منه أحمد بن محمد بن أوس وحدَّث عنه علي بن داود الزَّزَّاز.

توفي يوم السبت لثمان بقين من رجب سنة ٣٥٥هـ خمس وخمسين وثلثمائة من الهجرة ببغداد رحمه الله تعالى.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص ٦٦ ـ ٦٧ تحت رقم ٢٨٨، وانظر معرفة القراء الكبار، الجزء الأول ص ٣١٠ ـ ٣١١ تحت رقم ٢٢٧.

٨ ـ أبو طاهر بن أبي هاشم:

هو عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم أبو طاهر البغدادي البزاز الأستاذ الكبير الإمام النحوي العلم الثقة وقد انتهى إليه الحذق بأداء القرآن مؤلف كتاب البيان والفصل.

قال الحافظ أبو عمر الداني في وصفه ولم يكن بعد ابن مجاهد مثل أبي طاهر في علمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقته وكان ينتحل في النحو مذهب الكوفيين وكان حسن الهيئة طيب الخلق. قال القفطي في تاريخ النحاة: قرأ كتاب سيبويه على أبي محمد بن درستويه الفارسي ولم يُر بعد ابن مجاهد في القراءات مثله.

أخذ أبو طاهر القراءة عرضاًوسماعاً عن واحد وخمسين شيخاً منهم: أحمد بن سهل الأشناني وأبو عثمان سعيد بن عبدالرحيم وأبو بكر بن مجاهد، وإسماعيل بن عبدالله الفارسي والحسن بن الحباب، وعلي بن الحسن القطيعي وغيرهم.

وقرأ عليه عدد كثير منهم عبدالعزيز بن خواستي الفارسي وأبو الحسن الحمامي وعلي بن محمد الجوهري، وأبو الحسن علي بن العلاف، وأبو الفرج عبيدالله المصاحفي، وأبو الحسن أحمد بن عبدالله السُّوسنجرْدي وغيرهم.

قال الخطيب البغدادي كان ثقة أميناً مات في شوال سنة ٣٤٩هـ تسع وأربعين وثلاثمائة من الهجرة، وقد جاوز السبعين رحمه الله.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص ٤٧٥ ـ ٤٧٧ تحت رقم

١٩٨٣، وانظر معرفة القراء الكبار، الجزء الأول ص (٣١٢ ـ ٣١٣) تحت رقم ٢٢٩.

٩ ـ أبوالحسن الهاشمي:

هو علي بن محمد بن صالح بن أبي داود أبو الحسن الهاشمي ويقال الأنصاري البصري شيخها الضرير ويعرف بالجوخاتي ثقة عارف مشهور، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أحمد بن سهل الأشناني وغيره وروى عنه القراءة جماعة. منهم طاهر بن غلبون رحل إليه ومنصور بن محمد السندي، ومحمد بن الحسين الكارزيني، وأبو الفضل الخزاعي، وعبدالسلام بن الحسين البصري وعلي بن محمد الخبازي وغيرهم.

قال الحافظ ابن الجزري في غاية النهاية: «وسندنا إلى حفص من طريقه عال جدًّا وذكره ثم قال: وهذه طريق أساوي فيها الشاطبي من أعلى طرقه فكأننا جميعاً أخذناها عن ابن هُذَيْل»اهـ.

توفي رحمه الله تعالى فيما ذكره الحافظ الذهبي في المعرفة سنة ٣٦٨هـ ثمان وستين وثلاثمائة.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية، الجزء الأول ص (٥٦٨) تحت رقم ٢٣١٦، وانظر معرفة القراء الكبار، الجزء الأول ص (٣٢١ ـ ٣٢٢) تحت رقم ٢٤١.

١٠ ـ ابن محيصن:

هو محمد بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي مقري أهل مكة مع ابن كثير، ثقة روى له مسلم. عرض على مجاهد بن جبير ودرباس مولى ابن عباس وسعيد بن جُبير.

وعرض عليه شبل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء من الأئمة السبعة، وسمع منه حروفاً إسماعيل بن مسلم المكي وعيسى بن عمر البصري وغيرهما.

قال ابن مجاهد: وكان ممن تجرد للقراءة وقام بها في عصر ابن كثير محمد بن عبدالرحمن بن محيصن.

قال الحافظ ابن الجزري وقراءته في كتاب المبهج والروضة، وقد قرأت بها

القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة اهـ.

وقال ابن مجاهد: كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه أهـ.

قال أبو القاسم الهذلي: مات سنة ١٢٣هـ ثلاث وعشرين ومائة بمكة، وقال القصَّاع وسبط الخياط سنة اثنتين وعشرين رحمه الله.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (١٦٧) تحت رقم ٣١١٨.

١١ ـ أبو العز القلانسي:

هو محمد بن الحسين بن بندار أبو العز الواسطي القلانسي شيخ العراق ومقرىء القراء بواسط صاحب التصانيف أستاذ قرأ بما قرأ به أبو علي غلام الهرَّاس من الروايات عليه ورحل إلى أبي القاسم الهذلي فقرأ عليه بالكامل ودخل بغداد فقرأ بها لعاصم على محمد بن العباس الأواني بقرية «أوانا عكبرا»، وسمع من أبي جعفر بن المسلمة وابن المأمون وتصدَّر للإقراء بواسط ورُحل إليه من الأقطار، قرأ عليه جماعة منهم: أبو الفتح بن زريق الحداد، وأبو محمد سبط الخياط، والحافظ أبو العلاء الهمذاني، وهبة الله بن قسام، وهلال بن أبي الهيجاء، وعبدالله بن منصور الباقلاني، ومسعود بن الحسين الشيباني وخلق غير هؤلاء. وكان بصيراً بالقراءات وعللها وغوامضها عارفاً بطرقها، عالي الإسناد، وحصلت له سعادة بشيخه أبي علي غلام الهراس وذلك أنه طاف البلاد وحصل الروايات والمشايخ وجاء إلى واسط فقرأ عليه أبو العز بما قرأ به على شيوخه، وألف كتاب الإرشاد في القراءات العشر وهو مختصر كان عند العراقيين كالتيسير وكتاب الكفاية أكبر من كتاب الإرشاد، قال الحافظ الذهبي في المعرفة. قال أبو سعد السمعاني: سمعت عبدالوهاب الأنماطي ينسب أبا العز القلانسي إلى الرفض وأساء الثناء عليه. قال أبو سعد: ثم وجدت لأبي العز أبياتاً في فضيلة الجماعة فأنشدنا سعدالله بن محمد المقري، أنشدني أبو العز القلانسي لنفسه:

أن مـن لـم يقـدِّم الصـدِّيقـا لم يكن لي حتى الممات صديقا

والذي لا يقول قولي في الفاروق ... أنـــوي لشخصـــه تفـــريقـــا
ولنـار الجحيـم بـاغـض عثمـان ... ويهـوى منهـا مكـانـاً سحيقـا
مـن يـوالـي عنـدي عليًـا وعـادا ... هـم طـرًا أعـددتـه زنـديقـا اهـ

قال الحافظ ابن الجزري في الغاية، وقال السلفي سألت خميساً الجوزي عن أبي العز فقال: هو أحد الأئمة الأعيان في علوم القرآن برع في القراءات وهو جيد النقل ذو فهم فيما يقوله.

قال ابن الجوزي: ولد أبوالعز سنة ٤٣٥هـ خمس وثلاثين وأربعمائة بواسط وتوفي في شوال سنة ٥٢١هـ إحدى وعشرين وخمسمائة بواسط رحمه الله تعالى ورحمنا معه بفضله وكرمه آمين.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص ١٢٨ ـ ١٢٩ تحت رقم ٢٩٥٨، وانظر معرفة القراء الكبار الجزء الأول ص ٤٧٣ ـ ٤٧٥ تحت رقم ٤١٧.

١٢ ـ ابن شُريح صاحب الكافي:

هو محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف بن عبدالله بن شريح أبو عبدالله الرعيني الإشبيلي الأستاذ المحقق مؤلف كتاب الكافي في القراءات السبع وغيره ولد سنة ٣٨٨هـ ثمان وثمانين وثلثمائة، ورحل سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة فقرأ على أبي العباس بن نفيس بمصر وأحمد بن محمد القنطري بمكة المشرفة وتاج الأئمة أحمد بن علي والحسن بن محمد البغدادي ولقي مكيّ بن أبي طالب القيسي وأجازه وأخذ عن أبي ذر عبد بن أحمد وعثمان بن أحمد القسطالي ورجع بعلم كثير فولي خطابة إشبيلية بلده.

تلا بالقراءات الثمان ابنه أبو الحسن شريح وعيسى بن حزم، مات في شوال سنة ٤٧٦هـ ست وسبعين وأربعمائة من الهجرة رحمه الله، انتهى بتصرف من غاية النهاية الجزء الثاني ص ١٥٣ تحت رقم ٣٠٦٢.

١٣ ـ النشَّار شيخ القسطلاني شارح البخاري:

هو أبو حفص عمر بن قاسم بن محمد المصري الأنصاري المشهور بالنشَّار

حرفة له كانت، تلا بالسبع على علي الخباز الضرير ثم الشمس الحمصاني والسيد الطباطبي وعلي الديروطي وابن عمران وابن أسد ولكنه لم يكمل على الثلاثة الآخرين وأجازوا له وتصدَّى لإقراء الأطفال بمصر مدة وانتفع به جماعة. وممن قرأ عليه الشهاب القسطلاني شارح البخاري والنور الجارحي بل وأخذ عنه القراءات وهو إنسان خير بارع فيها. قد حج وجاور غير مرة وكذا زار بيت المقدس والخليل مراراً. اهـ من الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، الجزء السادس ص ١١٣ لشمس الدين السخاوي طبع منشورات دار مكتبة الحياة بيروت لبنان بدون تاريخ.

قلت: وقد ألَّف كتاب المكرَّر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، مطبوع وكذلك كتاب البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة مخطوط نفيس بخط يده بمكتبتنا وهو من علماء القرن التاسع الهجري كما هو مثبت بكتابه المكرر، رحمه الله رحمة واسعة ورحمنا معه بفضله وكرمه آمين.

١٤ ـ السَّمنُّودي المعاصر:

هو إبراهيم بن علي بن علي بن شحاته السمنودي المولود في مدينة سمنود من أعمال محافظة الغربية بجمهورية مصر العربية في اليوم الخامس من شهر يوليو سنة ١٩١٥م خمس عشرة وتسعمائة وألف ميلادية مصري عالم نحرير وفاضل كبير يشار إليه بالبنان في علم التجويد والقراءات في هذا العصر ومن بقية أفذاذ مدرسيها في مصر ومن أكابر الأساتذة بقسم تخصص القراءات التابع لكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف آنذاك.

حفظ القرآن الكريم ببلده على الشيخ علي قانون وأخذ علم التجويد وطبَّقه على الشيخ محمد أبي حلاوة ثم أخذ عليه بعد ذلك القراءات السبع من طريق الشاطبية، ثم أخذ القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة على الأستاذ الجليل الشيخ سيد عبدالعزيز عبدالجواد ثم أخذ بعد ذلك على هذا الشيخ أيضاً القراءات العشر من طريق طيبة النشر، ثم رحل إلى القاهرة والتقى بالأستاذ الكبير صاحب الفضيلة الشيخ حنفي السقَّا الأستاذ بقسم تخصص القراءات بكلية اللغة العربية بالأزهر آنذاك وأخذ عنه القراءات العشر من طريق طيبة النشر ثم القراءات الأربع

الزائدة على العشر المتواترة وحصل كثيراً من العلوم العربية والشرعية على علماء وقته ثم عين مدرساً في قسم القراءات المذكور آنفاً في عام سنة ١٩٤٤م وله تآليف نفيسة فريدة وتصانيف عجيبة مفيدة منها:

١ ـ حل العسير من أوجه التكبير.

٢ ـ تتمة في تحرير طرق ابن كثير وشعبة.

٣ ـ لآلىء البيان في تجويد القرآن الذي فاق به كثيراً من الأعيان والأقران.

٤ ـ تلخيص لآلىء البيان المذكور آنفاً.

٥ ـ تنقيح فتح الكريم في تحرر أوجه القرآن العظيم بالاشتراك مع شيخنا فضيلة الشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات والشيخ عامر السيد عثمان وهو من أحسن المؤلفات التي وضعت لتحرير أوجه طيبة النشر في القراءات العشر. وهذه الكتب مطبوعة.

وأما المؤلفات المخطوطة الخاصة به فكثيرة جدًّا منها:

٦ ـ موازين الأداء في التجويد والوقف والابتداء.

٧ ـ الموجز المفيد في تجويد القرآن المجيد.

٨ ـ النظم المختص في قصر حفص.

٩ ـ أنشودة العصر فيما لحفص على القصر.

١٠ ـ بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ يعني روضة المعدل.

١١ ـ أمنية الولهان في سكت حفص بن سليمان.

١٢ ـ تحقيق المقام فيما لحمزة على السكت العام.

١٣ ـ رسالة فيما لحمزة على السكت العام من الطيبة من طريق الكامل.

١٤ ـ مرشد الإخوان إلى طرق حفص بن سليمان.

١٥ ـ الحصر الشامل في خواتيم الفواصل.

١٦ ـ فواصل آيات سور القرآن الكريم.

١٧ ـ المُحصي لعدِّ آي الحمصي.

١٨ ـ دواعي المسرة في الأوجه العشرية المحررة من طريقي الشاطبية والدرة.

١٩ ـ كشف الغوامض في تحرير العوارض.

٢٠ ـ النبأ العظيم في تحرير أوجه القرآن العظيم.
٢١ ـ المعتمد في مراتب المد.
٢٢ ـ هداية الأخيار إلى قراءة الإمام خلف البزار من طريق الطيبة.
٢٣ ـ إتحاف الصحبة برواية شعبة من طريق الطيبة.
٢٤ ـ الوجوه النضرة في القراءات الأربع عشرة.
٢٥ ـ النجوم الزاهرة في قراءة ابن عامر من طريق الطيبة.

وكل هذه الكتب من المنظوم ولايزال هناك كتب أخرى لم نذكرها هنا رغبة في الاختصار. وقد بورك للمترجم له في عمره وعمله إذ لايزال يدرِّس في الأزهر الشريف إلى الآن، ولايزال الناس يرحلون إليه من البلاد المصرية وخارجها ليقرءوا عليه القراءات سبعية كانت أو عشرية بارك الله في عمره وأحسن حياته في الأولى ومنقلبه في الأخرى وأجزل له الثواب آمين.

هذا وقد كنا كتبنا لهذا الشيخ الجليل ترجمة مقتضبة في كتابنا هداية القاري في طبعته الأولى وكانت على عجل ثم عند طبعته الثانية أرسلنا له رسالة طلبنا منه فيها أن يكتب لنا نبذة عن تاريخ ميلاده وعن شيوخه في القراءات وغيرهم وعن مؤلفاته فتفضل مشكوراً بإرسال هذه الرسالة مؤرخة في يوم الخميس ١٢ من ربيع الثاني سنة ١٤٠٥هـ وقد لخصنا منها هذه الترجمة وفقنا الله وإياه إلى ما يحب ويرضى، وأصلح الله لنا وله الحال والمآل إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

١٥ ـ الشيخ عامر عثمان شيخ عموم المقارىء المصرية الحالي:

هو عامر بن السيد بن عثمان ولد بقرية ملامس مركز منيا القمح من أعمال محافظة الشرقية بجمهورية مصر العربية في ١٦ مايو سنة ١٩٠٠م عالم مصري مبرز في علم التجويد والقراءات والرسم والضبط والفواصل حفظ القرآن الكريم على معلم القرية الشيخ عطية سلامة ثم في سنة ١٩١١م ذهب إلى بلدة التَّلين مركز منيا القمح بالقرب من قرية ملامس فأخذ علم التجويد وطبقه برواية حفص عن عاصم على الأستاذ الجليل الشيخ إبراهيم موسى بكر البناسي كبير المقرئين في وقته ثم عرض عليه بعد ذلك القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة وأجازه بها وبرواية حفص من الشاطبية من قبل.

ثم رحل إلى القاهرة بعد ذلك وقرأ على العلامة المحقق الشيخ علي بن عبدالرحمن سبيع المقرىء الكبير بالقاهرة المحروسة فقرأ عليه القراءات العشر من طريق طيبة النشر إلى قوله تعالى: ﴿وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرساها﴾ ثم انتقل الشيخ سُبيع إلى رحمة الله تعالى.

فاستأنف من جديد القراءة على تلميذ شيخه المذكور الأستاذ الجليل صاحب الفضيلة الشيخ همَّام قطب عبدالهادي فقرأ عليه القرآن كله بالقراءات العشر من طريق طيبة النشر وأجازه بها وذلك في عام ١٩٢٧م.

ثم التحق بالأزهر الشريف طالباً فحصَّل كثيراً من العلوم العربية والشرعية وجلس للإقراء في منزله بالقاهرة ليقريء الناس التجويد والقراءات إلى أن اختير مدرساً في قسم تخصص القراءات بكلية اللغة العربية بالأزهر سنة ١٩٤٥م وظل هكذا إلى أن أحيل إلى التقاعد سنة ١٩٦٨م.

ثم عُين مفتشاً بمشيخة عموم المقاريء المصرية. ثم وكيلاً لتلك المشيخة، ثم عين شيخاً لعموم المقاريء بالديار المصرية سنة ١٩٨٠م ولايزال للآن شيخاً لعموم المقارىء أمدَّ الله في عمره نفعاً للمسلمين وذخراً لكتاب رب العالمين.

نشاط المترجم له العلمي في غير ما تقدم:

١ ـ أشرف على تسجيل المصاحف القرآنية المرتلة لمشاهير القراء في مصر مع آخرين في إذاعة جمهورية مصر العربية.

٢ ـ عين عضواً لاختيار القراء الذي يقرؤون القرآن الكريم في الإذاعتين المرئية والمسموعة بجمهورية مصر العربية.

اشتغل بإلقاء المحاضرات في علم التجويد والقراءات في مختلف المدن المصرية مما كان له الأثر الطيب في نشر القراءات والتجويد وحسن الأداء.

تلامذة المترجم:

أما تلامذته فكثيرون يخطئهم العد ولا يأتي عليهم الحصر منهم:

١ ـ الأستاذ إبراهيم سالم مُحمَّدين وزير الصناعة بمصر.

٢ ـ المهندس سليمان عبدالحي وزير النقل والمواصلات بمصر.

٣ ـ الأستاذ حسن حسان مدير شركة الأهرامات بقطاع الجمعيات الاستهلاكية بمصر.

٤ ـ فضيلة الشيخ سليمان إمام الصغير من خيرة علماء الأزهر ومدرسيه قرأ عليه القراءات الثلاث المتممة للقراءات العشر من طريق الدرة، وهذا الشيخ الجليل حضرت عليه في قسم القراءات مادة النحو والصرف وكذلك فقه الإمام الشافعي رضي الله عنه، وعمل أستاذاً مساعداً بجامعة أم القرى بمكة المشرفة إلى عهد قريب جدًّا.

٥ ـ الشيخ محمود خليل الحصري القاريء المشهور بالقاهرة.

٦ ـ الشيخ مصطفى إسماعيل القاريء المشهور بالقاهرة.

٧ ـ الشيخ كامل يوسف البهتيمي القاريء المشهور بالقاهرة.

٨ ـ الشيخ عبدالباسط عبدالصمد القاريء المشهور بالقاهرة.

٩ ـ الشيخ محمد تميم الزعبي قرأ عليه القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة.

١٠ ـ الشيخ أيمن سويد من دمشق قرأ عليه طيبة النشر.

١١ ـ الشيخ محمد صلاح الدين كبَّارة المقرىء المشهور بطرابلس لبنان قرأ عليه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة.

١٢ ـ الشيخ كرامة الله البخاري من المدينة المنورة قرأ عليه القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة.

١٣ ـ الدكتور عوض عبدالمطلب أستاذ الجراحة بجامعة الأزهر كلية الطب قرأ القراءات السبع من الشاطبية.

١٤ ـ الدكتور محمد يوسف طبيب الأمراض النفسية بكلية الطب بطنطا.

وهذا ما دار بخلد الشيخ وأملاه علينا وفي الحقيقة قرأ عليه خلق كثير لا يحصون.

«**ذِكر من قرأ على المترجم له في قسم تخصص القراءات بالأزهر**». قرأ عليه في هذا القسم طلاب كثيرون نقتصر منهم على ما يلي:

١ ـ الشيخ عبدالرؤوف محمد مرعي.

٢ ـ الشيخ عبدالرؤوف محمد سالم.

٣ ـ الشيخ صادق قمحاوي رحمه الله تعالى.
٤ ـ الشيخ رزق حبَّة.
٥ ـ الشيخ محمود عمر سكَّر وغيرهم.

مؤلفات المترجم له:

من مؤلفاته في علم القراءات:

١ ـ فتح القدير شرح تنقيح التحرير مطبوع.
٢ ـ نظم تنقيح فتح الكريم في أوجه القرآن العظيم من طريق الطيبة بالاشتراك مع شيخنا فضيلة الشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات، والأستاذ الجليل الشيخ إبراهيم علي شحاته السمنُّودي.
٣ ـ رسالة في رواية رويس عن يعقوب البصري من غاية ابن مهران.
٤ ـ تحقيق لطائف الإشارات للعلامة القسطلاني شارح البخاري الجزء الأول والثاني.

ولا يزال المترجم له يُقريء القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة والطيبة ولايزال الناس يرحلون إليه لينهلوا من علمه الفياض بارك الله فيه وألبسه رداء الصحة والعافية وأحسن له الحال والمآل.

أفدناه من المترجم له في يوم الاثنين ١٢ من شهر ربيع الأنور سنة ١٤٠٣هـ بالمدينة المنورة حيث كان الشيخ في زيارة للمسجد النبوي الشريف وللسلام على سيد المرسلين سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وآلهم والحمد لله رب العالمين.

١٦ ـ شيخ شيوخنا الشيخ علي الغرياني التاجوري:

هو علي بن علي بن بوكر الغرياني ولد بمدينة تاجوراء من ضاحية طرابلس الغرب بليبيا في بيت علم محافظ عام ١٣٠٦هـ ألف وثلاثمائة وستة من الهجرة عالم مقدم وأستاذ مشارك في العلوم الشرعية والعربية مالكي المذهب من أجلة علماء طرابلس الغرب بقية السلف في الخلف عِلماً وتقى وورعاً ومهابة لم يره أحد إلا ذكر المخبتين وما رآه أحد على البديهة إلا هابه كان يطبِّق العلم بالعمل

وكان كثير التلاوة للقرآن الكريم في الصلاة وخارجها وكان يديم التهجد ويحيي ما بين صلاة المغرب والعشاء وما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس يحرص على صلاة الضحى وعلى تطبيق السنة في عبادته وفي أكله وشربه ونومه وكل تصرفاته، وكان دائم الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال في خلواته وجلواته إلى جانب تواضعه الجم لجلسائه ومحبيه لا يذكر أحداً إلا بخير.

وجَّهه والده أستاذ الأساتذة وشيخ الشيوخ في وقته إلى حفظ القرآن الكريم فحفظه على يد مقرىء الوقت الشيخ عبدالسلام طريش بمدرسة زاوية أبي راوي بمدينة تاجوراء وبعد أن حفظ القرآن الكريم توجه مع أبيه وابن أخيه العلامة الشيخ الطاهر الغرياني إلى الحج وبعد الفراغ من أعمال الحج انتقل والده إلى رحمة الله بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع. وقد رجع المترجم له من الحج مع ابن أخيه إلى مدينة تاجوراء.

تلقي المترجم له العلم:

تلقى العلم أولاً على أخيه الأكبر العلامة الشيخ محمد علي الغرياني بتاجوراء فدرس عليه النحو والصرف والفقه والحديث الشريف وعلوم الآلة وفي هذه الأيام دارت رحا الحرب في ليبيا مع إيطاليا فاشترك المترجم له في الجهاد ضد الإيطاليين في معركة الهاني[1] وهي معركة مشهورة انتصر فيها الليبيون.

ثم بعد ذلك التحق المترجم له بمدرسة ميزران مدرسة العلوم العربية والشرعية بطرابلس الغرب آنذاك فنهل من مناهلها وانتفع من علومها ورأى شيوخه فيه الطالب المجد والمؤمن الصالح فأحاطوه بعنايتهم وتوجيههم.

شيوخ المترجم له:

حضر العلم على شيوخ كثيرين منهم أخوه الأكبر الأستاذ الجليل الشيخ محمد علي الغرياني الكبير[2] والعارف بالله تعالى الشيخ الضاوي «بالضاد

---

(١) موضع بطرابلس الغرب معروف إلى الآن.

(٢) سمي بالكبير لإخراج سميِّه ابن المترجم له فهو من العلماء الأجلة ويعتبر من شيوخنا كما سيأتي اهـ مؤلفه.

المعجمة» الذي كان على درجة كبيرة من الصلاح والتقوى والولاية والأستاذ المفسر والمحدث الشيخ عبدالرحمن البوصيري المعروف لدى الخاصة والعامة في ليبيا وغيرها من البلاد الإسلامية فلازمه المترجم له وأعجب به وكان كثيراً ما يشيد بمكانته العلمية والعلامة الفاضل الشيخ مختار الشكشوكي وغيرهم من أكابر علماء الوقت بطرابلس الغرب.

جلوس المترجَم له للتدريس:

جلس للتدريس في مدرسة «ميزران» بطرابلس المشار إليها آنفاً وفي معهد أحمد باشا الديني بطرابلس مدة تقرب من السبعين عاماً درَّس فيها لطلابه مراجع الفقه المالكي كشرح الحطاب وغيره على مختصر الشيخ خليل المعروف، وكذلك درس التوحيد وجمع الجوامع في الأصول والنحو والصرف والبلاغة والأدب وغير ذلك من العلوم وكان مع طلابه الأب الحنون والمرشد الصادق والمعلم الناجح، وكان يتفقد طلابه ويرعى شئونهم وكان من حرصه عليهم أن زوج الكثير منهم من ماله الخاص وتعهَّد لبعضهم بالمؤنة والنفقة. جزاه الله عن العلم وطلابه خيراً.

تلامذة المترجَم له:

أما تلامذته فكثيرون جدًّا يخطئهم العد ولا يأتي عليهم الحصر لأنهم حصيلة التدريس زهاء السبعين عاماً للمترجَم له منهم الشيخ محمد الأمين الطرابلسي ثم المدني نزيل المدينة المنورة والمتوفَّى بها عالم القراءات والتجويد وغيرهما من العلوم الشرعية والعربية مما هو مذكور في ترجمته في كتابنا هذا والشيخ الجليل علي حسن المسلاتي[1] والعالم الفاضل الشيخ عمر الجنزوري بالنون. والشيخ خليل المزروغي وصاحب الفضيلة الشيخ عبدالرحمن القلهود مفتي ليبيا الأسبق والأديب الفاضل والعالم الجليل الشيخ عبداللطيف الشويرف وزير الثقافة في عهد الملك إدريس السنوسي ملك ليبيا آنذاك، والدكتور إبراهيم رفيدة الأستاذ بجامعة طرابلس، وقد التقيت ببعض هؤلاء الأفاضل في مجالس علمية بطرابلس.

---

(١) نسبة إلى مدينة مسلاتة إحدى المدن الليبية بمحافظة طرابلس وهي بلد العارف بالله الشيخ الدوكالي وقد زرت هذه المدينة اهـ مؤلفه.

وفاة المترجَم له:

حج المترجم له بيت الله الحرام عدة مرات بعد المرة الأولى وفي المرة الأخيرة مرض وهو في طريق العودة إلى تاجوراء ومكث مريضاً مدة انتقل بعدها إلى رحمة الله تعالى في اليوم الخامس من شهر ربيع الأنور عام ١٣٩٥هـ الموافق للسابع عشر من شهر مارس سنة ١٩٧٥م ودفن بمدينة تاجوراء وكان يوم وفاته يوماً مشهوداً حيث حضر تشييع جنازته الخلق الكثير من العلماء والوجهاء من مدينة طرابلس الغرب وغيرها من المدن والقرى الليبية وكنت ممن شيع هذه الجنازة وهكذا يعرف أهل العلم والصلاح بجنائزهم رحمه الله رحمة واسعة وأورده موارد عفوه آمين.

أفدناه من أحفاد المترجم له من رسالة بعثوا بها إلينا بالمدينة المنورة وهم فضيلة الشيخ سلامة محمد علي الغرياني المدرس بمعهد مالك بن أنس الديني بطرابلس ليبيا. وفضيلة الشيخ أحمد محمد علي الغرياني المدرس بالمعهد الديني المسمى باسم المترجم له بمدينة تاجوراء، وفضيلة الدكتور الصادق عبدالرحمن علي الغرياني الأستاذ بجامعة طرابلس وأفدناه أيضاً من فضيلة الدكتور عزالدين محمد الغرياني بدار الإفتاء بطرابلس والأستاذ بالجامعة بطرابلس أيضاً، نفع الله بعلمهم المسلمين آمين.

التعقيب على هذه الترجمة:

أقول بعد ذكر ترجمة هذا العالم الكبير إنه مما هو جدير بالذكر أني قد عاصرت هذا الشيخ والتقيت به مرات كثيرة وكنت من الذين يحضرون مجالسه العلمية التي كان فيها قمة حيث كان يستفيد منه كل الجلوس وكانت له مجالس وعظية كان فيها آية فكان إذا اقتحم هذا المجال اهتزت قلوب الجلوس واقشعرَّت أبدانهم من قوة تذكيره ونصحه لهم وما كان يمتلكه من أسلوب رفيع وعبارات فصيحة وفوق ذلك كله الإخلاص الذي يلبس كلامه فرحمه الله رحمة واسعة ولا نزكيه على الله. وكانت هذه المعاصرة أيام وجودي في ليبيا حيث كنت أعمل مدرساً بمدينة تاجوراء لمدة تقرب من ستة عشر عاماً وكنت أقطن بجواره وزرته في بيته مرات وشملني بعطفه ورعايته وكان أولاده معي على نفس الدرب يسيرون

فكان منهم أستاذنا صاحب الفضيلة الشيخ محمد علي الغرياني رحمه الله تعالى كانت له اليد الطولى عليَّ في النواحي العلمية فدرست عليه بمدرسة أبي راوي بتاجوراء وبمنزله أيضاً الذي كان مفتوحاً لطلاب العلم وللعلماء من ليبيا وغيرها من البلدان الإسلامية ـ الكثير من العلوم العربية والشرعية منها الحديث الشريف ومصطلحه والفقه المقارن من كتاب بداية المجتهد لابن رشد ومذكرة أصول الفقه للأستاذ الكبير الشيخ أبي النجا العالم المصري الأزهري المعروف وشرح كل من الأسنوي والبدخشي على منهاج الوصول في علم الأصول للإمام البيضاوي ورسالة التوحيد للشيخ محمد عبده وكتاب الاقتصاد في الاعتقاد لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي وشرح الدمنهوري وغيره من شراح السُّلَّم في المنطق والقوانين الفقهية للإمام الكبير ابن جزي الكلبي وغير ذلك من العلوم رحمه الله رحمة واسعة وبارك في أولاده وفي أسرة الغرياني عموماً ونفع بعلمهم المسلمين آمين.

كتبه عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي، بالمدينة المنورة في مساء الجمعة ٢٤ من شوال سنة ١٤٠٥هـ.

١٧ ـ أبو شرَّع المرصفي «الإبن» خال المؤلف:

هو محمد السعيد ابن العلامة المحقق والمقريء المدقق شيخ القراء والإقراء ببلدنا مرصفا الجد الشيخ محمد بن أحمد بن سليمان المرصفي المكني بأبي شرَّع المترجم له في هذا الملحق حفظ القرآن الكريم وطبق التجويد وأخذ القراءات السبع من طريق الشاطبية على والده المذكور، جلس للإقراء ولتحفيظ القرآن الكريم قبل وبعد وفاة والده زهاء نصف قرن من الزمان، وبعد هذه المدة العامرة بخدمة كتاب الله توفي رحمه الله يوم الخميس ٢٢ من شهر صفر سنة ١٤٠٥هـ الموافق ١٥ من نوفمبر سنة ١٩٨٥م عن عمر يفوق السبعين عاماً ودفن بمرصفا وشيعه خلق كثير من العلماء والوجهاء من مرصفا وغيرها من البلدان رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأورده موارد عفوه آمين.

أفدناه من ولدي المترجم له الأستاذ رفعت وصلاح ومن غيرهما من أفراد أسرة أبي شرع بمرصفا.

١٨ ـ شيخ شيوخنا الشيخ رضوان المخللاتي: ١٣١١هـ ـ ١٨٩٣م:

هو رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتي وكنيته أبو عيد عالم مصري مقدَّم مشهور ومقرىء ضابط محقق أقرأ بالقاهرة المحروسة، من تصانيفه:

١ ـ فتح المقفلات لما تضمنه نظم الحرز والدرة من القراءات وهو كتاب جيد.

٢ ـ شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور وهو كتاب جيد في بابه لا يستغنى عنه ولا عن سابقه قارىء ولا مقرىء.

٣ ـ القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز وهو شرح على ناظمة الزهر لإمامنا الشاطبي رضي الله عنه، وهذا الشرح جيد جدًّا لم أر مثله من بين شروح الناظمة لما فيه من الفوائد التي لم تكن في مثله.

٤ ـ إرشاد القراء والكاتبين إلى معرفة رسم الكتاب المبين ذكر فيه قوانين كتابة المصاحف بالرسم العثماني على اختلاف ألوانها.

وهذه الكتب الأربعة مخطوطة وفي مكتبتنا وقد انتفعت بها كثيراً ونقلت منها نقولاً هامة ذكرتها في مواطنها في مؤلفاتنا، ومن وقف عليها عرف مقدار الرجل وسعة اطلاعه وكفاءته العلمية في فن القراءات والرسم والفواصل ـ عدّ الآي ـ وقد رأيت كلمة رقيقة على كتابه شفاء الصدور لشيخ شيوخنا الإمام محمد بن أحمد المعروف بالمتولي شيخ القراء والإقراء وعموم المقارىء بالديار المصرية في وقته، كما رأيت كلمة بليغة على كتابه فتح المقفلات لا تقل بلاغة عن كلمة المتولي على شفاء الصدور لشيخنا الأستاذ الجليل الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والإقراء وعموم المقاريء بالديار المصرية في وقته.

هذا ولم تذكر كتب التراجم فيما وقفت عليه لشيخنا المخللاتي المترجم له كتابين آخرين مخطوطين رأيتهما ووقفت عليهما وهما:

١ ـ شرح الدرة في القراءات الثلاثة المتممة للقراءات العشر من نظم سيدنا ومولانا الإمام الحافظ ابن الجزري وهو شرح نفيس مختصر اختصاراً غير مخل، كبير الفائدة وقد نقلت منه نقولاً وضعتها في شرحنا على الدرة مع عزوها لصاحبها.

٢ ـ شرح طيبة النشر في القراءات العشر لسيدنا ومولانا الحافظ ابن الجزري

أيضاً وهو شرح مختصر إلا أنه لم يكمله رحمه الله تعالى، وقد وصل فيه إلى باب الهمز المفرد من الأصول أو بعده بقليل فيما أحسب وسمعت ممن أثق به ممن قرءوا علينا أن العلامة المخللاتي له حاشية على مورد الظمآن في رسم القرآن للإمام الخراز وله حاشية أخرى على متن الذيل المعروف بضبط الخراز وهما في جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

وبعد هذا المجهود الضخم الذي قدمه لعلماء القرآن الكريم توفي رحمه الله تعالى في ١٥ من جمادى الأولى سنة ١٣١١هـ إحدى عشرة وثلثمائة وألف من الهجرة تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وأورده موارد عفوه آمين.

انظر معجم المؤلفين لكحالة الجزء الرابع ص ١٦٥ ـ ١٦٦ تقدم، وانظر الأعلام للزركلي الجزء الثالث ص ٢٧ تقدم، هذا ولم تذكر كتب التراجم تاريخ ولادة المترجم له.

١٩ ـ أبو عبدالله الفاسي[١] المقرىء شارح الشاطبية وغيرها:

هو محمد بن حسن بن محمد بن يوسف «أبو عبدالله» نزيل حلب إمام كبير أستاذ فاضل كامل علامة. ولد بفاس بعد الثمانين وخمسمائة ثم قدم مصر بعد أبي الجود فقرأ على أبي القاسم عبدالرحمن بن سعيد الشافعي وأبي موسى عيسى بن يوسف المقدسي عن قراءتهما على الشاطبي وعرض عليهما حرز الأماني وذلك مع وجود الصفراوي وجعفر الهمداني فلو قرأ عليهما لنال إسناداً عالياً وعرض الرائية على الجمال علي بن أبي بكر الشاطبي بسماعه من الناظم ثم أخذ القراءة بحلب عن القاضي يوسف بن رافع بن شداد وتفقه على مذهب أبي حنيفة. ولما اجتاز بالإسكندرية قرأ على أبي القاسم عيسى بن عبدالعزيز بن عيسى وكان قد أخذ العربية عن عبدالعزيز بن عبدالعزيز بن زيدان وغيره، وتقدم في علم الكلام وحفظ أكثر صحيح مسلم. قال الذهبي[٢]: «كان إماماً متقناً ذكيًّا واسع العلم كثير

---

(١) في معرفة القراء الكبار للذهبي الطبعة الأولى الجديدة، الجزء الثاني ص ٦٦٨ بتحقيق بشار عواد معروف مع آخرين بالنسبة لهذا العلم كما يلي: «أبو عبدالله الفاسي الإمام العلامة جمال الدين بن محمد بن حسن بن محمد بن يوسف المغربي المقري نزيل حلب إلى آخره» اهـ مؤلفه.

(٢) انظر معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للحافظ الذهبي، الطبعة الأولى الجديدة عام =

المحفوظ بصيراً بالقراءات وعللها مشهورها وشاذها خبيراً باللغة مليح الكتابة وافر الفضائل موطأ الأكناف متبين الديانة ثقة حجة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بمدينة حلب. وأخذ عنه خلق كثير منهم الشيخ بهاء الدين محمد بن النحاس والشيخ يحيى المنبجي والشيخ بدرالدين محمد التادفي والناصح أبو بكر بن يوسف الحرَّاني والشريف حسين بن قتادة المدني، وعبدالله بن إبراهيم الجزري، وجمال الدين أحمد ابن الظاهري الحافظ. وشرحه[1] للشاطبية في غاية الحسن». قال الحافظ ابن الجزري: وتوفي في أحد الربيعين سنة ٦٥٦هـ ست وخمسين وستمائة بحلب وكانت جنازته مشهورة، انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الثاني ص ١٢٢ ـ ١٢٣ تحت رقم ٢٩٤٢ تقدم.

وانظر معرفة القراء الكبار للحافظ الذهبي الطبعة الأولى الجديدة، الجزء الثاني ص ٦٦٨ ـ ٦٦٩ تحت رقم ٦٣٦ اهـ مؤلفه.

٢٠ ـ ابن الباذِش:

هو أحمد بن علي بن أحمد بن خلف أبو جعفر بن الباذش الأنصاري الغرناطي خطيبها أستاذ كبير وإمام محقق محدث ثقة، ألف كتاب الإقناع في السبع، من أحسن الكتب ولكنه ما يخلو من أوهام[2] نبهت عليها في كتاب الإعلام وألف كتاب الطرق المتداولة في القراءات، حرَّر أسانيده وطرقه ولم يكمله لمفاجأة الموت.

ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

شيوخـــه:

قرأ على أبيه وعبدالله بن أحمد الهمداني الجياني وشريح بن محمد وأبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خلف وعياش بن خلف وفضل الله بن محمد بن وهب

= ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م بتحقيق بشار عواد معروف وآخرين، اهـ مؤلفه.

(١) وسماه «اللآلىء الفريدة في شرح القصيدة» ويقع في مجلدين كبيرين مخطوطين وهو المعروف بالشرح الكبير وله شرح آخر المعروف بالشرح الصغير وسماه بتسمية الكبير ويقع في مجلد واحد مخطوط وهو لا يقل في الحسن عن الأول وكلا الشرحين في مكتبتنا. اهـ مؤلفه.

(٢) وهي كثيرة يعرفها من وقف على الكتاب وقرأه، اهـ مؤلفه.

وأحمد بن خلف بن عيسون وعبدالله بن علي وأبي الحسن بن كرز وهابيل بن محمد وأجازه أبو داود وابن الدوش وأبو علي الغساني وذكر أنه قرأ بثلثمائة طريق في كتابه.

وقد سمع الحروف من أبي علي بن سكَّرة الصدفي عن أبي طاهر بن سُوار. قرأ عليه أحمد بن علي بن حكيم الغرناطي وأبو محمد بن عبيدالله الحجري.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربعين وخمسمائة وقيل سنة اثنتين وأربعين وهو كهل لم يبلغ الخمسين، انتهى ملخصاً من غاية النهاية، الجزء الأول ص ٨٣ تحت رقم ٣٩٦ تقدم.

٢١ ـ شُعلة شارح الشاطبية وغيرها:

هو محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين «أبو عبدالله» الموصلي الحنبلي إمام ناقل وأستاذ عارف كامل وصالح زاهد، ولد سنة ثلاث وعشرين وستمائة وقرأ القراءات صغيراً على علي بن عبدالعزيز الأربلي ثم سمع منه شيخه المذكور تصانيفه.

قال الذهبي: كان شابًّا فاضلاً ومقرئاً محققاً ذا ذكاء مفرط وفهم ثاقب ومعرفة تامة بالعربية واللغة، وشعره في غاية الجودة نظم في الفقه والتاريخ وغيره، وكان مع فرط ذكائه صالحاً زاهداً متواضعاً. قلت: ومن نظمه كتاب الشفعة في قراءات السبعة قصيدة رائية جمع فيها القراءات وهي نحو نصف الشاطبية. وله العنقود في النحو تلك المقدمة اللامية المشهورة وله شرح الشاطبية سماه «كنز المعاني في شرح حرز الأماني» واعتذر الجعبري عن ذلك في آخر شرحه بأنه لم يكن سمع به. قرأت كثيراً من نظمه على شيخنا أحمد بن رجب البغدادي عن شيخه عن علي بن عبدالعزيز الأربلي عنه.

توفي بالموصل في صفر سنة ست وخمسين وستمائة من الهجرة عن ثلاث وثلاثين سنة.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية، الجزء الثاني ص ٨٠، ٨١ تحت رقم ٢٧٨٠.

٢٢ ـ القباقبي «٧٧٧ ـ ٨٤٩هـ» ـ «١٣٧٥ ـ ١٤٤٥م»:

هو محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد القباقبي الحلبي ثم المقدسي الشافعي «شمس الدين أبو عبدالله» محدث مقريء ناظم ناثر ولد وتعلم بحلب ورحل إلى القاهرة بعد القرن التاسع سنة ثلاث. فقرأ على غير واحد من شيوخ الإقراء منهم الفخر البلبيسي إمام الأزهر فقرأ عليه ختمة بالقراءات الأربعة عشر وقرأ ألفية العراقي عن ظهر قلب[1] بل وسمعها عليه في السنة المذكورة ثم قدم غزة واستوطنها مدة ثم تحول منها إلى بيت المقدس فاستوطنه إلى أن مات في ٢٠ من رجب سنة ٨٤٩هـ تسع وأربعين وثمنمائة من الهجرة بعد أن كُفَّ بصره.

من مصنفاته: شرح الشفاء للقاضي عياض وسماه زبدة المنتقى في تخريج ألفاظ الشفا، نظم في القراءات الأربعة عشر نظماً وسماه «مجمع السرور ومطلع الشموس والبدور» قلت: وهذا النظم المعروف بين القراء «بالقباقبيَّة» ثم شرح هذا النظم وسماه «إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز» وهوشرح نفيس بمكتبتنا وقد انتفعت به كثيراً، وله شرح على البردة وسماه «الكواكب الدرية في مدح خير البرية» وغير ذلك من المصنفات، رحمه الله تعالى وأورده موارد عفوه آمين.

٢٣ ـ المالقي شارح التيسير:

هو عبدالواحد بن محمد بن علي بن أبي الشداد أبو محمد الباهلي الأندلسي المالقي أستاذ كبير شرح كتاب التيسير شرحاً حسناً أفاد فيه وأجاد.

قرأ على أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير، ومحمد بن علي بن الحسن السهلي. والحسين بن أبي الأحوص.

وروى التيسير عن يوسف بن إبراهيم بن أبي ريحانة وقاسم بن أحمد بن حسن.

قرأ عليه محمد بن يحيى بن بكر الصعيدي، وأبو بكر محمد بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن الزيات، وأبو بكر محمد بن عُبيدالله بن محمد بن منظور.

انتهى ملخصا من غاية النهاية ج١ ص ٤٧٧ تحت رقم ١٩٨٥ تقدم.

---

(١) على ناظمها.

٢٤ ـ أبو علي الأهوازي:

هو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز المقرىء الأستاذ أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات شيخ القراء في عصره وأعلى من بقي في الدنيا إسناداً إمام كبير محدث.

ولد سنة اثنتين وستين وثلثمائة، قدم دمشق سنة إحدى وتسعين فاستوطنها، عني من صغره بالروايات والأداء وذكر أنه قرأ لأبي عمرو على علي بن الحسين الغضائري عن القاسم بن زكريا المطرز تلميذ الدوري، وقرأ لعاصم على الغضائري المذكور عن أحمد بن سهل الأشناني، وقرأ لابن كثير على محمد بن محمد بن فيروز عن الحسن بن الحباب وقرأ لنافع على أبي بكر محمد بن عبيدالله بن القاسم الخرقي عن ابن سيف.

وقرأ لقالون بالأهواز سنة ثمان وسبعين وثلثمائة على أحمد بن محمد بن عبيدالله التستري، وقرأ ببغداد على أبي حفص الكتاني وأبي الفرح الشنبوذي وبدمشق على محمد بن أحمد الجبني صاحب ابن الأخرم، وقرأ على جماعة يطول ذكرهم وفيهم أناس لا يعرفون إلا من قبله.

وصنف عدة كتب في القراءات ككتاب الموجز والوجيز ورحل إليه القراء لتبحره في الفن وعلو إسناده.

قرأ عليه أبو علي غلام الهراس وأبو القاسم الهذلي وأبو بكر أحمد بن أبي الأشعث السمرقندي وأبو نصر أحمد بن علي الزينبيّ وأبو الحسن علي بن أحمد الأبهري المصيني، وأبو بكر محمد بن المفرج البطليوسي وأبو الوحش سبيع بن قيراط وأبو القاسم عبدالوهاب بن محمد القرطبي مؤلف كتاب المفتاح.

وكان عالي الرواية في الحديث أيضاً روى عن نصر بن أحمد المرجَّى صاحب أبي يعلى الموصلي والمعافى بن زكريا الجريري وعبدالوهاب الكلابي وهبة الله بن موسى الموصلي وأبي مسلم الكاتب وخلق سواهم.

حدث عنه أبو بكر الخطيب وأبو سعد السمان وعبدالرحيم البخاري وعبدالعزيز الكشاني والفقيه نصر المقدسي وأبو طاهر الحنائي وأبو القاسم النسيب، وروى عنه بالإجازة أبو سعد أحمد بن الطيوري وقد تلقى القراء رواياته

بالقبول وكان يقرىء بدمشق من بعد سنة أربعمائة وذلك في حياة بعض شيوخه، توفي في رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربعمائة رحمه الله تعالى ورحمنا معه بفضله وكرمه إنه جواد كريم.

انتهى ملخصاً من كتاب معرفة القراء الكبار الطبعة الأولى الجديدة الجزء الأول ص ٤٠٢ ـ ٤٠٥ تحت رقم ٣٤٣ تقدم، وكذلك من غاية النهاية الجزء الأول ص ٢٢٠ ـ ٢٢٢ تحت رقم ١٠٠٦ تقدم.

٢٥ ـ المسعدي ـ السعدي: ابن كاسوحة شارح الجزرية:

هو عمر بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن علي السعدي الحموي الأصل الدمشقي المولد المعروف بابن كاسوحة، كان والده شديد الاعتناء به حتى أشغله واجتهد على تعليمه ودخل به القاهرة غير مرة وأحضره عند الجلة من المشايخ، منهم الشمس الرملي والنور ابن غانم المقدسي[1] وإبراهيم العلقمي والشهاب ابن قاسم، والشهاب أحمد بن أحمد بن عبدالحق، والشيخ صدرالدين الحنفي والزين عبدالرحمن بن الخطيب الشربيني وسمع منهم وأجازوه وأخذ بدمشق عن الشمس الداودي ولازمه وحضر مع أبيه دروس الشهاب العيثاوي، ولازم البرهان بن كسباي في القراءات حتى صار أمثل جماعته، ثم تصدر للإقراء وكان حسن التلاوة متقناً مجوداً خالياً من التكليف والتعسف مع أنه لم يكن حسن الصوت وكان قليل الحظ من الدنيا ومعيشته أكثر ما كانت من كسب أبيه.

قال النجم الغزي: قرأت بخطه أن مولده في أواخر رجب سنة أربع وسبعين وتسعمائة، وتوفي يوم الأحد العاشر من جمادى الأولى سنة سبع عشرة وألف بعلة الاستسقاء، ودفن عند أبيه بمقبرة باب الصغير بدمشق. انتهى ملخصاً من خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، تصنيف محمد المحبي الجزء الثالث ص ٢٠٧ ـ ٢٠٨.

وجاء في الأعلام للزركلي الجزء الخامس ص ٣٩ ـ ٤٠ بعد ذكر الترجمة،

---

(١) النور بن غانم المقدسي من شيوخ شيوخنا في أكثر من إجازة لي في القراءات وهو من رجال مشيخة الجامع الأحمدي بطنطا. اهـ مؤلفه.

وانظر علوم القرآن ٥٣ وهو فيه المُسعدي بضم الميم وفتح العين وكتابه الفوائد المسعدية شرح المقدمة الجزرية ووفاته بعد تسعمائة وتسعة وتسعين اهـ رحمه الله تعالى.

٢٦ ـ العلامة الشيخ نجيب خيَّاطة فرضي حلب ومقرؤها:

هو محمد نجيب بن محمد بن محمد بن عمر خياطة فرضي حلب وشيخ القراء والإقراء بها، أستاذ مشارك في كثير من العلوم، ثقة ضابط محقق مسند عصره وفريد دهره.

ولد في شهر رمضان المبارك عام ١٣٢١هـ واحد وعشرين وثلثمائة وألف من الهجرة الموافق لعام ١٩٠٥م خمس وتسعمائة وألف من الميلاد وفي حي الجلوم الصغرى في مدينة حلب من بلاد الشام.

لم يكن والده عالماً ولكن كان يحب العلماء ويحضر دروسهم ومجالسهم فورث المترجم له من أبيه هذه المحبة.

شيوخ المترجم له في العلوم العربية والشرعية:

حضر على أساتذة كبار في مدينة حلب وغيرها، منهم: الأستاذ الكبير الشيخ إبراهيم السلقيني شيخ المدرسة الخسروية بحلب، والأستاذ الشيخ أحمد المكتبي شيخ المدرسة الدليواتية بحلب، والأستاذ الفقيه الحنفي المحقق الشيخ أحمد الزرقاء شيخ المدرسة الشعبانية بحلب، والشيخ سعيد الإدلبي والشيخ أحمد الشماع، والشيخ أحمد الكردي مفتي حلب، والأستاذ الجليل الشيخ نجيب سراج الدين[1]، والشيخ أسعد العبجي مفتي الشافعية بحلب، كما أخذ علم الفرائض على غير واحد من الفرضيين كالشيخ عبدالله المعطي فريد عصره في هذا العلم.

شيوخ المترجم له في علم القراءات:

أخذ القراءات السبع من طريق الشاطبية، ثم القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة على الشيخ الفاضل المعرف لدى الخاصة والعامة الشيخ أحمد

(١) قلت: والشيخ نجيب سراج الدين هو والد الأستاذ الجليل سيدنا ومولانا وشيخنا الشيخ عبدالله سراج المحدث الكبير وشيخ المدرسة الشعبانية الحالي بحلب وصاحب التآليف المفيدة في علوم الحديث الشريف وغيرها. اهـ مؤلفه.

حامد المصري التيجي مولداً المكي إقامة ووفاة، وأجازه بذلك ثم رحل إلى دمشق ومنها إلى «عربيل» قرية من قرى غوطة دمشق في عام ١٣٥٦هـ ست وخمسين وثلثمائة وألف من الهجرة فأخذ القراءات العشر من طريق طيبة النشر عن العلامة الشيخ عبدالقادر[١] قويدر حمديَّة وأجازه بها. وقد صادق على هذه الإجازة شيخ مشايخ القراء والإقراء في وقته بدمشق الشيخ عبدالله المنجد أستاذ الشيخ عبدالقادر المذكور.

وظائفــه:

بعد أن تخرج من المدرسة الخسروية للعلوم العربية والشرعية وحصل على إجازتها العلمية في ١٧ من محرم الحرام عام ١٣٤١هـ، اشتغل بتعليم العلوم العربية والشرعية بجانب تعليم القرآن والتجويد والقراءات ثم تولى إدارة مدرسة الحفاظ بحلب وتعليم التجويد والقراءات فيها في عام ١٣٤٨هـ بجانب تدريسه الفرائض والقرآن بالمدرسة الخسروية التي تخرج منها وكذلك بالمدرسة الشعبانية وظل هكذا إلى أن توفي رحمه الله تعالى.

إجازاته العلمية:

حصل المترجم له على إجازات علمية كثيرة غير ما مرَّ ذكره. فقد أجازه علامة حلب ومؤرخها الأستاذ الجليل الشيخ راغب الطباخ في كتابه مختصر الأثبات الجلية.

وأجيز بالحديث المسلسل بيوم عاشوراء من الأستاذ الجليل العلامة الشيخ عيسى البيانوني في ١٠ محرم سنة ١٣٤٨هـ كما أجيز من الأستاذ المجاهد الكبير الشيخ محمد زين العابدين ابن السيد أحمد البالساني إجازة عامة في ٢٠ جمادى الثانية سنة ١٣٦٧هـ كما أجيز من السيد الشيخ علوي المالكي برواية كتب الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث بتاريخ ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٨٤هـ.

مؤلفاتــه:

كان الشيخ رحمه الله عالي الهمة دؤوباً على المطالعة والتعليقات العلمية

---

(١) قلت: وهذا الشيخ الجليل هو من شيوخ الشيخ عبدالعزيز عيون السود شيخ القراء بحمص والمترجم له ضمن أعلام هذا الكتاب، اهـ مؤلفه.

على جُلِّ كتبه التي تحويها مكتبته كما كان نتاجه كثيراً من المؤلفات منها ما هو مطبوع ومنها مازال مخطوطاً ومن تلك المؤلفات ما يلي:

١ ـ كشف الحجاب شرح هداية المرتاب منظومة للسخاوي في متشابهات القرآن «طبع ونفد».

٢ ـ الرياض الزاهية شرح السراجية «في الفرائض» مطبوع.

٣ ـ الروضة البهية شرح الرحبية «في الفرائض» مطبوع.

٤ ـ تنبيه ذوي الأحلام لما في يوم الجمعة من الفضائل والأحكام، مطبوع.

٥ ـ سفينة النجاة في مهمات من الصلاة «طبع غير مرة ونفد».

٦ ـ أقرب الوصول إلى هدي الرسول صلى الله عليه وسلم «مطبوع».

٧ ـ مرشد الإسلام إلى حج بيت الله الحرام «مطبوع».

٨ ـ المواعظ الجلية في الخطب المنبرية «مخطوط».

٩ ـ جمع الإرب في فكاهات العرب «مخطوط».

١٠ ـ طلبة الأريب لغايات الأديب «مخطوط».

١١ ـ المنحة الإلهية في الفوائد الشرعية «مخطوط».

١٢ ـ التذكرة العلمية في المواضيع المختلفة البهية «مخطوط».

١٣ ـ الدرر الحسان في تجويد القرآن وهو كتاب غزير العلم جامع للمهم في علم التجويد «طبع غير مرة ونفد».

١٤ ـ خلاصة الجهود في تحرير المدود «طبع ونفد».

١٥ ـ كفاية المريد من علم التجويد «مطبوع».

١٦ ـ غنية القراء البررة في قراءات القراء العشرة من طريقي الشاطبية والدرة «مخطوط».

١٧ ـ التبيين والبيان على بدائع البرهان[1] تحريرات الطيبة «مخطوط».

١٨ ـ هداية القراء إلى الطيبة الغرَّاء في القراءات العشر من طريق طيبة النشر

---

(١) بدائع البرهان هذا هو شرح لعمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن من طريق الطيبة وكلا الكتابين للإمام مصطفى الأزميري وعمدة العرفان مطبوع ونفد والبدائع مخطوط وكلاهما بمكتبتنا، اهـ مؤلفه.

obeikandl.com

«مخطوط» إلى غير ذلك من المؤلفات والتحقيقات.

تلامذتـــه:

أما تلامذته فكثيرون جدًّا يضيق المقام بذكرهم هنا، منهم: علماء القراءات الموجودون الآن بحلب وغيرها من البلاد الشامية ومنهم علماء العلوم العربية والشرعية فنعتذر عن ذكرهم هنا طلباً للاختصار.

وفاتـــه:

بعد حياة حافلة مليئة بتدريس العلوم العربية والشرعية وكذلك علوم القرآن من تجويد وقراءات في أكثر من مكان في مدينة حلب الشهباء توفي رحمه الله تعالى في يوم السبت الخامس من جمادى الثانية سنة ١٣٨٧هـ سبع وثمانين وثلثمائة وألف من الهجرة الموافق لليوم التاسع من أيلول سبتمبر سنة ١٩٦٧م فرحمه الله رحمة واسعة ورحمنا معه بفضله وكرمه وأوردنا جميعاً موارد عفوه. آمين.

انتهى ملخصاً من ترجمته التي كتبها ولد الأستاذ محمد صلاح خياطة مدرس اللغة العربية في ثانويات حلب ص ٥ ـ ١٣ من كتاب كفاية المريد من علوم التجويد للمترجم له.

قلت: وقد وقفت على تعليقاته على بدائع البرهان وهي تعليقات نفيسة تدل على سعة اطلاع الرجل وطول باعه في القراءات مما جعلني أقابل نسختي على نسخته وتمت المقابلة كما هو مثبت في نسختي فرحمه الله تعالى.

٢٧ ـ العوفي المقريء كان حيًّا سنة ١٠٤٩هـ ـ ١٤٨٢م:

هو محمد بن أحمد العوفي مقريء، من آثاره:

الجواهر المكلَّلة لمن رام الطرق المكملة في القراءات العشر فرغ من تأليفها في ٢٢ من ذي القعدة سنة ١٠٤٩هـ.

درر الأفكار لمن كان في قراءة الأئمة العشرة سيَّار.

الجواهر اليمانية في رسم المصاحف العثمانية مختصر المقالة في الفتح والإمالة.

بحر المعاني وكنز السبع المثاني اهـ.

انتهى من معجم المؤلفين لكحالة ج٨ ص ٣٠٦.

قلت: وكتاب الجواهر المكللة السالف الذكر من طريقي الشاطبية والدرة مخطوط نفيس للغاية بمكتبتنا وقد اختصره المترجم له من كتابه «بحر المعاني وكنز السبع المثاني في القراءات العشر المذكور آنفاً.

هذا: ومؤلفات المترجم له المذكورة هنا كلها مخطوطة اهـ مؤلفه. رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأورده موارد عفوه آمين.

٢٨ ـ محمد ساجقلي: ١١٥٠هـ ـ ١٧٣٧م:

هو محمد المرعشي[١] المعروف بساجقلي زادة عالم مشارك في أنواع من العلوم من آثاره رسالة في الضاد المعجمة، تسهيل الفرائض، تقرير القوانين من علم المناظرة، ترتيب العلوم، نهر النجاة في بيان مناسبات آيات أم الكتاب، هذا ما جاء في معجم المؤلفين لكحالة ج١٢ ص ١٤ ثم ذكر صاحب المعجم هذا في المستدرك على معجم المؤلفين ص (٧٥٠) ما نصه: «محمد ساجقلي «١٢ر١٤» يضاف إلى آثاره: «جهد المقل في فن التجويد» اهـ.

قلت: وهذا الكتاب طبع قديماً جدًّا مع شرحه المسمى ببيان جهد المقل وكلا الكتابين بمكتبتنا وهو كتاب نفيس للغاية لم أر مثله فيما رأيت من كتب التجويد ومن وقف عليه عرف مقدار الرجل رحمه الله رحمة واسعة ورحمنا معه بفضله وكرمه آمين، اهـ مؤلفه.

٢٩ ـ الإمام التِّنسي:

هو محمد بن عبدالجليل التنسي، وبه عرف التلمساني[٢] الفقيه الجليل الحافظ الأديب المطلع من أكابر علمائها الجلة أخذ عن الأئمة أبي الفضل بن مرزوق وقاسم العقباني وابن الإمام والإمام الأصولي محمد النجار، والولي

---

(١) نسبة إلى مدينة مرعش بجنوب تركيا واسمها الحالي «قهرمان مرعش» وتبعد عن مدينة استانبول بأكثر من خمسمائة ميل. ويؤخذ من هذا أن المترجم له من العلماء الكبار في وقته بتركيا، اهـ مؤلفه. وأفدناه من الشيخ مصطفى أفذمير من مدينة استانبول وهو من الذين يقرءون علينا القرآن الكريم بالمدينة المنورة، اهـ.

(٢) وفي البستان محمد بن عبدالله بن عبدالجليل التنسي التلمساني.

إبراهيم التازي، والإمام ابن العباس وغيرهم واشتهر علمه، له تآليف منها: نظم الدرر والعقيان في دولة آل زيان، وتآليف في الضبط.

قلت: ومنها كتابه المشهور: «الطراز شرح ضبط الخراز» وغير ذلك.

أخذ عنه جماعة كالعلامة أبي عبدالله بن سعد والخطيب بن مرزوق السبط، وابن العباس الصغير. قال: لازمت مجلس الفقيه العلم الشهير سيدي التنسي عشرة أعوام وحضرت إقراءه تفسيراً وحديثاً وفقهاً وعربية وغيرها اهـ. والشيخ بلقاسم الزواوي وعبدالله بن جلال وغيرهم، وفي وفيات الونشريسي[1] توفي الفقيه الحافظ التاريخي الأديب الشاعر أبو عبدالله التنسي في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وثمنمائة من الهجرة اهـ. ونقل عنه ـ أي الونشريسي ـ عدة فتاوى في معياره.

انتهى ملخصاً من كتاب نيل الابتهاج بتطريز الديباج للشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن أحمد بن أحمد المعروف بالتنبكتي، طبع دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بدون تاريخ ص ٣٢٩.

وانظر البستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان مصنفه أبو عبدالله محمد بن أحمد الملقب بابن مريم التلمساني، ديوان المطبوعات الجامعية بالجزائر ص ٢٤٨ ـ ٢٤٩ انتهى.

٣٠ ـ الإمام الرجراجي:

هو حسن بن على الرجراجي الشوشاوي رفيق عبدالواحد حسين الرجراجي له شرح[2] على مورد الظمآن في رسم القرآن ونوازل في الفقه المالكي وشرح تنقيح القرافي.

توفي في أواخر المائة التاسعة بتاردنت من شوس، هذا ما جاء في نيل الابتهاج ص ١١٠.

وجاء في ذيل وفيات الأعيان المسمى درة الحجال في أسماء الرجال ص

---

(١) نسبة إلى جبل ونشريس بالجزائر، اهـ مؤلفه.

(٢) سماه تنبيه العطشان وهو مخطوط نفيس نقل منه من جاء بعده كالإمام ابن عاشر وهو بمكتبتنا وانتفعت به كثيراً، اهـ مؤلفه.

(٢٤٤) الجزء الأول أن اسم المترجم له «الحسين بن علي الرجراجي» إلخ اهـ.

قلت: وللمترجم له شرح مخطوط على عمدة البيان من نظم الخراز يسمى «حلة الأعيان على عمدة البيان» وهو شرح كبير ونفيس للغاية بمكتبتنا، وذكر المترجم له في شرحه هذا أن اسمه «حسين بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي» بزيادة اسم «طلحة» رحمه الله تعالى.

انتهى ملخصاً من نيل الابتهاج للتنبكتي ص (١١٠).

وانظر ذيل وفيات الأعيان المسمى درة الحجال في أسماء الرجال تأليف أبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (٩٦٠ ـ ١٠٢٥هـ) بتحقيق الدكتور الأحمدي أبو النور، الجزء الأول ص (٢٤٤) الطبعة الأولى، الناشر دار التراث بالقاهرة والمكتبة العتيقة بتونس بدون تاريخ.

٣١ ـ هاشم السندي التتوي[١]:

هو الشيخ الفاضل العلامة محمد هاشم بن عبدالغفور بن عبدالرحمن الحنفي التتوي السندي أحد العلماء المبرزين في الفقه والحديث والعربية ولد ونشأ في أرض السند وقرأ العلم على مولانا ضياء الدين السندي ثم سافر إلى الحجاز فحج وزار وأخذ عن الشيخ عبدالقادر بن أبي بكر بن عبدالقادر الصديقي المكي مفتي الأحناف بمكة المباركة وأقبل على الفقه والحديث إقبالاً كليًّا حتى برز فيهما وصار أبدع أبناء العصر فدرَّس وأفتى وصنَّف وصار شيخ بلده، وله مباحث بالشيخ محمد معين السندي صاحب الدراسات ومطارحات تفعم بها بطون الصفحات ومن مصنفاته:

* بذل القوة في سني النبوة، وله:

* جنة النعيم في فضائل القرآن الكريم، صنفها سنة أربع وثلاثين ومائة وألف، وله:

* فاكهة البستان في تنقيح الحلال والحرام، صنفها سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف، وله:

---

(١) نسبة إلى بلدة تتو من بلاد السند.

* حياة القلوب في زيارة المحبوب صنفها سنة خمس وثلاثين ومائة وألف، وله:
* كشف الزين في مسألة رفع اليدين، أثبت فيه أن الأحاديث الواردة في النهي ثابتة مقبولة صحيحة صنفه سنة تسع وأربعين ومائة وألف وله كتاب بسيط في فرائض الإسلام صنفه سنة إحدى وسبعين ومائة وألف جمع في ذلك الكتاب فرائض الإيمان مما يفترض علمه أو عمله على كل مسلم وله غير ذلك من المصنفات.

توفي سنة أربع وسبعين ومائة وألف من الهجرة كما في (تحفة الكرام) انتهى بلفظه من كتاب نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر تأليف عبدالحي بن فخر الدين الحسني طبع مجلس إدارة المعارف العثمانية بحيدرأباد الدكن بالهند الطبعة الأولى عام ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م تحت رقم ٦٨٧ الجزء السادس ص (٣٦٣).

قلت: وللمترجم له رسالتان مخطوطتان غير ما تقدم ذكره في فن التجويد لم يذكرهما له كاتب الترجمة، والرسالتان بمكتبتنا.

الرسالة الأولى: «اللؤلؤ المكنون في تحقيق مد السكون» وقد وفَّى الكلام فيها على المد الذي سببه السكون سواء كان السكون لازماً أو عارضاً مخففاً كان أو مثقلاً، وقد صنفها في اليوم الحادي والعشرين من رمضان المبارك سنة ١٢٤٨هـ ألف ومائة وثمان وأربعين من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام والتحية.

الرسالة الثانية: «الشفاء في مسألة الراء» من حيث التفخيم والترقيق، وقد أجاد الشيخ فيها وأفاد رحمه الله، وقد صنفها في ثاني شوال المبارك من سنة ١١٤٧هـ ألف ومائة وسبع وأربعين من هجرة خير البرية عليه أفضل الصلاة وأكمل السلام وأطيب التحية.

وأقول: ومن وقف على هاتين الرسالتين عرف مقدار الرجل وسعة اطلاعه وطول باعه فهو عالم مقدَّم في القراءات والتجويد ومقريء وقته بالإضافة إلى ما ذكره له كاتب الترجمة رحمه الله تعالى ورحمنا معه بفضله وكرمه إنه جواد كريم وبخلقه رؤوف رحيم.

٣٢ ـ شيخ شيوخنا ابن عبدالحق السنباطي:

هو أحمد بن أحمد بن عبدالحق السنباطي[1] الفقيه المؤلف الشافعي له نظم ونثر وله تآليف حسنة من ذلك نظمه الذي جمع فيه سبعة عشر علماً. أخذ عن جماعة كالمرصفي وغيره لقيته بمصر سنة ٩٨٦هـ ست وثمانين وتسعمائة من الهجرة وقرأت عليه شيئاً من منظومته المذكورة وأجاز لي كل ما يحمل، وتوفي سنة ٩٩٩هـ تسع وتسعين وتسعمائة والله أعلم، اهـ بلفظه.

هذا ما ذكره العلامة أحمد بن محمد المكناسي[2] الشهير بابن القاضي في كتابه «ذيل وفيَّات الأعيان» المسمى «درة الحجال في أسماء الرجال» الجزء الأول ص ١٦٨ تحت رقم ٢٠١[3].

وجاء في معجم المؤلفين لكحالة الجزء الأول ص ١٤٩ ما نصه: أحمد السنباطي ٠٠٠ ـ ٩٩٥هـ ـ ٠٠٠ ـ ١٥٨٦م هو أحمد بن أحمد بن عبدالحق السنباطي المصري الشافعي «شهاب الدين» عالم مشارك في أنواع من العلوم، من تصانيفه: «توضيح على رسالة المارديني في العمل بالربع المجيب، شرح البسملة للشيخ زكريا الأنصاري، وروضة الفهوم بنظم نقاية العلوم للسيوطي، ثم شرحه وسماه «فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم»، إظهار الأسرار الخطية في حل الرسالة الجيبية، شرح القصيدة الهمزية في المدائح النبوية» اهـ.

أقول: ولم يذكر المترجمون له ذكراً لشرحه على الشاطبية فيما وقفت عليه علماً بأنه شرح مشهور في عالم المخطوطات في جل الجهات وهو شرح نفيس أجاد فيه وأفاد وقد انتفعت به كثيراً وبمكتبتي منه ثلاث نسخ خطية ومن وقف على هذا الشرح عرف مقدار الرجل وسعة اطلاعه وطول باعه في علم القراءات والتجويد وهو من رجال إسنادي في جميع إجازاتي في القراءات وهي أكثر من تسع إجازات والحمد لله.

هذا: والمترجم له معدود في رجال المشيختين مشيخة القاهرة ومشيخة الجامع الأحمدي بمدينة طنطا بمصر، والحمد لله قد ظفرت برجال هاتين

---

(١) نسبة إلى قرية «سُنباط» من قرى محافظة الدقهلية بمصر.

(٢) نسبة إلى مدينة مكناس بالمغرب الأقصى، اهـ مؤلفه.

(٣) مطبوعات دار التراث بالقاهرة والمكتبة العتيقة بتونس، اهـ مؤلفه.

المشيختين في إجازاتي المذكورة آنفاً، والله أسأل أن يرزقني الأدب مع هؤلاء الرجال وأن لا يحرمني من بركاتهم وبركات أمثالهم وأن يجعلنا جميعاً في مستقر رحمته، آمين.

قلت: وقد ترجم الشيخ نجم الدين الغزي للمترجم له في كتابه «الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة» كما ترجم لوالده وجدّه أيضاً.

فأما ترجمة المترجم له هنا ففي الجزء الثالث ص (١١٧)، وأما ترجمة والده الشيخ أحمد بن عبدالحق السنباطي ففي الجزء الثاني ص (١١١) وقد ترجم له ترجمة واسعة وأفاد أنه توفي في أواخر شهر صفر سنة ٩٥٠هـ خمسين وتسعمائة من الهجرة.

وأما ترجمة جده العلامة الكبير الشيخ عبدالحق بن محمد السنباطي ففي الجزء الأول ص (٢٢١) وهي ترجمة واسعة أفاد فيها أنه توفي بمكة المشرفة ليلة الجمعة غرة رمضان المبارك سنة ٩٣١هـ إحدى وثلاثين وتسعمائة من الهجرة، وقد جاوز التسعين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة عند باب الكعبة بإمامة ولده العلامة الشيخ أحمد والد المترجم له رحم الله الجميع ورحمنا معهم بفضله وكرمه آمين.

٣٣ ـ الشَّقانصي: ما بين ١٢٢٨ ـ ١٢٣٥هـ ـ الموافق ١٨١٣ ـ ١٨٢٠م:

هو أحمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الشقانصي[١] القرشي القيرواني كان من علماء القراءات.

مؤلفاتـــه:

١ ـ الأجوبة المدققة عن الأسئلة المحققة جمع في تحريره من مسائل القراءات وعلوم القرآن جملة وافرة وأبرزه في صورة أسئلة وأجوبة ويقع هذا المؤلَّف في ثلاثة أجزاء يوجد منه جزءان في المكتبة الوطنية بتونس.

٢ ـ الشهب الثواقب.

٣ ـ نصرة أهل الإسلام والإيمان في تنزيه القرآن.

---

(١) نسبة إلى شقانص من قرى المنستير بتونس والمترجم له قيرواني المولد، اهـ.

٤ ـ عمدة القاريء والمقريء.

٥ ـ الحجة الباهرة في القراءات.

انتهى ملخصاً من كتاب «تراجم المؤلفين التونسيين للأستاذ محمد محفوظ، الجزء الثالث ص ٢٠١[١] ٢٠٣، وانظر ترجمته في إيضاح المكنون لإسماعيل باشا البغدادي، الجزء الأول ص ٣٩٢.

٣٤ ـ الإمام ابن عاشر الفاسي:

هو عبدالواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري[٢] نسباً الأندلسي أصلاً الفاسي منشأ وداراً، كان إماماً عالماً ورعاً متفنناً في علوم شتى كالحديث والتفسير والنحو واللغة والفقه وعلم رسم القرآن وضبطه والقراءات وتوجيهها وعلم الكلام والأصول والتوقيت والحساب والفرائض والمنطق والبيان والعروض والطب وغير ذلك، وحج وجاهد واعتكف وكان يقوم من الليل ما شاء الله وله تآليف حسنة عديدة منها: شرحه على مورد الظمآن في رسم القرآن المسمى فتح المنان، وهو شرح مخطوط بمكتبتنا وقد أجاد فيه وأفاد، وانتفعت به كثيراً وله نظم يسمى الإعلان بتكملة مورد الظمآن في رسم الباقي من قراءات الأئمة السبعة الأعيان، مطبوع وشرح الإعلان بتكملة مورد الظمآن مخطوط بمكتبتنا وله نظم حسن يسمى «المرشد المعين على الضروري من علوم الدين» مطبوع يحفظه ولدان المغرب وله حاشية على التتائي وله تقييدات على العقيدة الكبرى للإمام السنوسي، وله طرر عجيبة على شرح الإمام أبي عبدالله محمد التنسي لذيل مورد الظمآن في الضبط وغير ذلك من التآليف المفيدة. ومرض ضحى يوم الخميس ثالث ذي الحجة الحرام سنة ١٠٤٠هـ أربعين وألف من الهجرة النبوية ومات عند الاصفرار من هذا اليوم فرحمه الله رحمة واسعة وأورده موارد عفوه آمين.

انتهى ملخصاً من خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للعالم الفاضل المولى محمد المحبي رحمه الله تعالى، الجزء الثالث ص ٩٦ ـ ٩٨ وكذلك من

---

(١) مطبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

(٢) جاء في الفكر السامي الجزء الثاني القسم الرابع ص (٢٧٦) أن ابن عاشر اسمه عبدالواحد بن أحمد بن أحمد بن علي إلخ بزيادة اسم «أحمد» أهـ مؤلفه.

كتاب الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي لمحمد بن الحسن الحجوي الثعالبي الفاسي، الجزء الثاني التقسيم الرابع ص (٢٧٦) تحت رقم ٦٨٣[١].

٣٥ ـ شيخ شيوخنا أحمد الإسقاطي: ٠٠٠ ـ ١١٥٩هـ ـ ٠٠٠ ١٧٤٦م:

هو أحمد بن عمر الإسقاطي المصري الحنفي «أبو السعود» نحوي مقريء فقيه مشارك في بعض العلوم من تصانيفه تنوير الحالك على منهج السالك إلى ألفية ابن مالك في النحو، منهج السالكين إلى شرح منلا مسكين في الفروع، القول الجميل على شرح ابن عقيل، حل المشكلات في القراءات، حاشية على شرح العصام على السمرقندية في البلاغة.

انتهى من معجم المؤلفين لكحالة الجزء الثاني ص (٢٩).

قلت: وهذا العلم من رجال إسنادي في جل إجازاتي كما هو مثبت في أول الكتاب.

٣٦ ـ شيخ شيوخنا «الزين طاهر النويري[٢] الفقيه المالكي»:

هو طاهر بن محمد بن علي بن محمد النويري المقريء الشيخ زين الدين طاهر ولد بعد خمس وتسعين وسبعمائة وتلا على ابن الجزري وغيره وتفقه بالبساطي وغيره وأخذ النحو عن سبط بن هشام ولازم القياتي في المعقول وصار أحد الأئمة المالكية في جمعه الفنون جامعاً بين العلم والتواضع والعفة والانقطاع عن الناس ولي تدريس المالكية بالبرقوقية وبمدرسة حسن والإقراء بالجامع الطولوني وانتفع به الناس.

مات في ربيع الأول سنة ٨٥٦هـ ست وخمسين وثمنمائة هجرية اهـ من أعيان الأعيان للسيوطي.

وقال السخاوي وتفقه بالجمال الأقفهسي والشهاب الصنهاجي، وأبي

---

(١) طبع على نفقة المكتبة العلمية بالمدينة المنورة لصاحبها الشيخ محمد سلطان النمنكاني، الطبعة الأولى عام ١٣٩٦هـ بتحقيق الدكتور عبدالعزيز القاري الأستاذ بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

(٢) نسبة إلى نُويرة من قرى الصعيد بمصر، اهـ مؤلفه.

عبدالله بن مرزوق شارح البردة، وعبيد البشكالي، والزين عبادة والبسطاطي، ولازمه حتى أذن له وتصدَّى لنشر العلم وصار من العلماء المعدودين المتقنين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها سالكاً طريق الصلاح، كثرت تلامذته، ولد بعد التسعين وسبعمائة وتوفي عام ٨٥٦ ستة وخمسين وثمنمائة اهـ.

وذكره القلصادي في رحلته من شيوخه، فقال: اشتغلت على الشيخ الفقيه الإمام المفيد زين الدين طاهر فقرأت عليه بعض الجلاب ومختصر خليل وشرحه للبساطي وشرح الشاطبية للفاسي اهـ. انتهى من نيل الابتهاج ص (١٣٠)[1].

قلت: وهذا العلم من شيوخي في الإسناد في جميع إجازاتي ولإزالة اللبس بين النويريين أقول إن هذا النويري غير النويري شارح الطيبة وإن أخذ كل منهما عن الحافظ ابن الجزري وهما غير النويري شارح الدرة المتوفَّى سنة ٨٩٧هـ سبع وتسعين وثمنمائة وقد أخذ القراءات على العلامة الشيخ محمود الأسفراييني وهو عن الحافظ ابن الجزري نبَّه على ذلك في شرحه فتفطَّن.

ونقول إن هؤلاء النويريين الثلاثة من كبار المقرئين والفقهاء المالكيين في وقتهم نفعنا الله بعلمهم وجعلنا جميعاً في مستقر رحمته آمين.

٣٧ ـ شيخ شيوخنا «علي الرشيدي الشافعي»:

هو علي بن إبراهيم الخياط الرشيدي الشافعي الشيخ الإمام الحجة الولي المفنن في العلوم والجامع لها والمقدم في المعارف كلها والمتكلم في أنواعها والناقد في جميعها والحريص على أدائها مع ذهن ثاقب وآداب أخلاق وحسن معاشرة ولين جانب وكثرة احتمال وكرم نفس وحسن عهد وثبات ود، وملازمة طاعة وكثرة ذكر.

ولد في العشر الأول من هذه المائة ـ أي الحادية عشرة ـ برشيد وبها نشأ وحفظ القرآن الكريم وجوَّده وأخذ عن من بها من علماء عصره ثم قدم مصر وقرأ بالروايات على مقرىء مصر الشيخ عبدالرحمن اليمني وأخذ الفقه والعلوم الشرعية والعقلية عن شيوخ كثيرين منهم النور علي الحلبي والبرهان اللقاني والشمس

---

(١) وانظر ترجمته في درة الحجال الجزء الأول ص (٢٨١) تحت رقم ٤٣٨، اهـ مؤلفه.

الشوبري والشيخ سلطان المزَّاحي[1] والنور الشبراملسي والشمس البابلي. وجد واجتهد إلى أن بلغ الغاية القصوى ورجع إلى بلده «يعني مدينة رشيد» وحمدت سيرته فيها وأقبل عليه جميع أهلها واعتمده عامة ذلك الإقليم وتصدى للتدريس وأخذ عنه خلق كثيرون.

وتوفي في أوائل رجب سنة ١٠٩٤هـ أربع وتسعين وألف من الهجرة برشيد ودفن بها رحمه الله رحمة واسعة.

انتهى ملخصاً من خلاصة الأثر الجزء الثالث ص (١٢٨).

قلت: وهذا العلم من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا في بعض إجازاتنا وهو من رجال مشيخة الجامع الأحمدي بطنطا بمصر كما هو مثبت في أول كتيبنا هذا، والله الموفق.

٣٨ ـ شيخ شيوخنا «أبوالضياء الشبراملسي الشافعي»:

هو علي بن علي أبو الضياء نور الدين الشبراملسي الشافعي القاهري خاتمة المحققين وولي الله تعالى محرر العلوم النقلية وأعلم أهل زمانه لم يأت مثله في دقة النظر وجودة الفهم وسرعة استخراج الأحكام من عبارات العلماء وقوة التأني في البحث، وكان مجلسه مصوناً عن الغيبة وذكر الناس بسوء وجميع أوقاته مصروفة في المطالعة وقراءة القرآن والصلاة والعبادة وكان زاهداً في الدنيا لا يعرف أحوال أهلها ولا يتردد إلى أحد منهم إلا في شفاعة خير وكان إذا مر في السوق تتزاحم الناس مسلمها وكافرها على تقبيل يده ولم ينكر أحد من علماء عصره وأقرانه فضله بل جميع العلماء إذا أشكلت عليهم مسألة يراجعونه فيها فيبينها لهم على أحسن وجه وأتمه، ومن مقولاته: «قيراط من الأدب خير من أربعة وعشرين قيراطاً من العلم».

ولد ببلدة شبراملس قرية من قرى مصر وحفظ بها القرآن الكريم وكان قد أصابه الجدري وهو ابن ثلاث سنين فكفَّ بصره ثم قدم مصر بصحبة والده في

---

(١) قد ترجمنا لكل من الشيخ سلطان المزاحي والشبراملسي في كتيبنا هذا وهما من شيوخ شيوخنا في القراءات كما هو مثبت في أول الكتاب وبالله التوفيق، اهـ مؤلفه.

سنة ثمان بعد الألف وحفظ الشاطبية والخلاصة والبهجة الوردية والمنهاج ونظم التحرير للعمريطي والغاية والجزرية والكفاية والرحبية وغير ذلك، وتلا جميع القرآن للسبعة من طريق التيسير والشاطبية وختمه في سنة ١٠١٦هـ ست عشرة وألف ثم قرأه كله للعشرة من طريق الشاطبية وختمه في سنة ١٠٢٥هـ خمس وعشرين وألف على شيخ القراء في زمانه الشيخ عبدالرحمن اليمني[١].

وحضر العلوم الأخرى كالفقه والحديث والعربية والأصول والفرائض وغير ذلك على شيوخ كثيرين يضيق المقام[٢] بذكرهم هنا رغبة في الاختصار.

وتصدر المترجم له للإقراء في الجامع الأزهر فانفرد في عصره بجميع العلوم وانتهت إليه الرياسة.

وأما تلامذته فكثيرون ومنهم أقرانه الذين حضروا عليه[٣]. وكان يكتب على جميع ما يقرؤه من الكتب ولو جمع ما كتبه لجاوز الحد ولكنه تبدَّد بين يدي طلبته. ولم يشتهر من مؤلفاته إلا حاشيته على المواهب اللدنية في خمس مجلدات ضخام وحاشية على شرح الشمائل لابن حجر وحاشية على شرح الورقات الصغير لابن قاسم، وحاشية على شرح أبي شجاع لابن قاسم الغزي، وحاشية على شرح الجزرية للقاضي زكريا،وحاشية على شرح المنهاج ونهاية المحتاج للشمس الرملي في ست مجلدات ضخام. وكانت ولادته بشبراملس كما تقدم في سنة سبع أو ثمان وتسعين وتسعمائة، وتوفي في ليلة الخميس ثامن عشر شوال سنة ١٠٨٧هـ سبع وثمانين وألف من الهجرة، وتولَّى غسله بيده تلميذه الفاضل الشيخ أحمد البنا الدمياطي[٤] فإنه أتاه في المنام قبل موته بأيام وأمره أن يتولى غسله فتوجه من دمياط إلى مصر فأصبح بها يوم وفاته وباشر غسله وتكفينه

---

(١) قد ترجمنا للشيخ عبدالرحمن اليمني في كتيبنا هذا وهو من شيوخ شيوخنا في القرءات كما هو مثبت في أول الكتاب اهـ مؤلفه.

(٢) انظر هؤلاء الأجلاء في خلاصة الأثر الجزء الثالث ص (١٧٥ـ ١٧٦).

(٣) انظر أقران المترجم له الذين أخذوا عليه مع غيرهم المرجع السابق.

(٤) قد ترجمنا للشيخ أحمد البنا الدمياطي في كتيبنا هذا وهو من شيوخ شيوخنا في جميع إجازاتنا في القراءات كما هو مثبت في هذا الكتاب اهـ.

بيده، وحكى أنه لما وضَّأه ظهر منه نور ملأ البيت بحيث أنه لم يستطع بعد النظر إليه، وصلى عليه بالجامع الأزهر يوم الخميس إماماً بالناس الشيخ شرف الدين بن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري والشبراملسي بشين معجمة فموحدة فراء فألف مقصورة على وزن سكرى كما في القاموس مضافة إلى ملّس بفتح الميم وكسر اللام المشددة وبالسين المهملة أو مركبة تركيب مزج وهي قرية بمصر.

انتهى مختصراً من خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، الجزء الثالث ص (١٧٤ ـ ١٧٧).

قلت: والمترجم له من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا في إجازاتنا كما هو مثبت في أول الكتاب، وبالله التوفيق.

٣٩ ـ سيدنا ومولانا وشيخ شيوخنا «ابن غانم المقدسي الحنفي» نفعنا الله بعلمه:

هو علي بن محمد بن علي بن خليل بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى بن غانم بن علي بن حسن بن إبراهيم بن عبدالعزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة سيد الخزرج الخزرجي السعدي العبادي المقدسي الأصل القاهري المولد والسكن، الملقب نور الدين الحنفي العالم الكبير الحجة الرحلة القدوة رأس الحنفية في عصره وإمام أئمة الدهر على الإطلاق، وأحد أفراد العلم المجمع على جلالته وبراعته وتفوقه في كل فن من الفنون وبالجملة والتفصيل فهو أعلم علماء هذا التاريخ وأكثرهم تبحراً وأجمعهم للفنون مع الولاية والورع والزهد والشهرة الطنَّانة التي سلَّم لها أهل عصره وأذعنوا لها، قال صاحب خلاصة الأثر: إنه نشأ بمصر وحفظ القرآن الكريم وتلاه بالسبع على الشيخ الفقيه الورع الزاهد شهاب الدين أحمد بن الفقيه علي بن حسن المقدسي الحنبلي، وأخذ عن قاضي القضاة محب الدين أبي الجود محمد بن إبراهيم السمديسي[1] الحنفي، قرأ عليه القراءات والفقه وسمع عليه كثيراً وعن قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن عبدالعزيز بن

---

(١) قد ترجمنا لأبي الجود السمديسي في كتيبنا هذا وهو من شيوخ شيوخنا في جل إجازاتنا كما هو مثبت في صدر الكتاب وهو من رجال مشيخة الجامع الأحمدي بمدينة طنطا بمصر اهـ مؤلفه.

علي الفتوحي الحنبلي الشهير بابن النجار قرأ عليه الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث وغيرها. ومن مشايخه المحققين شهاب الدين أحمد بن يونس الحلبي الشهير بابن الشلبي صاحب الفتاوى، قرأ عليه الفقه وسمع عليه الحديث وغيره. ومنهم خاتمة المحققين الشيخ ناصر الدين[1] الطبلاوي والشيخ الإمام ناصر الدين اللقاني المالكي والأستاذ العارف الكبير أبو الحسن البكري والشيخ الشهاب الرملي. ومنهم المسند الشيخ شمس الدين محمد بن شرف الدين السكندري يروي عنه الحديث المسلسل بالأولية والكتب الستة والقراءات وغير هؤلاء من الشيوخ الأجلاء الذين يضيق المقام بذكرهم هنا[2].

وأما من أخذ عنه فكثيرون. وولي المناصب الجليلة كإمامة الأشرفية ومشيختها وغيرها. وحج مرتين ورحل إلى القدس ثلاث مرات. وألف التآليف النافعة في الفقه وغيره، منها: شرح نظم الكنز سماه الرمز، وشرح الأشباه والنظائر، وله الشمعة في أحكام الجمعة وغير ذلك من التصانيف وقد ترجم له غير واحد من الثقات كما ذكر صاحب خلاصة الأثر منهم عبدالكريم بن سنان المنشي ومما قاله: وكان له من الزهد حظ وافر وقد رزق من العمر ما ألحق الأصاغر بالأكابر، ولم يزل بنان قلمه يحل عقد المسائل ومورد فضله لكل سائل سائل إلى أن ختمت صفحات حسناته وجف من منهل العمر ماء حياته.. إلخ.

ومنهم الحافظ المناوي ذكره في طبقات الأولياء وعدد العلوم التي ينسب إليه معرفتها وإتقانها ثم قال: وصار في آخر أمره حفيظاً على المراقبة يقوم الليل في عبادة رب العالمين وينام النهار بعد التوقيع على أسئلة المسلمين ويبرُّ الفقراء ويتحيَّل على كتمان أمره ويفرق الذهب ويحافظ على ستره. وكان يجتمع بالفقراء ويحبهم ويحبونه ويعرفهم ويعرفونه ويكرمه الحاضر والبادي وكم له على أهل مصر من الأيادي إلخ.

قال صاحب خلاصة الأثر: قال النجم الغزي: وقرأت بخطه أن مولده في

---

(١) قد ترجمنا لسيدنا ومولانا ناصر الدين الطبلاوي في كتابنا هذا وهو من شيوخ شيوخنا في جميع إجازاتنا في القراءات كما هو مثبت في أول كتيبنا هذا اهـ مؤلفه.

(٢) انظر مشايخ المترجم له وتلامذته في خلاصة الأثر ج٣ ص ١٨١ اهـ مؤلفه.

أوائل ذي القعدة الحرام عام عشرين وتسعمائة ثم رأيت بخط الشيخ عبدالغفار العجمي المقدسي أن ولادته كانت في سادس ذي القعدة الحرام من السنة المذكورة فهو بيان للأوائل وتوفي في ليلة السبت ثامن عشر من جمادى الآخر سنة ١٠٠٤هـ أربع بعد الألف من الهجرة، وصلي عليه بالجامع الأزهر في محفل حافل ودفن بين القصرين من يوم السبت بتربة المجاورين قبلي مدفن السراج الهندي رحمه الله تعالى ورحمنا معه بفضله وكرمه آمين.

انتهى مختصراً من خلاصة الأثر الجزء الثالث ص (١٨٠ ـ ١٨٥) وانظر ترجمته فيها كاملة.

قلت: وهذا العلم من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا في أكثر إجازاتنا وهو من رجال مشيخة الجامع الأحمدي بطنطا بمصر رضي الله عنه ونفعنا بعلمه وبرجال إسناده آمين.

٤٠ ـ شيخ شيوخنا «ابن أسد الأميوطي الشافعي»:

هو أحمد بن أسد بن عبدالواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن أسد الدين أبي القوة الأميوطي الأصل السكندري المولد القاهري الشافعي المقريء المعروف بابن أسد.

ولد سنة ٨٠٨هـ ثمان وثمنمائة بالإسكندرية، انتقل منها وهو مرضع صحبة أبويه إلى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن والشاطبتين والدمائة في قراءات الأئمة الثلاثة للجعبري والطيبة لابن الجزري والألفيتين والمنهاجين والخزرجية في العروض والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم وغير ذلك.

وأخذ على خلق كثيرين يضيق المقام بذكرهم[١] هنا وكذلك من أخذ عليه.

وأخذ القراءات على غير واحد من الثقات[٢] أجلهم الحافظ ابن الجزري وسافر معه سنة سبع وعشرين وثمنمائة إلى مكة المشرفة وكان يقرأ عليه في المناهل وغيرها حتى أكمل عليه يوم الصعود بالمسجد الحرام وأذن له وسمع عليه

---

(١) انظر هؤلاء الأجلاء في الضوء اللامع للسخاوي الجزء الأول ص (٢٢٧ ـ ٢٢٩).

(٢) انظر مشايخه في القراءات المرجع السابق ص (٢٢٨).

ثلاثيات أحمد بعقبة أيلة وكثيراً من المسند الحنبلي وأحاديث من عشارياته وغيرها بغيرها وأخذ عن ولده[1] الشهاب[2] شرحه لطيبة والده وغيره، قال السخاوي في الضوء اللامع: ولازم شيخنا[3] في الحديث ملازمة تامة حتى سمع عليه أكثر ما قريء عنده من مروياته وتآليفه وحضر مجالسه في التفسير وشبهه وكتب عنه قطعة من فتح الباري وأشياء من تصانيفه ووصفه بالشيخ الإمام العلامة البحر الفهامة إمام الإقراء وفخر الفقهاء وفارس العربية والقائم بالقواعد الأصولية شرف العلماء أوحد الفضلاء مفتي المسلمين أقضى القضاة.

قال: وأذنت له أن يدرس في الفقه والعربية وغيرهما مما حصَّله بجد واجتهاد وساوى به كثيراً ممن أكثر التطواف في البلاد إلى أن قال: وقد أكثر حضور مجالسي في الإملاء ودروس الحديث والفقه ومازال يبدي في جميع ذلك الفوائد ويعيد فاستحق أن يدرج في سلك من يدرِّس ويفيد والله يمتع بحياته اهـ.

أما وظائفه فكثيرة ذكرها السخاوي في الضوء اللامع منها: تدريسه القراءات بالبرقوقية وغيرها.

وأما مؤلفاته فكثيرة منها:

أرجوزة غنية الطالب في العمل بالكواكب. أرجوزة الذيل المترف من الأشرف إلى الأشرف في التاريخ، شرح حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع وغير ذلك، وحج مراراً وفي المرة الأخيرة حج ورجع متوعكاً في بلدة رابغ واستمر حتى مات يوم الاثنين لعشرين من ذي الحجة سنة ٨٧٢هـ اثنتين وسبعين وثمنمائة من الهجرة بين الحرمين وهم سائرون في وادي الصفراء ودفن بالجديدة[4] بالقرب من أحمد القروي المغربي رحمه الله تعالى، انتهى مقتضباً من كتاب الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، الجزء الأول ص (٢٢٧ ـ ٢٣١)، وانظر ترجمته في معجم المؤلفين

---

(١) قوله عن ولده أي عن ولد الحافظ ابن الجزري.

(٢) قوله: «الشهاب» أي أحمد بن الحافظ ابن الجزري شارح طيبة والده.

(٣) قوله: «شيخنا» المراد به الحافظ ابن حجر العسقلاني.

(٤) بالجيم المعجمة.

الجزء الأول ص (١٦٢).

قلت: وهذا العالم الفاضل ابن أسد الأميوطي من رجال إسنادي في بعض إجازاتي في القراءات كما هو مثبت في أول كتابنا هذا وهو من رجال مشيخة الجامع الأحمدي بمدينة طنطا بمصر نفعنا الله بعلمه وجعلنا جميعاً في مستقر رحمته آمين.

٤١ ـ شيخ شيوخنا: «الشيخ عبدالرحمن اليمني الشافعي»:

هو عبدالرحمن بن شحاذة المعروف باليمني الشافعي شيخ القراء وإمام المجودين في زمانه وفقيه عصره وشهرته تغني عن الإطناب في وصفه.

ولد بمصر وبها نشأ وجمع بالقراءات السبع على والده من أول القرآن إلى قوله تعالى: ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾[١] ثم توفي والده فاستأنف القراءة جمعاً للسبعة ثم للعشرة على تلميذ والده الشهاب أحمد بن عبدالحق السنباطي[٢] وحضر دروس الشمس الرملي في الفقه مدة ولازم بعده النور الزيادي وبه تخرج وأخذ علوم الأدب عن كثيرين حتى بلغ الغاية في العلم، وانتهت إليه رياسة علم القراءات وكان شيخاً مهاباً عظيم الهيئة حسن الوجه والحلية جليل المقدار عند عامة الناس وخاصتهم وكان يقرأ كل سنة كتاباً من كتب الفقه المعتبرة وكان النور الشبراملسي[٣] من ملازمي دروسه الفقهية وغيرها.

وكان المترجم له يتعاطى التجارة وله أموال كثيرة زائدة الوصف وكان كثير البر لطلبة العلم والفقراء، وبالجملة فإنه كان من أهل الخير والدين وأكابر أولياء الله تعالى العارفين.

وممن قرأ عليه بالروايات الشبراملسي المذكور والشيخ عبدالسلام بن إبراهيم

---

(١) الآية: من سورة النساء.

(٢) قد ترجمنا للشيخ ابن الحق السنباطي في كتابنا هذا وهو من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا في إجازاتنا كما هو مثبت في صدر الكتاب.

(٣) قد ترجمنا للشيخ الشبراملسي في كتابنا هذا وهو من رجال إسنادنا في إجازاتنا كما هو مثبت في صدر الكتاب.

اللقاني والشيخ عبدالباقي الحنبلي الدمشقي، والشيخ محمد البقري[1]، وشاهين الأرمناوي، وغالب قراء جهات الحجاز والشام ومصر أخذوا عنه هذا العلم وانتفعوا به وعم نفعهم ببركته. وكانت ولادته في سنة ٩٧٥هـ خمس وسبعين وتسعمائة وتوفي فجأة ليلة الاثنين خامس عشر من شوال سنة ١٠٥٠هـ خمسين وألف من الهجرة رحمه الله تعالى ورحمنا معه بفضله وكرمه آمين.

انتهى ملخصاً من خلاصة الأثر الجزء الثاني ص (٣٥٨ ـ ٣٥٩). قلت: والمترجم له من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا في جميع إجازاتنا في القراءات كما هو مثبت في أول الكتاب، والله الموفق اهـ مؤلفه.

٤٢ ـ شيخ شيوخنا «ابن هذيل البلنسي»:

هو علي بن محمد بن علي بن هذيل الأستاذ أبو الحسن البلنسي إمام زاهد ثقة عالم قرأ الكثير على أبي داود[2] ولازمه مدة سنين لأنه كان زوج أمه فنشأ في حجره وسمع منه كتباً كثيرة وهو أجل أصحابه وأثبتهم، صارت إليه أصول أبي داود العتيقة وأجاز له أبو الحسن بن البياز وحازم بن محمد، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في زمانه.

قرأ عليه أبو القاسم الشاطبي[3] ومحمد بن خلف البلنسي ومحمد بن سعيد المرادي ومحمد بن أيوب الغافقي، وأحمد بن علي الحصَّار وابنه محمد بن علي بن هذيل وخلق غير هؤلاء.

قال الأبَّار كان منقطع القرين في الفضل والدين والورع والزهد مع العدالة والتواضع والإعراض عن الدنيا والتقلل، صواماً كثير الصدقة كانت له ضيعة يخرج لتفقدها فيصحبه الطلبة فمن قارىء وسامع وهو منشرح لذلك طويل الاحتمال على

---

(١) قد ترجمنا للشيخ محمد البقري في كتيبنا هذا وهو من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا في إجازاتنا في القراءات اهـ مؤلفه.

(٢) هو أبو داود سليمان بن نجاح المترجم له في كتيبنا هذا وهو من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا في جميع إجازاتنا في القراءات اهـ مؤلفه.

(٣) هو أبو القاسم الشاطبي صاحب الشاطبية في القراءات السبع وغيرها المترجم له في كتيبنا هذا وهو من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا في إجازاتنا في القراءات اهـ مؤلفه.

فرط ملازمتهم ليلاً ونهاراً، أسنَّ وعمَّر وهو آخر من حدث عن أبي داود، وانتهت إليه رئاسة الإقراء عامة عمره لعلو روايته وإمامته في التجويد والإتقان. حدَّث عن جلة لا يُحصون وروى العلم نحواً من ستين سنة.

ولد سنة سبعين أو سنة إحدى وسبعين وأربعمائة وتوفي يوم الخميس سابع عشر من رجب سنة ٥٦٤هـ أربع وستين وخمسمائة للهجرة، وصلى عليه من الغد وحضره السلطان أبو الحجاج يوسف بن سعد وتزاحم الناس على نعشه، وأمَّ الناس في الصلاة عليه أبو الحسن بن النعمة رحمه الله ورحمنا معه بفضله وكرمه آمين.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٥٧٣) تحت رقم ٢٣٣٩، وانظر ترجمته في نيل الابتهاج ص (١٩٩) وهي بنحو ما ذكر في غاية النهاية.

٤٣ ـ الشيخ العلامة أبو عبدالله الهبطي صاحب الوقوف المعروفة:

هو أبو عبدالله محمد بن أبي الهبطي الصماتي[١] الفاسي الإمام الفقيه النحوي الفرضي الأستاذ المقري وهو الذي يقرأ أهل المغرب بالوقف الذي جعله في القرآن الكريم منذ زمنه إلى الآن مطبقين عليه وهو أخذ عن الإمام ابن غازي شيخه وإن كان في بعضه نظر[٢] وإن تلقَّاه قراء المغرب بالقبول، توفي سنة ٩٣٠هـ ثلاثين وتسعمائة من الهجرة رحمه الله تعالى.

انتهى ملخصاً من كتاب الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، الجزء الثاني، التقسيم الرابع ص (٢٦٦ ـ ٢٦٧) تحت رقم ٦٥٣.

٤٤ ـ شيخ شيوخنا «ابن البغدادي الواسطي المصري الشافعي»:

هو عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك بن معالي أبو محمد بن

---

(١) الصماتي بضم المهملة نسبة إلى صُماتة قبيلة جبلية بالمغرب الشمالي والهبطي بفتح أوله نسبة إلى بلاد الهبط معروفة هناك اهـ قاله صاحب الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي.

(٢) قوله: وفي بعضه نظر أي تأمل، قلت: وقد تأمل هذه الوقوف ونظر فيها شيخنا في الحديث محدث المغرب فضيلة الشيخ أبو الفضل عبدالله بن محمد بن الصديق الغماري وانتقد بعضها ونبَّه عليها في كتابه «منحة الرؤوف المعطي ببيان ضعف وقوف الشيخ الهبطي» مما ينبغي الوقوف عليه ولم يكن شيخنا الغماري هو أول من نظر في هذه الوقوف بل نظر فيها غيره من أجلة علماء المغرب وكتبوا عليها اهـ مؤلفه.

البغدادي، ويقال له أيضاً الواسطي ثم المصري المولد والدار والوفاة، الشافعي شيخنا الإمام العالم العلامة.

ولد فيما أخبرني سنة ٧٠٢هـ اثنتين وسبعمائة وقرأ بالروايات الكثيرة على الأستاذ التقي محمد بن أحمد الصائغ وبرع في الفن وأخذ العربية عن أبي حيان والفقه عن ابن عدلان.

وشرح الشاطبية شرحين واختصر البحر المحيط في التفسير لأبي حيان ونظم غاية الإحسان في النحو له وقرأه عليه وكتب له خطه عليه وانتهت إليه مشيخة الإقراء بالديار المصرية مع الصيانة والخير والانقطاع عن الناس. وجاور بمكة مراراً فقرأ عليه السبع الإمام الحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي.

وتوفي بالقاهرة يوم الخميس تاسع صفر سنة ٧٨١هـ إحدى وثمانين وسبعمائة رحمه الله تعالى، قاله الحافظ ابن الجزري فيما قال في ترجمته.

انتهى مقتضباً من غاية النهاية، الجزء الأول ص (٣٦٤) تحت رقم ١٥٥٤.

قلت: وهذا العلم من رجال إسنادنا في إجازاتنا في القراءات كما هو مثبت في أول الكتاب اهـ.

٤٥ ـ شيخ شيوخنا: «الكمال الضرير المعروف بصهر الشاطبي»:

هو علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان بن طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبدالرحمن بن علي بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم كمال الدين أبو الحسن بن أبي الفوارس الهاشمي العباسي الضريري المصري الشافعي صهر الشاطبي الإمام الكبير النقال الكامل شيخ الإقراء بالديار المصرية ولد في شعبان سنة ٥٧٢هـ اثنتين وسبعين وخمسمائة وقرأ القراءات السبع سوى رواية أبي الحارث في تسع عشرة ختمة على الشاطبي ثم قرأ عليه بالجمع للسبعة ورواتهم الأربعة عشر حتى إذا انتهى إلى سورة الأحقاف توفي الشاطبي رحمه الله. وسمع التيسير منه وقرأ عليه الشاطبية دروساً وسمعها عليه.

وقرأ بالسبع وغيرها على أبي الجود بعدة كتب وعلى

غيره[1] بكتب كثيرة وممن قرأ عليه التقي محمد بن أحمد بن عبدالخالق الصائغ وهو آخر من روى عنه في الدنيا القراءات والحافظ عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي والأستاذ محمد بن إسرائيل القصَّاع وخلق غير هؤلاء.

قال الحافظ أبو عبدالله وكان أحد الأئمة المشاركين في فنون من العلم حسن الأخلاق تام المروءة كثير التواضع وافر المحاسن، انتهت إليه رئاسة الإقراء وازدحم عليه القراء.

قلت[2]: وكان من الأئمة الصالحين وعباداللهِ العاملين. وتزوَّج بابنة الشاطبي بعد وفاته وجاءه منها الأولاد.

مات في سابع الحجة سنة ٦٦١هـ إحدى وستين وستمائة رحمه الله.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٥٤٤ ـ ٥٤٦) تحت رقم ٢٣٣١ أهـ.

قلت: وهذا العالم الفاضل من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا في إجازاتنا في القراءات كما هو مثبت في أول الكتاب، والله الموفق.

٤٦ ـ شيخ شيوخنا «تقي الدين الصائغ المصري الشافعي»:

هو محمد بن أحمد بن عبدالخالق بن علي بن سالم بن مكي الشيخ تقي الدين أبو عبدالله الصائغ المصري الشافعي مسند عصره ورحلة وقته وشيخ زمانه وإمام أوانه.

ولد ثامن عشر من جمادى الأولى سنة ٦٣٦هـ ست وثلاثين وستمائة وقرأ على غير واحد من الثقات.

منهم: الشيخ كمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس، قرأ عليه جمعاً بالقراءات الاثنتي عشرة ختمتين الأولى في جماعة والأخرى بمفرده عندما حضر ابن فارس إلى مصر بطلب من السلطات يتعلق به وكل من الختمتين بمضمن المبهج وإرادة الطالب في العشر وتبصرة المبتدي في السبع والإيجاز والكفاية في

---

(١) انظر هؤلاء الأجلاء وكذلك من قرؤوا عليه في غاية النهاية الجزء الأول ص (٥٤٥) أهـ مؤلفه.

(٢) القائل هو الحافظ ابن الجزري اهـ مؤلفه.

الست كل ذلك من تأليف سبط الخياط وبكتب كثيرة غير ما ذكر على هذا الشيخ الجليل.

وقرأ على الشيخ كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع الضرير العباسي تسع ختمات ثمانية بإفراد الثمانية السبعة ويعقوب وتاسعة جمع فيها القراءات بمضمن العنوان والتيسير والشاطبية والتجريد والمستنير وتذكرة ابن غلبون والتمهيد للمالكي والتلخيص لأبي معشر.

وقرأ على عبدالرحمن بن مرهف بن ناشرة بمضمن التيسير والعنوان وسمع من الرشيد القرشي الحافظ وغيره وصحب الإمام رضي الدين أبا عبدالله الشاطبي. وعمَّر حتى لم يبق معه من يشاركه في شيوخه. ورحل إليه الخلق من الأقطار وازدحم الناس عليه لعلو سنده وكثرة مروياته. وجلس للإقراء بمدرسته الطيبرسية بمصر والجامع العتيق ولازم الإقراء ليلاً ونهاراً فقرأ عليه خلق لا يُحصون يضيق المقام بذكرهم[1] هنا.

وكان إماماً أستاذاً نقالاً ثقة عدلاً محرراً صابراً على الإقراء.

قال الحافظ ابن الجزري: أخبرني شيخنا أحمد بن رجب البغدادي قال: أخبرني شيخنا النجم بن مؤمن قال: قرأت القراءات على الصائغ بعدة كتب في سبعة عشر يوماً وكان مع ذلك حسن الصوت طيب القراءة، وحكايته في قراءته في صلاة الفجر في قوله تعالى: ﴿وتَفَقَّدَ الطَّيْر فقالَ مالِيَ لا أرَى الهُدْهُدَ﴾[2] مشهورة[3] أخبرني بها غير واحد من أصحابه منهم أبو بكر بن الجندي أنه كان حاضراً ذلك اليوم توفي في الثامن عشر من صفر سنة ٧٢٥هـ خمس وعشرين

---

(١) انظر هؤلاء الرجال في غاية النهاية الجزء الثاني ص (٦٦) اهـ مؤلفه.

(٢) الآية في سورة النمل رقم ٢٠ أهـ مؤلفه.

(٣) حاصلها ما ذكره الحافظ ابن الجزري في النشر الجزء الأول ص (٢١٣) قال رحمه الله: وأخبرني جماعة من شيوخي وغيرهم أخباراً بلغت التواتر عن شيخهم الإمام تقي الدين محمد بن أحمد الصائغ المصري رحمه الله وكان أستاذاً في التجويد أنه قرأ يوماً في صلاة السبح: ﴿وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد﴾ وكرر هذه الآية فنزل طائر على رأس الشيخ يسمع قراءته حتى أكملها فنظروا إليه فإذا هو هدهد» أهـ بلفظه أهـ مؤلفه.

وسبعمائة من الهجرة بمصر رحمه الله تعالى.

انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الثاني ص ٦٥ ـ ٦٧ تحت رقم ٢٧٣٨.

قلت: وهذا العالم الجليل من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا في إجازاتنا في القراءات كما هو مثبت في أول الكتاب والحمد لله.

٤٧ ـ شيخ شيوخنا «السمديسي المصري الحنفي» ٠٠٠ ـ ٩٣٢هـ ـ ٠٠٠ ـ ١٥٢٦م:

هو محمد بن إبراهيم بن أحمد شمس الدين الإمام السمديسي قاض من فقهاء الحنفية نسبة إلى سمديسة من أعمال البحيرة بمصر له كتب: منها: «فتح المدبر للعاجز المقصر» مخطوط في القضاء فرغ من تأليفه سنة ٩٢١هـ إحدى وعشرين وتسعمائة موجود في الأزهرية، و«فيض الغفار شرح المختار» في فروع الحنفية هذا ما جاء في الأعلام للزركلي.

وجاء في شذرات الذهب وهو من مراجع الأعلام أن المترجم له أخذ عن رضوان العقبي وعبدالدايم الأزهري والشمس محمد بن أسد والقراءات عن جعفر السمنودي وأخذ عنه الشيخ بهاء الدين القليعي والشيخ علاء الدين المقدسي نزيل القاهرة الفقه والقراءات وسمعا منه كثيراً وهو صاحب فيض الغفار شرح المختار، وتوفي في هذه السنة أي سنة ٩٣٢هـ اثنتين وثلاثين وتسعمائة، انتهى ملخصاً من الأعلام للزركلي الجزء الخامس ص (٣٠٢) تقدم، ومن شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي الجزء الثامن ص (١٩١)، وانظر ترجمته في الكواكب السائرة الجزء الأول ص (٩٨).

قلت: والمترجم له من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا في أكثر من إجازة من إجازاتنا في القراءات كما هو مثبت في أول كتيبنا هذا، وأقول قد أخذ المترجم له القراءات أيضاً على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي المترجم له في كتيبنا هذا وهو المعوَّل عليه في أسانيد القراءات كما في إجازاتنا، والله الموفق.

٤٨ ـ شيخ شيوخنا الشيخ سيد المرصفي: ٠٠٠ ـ ١٣٤٩هـ ـ ١٩٣١م:

هو سيد بن علي المرصفي عالم باللغة والأدب مصري كان من جماعة كبار العلماء في الأزهر، وتولى تدريس اللغة العربية فيه إلى أن نالت منه الشيخوخة وكسرت ساقه فاعتكف في منزله بالقاهرة، فأقبل عليه طلاب الأدب فكان يعقد لهم حلقات للدرس إلى أن توفي.

هذا ما جاء في الأعلام للزركلي الجزء الثالث ص (١٤٧).

وجاء في معجم المؤلفين لكحالة الجزء الرابع ص (٢٨٧) بنحو ما جاء في الأعلام.

وجاء في كتاب تاريخ الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي بقلم الأستاذ محمد عبدالجواد عند ذكره لتراجم العلماء المرصفة ص (١٣٨) تحت رقم ١٤ ما نصه:

«الشيخ سيد بن علي المرصفي:

ولد بدرب الركراكي بشارع باب البحر بالقاهرة ونشأ بها ولما نال الشهادة عين مدرساً بمدرسة والدة عباس ثم مصححاً بدار الكتب ومدرساً بالأزهر ومدرسة بولاق سنة ١٣١٠هـ ألف وثلثمائة وعشر للهجرة، وهو رجل العلم والأدب وكان عضواً في هيئة كبار العلماء بالأزهر وكان إماماً في اللغة والأدب كان المظهر الكامل للأديب المسلم المتدين أو الصورة السليمة للعالم الأديب وهو الإمام الأوحد لسائر الأدباء في البلد الأمين[1]. إلى أن قال له من المؤلفات والآثار:

١ ـ أسرار الحماسة شرح على الماسة اختيار أبي تمام.

٢ ـ تحفة العصر الجديد في الفقه والتوحيد.

٣ ـ الدر الذي انسجم على لامية العجم.

٤ ـ رغبة الأمل من كتاب الكامل للمبرد شرح في ثمانية أجزاء وهو من آثاره الخالدة إلى غير ذلك من التآليف المفيدة النافعة الفريدة... إلى أن قال: وكانت وفاته في ١٠ من فبراير سنة ١٩٣١م وقد كانت شهرته في القرن العشرين تكاد تطغى على شهرة «الحسين بن أحمد المرصفي» في القرن التاسع عشر لكثرة الخلط بينهما، انتهى ملخصاً من كتاب «الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي» بقلم

---

(١) من حديث الصيام للمرحوم الشيخ محمد الغنيمي التفتازاني في رمضان سنة ١٣٤٩هـ «فبراير ١٩٣١م» عقب وفاته أي وفاة المترجم له أهـ مؤلفه الأستاذ محمد عبدالجواد.

محمد عبدالجواد الأستاذ بكلية اللغة العربية ودار العلوم، طبع بدار المعارف بمصر سنة ١٩٥٢م ص (١٣٨ ـ ١٣٩)، وانظر ترجمته في الأعلام للزركلي الجزء الثالث ص (١٤٧)، وانظر ترجمته كذلك في معجم المؤلفين لكحالة الجزء الرابع ص ٢٨٧.

٤٩ ـ شيخ شيوخنا «الحسين المرصفي» ١٣٠٧هـ ـ ١٨٩٠م:

هو حسين بن أحمد بن حسين المرصفي عالم أديب درَّس في الأزهر وفي دار العلوم، وتوفي في الخامس من جمادى الثانية سنة ١٣٠٧هـ من آثاره:

١ ـ الوسيلة الأدبية إلى العلوم العربية.

٢ ـ الكلم الثمان[1]، الوطن والحكومة.

٣ ـ زهرة الرسائل.

٤ ـ المسترشد في الإنشاء.

انتهى من معجم المؤلفين لكحالة الجزء الثالث ص (٣١٠)، وانظر ترجمته في عشرات المراجع، وانظر ترجمته كاملة من يوم ميلاده إلى يوم وفاته وكذلك ترجمة والده العالم الأزهري الجليل وكذلك تراجم من أخذوا عنه مع تراجم بعض العلماء المراصفة وذلك في كتاب خصص لهذا الغرض كتبه الأستاذ محمد عبدالجواد من أساتذة كليتي دار العلوم واللغة العربية، وقد سماه مؤلفه «الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي» الأستاذ الأول للعلوم الأدبية بدار العلوم، وقد صدَّره بقوله: «بسم الله وعلى بركة الله، إن الهدى هدى الله نحمده أن هدانا للعمل على بحث حياة من أبرك الحيوات ونشر سيرة من أعطر السير تلك هي سيرة العالم الجليل الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي معجزة زمانه ونابغة عصره، وقد شعَّ نوره وانتشر شعاعه فأضاء الأفق العلمي لقرية من أعرق القرى، وكشف عن فضل مرصفا وأهلها إلخ ما ذكر في الكتاب رحمه الله رحمة واسعة ورحمنا معه بفضله وكرمه آمين.

---

(١) هي رسالة في التربية الوطنية أو في العلوم السياسية كما جاء في تاريخ المترجم له المسمى الحسين بن أحمد المرصفي ص (٧٠) أهـ مؤلفه.

٥٠ ـ شيخ شيوخنا الشيخ الفضالي المقري الشافعي البصير بقلبه:

هو سيف الدين أبو الفتوح بن عطاء الوفائي الفضالي المقري الشافعي البصير شيخ القراء بمصر في عصره.

قال بعض الفضلاء في حقه فاضل جنى فواكه جنيه من علوم القرآن، وتقدم في علومه على الأقران قرأ بالروايات على الشيخين الإمامين شحاذة اليمني وأحمد بن عبد الحق ـ يعني السنباطي ـ وبهما تخرج وأخذ عنه جمع من أكابر الشيوخ منهم الشيخ سلطان المزاحي ومحمد بن علاء الدين البابلي وله مؤلفات مفيدة نافعة. منها شرح بديع على الجزرية في التجويد ورسائل كثيرة في القرءات وكانت وفاته بمصر يوم الاثنين ثامن عشر من جمادى الأولى سنة عشرين وألف من الهجرة رحمه الله، انتهى من خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي الجزء الثاني ص (٢٢٠ ـ ٢٢١).

قلت: وهذا العالم الجليل من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا كما هو مثبت في أول الكتاب وهو من رجال المشيختين مشيخة القاهرة ومشيخة الجامع الأحمدي بمدينة طنطا بمصر.

٥١ ـ ميمون الفخَّار:

هو ميمون بن مساعد المصمودي مولى أبي عبدالله الفخار كان فقيهاً أستاذاً له تآليف في علوم القرآن رسماً وقراءة توفي بفاس سنة ٨١٦هـ ست عشرة وثمنمائة.

انتهى ملخصاً من كتاب نيل الابتهاج ص (٣٤٧ ـ ٣٤٨) تقدم.

٥٢ ـ شيخ شيوخنا أبو الطيب ابن غلبون:

هو عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك أبو الطيب الحلبي نزيل مصر أستاذ ماهر كبير كامل محرر ضابط ثقة خير صالح دين.

ولد ليلة الجمعة لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة تسع وثلثمائة بحلب، وانتقل إلى مصر فسكنها وألَّف كتابه الإرشاد في السبع.

روى القراءة عرضاً وسماعاً على غير واحد من الثقات الجهابذة منهم:

إبراهيم بن عبدالرزاق وإبراهيم بن محمد بن مروان وأحمد بن محمد بن بلال ومحمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي وأحمد بن الحسن النحوي، وأحمد بن موسى وجعفر بن سليمان والحسين بن خالويه، والحسن بن حبيب الحصايري وغيرهم.

وعرض القراءات عليه ولده أبو الحسن طاهر بن غلبون شيخ الحافظ أبي عمرو الداني كما سيأتي في ترجمته وأحمد بن علي الربعي وأبو جعفر أحمد بن علي الأزدي وأحمد بن علي تاج الأئمة، وأحمد بن نفيس والحسن بن عبدالله الصقلي، ومكي بن أبي طالب القيسي، وأحمد بن أبي الربيع وغير هؤلاء من الأئمة المعتبرين.

قال الذهبي في معرفة القراء الكبار وسمع الحديث من عبيدالله بن الحسين الأنطاكي وسليمان بن زويط وأحمد بن محمد بن عُمارة الدمشقي وعدي بن عبدالباقي... إلى أن قال:

وحدث عنه محمد بن جعفر الميماسي والحسن بن إسماعيل الضرَّاب وجماعة.

قال: أبو علي الغسَّاني كان ثقة خياراً.

وقال الحافظ أبو عمر الداني كان حافظاً للقراءة ضابطاً ذا عفاف ونسك وفضل وحُسن تصنيف وكان الوزير جعفر بن الفضل معجباً به وكان يحضر عنده المجلس مع العلماء اهـ.

وقال الحافظ ابن الجزري في غاية النهاية بعد أن ساق كلام الحافظ الداني السابق: ووجد بخطه على بعض مؤلفاته.

صنفت ذا العلم أبغي الفوز مجتهداً لكي أكون مع الأبرار والسعدا
في جنة في جوار الله خالقنا في ظل عيش مقيم دائم أبداً

توفي رحمه الله بمصر في جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وثلثمائة، انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٤٧٠، ٤٧١) تحت رقم ١٩٦٧، وانظر معرفة القراء الكبار للذهبي الجزء الأول ص (٣٥٥، ٣٥٦) تحت رقم ٢٨٢.

قلت: وهذا العلم من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا كما هو مثبت في أول كتيبنا هذا نفعنا الله بعلمه آمين.

٥٣ ـ شيخ شيوخنا أبو الحسن ابن غلبون:

هو طاهر بن عبدالمنعم بن عبيدالله بن غلبون بن المبارك أبو الحسن الحلبي نزيل مصر أستاذ عارف وثقة ضابط وحجة محرر شيخ الحافظ أبي عمرو الداني ومؤلف كتاب التذكرة في القراءات الثمان، أخذ القراءات عرضاً عن أبيه ـ عبدالمنعم بن غلبون ـ وعبدالعزيز بن علي ثم رحل إلى العراق فقرأ بالبصرة على محمد بن يوسف بن نهار الحرتكي وعلي بن محمد الهاشمي وعلي بن محمد بن خُشنام المالكي. وسمع الحروف مع أبيه من إبراهيم بن محمد بن مروان وعتيق بن ما شاءالله وعبدالله بن المبارك وعبدالله بن محمد بن المفسر وأبي الفتح بن بدهن. وسمع سبعة ابن مجاهد من أبي الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي المعدل عنه.

روى القراءات عنه عرضاً وسماعاً الحافظ أبو عمرو بن سعيد ـ وهو الداني ـ وإبراهيم بن ثابت الإقليشي وأبو الفضل عبدالرحمن الرازي وأبو عبدالله محمد بن أحمد القزويني وغيرهم.

قال الداني: لم ير في وقته مثله في فهمه وعلمه مع فضله وصدق لهجته كتبنا عنه كثيراً. وتوفي بمصر لعشر مضين من شوال سنة تسع وتسعين وثلثمائة.

قال الذهبي بعد أن ذكر تاريخ وفاته هذا. قلت ومات في سن الكهولة.

انتهى ملخصاً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٣٣٩) تحت رقم ١٤٧٥، وانظر ترجمته في معرفة القراء الكبار للحافظ الذهبي الجزء الأول ص (٣٦٩) تحت رقم ٢٩٨.

قلت: وهذا العلم من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا كما هو مثبت في أول كتيبنا هذا نفعنا الله بعلمه وعلم رجال إسناده آمين.

٥٤ ـ المنتجب الهمذاني شارح الشاطبية وغيرها:

هو المنتجب بن أبي العز بن رشيد منتجب الدين أبو يوسف الهمذاني إمام كامل علامة.

قال الذهبي: كان رأساً في القراءات والعربية صالحاً متواضعاً صوفيًّا قرأ

على أبي الجود بمصر سنة ثمان وتسعين وخمسمائة وسمع بدمشق أبا اليمن الكندي وقرأ عليه وشرح الشاطبية[1] شرحاً لا بأس به وأعرب القرآن العظيم إعراباً متوسطاً وشرح المفصل للزمخشري وأجاد.

قرأ عليه الصائن محمد بن الزين الضرير والنظام محمد بن عبدالكريم التبريزي وعبدالولي بن عبدالرحمن بن محمد المقدسي وغيرهم.

توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق.

انتهى مختصراً من غاية النهاية الجزء الثاني ص (٣١٠) برقم ٣٦٤٦، وانظر ترجمته في معرفة القراء الكبار الجزء الثاني ص ٦٣٧ برقم ٥٩٩.

٥٥ ـ شيخ شيوخنا أبو داود بن نجاح:

هو سليمان بن نجاح أبو داود بن أبي القاسم الأموي مولى المؤيد بالله ابن المنتصر الأندلسي شيخ القراء وإمام الإقراء أخذ القراءات عن الحافظ أبي عمرو الداني ولازمه كثيراً وسمع منه غالب مصنفاته وأخذ عنه مؤلفاته في القراءات وهو أجل أصحابه. ولد سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

قرأ عليه إبراهيم بن جماعة البكري الداني وأحمد بن سحنون المرسي، وأبو عبدالله بن سعيد الداني وجعفر بن يحيى بن غتال، وأبو علي الصدفي وأبو الحسن علي بن هذيل شيخ سيدنا ومولانا الإمام الشاطبي رضي الله عنه، وفتح بن خلف البلنسي وسليمان بن يحيى القرطبي وعبدالرحمن بن محمد الخزرجي وخلق كثير غير هؤلاء.

قال ابن بشكوال كان من جلة المقرئين وفضلائهم وأخيارهم عالماً بالقراءات وطرقها حسن الضبط ثقة ديناً (قلت)[2] ومن مؤلفاته كتاب البيان الجامع لعلوم القرآن في ثلثمائة جزء وكتاب التبيين لهجاء التنزيل. قال الذهبي يقع في ستة مجلدات وكتاب الاعتماد في أصول القراءة عارض به شيخه الداني أرجوزة

---

(١) وهو شرح نفيس للغاية مخطوط يقع في مجلدين كبيرين فيه أكثر من ألف ومائة صفحة وسماه «الدرة الفريدة في شرح القصيدة» وهو أقدم من شرح الجعبري والفاسي وقد انتفعت به كثيراً جدًّا وأحمد الله تعالى أن جعله في مكتبتي أهـ مؤلفه.

(٢) القائل هو الحافظ ابن الجزري في غاية النهاية.

في ثمانية عشر ألف بيت وأربعمائة وأربعين بيتاً وغير ذلك.

قال الحافظ الذهبي في المعرفة: «وكتب أي أبو داود عن أبي عمر بن عبدالبر وابن دلهاث العذري وأبي عبدالله بن سعدون القروي وأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي وأبي شاكر الخطيب» اهـ.

توفي رحمه الله تعالى في سادس عشر من شهر رمضان سنة ست وتسعين وأربعمائة وتزاحموا على نعشه اهـ مختصراً من غاية النهاية الجزء الأول ص (٣١٧) تحت رقم ١٣٩٢، وانظر ترجمته في معرفة القراء الكبار الجزء الأول ص (٤٥٠) تحت رقم ٣٨٩ وفي كتاب شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي الجزء الثالث ص (٤٠٣)، وانظر الأعلام للزركلي الجزء الثالث ص (٢٠٠).

قلت: وهذا العالم الجليل أبو داود بن نجاح من شيوخ شيوخنا ومن رجال إسنادنا في جميع إجازاتنا كما هو مثبت في مقدمة كتابنا هذا، نفعنا الله بعلمه وبعلم رجال إسناده آمين.

٥٦ ـ العلامة السمنودي شارح الدرة والطيبة وشيخ الأزهر في وقته:

هو محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد المنير السمنودي المصري إمام فقيه محدث مقريء صوفي له مؤلفات نافعة كشرح الطيبة[١]، وشرح الدرة[٢]، وله تآليف في القراءات والتصوف والفلك وغيرها، وله شعر في الحقائق وهو أول من انتزع مشيخة الأزهر من يد المالكية، توفي سنة ١١٩٩هـ تسع وتسعين ومائة وألف من الهجرة، انتهى ملخصاً من كتاب الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي تأليف محمد بن الحسن الحجوي الثعالبي الجزء الثاني القسم الرابع ص (٣٥٥) تحت رقم ٨٧٣، ثم ذكر المؤلف أنه استقى ترجمة المترجم له من كتاب الخطط التوفيقية ١٢/ ٥١، سلك الدرر ٤/ ١٢٢.

---

(١) وهذا الشرح لا يزال مخطوطاً.

(٢) وهذا الشرح طبع بالقاهرة غير مرة.

٥٧ ـ شيخ شيوخنا العلامة الترمسي المحدث الفقيه الأصولي المقريء شارح الطيبة:

هو العلامة المحدث المسند الفقيه الأصولي المقريء الشيخ محمد محفوظ ابن العلامة الفقيه عبدالله بن العلامة الحاج عبدالمنان الترمسي الجاوي ثم المكي الشافعي.

مولـــده:

ولد بقرية ترمس من قرى صولو بجاوى الوسطى في اثني عشر من جمادى الأولى سنة ١٢٨٥هـ، ألف ومائتين وخمس وثمانين من الهجرة، وأبوه غائب عنه في مكة المشرفة وتربى في حجر والدته وأخواله.

تلقي المترجم له العلم:

تلقى مبادىء الفقه في حداثة سنه عن شيخ مكتب القرية من أفاضل علماء جاوى وحفظ القرآن الكريم ثم استقدمه أبوه العلامة الفقيه الشيخ عبدالله الترمسي إلى مكة المكرمة ورحل إليه سنة ١٢٩١هـ ألف ومائتين وإحدى وتسعين للهجرة فاستوطن معه فيها وقرأ عليه جملة من الكتب ثم رجع إلى جاوى صحبة أبيه وانتقل إلى سماران ولازم بها العلامة الشيخ صالح بن عمر السماراني ومكث عنده في الرباط وقرأ عليه جملة من الكتب. ثم رحل ثانياً منها مهاجراً إلى مكة المشرفة فأقام بها وتلقى العلوم والفنون على كبار علمائها وتفقه على العلامة السيد أبي بكر بن محمد شطا المكي وهو عمدته في الرواية والتحديث وسمع كثيراً من الكتب الحديثية. وفي مصطلح الحديث على العلامة المحدث السيد حسين بن محمد الحبشي المكي عرف بابن المفتي، وكذا قرأ كثيراًمن كتب الحديث وعلومه على العلامة شيخ الشافعية بمكة المكرمة الشيخ محمد سعيد بابصيل وأخذ القراءات الأربع عشرة عن العلامة عمدة المقرئين بمكة الشيخ محمد الشربيني الدمياطي نزيل مكة.

جد واجتهد في التحصيل وسهر الليالي حتى برز في الحديث وعلومه، وبرع واشتهر في الفقه وأصوله والقراءات وشارك في فنون كثيرة، وأجازه مشايخه بالتدريس وتصدى للإفادة بالمسجد الحرام عند باب الصفا وبمنزله وانتفع به الطلبة

وأقبل الناس لاجتناء ثماره اليانعة من كل حدب.

هذا وتخرج على يده خلق كثيرون منهم أخواه الكياهي[1] رادين دحلان السماراني الفلكي والكياهي محمد دمياطي الترمسي (ت ١٣٥٤هـ) والكياهي خليل اللاسمي كاتبه الخاص. والكياهي دلهار المقلاني، والكياهي الحاج محمد هاشم أشعري الجومباني وغير هؤلاء من كبار الأئمة.

وروى عنه عامة قاله جماعة منهم المحدث الشيخ حبيب الله الشنقيطي، ومحدث الحرمين الشريفين الشيخ عمر بن حمدان المحرسي، والمقرىء الشيخ أحمد المخللاتي الشامي ثم المكي. والعلامة المتفنن الشيخ محمد الباقر بن نور الجوكجاوي. والمعمر كياهي معصوم بن أحمد اللاسمي، والمعمر الشيخ عمر بن أبي بكر باجنيد المكي. والشيخ محمد عبدالباقي الأيوبي اللكنوي ثم المدني وغير هؤلاء من كبار العلماء.

مؤلفات المترجم له:

ألَّف كتباً كثيرة من أجلها:

١ ـ منهج ذي النظر في شرح ألفية الأثر طبع مرات.

٢ ـ موهبة ذي الفضل في حاشية شرح مقدمة بافضل في أربع مجلدات، مطبوع.

٣ ـ نيل المأمول حاشية غاية الوصول على لب الأصول في ثلاث مجلدات ضخام.

٤ ـ إسعاف المطالع بشرح البدر اللامع نظم جمع الجوامع في مجلدين مطبوع.

٥ ـ حاشية تكملة المنهج القويم في مجلد.

٦ ـ غنية الطلبة بشرح[2] الطيبة في القراءات العشر مخطوط في مجلد ضخم.

---

(١) الكياهي معناه باللغة العربية العالم الكبير أهـ مؤلفه.

(٢) وهو شرح نفيس للغاية استوفى فيه شارحه شرح الأبيات شرحاً كاملاً مع توجيه القراءات توجيهاً سليماً وقد انتفعت به كثيراً وهو في حوزتنا رحم الله مؤلفه رحمة واسعة ورحمنا معه بمنه وكرمه آمين، اهـ مؤلفه.

٧ ـ كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد طبع مرات وغير ذلك من الكتب المفيدة النافعة.

سيرة المترجم له:

اشتهر فضله بين الناس وعامة الطبقات وكان إنساناً حسن الأخلاق لطيف المعاشرة لا يتدخل فيما لا يعنيه وكان منزله في غالب الأوقات لا يخلو من المترددين عليه للاستفادة من علمه الفياض.

وفاة المترجم له:

توفي رحمه الله بمكة المشرفة في أول رجب الفرد قبيل أذان المغرب من يوم الأحد ليلة الاثنين سنة ١٣٣٨هـ ألف وثلثمائة وثمان وثلاثين من الهجرة وشيعت جنازته في محفل عظيم ودفن بحوطة آل شطا من مقبرة المعلى تغمده الله برحمته وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء آمين.

انتهى ملخصاً من كتاب المترجم له المسمى «كفاية المستفيد لما علا من الأسانيد» ص (٤١ ـ ٤٣).

٥٨ـ الملا علي القاري الحنفي شارح الشاطبية والجزرية وغيرهما:

هو علي بن محمد سلطان الهروي المعروف بالقاري الحنفي نزيل مكة وأحد صدور العلم.

ولد بهراه ورحل إلى مكة وتديَّرها وأخذ بها عن الأستاذ أبي الحسن البكري والسيد زكريا الحسيني والشهاب أحمد بن حجر الهيثمي والشيخ أحمد المصري تلميذ القاضي زكريا، والشيخ عبدالله السندي والعلامة قطب الدين المكي وغيرهم.

واشتهر ذكره وطار صيته وألف التآليف الكثيرة المحتوية على الفوائد الجليلة منها: شرحه على المشكاة في مجلدات وهو أكبرها وأجلها، شرح الشفاء، شرح الشمائل، وشرح النخبة، وشرح الشاطبية، وشرح الجزرية، ولخص من القاموس مواد وسماها الناموس، وله الأثمار الجنية في أسماء الحنفية، وشرح ثلاثيات البخاري، ونزهة الخاطر الفاتر في ترجمة الشيخ عبدالقادر، لكنه امتحن بالاعتراض على الأئمة لاسيما الشافعي وأصحابه رحمهم الله تعالى، واعترض

على الإمام مالك في إرسال اليد في الصلاة، وألف في ذلك رسالة فانتدب لجوابه الشيخ محمد مكين وألف رسالة جواباً له في جميع ما قاله ورد عليه اعتراضاته، وأعجب من ذلك ما نقله عنه السيد محمد بن البرزنجي الحسيني في كتابه سواد الدين وسداد الدين في إثبات النجاة في الدرجات للوالدين أنه شرح الفقه الأكبر المنسوب إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى وتعدى فيه طوره في الإساءة في حق الوالدين ثم إنه ما كفاه ذلك حتى ألف فيه رسالة وقال في شرحه للشفاء متبجحاً ومفتخراً بذلك إني ألفت في كفرهما رسالة فليته إذ لم يراع حق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث آذاه بذلك كان استحيا من ذكر ذلك في شرح الشفاء الموضوع لبيان شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد عاب الناس على صاحب الشفاء ذكره فيه عدم مفروضية الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم في الصلاة وادعى تفرد الشافعي بذلك بأن هذه المسألة ليست من موضوع كتابه وقد قيض الله تعالى الإمام عبدالقادر الطبري للرد على القاري فألف رسالة أغلظ فيها في الرد عليه وبالجملة فقد صدر منه أمثال لما ذكر كان غنيًا عن أن تصدر منه ولولاها لاشتهرت مؤلفاته بحيث ملأت الدنيا لكثرة فائدتها وحسن انسجامها. وكانت وفاته بمكة المكرمة في شوال سنة ١٠١٤هـ ألف وأربع عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله تعالى وتجاوز عنه.

انتهى مختصراً من كتاب خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي الجزء الثالث ص (١٨٥ ـ ١٨٦) تقدم.

٥٩ ـ الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية الأسبق وعضو هيئة كبار العلماء بالأزهر والمقدم لكتابنا هداية القاريء إلى تجويد الباري:

هو العالم العلامة والحبر البحر الفهامة صاحب الفضيلة الشيخ حسنين محمد حسنين مخلوف العدوي.

ولد حفظه الله في يوم السبت السادس من مايو سنة ١٨٩٠م ألف وثمنمائة وتسعين من الميلاد بباب الفتوح بالقاهرة وحفظ القرآن الكريم كله بالأزهر الشريف وجوَّده على صاحب الفضيلة الشيخ محمد علي خلف

الحسيني[1] المالكي من خيرة علماء الأزهر وشيخ القراء والإقراء وعموم المقاريء بالديار المصرية في وقته.

التحاق المترجم له بالأزهر الشريف:

التحق بالأزهر طالباً في الحادية عشرة من عمره وتلقى فيه دروسه في مختلف العلوم على علمائه الأجلاء.

شيوخ المترجم له:

حضر المترجم له على شيوخ كثيرين من أجلة علماء الأزهر الشريف منهم والده العالم الأزهري الجليل الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوي المالكي الأزهري، والشيخ عبدالله دراز، والشيخ عبدالهادي مخلوف والشيخ علي إدريس القدوي، والشيخ عبدالفتاح المكاوي، والشيخ محمد الطوخي، والشيخ يوسف الدجوي، والشيخ عبدالحكم عطا شيخ القسم العالي «جامعة الأزهر حاليًا»، والشيخ محمد راضي البحراوي، والشيخ محمد بخيت المطيعي، والشيخ أحمد نصر العدوي، والشيخ محمد البجيرمي، والشيخ عبدالمعطي الشرشيمي وغيرهم من مشاهير علماء الأزهر.

ولما أتم دراسة العلوم الأزهرية التحق بالقسم العالي بمدرسة القضاء الشرعي وكانت إذ ذاك تابعة للأزهر ودرس فيها العلوم الشرعية ومختلف العلوم الحديثة كالحساب والجبر والهندسة والطبيعة، وبعد أن أتم مدة الدراسة فيها وهي أربع سنوات تقدم للامتحان لنيل «شهادة العالمية» وقد أدى هذا الامتحان أمام اللجنة العلمية الكبرى وهي لجنة أزهرية عظيمة مؤلفة برئاسة الإمام الشيخ سليم البشري شيخ الجامع الأزهر وعضوية كل من السيد بكري الصدفي مفتي الديار المصرية سابقاً والشيخ عبدالكريم سلمان عضو المحكمة العليا الشرعية والشيخ عبدالرحمن قرّاعة مفتي الديار المصرية حاليًا والشيخ أحمد الحنبلي شيخ السادة الحنابلة بالأزهر، والشيخ أحمد هارون عبدالرازق عضو المحكمة العليا الشرعية فنال الشهادة العالمية بنجاح عظيم وتفوق كبير في صيف سنة ١٩١٤م ألف وتسعمائة وأربع عشرة للميلاد ولم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره.

---

(١) ترجمنا لهذا العالم الجليل في كتابنا هذا فراجعها إن شئت، أهـ مؤلفه.

ما وليه المترجم له من الوظائف بعد حصوله على شهادة العالمية:

بعد حصول المترجَم له على شهادة العالمية أخذ يُلقي دروسه العلمية في الأزهر متبرعاً فقرأ شرح السلم للملَّوي في المنطق وكتاب الوليدية في آداب البحث وكتاب المقولات الحكمية في علم الفلسفة بحاشية والده عليها وكتاب ابن مسكويه في الأخلاق وغيرها، واستمر في الدراسة متبرعاً إلى أن عين قاضياً بالمحاكم الشرعية في شهر يونية سنة ١٩١٦م ألف وتسعمائة وست عشر للميلاد. ومازال يرقى في القضاء من درجة إلى درجة حتى عين رئيساً لمحكمة الإسكندرية الشرعية في أواخر عام ١٩٤١م ألف وتسعمائة وواحد وأربعين للميلاد. ثم عين رئيساً للتفتيش الشرعي بوزارة العدل، ثم انتدب هذه المدة لتدريس الشريعة الإسلامية في قسم التخصص بمدرسة القضاء الشرعي في مدة ثلاث سنوات.

ثم صدر مرسوم ملكي آنذاك بتعيينه نائباً للمحكمة الشرعية العليا ولما خلا منصب الإفتاء للديار المصرية بانتهاء مدة فضيلة الأستاذ العلامة الشيخ عبدالمجيد سليم عين مفتياً للديار المصرية في عام ١٩٥٠م ألف وتسعمائة وخمسين للميلاد إلى أن أحيل إلى التقاعد وبعد ذلك أسندت إليه رياسة لجنة الفتوى بالأزهر ولبث فيها مدة طويلة ألف فيها «كتاب المواريث في الشريعة الإسلامية» وهو كتاب جليل قارن فيه بين المذاهب الفقهية وقانون التوريث بأسلوب عصري جميل وشرح فيه قانون المواريث المعمول به في المحاكم الشرعية بمصر وأصدر في هذه المدة تفسيره للقرآن الكريم المسمى «صفوة البيان لمعاني القرآن الذي أتمه في شهر ربيع الأول سنة ١٣٧٥هـ ألف وثلثمائة وخمس وسبعين للميلاد وغير ذلك من المؤلفات المفيدة.

هذا والمترجم له عضو في جماعة هيئة كبار العلماء بالأزهر من عام ١٩٤٨م ألف وتسعمائة وثمانية وأربعين للميلاد بأمر ملكي صدر بذلك وقد منح كسوة التشريف العلمية من الدرجة الثانية وهو رئيس لمحكمة طنطا الشرعية ثم من الدرجة الأولى وهو مفتي الديار المصرية.

ترجمة موجزة لوالد المترجم عنه:

أما والده فهو العلامة المحقق الشيخ محمد حسنين مخلوف العدوي

المالكي أستاذ الأساتذة وشيخ الشيوخ صاحب المؤلفات العديدة والباع الطويل في علوم المعقول والمنقول وكان عضواً بمجلس إدارة الأزهر في عهد مشيختي الشيخ حسونة النواوي والشيخ سليم البشري رحمهما الله تعالى. وهو الذي أنشأ المكتبة الأزهرية أتم إنشاء وأكمله ولم يكن لها قبل وجود كما كان المفتش الأول للأزهر والمعاهد الدينية ثم شيخ الجامع الأحمدي بطنطا والمشرف على معهدي دسوق ودمياط الدينيين ثم المدير العام للأزهر والمعاهد الدينية كلها ثم ضمت إليه وكالة مشيخة الجامع الأزهر واستمر فيها إلى سنة ١٩١٥م ثم استمر يلقي دروسه بالأزهر للعلماء والطلاب في علم التوحيد والتفسير وأصول الفقه والفلسفة إلى أن توفي رحمه الله تعالى في إبريل سنة ١٩٣٦م. وله تاريخ حافل مجيد في إصلاح الأزهر والمعاهد الدينية والنهضة بالتعليم الديني في الديار المصرية وغيرها رحمه الله وأجزل مثوبته.

٦٠ ـ الشيخ قويدر الدمشقي العربيلي المقرىء:

هو أبو الحسن عبدالقادر أحمد سليم قويدر الدمشقي العربيلي المعروف في بلده باسم عبده صمادية عالم جليل في العلوم العربية والشرعية ومقرىء متقن وخطيب مفوَّه من أسرة عريقة معروفة بالعلم والفضل.

مولد المترجم له:

ولد في «عربيل»[1] من غوطة دمشق الشرقية عام ١٣١٨هـ ألف وثلثمائة وثمانية عشر من الهجرة النبوية.

شيوخ المترجم له:

حفظ القرآن الكريم واستظهره وهو صغير السن على أمه وأخته الكبرى حيث كانتا تعلمان القرآن الكريم لأهل بلدة عربيل ثم ذهب إلى شيخ القراء بالشام في وقته الشيخ أبو الحسن عبدالله بن سليم المنجد فأخذ عنه القراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر وأتم ذلك عام ١٣٤٧هـ ثم قرأ بعد ذلك عليه القراءات الصغرى من الشاطبية والدرة وأتم ذلك عام ١٣٤٨هـ.

---

(١) باللام آخراً وقد تبدل اللام نوناً فيقال عربين اهـ.

ومن آثاره العلمية رسالة اسمها المختصر في علم التجويد مطبوعة.

طلاب المترجم له:

أقرأ أناساً كثيرين منهم: الشيخ يس الجويجاتي، والشيخ فوزي بن علي المنير، والشيخ محمد بشير الشلاح الخوصي، وهؤلاء الثلاثة أخذوا عن المترجم له القراءات العشر من طريق طيبة النشر وهم من دمشق الشام.

ومن حلب أخذ عنه القراءات العشر من طريق طيبة النشر العلامة المحقق الشيخ نجيب خياطه مقريء حلب وفرضيها والمترجم له في كتابنا هذا.

ومن بيروت أخذ عنه القراءات العشر من طريق طيبة النشر العلامة الشيخ حسن دمشقية.

ومن حمص أخذ عنه القراءات العشر من طريق الطيبة الشيخ عبدالعزيز عيون السود شيخ القراء بحمص والمترجم له في كتابنا هذا. كما قرأ عليه كل من الشيخ حسين خطاب الميداني شيخ القراء بدمشق والشيخ محمد كريم راجح الميداني وقد أخذا عنه القراءات العشر من الطيبة، أما الذين قرأوا عليه رواية حفص عن عاصم فجمع غفير جدًّا لم نذكرهم هنا طلباً للاختصار.

وفاة المترجم له:

توفي رحمه الله تعالى مساء الخميس الخامس عشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٦٩هـ وتمت الصلاة عليه في اليوم التالي بعد صلاة الجمعة السادس عشر من رمضان المبارك سنة ١٣٦٩هـ وحضر تشييع جنازته جمع من العلماء والوجهاء من دمشق وغيرها من المدن السورية تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته آمين.

أفدناه من الأستاذ أبي الخير صلاح بن محمد كرنبه الدمشقي العربيلي ثم المدني برسالة بعث بها إلينا مؤرخة بتاريخ ٨ من شعبان سنة ١٤٠٨هـ أقول وقد تعرفت على بعض تلامذة المترجم له منهم الأستاذ الجليل الشيخ بشير الشلاح جلست معه في الحرم النبوي الشريف وبحثت معه في مسائل في القراءات فكان على قدم راسخة في هذا الفن كما تعرفت على الأستاذ الكبير الشيخ حسين خطاب شيخ القراء بدمشق وبحثت معه كثيراً في مسائل هامة في التجويد والقراءات كما هو مذكور في تقديمه لكتابنا هداية القاري وكان ذلك في المسجد النبوي الشريف

رحم الله هذين الشيخين رحمة واسعة وأوردهما موارد عفوه آمين.

٦١ ـ أبو عبدالله القرطبي صاحب التفسير المعروف وغيره:

هو محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح بإسكان الراء والحاء المهملة الشيخ الإمام أبو عبدالله الأنصاري الأندلسي القرطبي المفسر كان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا المشغولين بما يعنيهم من أمور الآخرة أوقاته معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف، جمع في تفسيره القرآن كتاباً كبيراً في اثني عشر مجلداًسماه كتاب جامع أحكام القرآن والمبين لما تضمن من السنة وآي القرآن وهو من أجل التفاسير وأعظمها نفعاً أسقط منه القصص والتواريخ وأثبت عوضها أحكام القرآن واستنباط الأدلة وذكر القراءات والإعراب والناسخ والمنسوخ وله شرح أسماء الله الحسنى وكتاب التذكار في أفضل الأذكار وضعه على طريقة التبيان للنووي لكن هذا أتم منه وأكثر علماً وكتاب التذكرة بأمور الآخرة في مجلدين، وكتاب شرح التقصي وكتاب قمع الحرص بالزهد والقناعة ورد ذل السؤال بالكسب والشفاعة لم أقف على تأليف أحسن منه في بابه وله أرجوزة جمع فيها أسماء النبي صلى الله عليه وسلم. وله تآليف وتعاليق مفيدة غير هذه.

وكان قد اطرح التكلف يمشي بثوب واحد وعلى رأسه طاقية سمع من الشيخ أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي مؤلف المفهم في شرح مسلم بعض هذا الشرح عن أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري وغيرهما. وكان مستقراً بمنية بني خصيب وتوفي بها ودفن بها في شوال من سنة إحدى وسبعين وستمائة من الهجرة.

انتهى بلفظه من كتاب الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب «مالك رضي الله عنه» لابن فرحون ص (٣١٧ ـ ٣١٨).

أولاً: ملحق مراجع الكتاب:

١ ـ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم طبع في الأزهر وهو المعروف بمصحف الأزهر الشريف.

٢ ـ القرآن الكريم برواية قالون عن نافع طبع في تونس.

٣ ـ القرآن الكريم برواية ورش عن نافع طبع في مطبعة مصطفى الحلبي بمصر.

ثانياً: المراجع المخطوطة:

٤ ـ بدائع البرهان شرح عمدة العرفان للإمام مصطفى بن عبدالرحمن الأزميري.

٥ ـ بهجة الصبيان في تجويد القرآن للعلامة الشيخ عبدالحق البنهاوي.

٦ ـ تذكرة القراءة في تجويد القرآن للعلامة الحبر الفهامة الشيخ إبراهيم بن عبدالرزاق المكني بأبي القسط.

٧ ـ التنوير فيما زاد للسبعة الأئمة البدور على ما في الحرز والتيسير، تأليف العلامة الإمام أحمد ابن العلامة أحمد الطيبي نسخة مخطوطة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٢٧٥) قراءات.

٨ ـ الروض النضير في أوجه الكتاب المنير شرح فتح الكريم للإمام محمد بن أحمد الشهير بالمتولي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته.

٩ ـ شرح طيبة النشر في القراءات العشر للإمام الفاضل الشيخ محمد بن محمد بن محمد أبي القاسم العقيلي نسباً النويري شهرة جزآن كبيران.

١٠ ـ عزو الطرق للإمام العلامة الشيخ محمد بن أحمد المتولي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته.

١١ ـ شرح تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم لشيخنا العلامة المحقق فضيلة الشيخ أحمد عبدالعزيز محمد الزيات (حفظه الله).

١٢ ـ غيث الرحمن شرح هبة المنان في تحرير أوجه القرآن للعلامة الشيخ أحمد أحمد شرف الإبياري.

١٣ ـ فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم للإمام الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته.

١٤ ـ فتح الكريم الرحمن في تحرير بعض أوجه القرآن للعارف بالله تعالى الشيخ

obeikandl.com

مصطفى الميهي.

١٥ ـ الفتح الرحماني شرح كنز المعاني للعلامة الشيخ سليمان الجمزوري الشهير بالأفندي.

١٦ ـ كنز المعاني بتحرير حرز الأماني (الشاطبية) للعلامة الشيخ سليمان الجمزوري الشهير بالأفندي.

١٧ ـ مذكرة العلامة الشيخ الأمين بن أحمد الطرابلسي ثم المدني في القراءات والتجويد.

١٨ ـ موارد البررة على الفوائد المعتبرة في قراءة الأربعة بعد العشرة للإمام المتولي.

١٩ ـ نظم العلامة الشيخ الأمين بن أحمد الطرابلسي ثم المدني، في المقدم في أوجه الأداء أو وجهيه للأئمة السبعة.

٢٠ ـ هبة المنان في تحرير أوجه القرآن نظم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم الطنتدائي المشهور بالطباخ.

٢١ ـ الجوهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى قوله تعالى: ﴿وأولئك هم المفلحون﴾ للعلامة الشيخ سلطان المزاحي.

٢٢ ـ الإدغام في القرآن الكريم ومذاهب الأئمة العشرة فيه من طريق طيبة النشر للمؤلف عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي الأستاذ المساعد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢٣ ـ شرح المقدمة الجزرية المسمى بالفوائد المسعدية تأليف الإمام العلامة سراج الدين عمر المسعدي، مخطوط.

٢٤ ـ اللآلىء السنية شرح المقدمة الجزرية مخطوط للقسطلاني.

٢٥ ـ كتاب المصباح الباهر في القراءات العشر البواهر، مخطوط بمكتبتنا، تأليف الشيخ الإمام مجد العلماء قدوة الفضلاء المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فنحان الشهرزوري المتوفى في ثاني عشر من ذي الحجة الحرام سنة ٥٥٠هـ خمسين وخمسمائة للهجرة.

٢٦ ـ كتاب الكامل في القراءات الخمسين منها القراءات العشر المتواترة

«مخطوط» بمكتبتنا للإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي نزيل نيسابور والمتوفى بها سنة ٤٦٥هـ خمس وستين وأربعمائة للهجرة.

٢٧ ـ شفاء الصدور بذكر قراءات الأئمة السبعة البدور «مخطوط بمكتبتنا» تأليف العلامة الشيخ رضوان بن محمد المخللاتي المكنى بأبي عيد.

٢٨ ـ شرح الشاطبية للفاسي القاري «مخطوط».

٢٩ ـ شرح الشاطبية للجعبري «مخطوط».

٣٠ ـ شرح الشاطبية لابن عبدالحق السنباطي «مخطوط».

٣١ ـ مختصر تقريب النشر في القراءات العشر مخطوط لشيخ شيوخنا شيخ الإسلام والمسلمين أبي يحيى زكريا الأنصاري.

٣٢ ـ جامع البيان للداني «مخطوط».

٣٣ ـ شرح الشاطبية للسخاوي «مخطوط» بمكتبتنا غير نسخة.

٣٤ ـ مفتاح الكنوز وحل الرموز في القراءات الأربع عشر «مخطوط» للقباقبي.

٣٥ ـ شرح التيسير في القراءات السبع للمالقي «مخطوط» بمكتبتنا.

٣٦ ـ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة النشر، «مخطوط» بخط يد المؤلف الشيخ النشار شيخ القسطلاني.

٣٧ ـ الشفاء في مسألة الراء من حيث الترقيق والتفخيم، رسالة مخطوطة بمكتبتنا للعلامة الشيخ محمد هاشم بن عبدالغفور بن عبدالرحمن السندي التتوي شرع في تأليفها ثاني شوال المبارك من سنة ١١٤٧هـ ألف ومائة وسبع وأربعين للهجرة.

٣٨ ـ شرح الشاطبية للفاسي الشرح الصغير.

٣٩ ـ مقدمة الشيخ سلطان المزاحي في القراءات الأربع التي بعد العشر.

٤٠ ـ شرح ضبط الخراز للتنسي.

٤١ ـ حلة الأعيان شرح عمدة البيان للإمام الرجراجي.

٤٢ ـ القول الوجيز في عد آي الكتاب العزيزشرح ناظمة الزهر للمخللاتي «مخطوط» بمكتبتنا.

٤٣ ـ البيان في عد آي القرآن مخطوط للحافظ أبي عمرو الداني.

٤٤ ـ اللؤلؤ المكنون في تحقيق مد السكون للعلامة الشيخ محمد هاشم بن عبدالغفور بن عبدالرحمن السندي التتوي.
٤٥ ـ فتح المنان شرح مورد الظمآن في رسم القرآن لابن عاشر.
٤٦ ـ شرح الطيبة للترمسي.
٤٧ ـ فتح المقفلات للمخللاتي.
٤٨ ـ شرح الشاطبية للمنتجب الهمذاني.
٤٩ ـ تنبيه العطشان في شرح مورد الظمآن للرجراجي.
٥٠ ـ شرح المقدمة الجزرية للشيخ النادقي الحلبي.

ثالثاً: المراجع المطبوعة:

٥١ ـ إبراز المعاني من حرز الأماني للإمام عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان الدمشقي الشافعي المعروف بأبي شامة، طبع بمطبعة مصطفى الحلبي وأولاده بمصر في شعبان سنة ١٩٤٩م.
٥٢ ـ الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين تأليف خير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة، بيروت عام ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م.
٥٣ ـ إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للعلامة الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالغني الدمياطي الشافعي الشهير بالبناء المتوفى سنة ١١١٧هـ ملتزم الطبع والنشر عبدالحميد أحمد حنفي بشارع المشهد الحسيني رقم ١٨ بالقاهرة سنة ١٣٥٩هـ.
٥٤ ـ الإتقان في علوم القرآن للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٤م.
٥٥ ـ انشراح الصدور في تجويد كلام الغفور للشيخ وهبه سرور المحلي مطبعة المليجي بالقاهرة عام ١٩٢٣م.
٥٦ ـ الإضاءة في بيان أصول القراءة للعلامة الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارىء المصرية الأسبق مطبعة عبدالحميد أحمد حنفي بالمشهد الحسيني بالقاهرة عام ١٣٥٧هـ ـ ١٩٣٨م.

٥٧ ـ إيقاظ الأعلام لوجوب اتباع رسم مصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه، تأليف الشيخ محمد حبيب الله بن الشيخ عبدالله بن ما يأبى الجكني نسباً الشنقيطي إقليماً، الناشر مكتبة المعرفة سوريا حمص، الطبعة الثانية عام ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.
٥٨ ـ البحر المحيط للإمام أبي حيان الأندلسي الغرناطي ط دار الفكر الطبعة الثانية عام ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.
٥٩ ـ البرهان في علوم القرآن للإمام بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم بدون تاريخ.
٦٠ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي ط عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر عام ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.
٦١ ـ التبيان في آداب حملة القرآن، تأليف أبي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الأولى عام ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م.
٦٢ ـ تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة للإمام المحقق محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري بتحقيق فضيلة الشيخ عبدالفتاح القاضي وفضيلة الشيخ محمد الصادق قمحاوي، الناشر دار الوعي بحلب الطبعة الأولى عام ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.
٦٣ ـ تحفة الأطفال في التجويد للشيخ سليمان الجمزوري، طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
٦٤ ـ تذكرة الإخوان بأحكام رواية حفص بن سليمان تأليف الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارىء المصرية الأسبق طبع على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء بالقاهرة بدون تاريخ.
٦٥ ـ تذكرة الحفاظ للذهبي.
٦٦ ـ تقريب النشر في القراءات العشر للحافظ محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر،

الطبعة الأولى عام ١٣٨١هـ ـ ١٩٦١م.
٦٧ ـ تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد تأليف أبي البقاء علي بن عثمان بن محمد بن القاصح، على عقيلة أتراب القصائد في علم الرسم للإمام الشاطبي مراجعة فضيلة الشيخ عبدالفتاح القاضي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى عام ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م.
٦٨ ـ تلخيص لآلىء البيان في تجويد القرآن، تأليف إبراهيم علي علي شحاته السمنودي المدرس بمعهد القراءات بالأزهر، الطبعة الثانية عام ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م. مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر الشريف بمصر.
٦٩ ـ التمهيد في علم التجويد للحافظ محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي، طبع على نفقة الشيخ حسن الفراء وشريكه، الطبعة الأولى في أواخر ذي القعدة الحرام سنة ١٣٢٦هـ بمصر.
٧٠ ـ تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين. تأليف أبي الحسن علي بن محمد النوري الصفاقسي عام ١٠٥٣هـ ـ ١١١٨م تقديم وتصحيح محمد الشاذلي النيفر نشر وتوزيع مؤسسات عبدالكريم بن عبدالله، الطبعة الأولى في المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية في سبتمبر ١٩٧٤م.
٧١ ـ تنقيح فتح الكريم في تحرير أوجه القرآن العظيم من نظم الأساتذة، شيخنا فضيلة الشيخ أحمد عبدالعزيز الزيات، والشيخ إبراهيم علي شحاته السمنودي، والشيخ عامر السيد عثمان المدرسين بمعهد القراءات بالأزهر، طبع بمطبعة حجازي بالجمالية، بالقاهرة في أوائل جمادى الآخرة عام ١٣٧٣هـ وأوائل فبراير عام ١٩٥٤م.
٧٢ ـ تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني نشر دار الصياد طبعة مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية العثمانية الكائنة بحيدر أباد الدكن بالهندسنة ١٣٢٦هـ.

٧٣ ـ توضيح أصول قواعد الشفع في نشر علم القراءات السبع تأليف الشيخ عبدالمجيد الخطيب إمام وخطيب وواعظ جامع النبي شيث عليه الصلاة والسلام وحافظ كتب مكتبة الأوقاف العامة بالموصل بالعراق طبع عام ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م بمطبعة الأزهر ـ بغداد.
٧٤ ـ التيسير في القراءات السبع تأليف الإمام أبي عمرو بن سعيدالداني طبع في استامبول، مطبعة الدولة عام ١٩٣٠م.
٧٥ ـ تيسير الأمر لما زاد حفص من طرق النشر للعلامة الشيخ محمد بن عبدالرحمن الخليجي الأسكندري وكيل مشيخة مقارىء الاسكندرية، طبع بمطبعة الملاجىء، العباسية التابعة لجمعية العروة الوثقى بالإسكندرية عام ١٣٢٤هـ.
٧٦ ـ جامع بيان العلم وفضله، وما ينبغي في روايته وجمله للحافظ أبي عمر يوسف بن عبدالبر النمري القرطبي، ط دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان عام ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.
٧٧ ـ الجامع الصحيح للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، طبعة الشعب عام ١٣٧٨هـ.
٧٨ ـ الجامع الصغير للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، طبعة دار الكتب العربية لمصطفى الحلبي بمصر.
٧٩ ـ الجزء الثالث من مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية جمع عبدالرحمن بن محمد القاسمي النجدي الحنبلي، طبع بمطبعة الرياض بالسعودية عام ١٣٨١هـ.
٨٠ ـ الجواهر الغوالي في علم التجويد نظم العلامة الشيخ محمد بن مصطفى بن أحمد الحمامي، طبع بمطبعة محمد أفندي مصطفى بالقاهرة عام ١٣١٤هـ.
٨١ ـ حاشية العلامة الشيخ علي محمد الضباع شيخ عموم المقارىء المصرية الأسبق، الناشر مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بمصر عام ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٩م.
٨٢ ـ حرز الأماني ووجه التهاني، الشاطبية، في القراءات السبع مطبعة مصطفى

البابي الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٧م.
٨٣ ـ حل المشكلات وتوضيح التحريرات في القراءات للعلامة الشيخ محمد عبدالرحمن الخليجي الاسكندري، مطبعة محمد علي الصناعية بالإسكندرية، الطبعة الثانية عام ١٣٥٨هـ ـ ١٩٣٩م.
٨٤ ـ الحواشي الأزهرية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية للعلامة الشيخ خالد الأزهري بتصحيح صاحب الفضيلة الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارىء المصرية، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر بمصر بدون تاريخ.
٨٥ ـ الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع نظم الشيخ أبي الحسن سيدي علي الرباطي المعروف بابن بري، طبع بالمطبعة التونسية بسوق البلاط عدد (٥٧) بتونس عام ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م.
٨٦ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، الناشر مكتبة المثنى ببغداد ومؤسسة الخانجي بمصر بدون تاريخ.
٨٧ ـ الدقائق المحكمة، شرح الجزرية المقدمة لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٤٨هـ بهامش المنح الفكرية لملا علي القارىء.
٨٨ ـ دليل الحيران شرح مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن للعلامة المحقق الشيخ إبراهيم أحمد المارغني التونسي، طبع بالمطبعة العمومية بحاضرة تونس عام ١٣٢٦هـ.
٨٩ ـ ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي تأليف الحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي، الناشر داء إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان بدون تاريخ.
٩٠ ـ ذيل تذكرة الحفاظ تأليف الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن أبي بكر السيوطي، الناشر دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان، بدون تاريخ.
٩١ ـ الرحلة العياشية المسماة «ماء الموائد» لأبي سالم العياشي المتوفى عام ١٠٩٠هـ ـ ١٦٧٩م طبعة ثانية مصورة بالأوفست، دار المغرب بالرباط في

٢٩ رجب عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٦ يوليه ١٩٧٧م. ووضع فهارسها محمد حجي أستاذ التاريخ بكلية الآداب بالرباط.
٩٢ ـ الرحيق المختوم في نثر اللؤلؤ المنظوم للعلامة الشيخ حسن بن خلف طبع بمطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية بمصر، الطبعة الأولى في شعبان عام ١٣٤٢هـ.
٩٣ ـ رسالة العلامة الشيخ محمد بن علي بن يالوشة الشريف المتضمنة لبيان المقدم أداء من أوجه الخلاف أو وجهيه بالنسبة لرواة البدور السبعة، طبع بهامش النجوم الطوالع بالمطبعة التونسية بسوق البلاط عدد (٥٧) بتونس عام ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م.
٩٤ ـ رسالة العلامة الشيخ محمد بن علي بن يالوشة الشريف المسماة «تحرير الكلام في وقف حمزة وهشام» بهامش النجوم الطوالع طبع بالمطبعة التونسية بسوق البلاط عدد (٥٧) بتونس عام ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م.
٩٥ ـ الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، ط في دمشق، دار المعارف للطباعة بتحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات في عام ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م.
٩٦ ـ زاد المسلم فيما زاده البخاري ومسلم تأليف الحافظ الحجة سيدي محمد حبيب الله بن الشيخ سيدي عبدالله بن سيدي أحمد المشهور بـ ما يأبى الجكني الناشر مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر، القاهرة، بدون تاريخ.
٩٧ ـ سراج القارىء المبتدي وتذكار المقري المنتهي، تأليف الإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن القاصح العذري البغدادي من علماء القرن الثامن الهجري وهو شرح على الشاطبية في القراءات السبع، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثالثة عام ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م.
٩٨ ـ السلسبيل الشافي في أحكام التجويد الوافي تأليف الشيخ عثمان سليمان مراد، الطبعة الثانية مطبعة الشرق ومطبعتها، عمان طريق المحطة، الأردن.
٩٩ ـ سراج المعالي، شرح الجواهر الغوالي للعلامة الشيخ محمد بن مصطفى بن

أحمد الحمامي طبع بمصر بمطبعة محمد أفندي مصطفى عام ١٣١٤هـ.
١٠٠ ـ سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين تأليف العلامة الشيخ علي محمد الضباع شيخ عموم المقارىء بالديار المصرية الأسبق، الطبعة الأولى ملتزم الطبع والنشر عبدالحميد أحمد الحنفي بشارع المشهد الحسيني بالقاهرة.
١٠١ ـ سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي الجزء الثاني، الناشر المكتبة التجارية الكبرى بمصر، الطبعة الأولى عام ١٣٤٨هـ ـ ١٩٣٠م مراجعة الشيخ حسن محمد المسعودي.
١٠٢ ـ سنن أبي داود الجزء الأول الطبعة الأولى مطبعة ومكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر عام ١٣٧١هـ ـ ١٩٥٢م.
١٠٣ ـ شرح طيبة النشر في القراءات العشر تأليف أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي الجزري عام ٧٧٠هـ ـ ٨٥٩هـ، المعروف بابن الناظم حققه وطبعه صاحب الفضيلة الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارىء المصرية الأسبق، الطبعة الأولى عام ١٣٦٩هـ ـ ١٩٥٠م بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
١٠٤ ـ صريح النص في الكلمات المختلفة فيها عن حفص من طريق طيبة النشر للعلامة الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارىء المصرية الأسبق طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر في جمادى الأولى عام ١٣٤٦هـ.
١٠٥ ـ صحيح الإمام مسلم بشرح الإمام النووي المطبعة المصرية ومطبعتها تأسست عام ١٩٢٤م سوق الأوقاف بأرض شريف شارع عبدالعزيز، القاهرة.
١٠٦ ـ طبقات الحفاظ للحافظ جلال الدين بن عبدالرحمن السيوطي طبعة القاهرة عام ١٩٧٣م.
١٠٧ ـ الطريق المأمون إلى أصول رواية قالون، بقلم المؤلف عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي المدرس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كلية القرآن

الكريم والدراسات الإسلامية، مراجعة فضيلة الشيخ عبدالفتاح القاضي رئيس قسم القراءات بكلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر، الطبعة الأولى عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.

١٠٨ - طيبة النشر في القراءات العشر من نظم إمام الحفاظ وحجة القراء محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري عام ٧٥١م - ٨٣٣هـ، الطبعة الأولى عام ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م بمطبعة مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.

١٠٩ - العقد الفريد في فن التجويد للشيخ علي أحمد صبرة الغرياني طبع بمطبعة الجمالية بالقاهرة عام ١٣٣٠هـ.

١١٠ - عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم الرسم للإمام أبي محمد قاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي بشرح العلامة بن القاصح شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى عام ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م.

١١١ - عمدة الخلان شرح زبدة العرفان في وجوه القرآن، القراءات العشر للعلامة الشيخ أبي العاكف محمد أمين المدعو بعبدالله أفندي زادة طبع باستانبول، مطبعة الصحاف أسعد بقرة حصارى زادة في أواسط شهر رجب سنة ١٢٨٧هـ.

١١٢ - عمدة العرفان في تحرير أوجه القرآن للإمام مصطفى بن عبدالرحمن الأزميري بتحقيق الأستاذين فضيلة شيخنا الشيخ عبدالعزيز الزيات المدرس بقسم تخصص القراءات بالأزهر وفضيلة الشيخ محمد محمد جابر من علماء الأزهر الشريف، مطبعة الجندي بالحسين بالقاهرة بدون تاريخ.

١١٣ - العميد في علم التجويد لصاحب الفضيلة الشيخ محمود علي بسة، مطبعة الرافعي وشركاه بالقاهرة عام ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

١١٤ - غاية النهاية في طبقات القراء طبعة الخانجي بمصر، الطبعة الأولى في عام ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م للحافظ محمد بن محمد بن محمد ابن الجزري.

١١٥ - غيث النفع في القراءات السبع لولي الله تعالى سيدي علي النوري

الصفاقسي بهامش شرح الشاطبية لابن القاصح، الطبعة الثالثة بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م.
١١٦ ـ غنية المقري شرح مقدمة ورش المصري للإمام محمد بن أحمد الشهير بالمتولي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته طبع بالقاهرة مكتبة القاهرة بالصنادقية، بتحقيق زيدان أبو المكارم عام ١٣٦٦هـ ـ ١٩٤٧م.
١١٧ ـ فتح الأقفال، بشرح تحفة الأطفال تأليف العلامة الشيخ سليمان الجمزوري الشهير بالأفندي، طبع بمطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر بمصر عام ١٣٧٨هـ ـ ١٩٥٩م.
١١٨ ـ الفرائد المرتبة على الفوائد المهذبة، في بيان خلف حفص من طريق الطيبة تأليف الأستاذ الشيخ علي محمد الضباع شيخ المقارىء المصرية الأسبق، طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر في ربيع الثاني عام ١٣٤٧هـ.
١١٩ ـ فتح الملك المتعال بشرح تحفة الأطفال للعلامة الشيخ محمد الميهي الأحمدي طبع بمطبعة محمد علي صبيح وأولاده بمصر عام ١٣٥٦هـ.
١٢٠ ـ الفوائد المفهمة شرح الجزرية المقدمة للعلامة الشيخ محمد بن علي بن بالوشة طبع بالمطبعة العصرية بتونس عام ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م.
١٢١ ـ قواعد التحرير لطيبة النشر للعلامة فضيلة الشيخ محمد محمد جابر المصري، طبع بالقاهرة مكتبة الجندي ومطبعته بدون تاريخ.
١٢٢ ـ قرة العين بتحرير ما بين السورتين بطريقتين تأليف محمد عبدالرحمن الخليجي وكيل مشيخة مقارىء الإسكندرية، الطبعة الأولى بمطبعة جريدة الأمة بالإسكندرية عام ١٣٤٥هـ ـ ١٩٢٦م.
١٢٣ ـ القاموس المحيط للعالم العلامة الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي الشيرازي نسخة مصورة عن الطبعة الثانية بالمطبعة الحسينية المصرية سنة ١٣٤٤هـ وقام بالتصوير دار الفكر ببيروت بدون تاريخ.
١٢٤ ـ القطع والائتناف تصنيف أبي جعفر النحاس المتوفى سنة ٣٣٨هـ تحقيق الدكتور أحمد خطاب العمر، طبع في مطبعة الصاني ببغداد عام ١٣٩٨هـ ـ

١٩٧٨م وهذه الطبعة من طبعات وزارة الأوقاف بالجمهورية العراقية إحياء التراث الإسلامي تحت رقم (٣٥).
١٢٥ ـ القول السديد في بيان حكم التجويد تأليف صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني الشهير بالحداد شيخ عموم القراء والمقارىء المصرية، طبع بالمطبعة المصرية، الطبعة الأولى عام ١٣٥٣هـ ـ ١٩٣٥م.
١٢٦ ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان عام ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.
١٢٧ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون للعالم الأديب والمؤرخ الأريب مصطفى بن عبدالله الشهير بحاجي خليفة، منشورات مكتبة المثنى ببغداد بدون تاريخ.
١٢٨ ـ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل تأليف أبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي عام ٤٦٧م ـ ٥٣٨هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان بدون تاريخ.
١٢٩ ـ لآلىء البيان في تجويد القرآن نظم العلامة الشيخ إبراهيم علي علي شحاته السمنودي المدرس بالأزهر حاليًا، طبع بالمطبعة الفاروقية الحديثة بالقاهرة.
١٣٠ ـ اللؤلؤ المنظوم في ذكر جملة من المرسوم للإمام محمد بن أحمد الشهير بالمتولي شيخ القراء والمقارىء بالديار المصرية في وقته بشرح العلامة الشيخ حسن خلف الحسيني، طبع بمطبعة المعاهد بجوار قسم الجمالية بمصر، الطبعة الأولى في شعبان سنة ١٣٤٢هـ.
١٣١ ـ لطائف الإشارات لفنون القراءات، للإمام شهاب الدين القسطلاني شارح البخاري عام ٨٥١م ـ ٩٢٣هـ، الجزء الأول تحقيق وتعليق الشيخ عامر السيد عثمان ودكتور عبدالصبور شاهين، طبع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة عام ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م.

١٣٢ ـ منار الهدى في بيان الوقف والابتدا تأليف أحمد بن محمد بن عبدالكريم الأشموني، الطبعة الثانية عام ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
١٣٣ ـ المحكم في نقط المصاحف للحافظ أبي عمر بن سعيد الداني، طبع وزارة الثقافة والإرشاد القومي في الإقليم السوري، الجمهورية العربية المتحدة مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم بتحقيق الدكتور عزت حسن، دمشق عام ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م.
١٣٤ ـ معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية تأليف عمر رضا كحالة الناشر مكتبة المثنى بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت بدون تاريخ.
١٣٥ ـ معرفة القراء الكبار، على الطبقات والأعصار للإمام شمس الدين أبي عبدالله الذهبي الطبعة الأولى، مكتبة دار الكتب الحديثة بالقاهرة بعابدين عام ١٩٦٩م، بتحقيق محمد سيد جاد الحق من علماء الأزهر الشريف.
١٣٦ ـ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب وبهامشه حاشية الأمير، طبع دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر بدون تاريخ.
١٣٧ ـ المقدمة الجزرية في تجويد الآيات القرآنية، طبعة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، من نظم الحافظ محمد بن محمد بن محمد الجزري.
١٣٨ ـ المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر، تأليف الإمام أبي حفص عمر بن قاسم بن محمد المصري الأنصاري المشهور بالنشار من علماء القرن التاسع الهجري طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م.
١٣٩ ـ المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى عام ٤٤٤هـ بتحقيق محمد أحمد دهمان، الناشر مكتبة النجاح رقم ١١٩ سوق الترك طرابلس، ليبيا.
١٤٠ ـ ملخص الدروس التجويدية للعلامة الشيخ محمد عبدالرحمن الخليجي الإسكندري وكيل مشيخة مقارىء الإسكندرية.

١٤١ ـ المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية تأليف ملا علي القاري، طبع بمطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٥٥هـ ـ ١٩٣٧م.
١٤٢ ـ مورد الظمآن في رسم وضبط القرآن نظم الإمام العلامة سيدي محمد بن محمد الشريشي ثم الفاسي الشهير بالخراز، طبع بالمطبعة العمومية بحاضرة تونس عام ١٣٢٦هـ.
١٤٣ ـ نثر المرجان في رسم نظم القرآن من تصنيف حافل الفنون معقولاً ومنقولاً، مولانا العلامة الحبر الفهامة محمد غوث بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الأركاتي، طبع بمدينة حيدرأباد الدكن في شهر رمضان المبارك عام ١٣٣٢هـ.
١٤٤ ـ النجوم الطوالع شرح الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع للعلامة المحقق الشيخ سيدي إبراهيم أحمد المارغني المفتي المالكي بالديار التونسية طبع بالمطبعة التونسية بسوق البلاط عدد (٥٧) بتونس عام ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٥م.
١٤٥ ـ نزهة الخواطر تذكرة في علماء الهند والباكستان.
١٤٦ ـ مجلة حضارة الإسلام السنة العشرون، العدد الأول في ربيع الأنور سنة ١٣٩٩هـ سوريا.
١٤٧ ـ النشر في القراءات العشر، تأليف الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣هـ أشرف على تصحيحه ومراجعته للمرة الأخيرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ علي محمد الضباع شيخ عموم المقارىء بالديار المصرية الأسبق، طبع بمطبعة مصطفى محمد بمصر، ويطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر لصاحبها مصطفى محمد (بدون تاريخ).
١٤٨ ـ النفائس المطربة، في تحرير أوجه الطيبة، نظم العلامة المحقق الشيخ عثمان راضي السنطاوي، طبع بالمطبعة التجارية لصاحبها أمين عواد بشارع وجه البركة بمصر بدون تاريخ ويظهر أن الطبع كان في زمن نظمها عام ١٣٢٠هـ.

١٤٩ ـ نهاية القول المفيد في علم التجويد تأليف العالم العلامة الحبر البحر الفهامة المرحوم الشيخ محمد مكي نصر رحمه الله عالم السر والجهر ملتزم الطبع والنشر المكتبة العلمية بجوار مدرسة البنات وكليتهن بلاهور باكستان في ١١ رمضان المبارك عام ١٣٩١هـ.
١٥٠ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري عام ٥٥٥م ـ ٦٣٠هـ، المجلد الأول ص «٣٢٣ ـ ٣٢٤» طبعة الشعب بالقاهرة عام ١٩٧٠م.

obeikandl.com

١ ـ القرآن الكريم المطبوع برواية قالون حسبما اختار الداني بالرسم العثماني.
٢ ـ شرح الشاطبية لملا علي القاري.
٣ ـ كتاب الإرشاد في القراءات العشر للإمام الشيخ أبي العز القلانسي.
٤ ـ شرح المقدمة الجزرية لابن الناظم طبع قديماً وآخر مخطوط.
٥ ـ منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال للشيخ الضباع.
٦ ـ كتاب جهد المقل وشرحه المسمى ببيان جهد المقل للعلامة المرعشي المعروف بساجقلي زادة.
٧ ـ فتح القدير تأليف فضيلة الشيخ عامر السيد عثمان شيخ عموم المقارىء المصرية الحالي.
٨ ـ مجلة كلية القرآن الكريم.
٩ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي.
١٠ ـ تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب.
١١ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للعالم الفاضل المولى محمد المحبي.
١٢ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي، طبع منشورات ؟ بيروت، لبنان، بدون تاريخ.
١٣ ـ الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة.
١٤ ـ شرح الشاطبية.
١٥ ـ معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للإمام شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي بتحقيق بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.
١٦ ـ الإقناع في القراءات السبع لابن الباذشي.
١٧ ـ كفاية المريد من علم التجويد للشيخ نجيب خياطة.
١٨ ـ التبر المسبوك للسخاوي.
١٩ ـ المستدرك على معجم المؤلفين لمؤلف المعجم، الطبعة الأولى عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة.

٢٠ ـ كتاب رغبة الأمل، من كتاب الكامل لنصير اللغة والأدب سيد بن علي المرصفي، الطبعة الأولى سنة ١٣٤٦هـ ـ ١٩٢٧م مطبعة النهضة بشارع عبدالعزيز بمصر.
٢١ ـ نيل الابتهاج للتنبكتي.
٢٢ ـ البستان في ذكر علماء تلمسان.
٢٣ ـ المكتفى للحافظ أبي عمرو الداني.
٢٤ ـ معالم اليسر شرح ناظمة الزهر للشيخ بسة ـ والقاضي.
٢٥ ـ معجم المؤلفين التونسيين، محمد محفوظ.
٢٦ ـ الشيخ الحسين بن أحمد المرصفي، الأستاذ محمد بن عبدالجواد الأستاذ بدار العلوم واللغة العربية، طبع دار المعارف بمصر ١٩٥٢م.
٢٧ ـ كتاب نيل الابتهاج بتطريز الديباج للشيخ الإمام العلامة الحبر البحر الفهامة المحقق المدقق الحافظ المشارك أبي العباس سيدي أحمد بن أحمد بن أحمد بن عمر بن محمد أقيث عرف ببابا التنبكتي رحمه الله تعالى، طبع دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، بدون تاريخ.
٢٨ ـ ذيل وفيات الأعيان المسمى درة الحجال في أسماء الرجال، تأليف أبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي ٩٦٠ ـ ١٠٢٥هـ بتحقيق الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، مدرس الحديث بكلية أصول الدين جامعة الأزهر، الناشر المكتبة العتيقة ٦١ نهج جامع الزيتونة بتونس، ودار التراث ص ب: ١١٨٥ القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م.
٢٩ ـ نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواضر، تأليف عبدالحي بن فخر الدين الحسني، طبع مطبعة مجلس إدارة المعارف العثمانية بحيدرأباد الدكن بالهند، الطبعة الأولى سنة ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م.
٣٠ ـ سعادة الدارين في عد آي معجم الثقلين للشيخ محمد خلف الحسيني.
٣١ ـ التقاط الدرر.
٣٢ ـ الفكر السامي.
٣٣ ـ مجموع المتون الخاص بالشيخ هلالي الأبياري.

٣٤ ـ شرح الدرة للسمنودي.
٣٥ ـ ثبت الشيخ الترمسي شارح الطيبة.
٣٦ ـ منحة الرؤوف المعطي في ضعف وقوف الشيخ الهبطي، تأليف محدث المغرب الشيخ العماري.
٣٧ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي.
٣٨ ـ جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي.
٣٩ ـ حياة الشيخ حسنين مخلوف.
٤٠ ـ تفسير القرطبي.
٤١ ـ كفاية المريد فيما يحتاج إليه من علم التجويد للشيخ حسن بن الشيخ بكر خير الدين فتيان.

obeikandl.com

الفهـــارس

obeikandl.com

obeikandl.com

فهرس موضوعات الكتاب

الموضوع ..... **الصفحة**

التقديم للكتاب لسماحة الشيخ مخلوف ١٣ـ١٥

بين يدي الكتاب ١٦ـ٢٨

مقدمة المؤلف ٢٩ـ٣٢

مقدمة الطبعة الثانية .....

مقدمة الكتاب: وفيها سبعة فصول ٣٣ـ٣٤

الفصل الأول: في التعريف بالإمام حفص رضي الله عنه ٣٥

الفصل الثاني: في التعريف بالإمام عاصم الكوفي شيخ حفص رضي الله عنه ٣٦

الفصل الثالث: في ذكر الأسناد الذي أدى إلى رواية حفص عن عاصم رضي الله تعالى عنهما ٣٧ـ٤٤

الفصل الرابع: في ذكر مبادىء علم التجويد العشرة ٤٥ـ٤٩

الفصل الخامس: في بيان مراتب القراءة ٥٠

الفصل السادس: في معرفة أركان القرآن الكريم ٥١ـ٥٢

الفصل السابع: في معرفة اللحن والمقصود منه هنا ٥٣ـ٥٥

فتوى شيخ شيوخنا العلامة ناصر الدين الطبلاوي في وجوب تعلم أحكام التجويد ومراعاتها في التلاوة والالتزام بها ٥٥ـ٥٧

الباب الأول

في بيان مخارج الحروف

التمهيد للدخول إلى الباب ٦١ـ٦٢

الفصل الأول: في بيان اختلاف علماء القراءة واللغة في عدد مخارج الحروف ٦٣ـ٦٤

الفصل الثاني: في بيان تفصيل المخارج المختارة ويشمل المخارج

الخمسة العامة ٦٥
المخرج الأول: مخرج الجوف ٦٥
المخرج الثاني: مخارج الحلق الثلاثة ٦٥
المخرج الثالث: مخارج اللسان العشرة ٦٦ـ٦٩
المخرج الرابع: مخرجا الشفتين ٦٩
المخرج الخامس: الخيشوم ٧٠
الفصل الثالث: في بيان ألقاب الحروف وضابطها نظماً ٧١ـ٧٤

الباب الثاني

في بيان صفات الحروف

التمهيد: للدخول إلى الباب ٧٧
الفصل الأول: أقوال العلماء في عدد صفات الحروف ٧٨
الفصل الثاني: في الكلام على الصفات الأصلية اللازمة ٧٩ـ٨٤
الكلام على الصفات التي لا ضد لها ومنها الكلام على صفة القلقلة ٨٤
مراتب القلقلة ٨٥ـ٨٦
أقسام القلقلة وكيفية أدائها وأقوال العلماء في ذلك ٨٦ـ٨٨
تتمة في صفتي الخفاء والغنة ٩٠ـ٩١
الفصل الثالث: في تقسيم الصفات بالنسبة إلى القوة والضعف ٩٢
الفصل الرابع: في معرفة كيفية استخراج صفات كل حرف بمفرده ٩٣ـ٩٤
الفصل الخامس: في توزيع الصفات على الحروف الهجائية حسب
ترتيب المخارج ٩٥ـ٩٨
الفصل السادس: في الكلام على الصفات العرضية وضابطها ٩٩

الباب الثالث

في التفخيم والترقيق

معنى التفخيم والترقيق في اللغة والاصطلاح ١٠٣
الفصل الأول: في الكلام على الحروف المفخمة قولاً واحداً ١٠٤
مراتب التفخيم وأقوال العلماء فيها وضوابطها ١٠٥ـ١٠٨

obeikandl.com

توضيح للمرتبة الرابعة من مراتب التفخيم ١٠٨ـ١١٠
صفوة القول: فيما تقدم من تفصيل في المرتبة الأخيرة من مراتب التفخيم . ١١٠
الفصل الثاني: في الكلام على الحروف المرققة قولاً واحداً ١١٢ـ١١٨
الفصل الثالث: في الكلام على الحروف المرققة تارة والمفخمة أخرى ١١٨
الكلام على الألف المدية وأحكامها ١١٨
الكلام على اللام من لفظ الجلالة وأحكامها ١١٩ـ١٢١
الكلام على الراء وأحكامها ١٢١
حكم الراء المتحركة في الوصل والوقف ١٢١
حكم الراء الساكنة في الوصل والوقف ١٢٢
شروط الترقيق للراء الساكنة المتوسطة ١٢٣
شروط التفخيم للراء الساكنة المتوسطة ومقابلة كل شرط منها لشروط
الترقيق الأربعة للراء ذاتها ١٢٣ـ١٢٤
شرطا حرف الاستعلاء بعد الراء لأجل تفخيمها ١٢٤
الكلام على «فرق» بالشعراء وفيه كلام نفيس بالحاشية لسيدي
الشيخ مصطفى الميهي رضي الله عنه ١٢٥ـ١٢٦
«تنبيه» ١٢٦
الكلام على الراء المتطرفة الساكنة في الوصل والوقف وبيان شرط ترقيقها
وشرطي تفخيمها ١٢٦ـ١٢٧
حكم الراء الساكنة في الوقف المتحركة في الوصل وشروط ترقيقها
وتفخيمها ١٢٧ـ١٣١
ست تنبيهات هامة بخصوص الوقف على الراء المتحركة المتطرفة
وفيها الكلام على الراءات ذوات الوجهين في الوقف والراجح فيهما إلخ .. ١٣١ـ١٣٥

الباب الرابع

في الضاد المعجمة والظاء المشالة

الفصل الأول: في الفرق بين الضاد والظاء ١٣٩
الفصل الثاني: في الظاءات المشالة الواردة في القرآن الكريم ١٤٠ـ١٥١

obeikandl.com

الفصل الثالث: في لزوم بيان حرف الضاد المعجم من الظاء المشال
ونحوهما إذا التقيا ..... ١٥٢_١٥٣

الباب الخامس
في أحكام النون الساكنة والتنوين

(أ) تعريف النون الساكنة وإخراج محترزات القيود ..... ١٥٥_١٥٧
(ب) تعريف التنوين وإخراج محترزات القيود ..... ١٥٧_١٥٨
(ج) الأمور التي تخالف فيها النون الساكنة التنوين ..... ١٥٨_١٥٩
الكلام على الحكم الأول «الإظهار» ووجهه وضوابطه ..... ١٥٩_١٦١
الكلام على الحكم الثاني «الإدغام» وأقسامه ووجهه وضوابطه ١٦٢
الإدغام بغنة ..... ١٦٢_١٦٤
الإدغام بغير غنة ..... ١٦٤_١٦٥
تنبيهات ثلاثة هامة:
أولها: بخصوص استثناء النون من يس والقرآن، ن والقلم من الإدغام
بالغنة في وجه لحفص ١٦٥
ثانيها: بخصوص الغنة في الإدغام هل هي للمدغم أم للمدغم فيه إلخ .. ١٦٥
ثالثها: بخصوص كمال الإدغام ونقصانه في هذا الباب ..... ١٦٦_١٦٧
الكلام على الحكم الثالث «القلب» وكيفية أدائه ووجهه وضوابطه ... ١٦٧_١٦٨
الكلام على الحكم الرابع: «الإخفاء» ووجهه وضوابطه ..... ١٦٨_١٧٢
خمسة تنبيهات هامة بخصوص الإخفاء من حيث الأداء والكيفية،
والمراتب والفرق بينه وبين الإدغام إلخ ..... ١٧٢_١٧٤

الباب السادس
في الغنة وأحكامها وفيه سبعة مسائل وخاتمة

المسألة الأولى: في تعريف الغنة ١٧٧
المسألة الثانية: في محل الغنة ١٧٧
المسألة الثالثة: في مخرج الغنة ١٧٧
المسألة الرابعة: في مراتب الغنة وأقوال العلماء فيها اتفاقاً واختلافاً ١٧٧

المرتبة الأولى: المشدد وما اشتمل عليه ١٧٨
المرتبة الثانية: المدغم والمراد منه ١٧٩
المرتبة الثالثة: المخفي وما يشتمل عليه من أنواع ١٧٩ـ١٨٠
المرتبة الرابعة: الساكن المظهر وما اشتمل عليه ١٨٠
المرتبة الخامسة: المتحرك المخفف وما اشتمل عليه ١٨٠
المسألة الخامسة: في مقدار الغنة ١٨٠ـ١٨١
تنبيه ١٨١
المسألة السادسة: في كيفية أداء الغنة وما يراعى في ذلك ١٨١ـ١٨٣
المسألة السابعة: في القول في تثبيت حروف الغنة في مخرجها أو نقلها
إلى مخرج غيرها إلخ ما هنالك ١٨٢ـ١٨٦
الخاتمة: نسأل الله تعالى حسنها في تلخيص باب الغنة ١٨٧ـ١٨٩

الباب السابع
في أحكام الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة وإخراج محترزات القيود وأقسامها ومنها: ١٩١ـ١٩٢
ميم الجمع وتعريفها بالحاشية وشرط جريان أحكام الميم الساكنة عليها .. ١٩٢ـ١٩٤
الكلام على الحكم الأول: الإخفاء الشفوي وأقوال أهل العلم فيه
ووجهه وضابطه ١٩٥ـ١٩٦
الكلام على الحكم الثاني: «الإدغام الصغير» ووجهه وضابطه ١٩٧ـ١٩٨
الكلام على الحكم الثالث: «الإظهار الشفوي» ووجهه وضابطه ١٩٩ـ٢٠٠

الباب الثامن
في اللامات الساكنة وأحكامها

التمهيد: للدخول إلى الباب ٢٠٣
الفصل الأول: في لام التعريف وأحكامها ٢٠٤
تعريف لام التعريف وإخراج محترزات القيود وحالتها بالنسبة لما يقع
بعدها من الحروف الهجائية ٢٠٤
حالة الإظهار وضابطها ٢٠٥ـ٢٠٦

obeikandl.com

حالة الإدغام وضابطها ٢٠٦ـ٢٠٨
تنبيه: من لامات التعريف الشمسية اللام من لفظ الجلالة ٢٠٨
الفصل الثاني: في لام الفعل وحكمها وضابطها ٢٠٩ـ٢١٠
الفصل الثالث: في لام الأمر وحكمها ٢١١
الفصل الرابع: في لام الاسم وحكمها ٢١٢
الفصل الخامس: في لام الحرف وحكمها ٢١٣ـ٢١٤

الباب التاسع
في المثلين والمتقاربين والمتجانسين والمتباعدين

التمهيد للدخول إلى الباب ٢١٧
تعريف المثلين وأقوال العلماء فيه وأقسامه وحكمه ٢١٧ـ٢١٨
أقسام المثلين وحكم كل قسم ٢١٨ـ٢١٩
تعريف المتقاربين وأقسامه وحكمه ٢٢٠
أقسام المتقاربين وحكم كل قسم ٢٢٠ـ٢٢١
تعريف المتجانسين وأقسامه وحكمه ٢٢١ـ٢٢٢
أقسام المتجانسين وحكم كل قسم ٢٢٢ـ٢٢٣
تعريف المتباعدين وأقسامه وحكمه ٢٢٣ـ٢٢٤
أقسام المتباعدين ٢٢٤
حكم المتباعدين ٢٢٤ـ٢٢٥
المراد من الحرفين المتقاربين إلخ ٢٢٥ـ٢٢٧

الباب العاشر
في الإدغام وأقسامه وأحكامه

التمهيد: للدخول إلى الباب ٢٣١
أسباب الإدغام وفائدته ـ شروط الإدغام ٢٣١ـ٢٣٢
كيفية الإدغام: أقسام الإدغام ٢٣٢ـ٢٣٤
موانع الإدغام ٢٣٤ـ٢٣٥
المقصود ذكره من الإدغام في هذا المختصر ٢٣٥

obeikandl.com

الكلام على الإدغام الصغير ٢٣٥ـ٢٣٦
الكلام على الإدغام الواجب ٢٣٦
الإدغام الواجب في المثلين وضابطه ٢٣٦ـ ٢٣٨
الإدغام الواجب في المتقاربين وحروفه الخاصة به ٢٣٨ـ٢٤١
الإدغام الواجب في المتجانسين وحروفه الخاصة به ٢٤١ـ٢٤٣
الكلام على الإدغام الممتنع أو موانع الإدغام الصغير ٢٤٣ـ٢٤٤
الكلام على الإدغام الجائز وبيان مذهب حفص عن عاصم في فصوله كلها ٢٤٤
الفصل الأول: في الإدغام الجائز في ذال «إذ» ٢٤٥
الفصل الثاني: في الإدغام الجائز في دال «قد» ٢٤٦
الفصل الثالث: في الإدغام الجائز في تاء التأنيث الساكنة ٢٤٧
الفصل الرابع: في الإدغام الجائز في لام هل وبل ٢٤٨
الفصل الخامس: في إدغام حروف قربت مخارجها ٢٤٩ـ٢٥٣
تتمة: ذكر أئمتنا فصلاً سادساً في الإدغام الجائز وهو فصل أحكام
النون الساكنة والتنوين والأولى عدم ذكره إلخ ٢٥٣
أقسام الإدغام الصغير من حيث الكمال والنقصان ٢٥٣
الإدغام الكامل ٢٥٣ـ٢٥٤
الإدغام الناقص ٢٥٤ـ٢٥٥
كيفية أداء الإدغام الناقص وضوابط ذلك ٢٥٥ـ٢٥٦
كيفية إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء عند من أدغم وأبقى
الغنة كحفص عاصم من طريق الطيبة في وجه له ٢٥٧ـ ٢٥٩
صفوة القول: في الفرق بين الإدغام الكامل والناقص وضابط ذلك ٢٥٩
تتمة ٢٥٩
الخاتمة: نسأل الله تعالى حسنها في الكلام على كلمة «تأمنا» ٢٦٠ـ٢٦١

الباب الحادي عشر

في المد والقصر

التمهيد ٢٦٥

١ ـ الأصل في المد ودليله من السنة المطهرة ٢٦٥ـ٢٦٦
٢ ـ تعريف المد والقصر ٢٦٦ـ٢٦٧
٣ ، ٤ ـ حروف المد واللين وحرفا اللين وشروط كل ٢٦٧ـ ٢٦٩
٥ ـ أقسام المد ٢٦٩
الكلام على المد الأصلي «الطبيعي» وذكر التسمية التي جاءت فيه ... ٢٦٩ـ٢٧٠
أقسام المد الطبيعي ٢٧٠
الكلام على المد الطبيعي الكلمي وأقسامه وسبب تسميته بذلك ٢٧٠ـ٢٧٣
الكلام على المد الطبيعي الحرفي وسبب تسميته حرفيًا ٢٧٣ـ٢٧٤
مقدار المد الطبيعي وفيه تعريف الحركة ٢٧٤
الكلام على المد الفرعي وفيه خمس مسائل ٢٧٥
المسألة الأولى: في تعريف المد الفرعي ٢٧٥ـ٢٧٦
المسألة الثانية: في أسباب المد الفرعي ومن هذه الأسباب المد
للتعظيم وللتبرئة والرد على ملا علي القاري في منعه مد التعظيم
والتبرئة مع كلام أهل العلم في هذا الشأن ٢٧٦ـ٢٧٩
المسألة الثالثة: في أنواع المد الفرعي ٢٧٩ـ٢٨٠
المسألة الرابعة: في أحكام المد الفرعي ٢٨٠
الكلام على الحكم الأول من أحكام المد الفرعي وهو المد الواجب
المتصل وسبب تسميته واجباً ومتصلاً ومقدار مده ٢٨٠ـ٢٨٢
وجه المد في المتصل ٢٨٢
الكلام على الحكم الثاني من أحكام المد الفرعي وهو المد الجائز
وفيه ثلاثة أنواع ٢٨٢
الكلام على النوع الأول وهو المد الجائز المنفصل وسبب تسميته جائزاً
ومنفصلاً ومقدار مده ووجهه إلخ ٢٨٣ـ٢٨٤
سبعة تنبيهات هامة وهي ٢٨٤
التنبية الأول: في مقدار المد الزائد على القصر في المنفصل إلخ ما هناك .. ٢٨٤
التنبية الثاني: بخصوص اجتماع مدين أو أكثر منفصلين كانا أو متصلين

حالة الوصل وما يجب أن يراعى في هذا الاجتماع حالة الأداء ٢٨٥
التنبيه الثالث: في الرد على فضيلة الدكتور محمد سالم محيسن على
خلطه طرق القصر في المنفصل والإشباع في المتصل وعدم ذكره الأشياء
الواجبة اتباعها حال الأداء بقصر المنفصل وإشباع المتصل لحفص عاصم
من طريق الطيبة ويتضمن هذا الرد الأشياء الآتية: ..... ٢٨٥_٢٨٧
بعض الأحكام الواجبة لحفص حال الإشباع في المتصل من طريق طيبة النشر ... ٢٨٧
تمهيد: وفيه الكلام على السكت على الساكن الصحيح وشبهه قبل الهمز
لحفص عن عاصم من طريق طيبة النشر ..... ٢٨٧_ ٢٨٨
ما يجب على القاريء إذا قرأ لحفص بتوسط المد المنفصل وبمرتبة السكت
العام على الساكن قبل الهمز جملة ٢٨٧
الأحكام الواجبة حال الأداء على السكت العام لحفص من طريق طيبة النشر
وهي أحد عشر حكماً أولها الإشباع في المد المتصل ٢٨٧
الأحكام الجائزة على السكت العام لحفص وهي أربعة أحكام ... ٢٨٧ - ٢٩١
فائدة: يؤخذ منها السكت الخاص على الساكن قبل الهمز لحفص ٢٩١
بعض الأحكام التي تجب لحفص حال القصر في المنفصل من طريق طيبة النشر ... ٢٩١
التمهيد للدخول إلى هذه الأحكام وذكر بعض حالاتها ٢٩٢
الحالة الأولى: وهي القصر المطلق في المد المنفصل مع التوسط في
المد المتصل لحفص من طريق النشر ٢٩٣
بيان الأحكام الواجبة لحفص حال الأداء على هذه الحالة وهي عشرة أحكام .... ٢٩٣_٢٩٤
الحالة الثانية: وهي القصر المطلق لحفص مع ترك الغنة في اللام والراء
من طريق طيبة النشر ..... ٢٩٤_٢٩٥
بيان الأحكام الواجبة لحفص على هذه الحالة عند الأداء وهي أحد عشر
حكماً أولها الإشباع في المد المتصل ..... ٢٩٤_٢٩٥
الحالة الثالثة: وهي القصر المقيد في المد المنفصل مع الإشباع في المد
المتصل لحفص من طريق طيبة النشر والأحكام الواجبة عليها حال الأداء
وهي عشرة أحكام ..... ٢٩٥_٢٩٦

ضابط نفيس منظوم لأحكام هذه الحالة ٢٩٧
فتوى شيخ الإسلام ابن تيمية بعدم جواز القراءة بمجرد الرأي وسوقه لذلك
أدلة من كلام السلف الصالح إلخ ٢٩٨
قول العلامة شيخ الإقراء باستانبول في هذا الشأن ٢٩٩
قول العلامة الضباع شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في هذا الخصوص أيضاً ٢٩٩
قول الإمام مصطفى الأزميري في هذا الموضوع أيضاً ٢٩٩ـ٣٠٠
قول الإمام الحافظ ابن عبدالبر المنقول عن التابعي الجليل سليمان التيمي
في عدم الأخذ برخصة كل عالم إلخ ٣٠١
التنبيه الرابع: في الرد على صاحب الرسالة المسماة «أحكام تجويد القرآن
على رواية حفص بن سليمان في نسبته القصر لحفص من طريق الطيبة الذي
فسره بطريق أهل المدينة المنورة إلخ ٣٠١ـ٣٠٢
التنبيه الخامس: بخصوص التقاء المدين معاً (المنفصل والمتصل) لحفص
من طريق الشاطبية في الوصل ٣٠٢ـ٣٠٣
التنبيه السادس: في بيان مراتب المد المنفصل والمتصل منفردين
أو مجتمعين حالة الوصل لحفص من طريق طيبة النشر ٣٠٣ـ٣٠٤
التنبيه السابع: في اجتماع مد التعظيم مع المد المنفصل لحفص من
طريق طيبة النشر ٣٠٤ـ٣٠٥
الكلام على النوع الثاني وهو المد الجائز العارض للسكون وأقسامه
وسبب تسميته جائزاً وعارضاً ومقدار مده ووجهه إلخ ٣٠٥
وجه القصر والتوسط والإشباع في المد الجائز العارض للسكون في الحاشية ٣٠٦
فصل في بيان الأوجه الجائزة وقفاً في المد العارض للسكون وضابطها نظماً ٣٠٧
تعريف كل من الروم والإشمام بالحاشية ٣٠٨
الكلام على كيفية الوقف بالروم في المد الجائز العارض للسكون الذي سكونه
بعد حرفي اللين فقط وأقوال العلماء فيه وفيه الرد على الدكتور محيسن على
كلام ذكره في هذا الخصوص مما يجب الوقوف عليه ص (٢٠٧) ... ٣٠٩ـ٣١٣
الكلام على المد العارض للسكون الذي آخره همز وهو المد المتصل ٣١٣

الكلام على أوجه المد المتصل الواقع عارضاً للسكون المنفرد وضابطها
نظماً لحفص عاصم من الشاطبية ٣١٣ـ٣١٥
تنبيه: في الرد على الدكتور محيسن على جوازه الوقف بالروم على الإشباع
في المد المتصل وقفاً لحفص إلخ ٣١٥ـ٣١٦
الكلام على أوجه المد المتصل العارض للسكون المسبوق بالمدين معاً
المنفصل والمتصل أو بأحدهما حسبما ورد عن حفص من الشاطبية . ٣١٦ـ٣٢٠
الكلام على أوجه المد الجائز العارض للسكون الذي آخره هاء التأنيث ... ٣٢٠
تتمة: جاء فيها أن المد العارض للسكون الذي آخره هاء التأنيث ملحق
بالمد اللازم وكلام العلماء في ذلك اتفاقاً واختلافاً ٣٢٠ـ٣٢٣
الكلام على أوجه المد الجائز العارض للسكون الذي آخره هاء الضمير
ومذاهب أهل العلم فيه اتفاقاً واختلافاً ٣٢٣ـ٣٢٥
فصل في بيان حكم السكون العارض في الوقف غير المسبوق بحرف المد
أو اللين وما يجوز فيه من الأوجه اتفاقاً واختلافاً ٣٢٦ـ٣٣٠
تنبيهات ٣٣٠ـ٣٣٣
التنبيه الأول: يستثنى من السكون العارض في الوقف غير المسبوق بحرف
المد أو اللين الواو المتحركة بالفتح الواقعة أثر الضم إلخ ٣٣٠ـ٣٣١
التنبيه الثاني: بخصوص حذف التنوين من المنون وحذف صلة هاء الضمير
حالة الوقف بالروم إلخ ٣٣١
التنبيه الثالث: بخصوص اجتماع مدين عارضين للسكون أو أكثر وما يجب
أن يراعى حينئذ حالة الأداء ٣٣١ـ٣٣٢
التنبيه الرابع: بخصوص أوجه اجتماع المد الجائز العارض للسكون
المسبوق بحرف المد أو بحرف اللين طرداً وعكساً وضابط ذلك نظماً
لغير واحد من الثقات ٣٣٢ـ٣٣٣
الكلام على النوع الثالث: وهو المد الجائز البدل وتعريفه وضابطه وأقسامه
ووجه تسميته بالبدل وبالجائز إلخ ٣٣٣ـ٣٣٥
تنبيه هام: بخصوص مادة «أتى» من حيث قصر الهمزة ومدها ٣٣٦ـ٣٣٧

obeikandl.com

الكلام على الحكم الثالث: من أحكام المد الفرعي وهو المد اللازم
وتعريفه وضابطه وسبب تسميته لازماً ومقدار مده وأقسامه ٣٣٧
إخراج محترزات قيود تعريف المد اللازم بالحاشية ٣٣٧ـ ٣٣٨
تنبيه بخصوص المد في «ولا تيمموا» ونحوه عند البزي ونحو «فيه هدى»
عند أبي عمرو البصري إلخ ٣٣٩ـ٣٤٠
أقسام المد اللازم الأربعة وتفصيل كل قسم وضابط كل منها ٣٤٠ـ٣٤٢
فصل في بيان مواضع المد اللازم الحرفي وحروفه في القرآن الكريم ٣٤٣ـ٣٤٦
تنبيه: بخصوص المد اللازم الحرفي بنوعيه الموجود في الحروف
الخاصة به وشرط هذه الحروف وما يخرج به ٣٤٦ـ ٣٤٨
فائدة: بخصوص أقسام فواتح السور من حيث وجود المد اللازم الحرفي
والطبيعي وغيرهما إلخ ٣٤٨
فصل في بيان وجوه الوقف على المد اللازم الكلمي المتطرف مطلقاً ٣٤٩
الكلام على المسألة الخامسة من مسائل المد الفرعي وهي القول في مراتبه . ٣٥٠
فائدة: يترتب على معرفة مراتب المد الفرعي قاعدتان كليتان ٣٥٠
القاعدة الأولى: في اجتماع المدين المختلفين في النوع والحكم حينئذ ٣٥٠ـ٣٥١
القاعدة الثانية: في اجتماع سببين للمد الفرعي في كلمة واحدة وبيان
ما يؤخذ به من أحدهما وترك الآخر ٣٥١ـ٣٥٣
فصل في بيان مد اللين وحكمه في الوصل والوقف ٣٥٣ـ٣٥٥
فصل في بيان حكم هاء الضمير وما ألحق بها من حيث المد والقصر ٣٥٥
وفي هذا الفصل:
(أ) تعريف هاء الكناية في عرف القراء ٣٥٥ـ٣٥٧
(ب) ذكر حالاتها الأربع في القرآن الكريم ومذاهب القراء العشرة فيها والتنبيه
على مذهب حفص عن عاصم عند اختلاف القراء رضي الله عنهم ... ٣٥٧ـ٣٦١
ثلاثة تنبيهات هامة ٣٦١ـ٣٦٢
الأول: بخصوص النظر إلى ما بعد صلة الهاء فإن كان همزاً فيدخل في
حد المنفصل وإلا فمن قبيل الطبيعي إلخ ٣٦١

الثاني: بخصوص معنى صلة الهاء وقصرها ٣٦١
الثالث: فيما يلحق بهاء الضمير وحكمه وضابطه ٣٦١ـ٣٦٢

الباب الثاني عشر
في معرفة الوقف والابتداء والقطع والسكت

التمهيد: للدخول إلى الباب ٣٦٥ـ٣٦٧
الفصل الأول: في تعريف الوقف وأقسامه وضوابطه ٣٦٨ـ٣٧٠
الكلام على الوقف التام ٣٧٠ـ٣٧١
الأصل في الوقف التام من السنة المطهرة ٣٧١ـ٣٧٢
الكلام على الوقف الكافي ٣٧٢ـ٣٧٣
الأصل في الوقف الكافي من السنة النبوية ٣٧٣
الكلام على الوقف الحسن ٣٧٣ـ٣٧٦
الأصل في الوقف الحسن من السنة المطهرة ٣٧٦
فصل في بيان وقف السنة الواقع جله في غير رؤوس الآي أو في بيان وقف
جبريل كما سماه بعضهم وذكر ما نقله العلماء في هذا الوقف ٣٦٧ـ٣٨٢
الكلام على الوقف القبيح وأنواعه وضابطه ٣٨٢ـ٣٨٦
الأصل في الوقف القبيح من السنة النبوية ٣٨٦
تنبيهان ٣٨٧
أولهما: في أن القرآن الكريم ليس فيه وقف واجب ولا وقف حرام إلخ .. ٣٨٧
ثانيهما: بخصوص الوقف على قوله تعالى: ﴿فويل للمصلين﴾ إلخ وهو
بحث نفيس في بابه ينبغي الوقوف عليه ٣٨٧ـ٣٩١
الفصل الثاني: في تعريف الابتداء وما يلزم فيه ٣٩٢ـ٣٩٤
تنبيهان: ٣٩٤
التنبيه الأول: بخصوص الابتداء من أول بعض الأجزاء والأرباع والأحزاب
وكلام الإمام النووي في ذلك ٣٩٤ـ٤٠١
التنبيه الثاني: في بيان وجوب الابتداء بلفظ «الذي، الذين» في مواضع
خاصة في القرآن الكريم وأقوال أهل العلم في ذلك ٤٠١ـ٤٠٦

الفصل الثالث: في تعريف القطع والسكت ٤٠٧
تعريف القطع والفرق بينه وبين الوقف ٤٠٧
تعريف السكت وبيان ذكر المواضع التي ورد فيها في القرآن الكريم
والمقصود منها في رواية حفص عن عاصم اتفاقاً واختلافاً ٤٠٧ـ٤١٠
الرد على الدكتور محيسن على جوازه السكت لحفص في السكتات
الأربع الواجبة له من الشاطبية ٤١٠ـ٤١٢
الخاتمة: نسأل الله تعالى حسنها في الكلام على صفات الحروف العرضية التي
تقدم الكلام عليها في باب الصفات بأنها قد انقضت وتم الكلام عليها ... ٤١٢

الباب الثالث عشر

في معرفة المقطوع والموصول

التمهيد للدخول إلى الباب ٤١٥ـ٤١٦
الفصل الأول: في بيان الكلمات المقطوعة والمختلف فيها بين القطع
والوصل التي جاءت في المقدمة الجزرية وهي ست وعشرون كلمة ٤١٧
الكلمة الأولى: «أن» مع «لا» مع بيان أقسامها الثلاثة ٤١٧ـ٤١٩
الكلمة الثانية: «إن» مع «ما» وذكر قسميها ٤١٩
الكلمة الثالثة: «أما» المركبة من «أم» و«ما» الاسمية وهي قسم واحد ٤١٩ـ٤٢٠
الكلمة الرابعة: «عن» مع «ما» وبيان قسميها ٤٢٠
الكلمة الخامسة «من» مع «ما» وبيان أقسامها الثلاثة ٤٢٠ـ٤٢١
فائدة: في ذكر «من» الجارة إذا دخلت على الاسم الظاهر أو على «من»
الموصولة وضابط ذلك من العقيلة للإمام الشاطبي رضي الله عنه ... ٤٢١ـ٤٢٢
الكلمة السادسة: «أم» مع «من» وبيان قسميها ٤٢٢ـ٤٢٣
الكلمة السابعة: «حيث» مع «ما» في قسمها الواحد ٤٢٣
الكلمة الثامنة: «أن» مع «لم» وهي قسم واحد خلافاً لخلط بعض المحدثين ٤٢٣ـ٤٢٤
الرد على الدكتور محيسن وغيره في حصر «أن» مع «لم» في موضعين فقط
وهو رد نفيس في بابه مما ينبغي الوقوف عليه وحفظه ٤٢٤ـ٤٢٨
الكلمة التاسعة: «إن» مع «ما» الموصولة وبيان أقسامها الثلاثة ٤٢٨ـ٤٢٩

الكلمة العاشرة: «أن» مع «ما» الموصولة وبيان أقسامها الثلاثة ضابط
الكلمات العشر هذه من المقدمة الجزرية ٤٢٩ـ٤٣٠
الكلمة الحادية عشرة: «كل» مع «ما» وبيان أقسامها الثلاثة ٤٣٠ـ٤٣١
تنبيهان: ٤٣١
التنبيه الأول: بخصوص الأشهر في كلمة «كلما» المختلف فيها
وأقوال العلماء فيها ٤٣١ـ٤٣٢
التنبيه الثاني: ردنا لاعتراض الملا علي القاري على الحافظ ابن الجزري وعلى
بعض شراح مقدمته بخصوص كلمة «كلما» وبينا أن الحافظ ابن الجزري ليس
عنده قصور ولا وجه للملا القاري فيما ذكره وهو بحث نفيس ٤٣٢ـ٤٣٥
الكلمة الثانية عشرة: «بئس» مع «ما» وتبيين أقسامها الثلاثة ٤٣٥ـ٤٣٧
استدراك على ما قاله صاحب العميد والملا علي القاري بخصوص كلمة «بئسما» ٤٣٦
الكلمة الثالثة عشرة: «في» الجارة مع «ما» الموصولة وبيان الأقوال الأربعة
لعلماء الرسم فيها وكل قول من هذه الأقوال تحته أقسام ٤٣٧ـ٤٣٩
تذييل بخصوص «في» الجارة إذا دخلت على «ما» الاستفهامية محذوفة
الألف وأنها موصولة باتفاق ٤٣٩ـ٤٤٠
ضابط الكلمات الثلاث بعد العشر من المقدمة الجزرية ٤٤٠
الكلمة الرابعة عشرة: «أين» مع «ما» وبيان أقسامها الثلاثة وضابط
هذه الكلمة من المقدمة الجزرية ٤٤٠ـ٤٤١
الكلمة الخامسة عشرة: «إن» الشرطية مع «لم» الجازمة وبيان قسميها ٤٤١ـ٤٤٢
الكلمة السادسة عشرة: «أن» المصدرية مع «لن» الناصبة وبيان أقسامها الثلاثة ... ٤٤٢ـ٤٤٤
الكلمة السابعة عشرة: «كي» الناصبة مع «لا» النافية وبيان قسميها ٤٤٤
الكلمة الثامنة عشرة: «عن» الجارة مع «من» الموصولة في قسمها الواحد .. ٤٤٥
الكلمة التاسعة عشرة: «يوم» مفتوح الميم مع «هم» الضمير المنفصل
المرفوع المحل في قسمها الواحد ٤٤٥ـ٤٤٦
الكلمة العشرون: «لام الجر» مع «مجرورها» وبيان قسميها ٤٤٦
بيان المفهوم من كلام المقدمة الجزرية في هذه الكلمة والمفهوم من كلام

غيرها في هذا الخصوص إلخ ..... ٤٤٦_٤٤٧
الكلمة الحادية والعشرون: «لات» مع «حين» في موضعها الوحيد بسورة
ص وأقوال أهل العلم فيها ٤٤٧
الكلمة الثانية والعشرون والثالثة والعشرون: «كالوهم» «وزنوهم» بالمطففين
وليس غيرهما في التنزيل ..... ٤٤٨_٤٤٩
الكلمة الرابعة والعشرون: «أل» التي للتعريف وحكمها في التنزيل ٤٤٩
الكلمة الخامسة والعشرون: «ها» التي للتنبيه وحكمها في القرآن الكريم ٤٤٩
الكلمة السادسة والعشرون: «يا» التي للنداء وحكمها في التنزيل ..... ٤٤٩_٤٥٠
ضابط الكلمات: الخامسة عشرة إلى آخر السادسة والعشرين من المقدمة الجزرية ٤٥٠
الفصل الثاني: في بيان الكلمات المقطوعة والموصولة والمختلف فيها بين
القطع والوصل من غير المقدمة الجزرية وهي اثنتا عشر كلمة ٤٥١
الكلمة الأولى: «أن» المخففة مع «لو» وبيان قسميها اتفاقاً واختلافاً ..... ٤٥١_٤٥٢
الكلمة الثانية: «ابن» مع «أم» وحكمها في موضعيها في التنزيل ..... ٤٥٢_٤٥٣
الكلمة الثالثة: «أيا» مع «ما» وبيان حكمها في موضعها الوحيد بسورة الإسراء ٤٥٣
الكلمة الرابعة: كلمة «إل ياسين» بالصافات وبيان حكمها وقفاً عند حفص وغيره ..... ٤٥٣_٤٥٤
الكلمة الخامسة: «يوم» مع «إذ» وبيان حكمها حيث جاءت في التنزيل ٤٥٤
الكلمة السادسة: «حين» مع «إذ» في موضعها الوحيد في سورة الواقعة
وبيان حكمها ..... ٤٥٤_٤٥٥
الكلمة السابعة: «كأن» المشددة مع «ما» وبيان حكمها كيف وردت في التنزيل ٤٥٥
الكلمة الثامنة: «رب» مع «ما» في موضعها الوحيد في سورة الحجر
وبيان حكمها ٤٥٥
الكلمة التاسعة: «وي» مع «كأن» و«كأنه» في موضعيها بسورة القصص
وبيان حكمها للقراء العشرة وبيان مذهب حفص فيها ..... ٤٥٥_٤٥٦
الكلمة العاشرة: «نعم» مع «ما» وبيان حكمها في موضعيها في القرآن الكريم ٤٥٦
الكلمة الحادية عشرة: «مهما» في موضعها الوحيد في سورة الأعراف
وبيان حكمها ونقل أقوال أهل العلم فيها ٤٥٦

الكلمة الثانية عشرة: «آلم» فاتحة البقرة ونحوها من السورة المفتتحة بحروف التهجي وبيان الحكم في تلك السور الكلام على «حم عسق» فاتحة الشورى حال الوقف وبيان مذهب القراء فيها ومنهم حفص عن عاصم ٤٥٧ـ٤٥٨

الباب الرابع عشر

في هاء التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة والمرسومة بالهاء المربوطة

التمهيد للدخول إلى الباب ٤٦١ـ٤٦٢

القسم الأول: بيان هاء التأنيث المتفق على قراءتها بالإفراد والمرسومة بالتاء المفتوحة وهي ثلاث عشرة كلمة في واحد وأربعين موضعاً ٤٦٢

الكلمة الأولى: «رحمت» في مواضعها السبعة ٤٦٢ـ٤٦٣

الكلمة الثانية: «نعمت» في مواضعها الأحد عشر ٤٦٣ـ٤٦٤

الكلمة الثالثة: «لعنت» في موضعيها ٤٦٤ـ٤٦٥

الكلمة الرابعة: «امرأت» في مواضعها السبعة ٤٦٥

الكلمة الخامسة: «معصيت» في موضعيها ٤٦٦

الكلمة السادسة: «شجرت» في موضعها الوحيد في سورة الدُّخان ٤٦٦

الكلمة السابعة: «سنت» في مواضعها الخمسة ٤٦٦ـ٤٦٧

الكلمة الثامنة: «قرت» في موضعها الوحيد في سورة القصص ٤٦٧

الكلمة التاسعة: «جنت» في موضعها الوحيد في سورة الواقعة ٤٦٧

الكلمة العاشرة: «فطرت» في موضع الروم لا غير ٤٦٧

الكلمة الحادية عشرة: «بقيت» في موضع هود عليه الصلاة والسلام لا غير ٤٦٧ـ٤٦٨

الكلمة الثانية عشرة: «ابنت» في موضعها الوحيد بسورة التحريم ٤٦٨

الكلمة الثالثة عشرة: «كلمت» في موضع الأعراف وليس غيره ٤٦٨ـ٤٦٩

ضابط هذه الكلمات الثلاث عشرة من المقدمة الجزرية ٤٦٩

تتمة: بخصوص إلحاق ست كلمات بهذا القسم وهي: ذات بهجة، ومرضات، ولات حين، ويأبت، وهيهات، واللات وبيان الحكم فيها وضابط ذلك ٤٦٩ـ٤٧١

القسم الثاني: في بيان هاء التأنيث المختلف فيها بين القراء في قراءاتها بالإفراد والجمع وهي خمس كلمات في اثنتي عشر موضعاً ٤٧١ـ٤٧٢

ضابط هذه الكلمات الخمس ومواضعها الاثنا عشر ٤٧٣ـ٤٧٤
الرد على صاحب العقد الفريد الكبير على منعه الوقف بالتاء المفتوحة على «كلمت» بغافر والموضع الثاني بيونس عليه الصلاة والسلام لحفص عاصم والصواب جواز الوقف له بالتاء في هذين الموضعين وبيان من وافقه على ذلك من القراء العشرة ٤٧٤ـ٤٧٥

الباب الخامس عشر
في همزتي الوصل والقطع

الفصل الأول: في تعريف همزة الوصل ومواضعها وحكمها وصلاً وابتداء . ٤٧٨
تعريف همزة الوصل وسبب تسميتها بذلك ٤٧٨
مواضع همزة الوصل في الأسماء والأفعال والحروف ٤٧٨ـ٤٧٩
الكلام على وجود همزة الوصل في الأفعال وبيان حركة البدء بها ... ٤٧٩ـ٤٨١
حركة البدء بهمزة الوصل في الأفعال المقيسة فيها ضابط ذلك ٤٨١ـ٤٨٤
توضيح ٤٨٤ـ٤٨٥
الكلام على وجود همزة الوصل في الأسماء وحركة البدء بها وضابط ذلك ٤٨٥ـ٤٨٨
الكلام على وجود همزة الوصل في الحرف وحركة البدء بها اتفاقاً واختلافاً ٤٨٩
فائدة: بخصوص حذف همزة الوصل من «أل» إذا دخل عليها لام الجر إلخ ٤٨٩ـ٤٩٠
الفصل الثاني: في تعريف همزة القطع ومواضعها التي تقاس فيها وحركتها وضابط ذلك ٤٩١
مواضع همزة القطع التي تقاس فيها وبيان حركتها ٤٩١ـ٤٩٢
همزة القطع المفتوحة وموضع وجودها ٤٩٢ـ٤٩٣
همزة القطع المكسورة وموضع وجودها ٤٩٣ـ٤٩٤
همزة القطع المضمومة وموضع وجودها ٤٩٤ـ٤٩٥
تتمة: بخصوص اختصاص همزة القطع بالحرف ٤٩٥ـ٤٩٧
الفصل الثالث: في اجتماع همزتي القطع والوصل معاً في كلمة واحدة وبيان حكمهما حينئذ ولهذا الاجتماع صورتان ٤٩٨
الكلام على الصورة الأولى: وهي تقدم همزة الوصل على همزة القطع ٤٩٨ـ٤٩٩

الكلام على الصورة الثانية: وهي تقدم همزة القطع التي للاستفهام على همزة الوصل وبيان حالتيها ٥٠٠
الحالة الأولى: حذف همزة الوصل وبقاء همزة الاستفهام وذلك خاص بالأفعال ٥٠٠
الحالة الثانية: بقاء الهمزتين مجتمعتين معاً وذلك خاص بالأسماء وبيان الحكم في ذلك حال الأداء ٥٠٠
شرح الحالة الأولى ٥٠٠ـ٥٠١
شرح الحالة الثانية وضابطها من الشاطبية ٥٠١ـ٥٠٣
ضابط لكلتا الحالتين معاً للعلامة الطيبي ٥٠٣
تتمة: بخصوص الابتداء بكلمة «الاسم» في قوله تعالى: ﴿بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان﴾ وضابط ذلك للعلامة المتولي ٥٠٣

الباب السادس عشر

في بيان الوقف على أواخر الكلم

التمهيد للدخول إلى الباب ٥٠٧ـ ٥٠٨
الفصل الأول: في الوقف على الكلمة الصحيحة الآخر ٥٠٩
الكلام على الوقف بالسكون المحض وما يجوز فيه وتعريفه ٥٠٩ـ٥١٠
الكلام على الوقف بالروم وما يجوز فيه ومعناه لغة واصطلاحاً إلخ .. ٥١٠ـ٥١١
ضابط للروم من كلام الإمام ابن بري ٥١١ـ٥١٢
الفرق بين الروم والاختلاس بعد اشتراكهما في تبعيض الحركة وهذا الفرق يأتي من ثلاثة وجوه بالحاشية ٥١٠ـ٥١١
الكلام على الوقف بالإشمام وما يجوز فيه وتعريفه وضابطه ٥١٢ـ٥١٣
تقسيم الوقف إلى ثلاثة أقسام باعتبار الوقف بالوجوه الثلاثة السكون المجرد والروم والإشمام ٥١٣
القسم الأول: وهو ما يوقف عليه بكل من السكون المحض والروم والإشمام ... ٥١٣ـ٥١٤
القسم الثاني: وهو ما يوقف عليه بالسكون المحض أو بالروم ٥١٤
القسم الثالث: وهو ما يوقف عليه بالسكون المحض فقط وفيه الكلام على أنواعه الخمسة ٥١٤

النوع الأول: وهو هاء التأنيث المربوطة ٥١٤ـ٥١٥
النوع الثاني: ميم الجمع ٥١٥
النوع الثالث: عارض الشكل وضابطه الذي يعرف به ٥١٥ـ٥١٦
النوع الرابع: ما كان آخره ساكناً في الوصل والوقف ٥١٦
النوع الخامس: ما كان متحركاً في الوصل بالنصب أو بالفتح في غير المنون ٥١٦
الكلام على الوقف بوجه الحذف وما يجري فيه ٥١٦ـ٥١٧
الكلام على الوقف بوجه الإبدال وما يجري فيه ٥١٧ـ ٥١٨
الفصل الثاني: في بيان الوقف على الكلمة المعتلة الآخر ٥١٩
التمهيد للدخول إلى هذا الفصل ٥١٩ـ٥٢٠
الكلام على الألف المدية وصورها حذفاً وإثباتاً وحالاتها الأربع ٥٢٠
الحالة الأولى: إثباتها في الحالين إلخ ٥٢١
الحالة الثانية: حذفها في الحالين وصور ذلك ٥٢١ـ٥٢٢
ما يلحق بهذه الحالة وهو لفظ «ثموداً» في مواضعها الأربعة المعروفة ٥٢٣
الحالة الثالثة: إثباتها في حال الوقف وحذفها في حال الوصل وصور ذلك ٥٢٣ـ٥٢٦
الحالة الرابعة: وهي حذف الألف وصلاً وجواز الوجهين وقفاً أو الحذف
فقط أو الإثبات فحسب فتلك صور ثلاث لهذه الحالة ٥٢٦ـ٥٢٧
الكلام على الواو المدية وصورها حذفاً وإثباتاً وحالاتها الأربع ٥٢٧
الحالة الأولى: إثباتها في الحالين ٥٢٧
الحالة الثانية: حذفها في الحالين ٥٢٧ـ٥٢٩
الحالة الثالثة: حذفها في الوصل وإثباتها في الوقف ٥٢٩ـ٥٣٠
الحالة الرابعة: إثباتها في الوصل وحذفها في الوقف ٥٣٠
الكلام على الياء المدية وصورها حذفاً وإثباتاً وحالاتها الخمس ٥٣٠
الحالة الأولى: إثباتها في حالتي الوصل والوقف ومن هذه الحالة ٥٣٠
الكلام على الياءات الثماني عشرة في مواضعها الأربع والعشرين الثابتة
رسماً في الحالين، ولها نظائر محذوفة في الرسم ولابد من معرفتها جيداً . ٥٣١
ذكر حصر الياءات الثماني عشر الثابتة في المصحف الشريف ٥٣١ـ٥٣٣

حصر نظائر الياءات الثماني عشرة المحذوفة من المصحف الشريف وبيانها
واحدة واحدة في مواضعها العشرين في التنزيل ٥٣٣ـ٥٣٥
الحالة الثانية: حذف الياء في الحالين وصورها الست في الغالب ٥٣٥
الصورة الأولى: الفعل المضارع المعتل المجزوم بحذف الياء نحو «ولا تمش» ٥٣٥
الصورة الثانية: فعل الأمر المبني على حذف الياء نحو «اتق الله» ٥٣٥
الصورة الثالثة: المنادى المضاف إلى ياء المتكلم سواء حذف منه حرف
النداء أم لم يحذف ٥٣٥ـ٥٣٦
الصورة الرابعة: الأسماء المنقوصة المرفوعة والمجرورة مثل «غواش» ٥٣٦ـ٥٣٨
الصورة الخامسة: الياءات الزوائد الواقعة بعد المحرك نحو «فاتقون، المتعال» . ٥٣٨ـ٥٣٩
الصورة السادسة: الياءات الزوائد الواقعة قبل الساكن نحو «واخشون اليوم» ... ٥٣٩ـ٥٤١
الحالة الثالثة: إثبات الياء في الوقف وحذفها في الوصل وصور ذلك ومن هذه الصور
جمع المذكر السالم المضاف في مواضعه السبعة المعروفة ٥٤١ـ٥٤٣
تنبيه هام بخصوص الوقف على جمع المذكر السالم المضاف مطلقاً وأقوال
أهل العلم فيه ونفي ما توهمه بعض من لا خبرة له بهذا الفن وهو كلام
نفيس يجب الوقوف عليه ويتبع ذلك الوقف على المثنى المضاف والحكم
فيه كجمع المذكر السالم المضاف ٥٤٣ـ٥٤٥
الحالة الرابعة: إثباتها في الوصل وحذفها في الوقف ٥٤٥
الحالة الخامسة: الإثبات في الوصل وجواز الوجهين في الوقف ٥٤٥
فصل في بيان بعض الكلمات القرآنية التي يتبع فيها الرسم العثماني في
الكتابة لا في القراءة وذكر بعض مواضع هذه الكلمات وهنا صورتان ٥٤٦
الأولى كون الحرف ثابتاً في رسم الكلمة القرآنية ولكن لا يتلفظ به ألبته
وذلك في سبعة أشياء وليست كل ما هنالك ٥٤٦
الأول: الألف المتطرفة الزائدة في الخط نحو «هاجروا» ٥٤٦
الثاني: الياء والواو إذا كانتا عوضين عن الألف في الرسم نحو
«الهوى والربا» ٥٤٦ـ٥٤٧
الثالث: الحرف الذي جعل صورة للهمز سواء كان ألفاً أو ياء أو واواً

نحو «أن تبوأ ـ أن امرؤ ـ لكل امرىء» ٥٤٧
الرابع: الهمزة المتطرفة المرسومة على الواو ورسم بعد الواو ألف نحو
«نشاء ـ ويدرأ» ٥٤٧ـ ٥٤٨
الخامس: الهمزة المتطرفة المرسومة على الياء نحو «آناء ويبدىء» ٥٤٨
السادس: الألف الزائدة في الخط كالألف في «لشيء» بالكهف وفي مائة
ومائتين إلخ وكذلك الياء الزائدة بعد الياء الأصلية في نحو بأيد إلخ ٥٤٩
السابع: الألف المرسومة واواً في نحو «الصلاة والزكاة» إلخ ٥٤٩ـ٥٥٠
الصورة الثانية: كون الحرف محذوفاً في الرسم ولكن يتلفظ به في القراءة
حتماً ومن مواضع هذه الصورة شيئان ٥٥٠
الشيء الأول: الحرف المحذوف لاجتماع صورتين متماثلتين نحو قوله
تعالى: ﴿يحيي ويميت﴾ ٥٥٠
الشيء الثاني: الحروف المتقطعة المفتتح بها بعض سور التنزيل نحو
«يس، ق» إلخ ٥٥٠ـ٥٥١

الباب السابع عشر
في الاستعاذة وفيه سبع مسائل

المسألة الأولى: في صيغة الاستعاذة وأقوال أهل العلم في ذلك ٥٥٥ـ٥٥٧
المسألة الثانية: في حكم الجهر والإخفاء بالاستعاذة وأقوال أهل العلم في
ذلك مع بيان مواطن الإخفاء ومواطن الجهر إلخ ٥٥٧ـ٥٥٩
المسألة الثالثة: في حكم الاستعاذة من حيث الوجوب أو الاستحباب ٥٥٩
المسألة الرابعة: في محل الاستعاذة وأقوال أهل العلم في ذلك ٥٥٩ـ٥٦٠
المسألة الخامسة: في معنى الاستعاذة وأقوال العلماء في ذلك ٥٦٠
المسألة السادسة: في بيان أوجه الاستعاذة ٥٦٠
بيان الأوجه عند اقتران الاستعاذة بأول السورة ٥٦٠ـ٥٦١
بيان العلة في عدم كتابة البسملة في أول سورة براءة وأقوال أهل العلم في ذلك ... ٥٦١ـ٥٦٢
بيان الأوجه عند اقتران الاستعاذة بغير أول السورة ٥٦٢ـ٥٦٤
المسألة السابعة: فيما إذا قطع القارىء قراءته ثم عاد إليها وبيان

ما يترتب عليه عندئذ ٥٦٤
فائدة من كلام الحافظ ابن الجزري بخصوص قراءة جماعة من القراء هل
يلزم لكل واحد منهم استعاذة أو تكفي استعاذة بعضهم؟ إلخ ٥٦٤

الباب الثامن عشر

في البسملة وفيه ثلاث مسائل

المسألة الأولى: في بيان حكم البسملة عند افتتاح القراءة بأول السورة ٥٦٧
المسألة الثانية: في بيان حكم البسملة عند افتتاح القراءة بغير أول السورة .. ٥٦٧
المسألة الثالثة: في بيان حكم البسملة عند الجمع بين السورتين وضابط
ذلك نظماً ٥٦٨ـ٥٦٩
تنبيهات هامة ٥٦٩
الأول: بخصوص الأوجه الثلاثة التي بين آخر سورة الأنفال وأول سورة براءة وشروط
جريانها في غير هذا المحل وشروط عدم جريانها فيه إلى آخر ما ذكر ٤٦٩ـ٥٧٠
الثاني: بخصوص وصل الميم من «الم» فاتحة آل عمران بلفظ الجلالة
وبيان الأوجه الجائزة في الميم حينئذ ٥٧٠
الثالث: بخصوص مراعاة أوجه الميم من «الم» فاتحة آل عمران ووصلها
بلفظ الجلالة عند الاستعاذة والبدء من أول آل عمران أو عند وصل آخر
البقرة بأول آل عمران وبيان الأوجه في كلتا الحالتين ٥٧٠ـ٥٧١

الباب التاسع عشر

فيما يجب مراعاته لحفص عن عاصم في بعض الكلمات القرآنية من طريق الشاطبية

التمهيد: للدخول إلى الباب وفيه الكلمات القرآنية التي وردت عن حفص
عاصم في أبواب متفرقة من أبواب هذا الكتيب قبل هذا الباب، بقي التنبيه
على الكلمات الباقية له وهي سبع كلمات ٥٧٥ـ٥٧٧
الأولى: كلمة «يبصط» بسورة البقرة ٥٧٧
الثانية: كلمة «بصطة» بسورة الأعراف ٥٧٧
الثالثة: كلمة «ضعف» في مواضعها الثلاثة بسورة الروم ٥٧٧ـ٥٧٨
الرابعة: كلمة «مجريها» بسورة سيدنا هود عليه الصلاة والسلام .. ٥٧٨ـ٥٧٩

obeikandl.com

تعريف: الإمالة بالحاشية ..... ٥٧٨_٥٧٩
الخامسة: كلمة «أأعجمي» بسورة فصلت ٥٧٩
السادسة: كلمة «المصيطرون» بسورة الطور ٥٧٩
السابعة: كلمة «بمصيطر» بسورة الغاشية ٥٨٠
ضابط نفيس للكلمات السبع هذه للعلامة السمنودي المعاصر ٥٨٠
الرد على الدكتور محيسن بشأن جواز الوجهين في كلمة «يبصط» بالبقرة و«بصطة» بالأعراف، و«بمصيطر» بالغاشية من غير أن ينبه على طرق جواز هذين الوجهين إلخ ما هنالك ..... ٥٨٠_٥٨١

الباب العشرون

في الكلام على التكبير وما يتعلق به

التمهيد للدخول إلى الباب ٥٨٥
الفصل الأول: في بيان حكم التكبير والكلام على لفظه ومحله وفيه الرد على امن أنكر التهليل مع التكبير أو التهليل مع التكبير والتحميد ..... ٥٨٦_٥٨٧
الفصل الثاني: في بيان أقوال أهل الأداء في التكبير وبيان ابتدائه وانتهائه وأقوال أهل العلم في ذلك ..... ٥٨٨_٥٨٩
بيان اختلاف أهل الأداء في التكبير لحفص عن عاصم عن طريق طيبة النشر ونتج عن هذا الخلاف ثلاثة مذاهب لحفص في التكبير ٥٨٨
ضابط نفيس: لمذاهب التكبير الثلاثة لحفص ٥٨٩
الفصل الثالث: في بيان أوجه التكبير في مواطنه المعروفة ٥٩٠
الكلام على الموطن الأول من مواطن التكبير وبيان الأوجه التي فيه وهي اثنا عشر وجهاً لحفص وهي الخاصة بابتداء السور في عموم التنزيل وضابط هذه الأوجه ..... ٥٩٠_٥٩٢
الكلام على الموطن الثاني من مواطن التكبير وبيان الأوجه التي فيه وهو خاص بالجمع بين السورتين مطلقاً وفيه ثمانية أوجه لحفص وضابط هذه الأوجه ..... ٥٩٢_٥٩٤
الكلام على الموطن الثالث من مواطن التكبير وبيان الأوجه التي فيه وهو خاص بالجمع بين السورتين من آخر الضحى وما بعدها إلى آخر سورة الناس وفيه عشرة أوجه لحفص ..... ٥٩٤_٥٩٥

عشرة تنبيهات هامة ٥٩٥
التنبيه الأول: بشأن موطن رابع للتكبير خاص بالإمام ابن كثير ٥٩٥ـ٥٩٦
التنبيه الثاني: بشأن تقسيم أوجه التكبير السبعة التي بين آخر الضحى وأول
ألم نشرح وما بعدها إلى آخر ما بين الناس وأول الفاتحة إلى ثلاثة أقسام .. ٥٩٦
القسم الأول: وفيه الكلام على الوجهين المختصين بأن التكبير لأول
السورة وضابطهما لغير واحد من علمائنا ٥٩٦ـ٥٩٧
القسم الثاني: وفيه الكلام على الوجهين المختصين بأن التكبير لآخر
السورة وضابطهما لغير واحد من الأئمة الثقات ٥٩٧
القسم الثالث: وفيه الكلام على الأوجه الثلاثة المحتملة لكلا التقديرين
وضابطهما لغير واحد من أئمتنا ٥٩٧ـ ٥٩٨
التنبيه الثالث: في بيان سبب ورود التكبير ٥٩٨ـ٥٩٩
التنبيه الرابع: بشأن منع وصل آخر السورة بالتكبير بالبسملة موقوفاً عليها .. ٥٩٩
التنبيه الخامس: في بيان حكم آخر السورة عند وصله بالتكبير وأقسامه
الستة وسادس الأقسام فيه ٥٩٩ـ٦٠٢
القول بفتح ياء «جنتي» آخر الفجر عند وصلها بالتكبير للساكن بعدها وإبطال قول من قال
بسكونها وحذفها للساكن عند وصلها بالتكبير وأقوال أهل العلم المعتبرين في هذا الشأن
من القدامى والمعاصرين وهو بحث نفيس للغاية ٦٠٠ـ٦٠٢
التنبيه السادس: في بيان ذكر التهليل والتحميد مع التكبير وكيفية ترتيب الأداء في
ذلك ..... ٦٠٢ - ٦٠٤
التنبيه السابع: بشأن منع العلامة الصفاقسي والبقري والمزاحي وصل
الاستعاذة بالتكبير موقوفاً عليه سواء أكان مفرداً أم مقروناً بالتهليل
فحسب أم كان مقروناً بالتهليل والتحميد والرد على ذلك بجواز
ما منعه هؤلاء الأعلام وأقوال أهل العلم في هذا الشأن ٦٠٤ـ٦٠٦
التنبيه الثامن: بشأن ما ذكره شيخ شيوخنا العلامة السنطاوي من جواز مرتبة
الإشباع في المد للتعظيم في التهليل والرد على ذلك بمنع هذه المرتبة إلا
إذا قرئ برواية ورش من طريق الأزرق وقراءة حمزة ورواية ابن ذكوان من

طريق النقاش عن الأخفش إلخ ما ذكر في هذا الموضوع ٦٠٦
التنبيه التاسع: في بيان حكم أواخر سور الختم عند وصلها بالتهليل مطلقاً إلخ ... ٦٠٦ـ٦٠٧
التنبيه العاشر: في بيان حكم الاختلاف في أوجه التكبير مطلقاً وفيه نظم
نفيس في هذا الموضوع ٦٠٧ـ ٦٠٨
تتمة: بشأن تعلق التكبير ببعض حالات القصر في المد الجائز المنفصل
لحفص عاصم من طريق طيبة النشر ٦٠٨ـ٦٠٩
الفصل الرابع: في بيان حكم التكبير في الصلاة وأقوال أهل العلم المعتبرين
في هذا الموضوع وفيه التعريج على المذاهب الفقهية الأربعة ٦١٠
ملخص لما قاله أهل العلم في ذلك وما يؤخذ منه من الأحكام ٦١١ـ٦١٢
الفصل الخامس: في بيان حكم قطع القراءة في سور التكبير وغيرها في
الصلاة وخارجها ٦١٣
الكلام على قطع القراءة وحكمه في سور الختم خارج الصلاة ٦١٣
الكلام على قطع القراءة وحكمه في غير سور الختم خارج الصلاة أيضاً ... ٦١٤
الكلام على قطع القراءة وحكمه في الصلاة في سور الختم ٦١٤ـ٦١٥
الكلام على قطع القراءة وحكمه في الصلاة في غير سور الختم ٦١٥ـ٦١٦
نظم نفيس موجز سهل لبيان حكم قطع القراءة في الصلاة وخارجها في
سور الختم وغيرها من سائر التنزيل للعلامة الطباخ ٦١٦
شرحنا لهذا النظم المبارك السهل ٦١٦ـ٦١٧
خاتمة الكتاب نسأل الله تعالى حسنها والتوفيق فيها ٦١٧ـ ٦١٨

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وآلهم والحمد لله رب العالمين.

* * * * *

obeikandl.com

فهرس ملحق الأعلام

اسم العلم	رقم الصفحة
مقدمة ملحق الأعلام للمؤلف	٦٢١
(حرف الألف)	
المارغني التونسي	٦٢٢
أبو القسط ابن عبدالرزاق	٦٢٢_٦٢٣
السمنودي المعاصر	٦٢٣
الجعبري	٦٢٤
الطيبي الدمشقي	٦٢٤
الشيخ شرف الإبياري	٦٢٤_٦٢٥
البيهقي المحدث	٦٢٥
النسائي المحدث	٦٢٥
أحمد الشقانصي	٦٢٥
شيخ الإسلام ابن تيمية	٦٢٥_٦٢٦
العلامة الزيات المقري	٦٢٦_٦٢٩
أحمد البدوي	٦٢٩_٦٣٠
الإمام القسطلاني شارح البخاري	٦٣٠
البناء الدمياطي	٦٣٠_٦٣١
أبو جعفر النحاس	٦٣١_٦٣٢
الإمام أحمد بن حنبل الشيباني	٦٣٢
الأشموني المقري	٦٣٢
البزي	٦٣٢_٦٣٣
ابن الناظم	٦٣٣
ابن مردويه	٦٣٣

obeikandl.com

ابن مجاهد ..... ٦٣٣_٦٣٤
إدريس الحداد راوي خلف العاشر ٦٣٤
إسحاق الوراق راوي خلف العاشر ٦٣٤
إسحاق المسيبي صاحب الإمام نافع ٦٣٥
الطرابلسي ثم المدني ..... ٦٣٥_٦٣٦
سيدنا أنس بن مالك رضي الله عنه ٦٣٦

(حرف الجيم)

سيدنا جبير بن مطعم رضي الله عنه ..... ٦٣٦_٦٣٧

(حرف الحاء)

الحافظ أبو العلاء الهمداني ..... ٦٣٧_ ٦٣٨
ابن أبي يزيد القرشي المكي ٦٣٨
البغوي ٦٣٨
الشيخ حسن بن خلف الحسيني ..... ٦٣٨_٦٣٩
حفص بن سليمان أو حفص عاصم ٦٣٩
حفص الدوري أو دوري أبي عمرو أو دوري الكسائي ..... ٦٣٩_٦٤٠
الإمام حمزة الزيات الكوفي أحد الأئمة السبعة ..... ٦٤٠_٦٤١

(حرف الخاء)

خالد الأزهري ٦٤١
خلاد الكوفي راوي حمزة ٦٤١
خلف راوي حمزة أو الإمام خلف البزار أو الإمام خلف العاشر .... ٦٤١_٦٤٢
الخليل بن أحمد ٦٤٢

(حرف الراء)

روح راوي الإمام يعقوب البصري ..... ٦٤٢_٦٤٣

(حرف الزاي)

أبو عمرو بن العلاء البصري أحد الأئمة السبعة ..... ٦٤٣_٦٤٤
شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ..... ٦٤٤_٦٤٥

obeikandl.com

سيدنا زيد بن ثابت رضي الله عنه ٦٤٥

(حرف السين)

العلامة النبتيتي ٦٤٦
سعيد بن منصور ٦٤٦
سفيان بن عيينة ..... ٦٤٦_٦٤٧
العلامة المزاحي ..... ٦٤٧_٦٤٨
الطبراني المحدث ٦٤٨
أبو داود المحدث ٦٤٨
سليمان التيمي التابعي ٦٤٨
الجمزوري ..... ٦٤٨_٦٤٩
الأعمش أحد الأئمة الأربعة بعد العشرة ..... ٦٤٩_٦٥٠
ابن نجاح ٦٥٠
ابن جماز أحد رواة الإمام أبي جعفر المدني ٦٥٠
سليم صاحب حمزة الكوفي ٦٥٠

(حرف الشين)

أبو بكر بن عياش راوي عاصم من الأئمة السبعة ٦٥١

(حرف الصاد)

الجرمي ٦٥٢

(حرف العين)

أبو شعيب السوسي راوي أبي عمرو بن العلاء البصري ٦٥٢

(حرف الظاء)

أبو الأسود الدؤلي ..... ٦٥٢_٦٥٣
الإمام عاصم بن أبي النجود أحد الأئمة السبعة ٦٥٣
العلامة البنهاوي ٦٥٣
الحافظ السيوطي ..... ٦٥٣_٦٥٤
شيخ الإسلام أبو الفضل الرازي ..... ٦٥٤_٦٥٥

الحافظ أبو شامة ٦٥٥
ابن القاضي ..... ٦٥٥_٦٥٦
ابن أبي بكرة ٦٥٦
الشيخ عبدالعزيز العيون السود ..... ٦٥٦_ ٦٥٨
العلامة المحقق القاضي المعاصر ..... ٦٥٨_٦٦٣
ابن العلامة المارغني التونسي ٦٦٣
ابن أبي الهذيل ٦٦٣
ابن ذكوان أحد رواة الإمام ابن عامر الشامي ٦٦٤
الإمام عبدالله بن عامر الشامي ..... ٦٦٤_٦٦٦
سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ..... ٦٦٦_٦٦٧
الإمام عبدالله بن كثير المكي ..... ٦٦٧_ ٦٦٨
أبو سالم العياشي ٦٦٨
سيدنا عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ٦٦٩
ابن هشام النحوي ..... ٦٦٩_٦٧٠
ابن جريح ـ العلامة السنطاوي ..... ٦٧٠_٦٧١
الحافظ أبو عمرو الداني ..... ٦٧١_٦٧٢
ورش المصري ..... ٦٧٣_٦٧٤
الشيخ عثمان مراد ٦٧٤
سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه ٦٧٤
عدي بن حاتم رضي الله عنه ٦٧٥
الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه ٦٧٥
الشيخ صبرة الغرياني ..... ٦٧٥_٦٧٦
الكسائي الكبير الإمام أحد الأئمة السبعة ..... ٦٧٦_ ٦٧٨
العلامة المنصوري ..... ٦٧٨_٦٧٩
أبو البقاء المعروف بابن القاصح ٦٧٩
العلامة الشيخ الميهي الكبير ..... ٦٧٩_٦٨٠

obeikandl.com

العلامة الضباع شيخ المقارىء المصرية سابقاً ..... ٦٨٠_٦٨٣
الملا علي القاري ٦٨٣
الربيع اليمني الزبيدي ..... ٦٨٣_٦٨٥
الإمام العلامة أبو الحسن السخاوي ..... ٦٨٥_٦٨٦
الإمام أبو الحسن بن بزي ..... ٦٨٦_٦٨٧
الإمام أبو الحسن علي النوري الصفاقسي ٦٨٧
أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ٦٨٧_ ٦٨٨
سيبويه ٦٨٨
قالون راوي نافع المدني ..... ٦٨٨_٦٨٩
ابن وردان راوي أبي جعفر المدني ٦٨٩
ابن أبي داود المحدث ٦٨٩

(حرف الفاء)

الفضيل بن عياض رضي الله تعالى عنه ٦٩٠

(حرف القاف)

أبو عبيد القاسم بن سلام ..... ٦٩٠_٦٩١
ولي الله تعالى الإمام الشاطبي رضي الله عنه ونفعنا بعلومه ..... ٦٩١_٦٩٢
أبو الخطاب قتادة بن دعامة ..... ٦٩٢_٦٩٣

(حرف اللام)

أبو الحارث راوي الكسائي ٦٩٣

(حرف الميم)

الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه ٦٩٣
الإمام أبو الكرم الشهرزوري ..... ٦٩٤_٦٩٥
ابن كيسان ٦٩٥
العلامة أبو شرع المرصفي شيخ شيوخنا ..... ٦٩٥_ ٦٩٨
العلامة المتولي شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته ..... ٦٩٨_٧٠٢
الحافظ الذهبي ٧٠٢

إمامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه ٧٠٣
الإمام البخاري رضي الله عنه ٧٠٣
العلامة عبدالله أفندي زادة ٧٠٣ـ٧٠٤
شيخنا الحاج الأنور شريف ٧٠٤ـ٧٠٧
العلامة ناصر الدين الطبلاوي ٧٠٧
العلامة الفاضل الشيخ السباعي عامر ٧٠٧ـ ٧٠٨
القاضي شيخنا أبو بكر الباقلاني ٧٠٨
قنبل راوي الإمام ابن كثير المكي ٧٠٨ـ٧٠٩
الخليجي الإسكندري شيخ الإقراء بالإسكندرية ٧٠٩ـ٧١١
أبو بكر الأصبهاني ٧١٢
الإمام بدر الدين الزركشي ٧١٢ـ٧١٣
الإمام الحاكم المحدث ٧١٣
العلامة البركوي ٧١٣ـ٧١٤
الشريف ابن يالوشة ٧١٤
الإمام الترمذي المحدث ٧١٥
العلامة محمد غوث صاحب كتاب نثر المرجان وغيره ٧١٥ـ٧١٧
العلامة أبو الإكرام محمد البقري ٧١٧ـ ٧١٨
العلامة أبو بكر بن الأنباري ٧١٨
رويس راوي الإمام يعقوب البصري ٧١٩
الإمام الخراز ٧١٩
العلامة الطباخ ٧١٩ـ٧٢٠
الإمام الحطاب المالكي الكبير ٧٢٠
العلامة الهلالي الإبياري ٧٢٠ـ٧٢١
الإمام النويري شارح طيبة النشر في القراءات العشر ٧٢١
الإمام الحافظ أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري رضي الله عنه .. ٧٢١ـ٧٢٢
الشيخ جابر المصري ٧٢٢ـ٧٢٣

العلامة الشنقيطي ٧٢٣
قطرب ٧٢٣
الحمامي ..... ٧٢٣_٧٢٤
محمد بن مفلح الحنبلي ٧٢٤
أبو بكر النقاش ..... ٧٢٤_٧٢٥
الشيخ مكي نصر صاحب نهاية القول المفيد ٧٢٥
الميهي الأحمدي شارح تحفة الأطفال ..... ٧٢٥_٧٢٧
الإمام أبو حيان ..... ٧٢٧_ ٧٢٨
الشيخ بسة ٧٢٨
الزمخشري ٧٢٩
الإمام مسلم ٧٢٩
الإمام الأزميري ..... ٧٢٩_٧٣٠
العلامة مصطفى الميهي ٧٣٠
أبو عبيدة ٧٣٠
مكي بن أبي طالب القيسي ..... ٧٣٠_٧٣٢
موسى بن يزيد الكندي ٧٣٢
محمد علي الحداد شيخ القراء والمقارىء بالديار المصرية في وقته ٧٣٢

(حرف النون)

نافع بن جبير بن مطعم ..... ٧٣٢_٧٣٣
الإمام نافع المدني أحد الأئمة السبعة ..... ٧٣٣_٧٣٤
الإمام أبو حنيفة رضي الله عنه ٧٣٤

(حرف الهاء)

الأخفش الدمشقي ..... ٧٣٤_٧٣٥
هشام بن عمار راوي الإمام ابن عامر ..... ٧٣٥_٧٣٦
أم المؤمنين سيدتنا أم سلمة رضي الله عنها ٧٣٦

obeikandi.com

(حرف الواو)

الشيخ سرور المحلي ..... ٧٣٦_٧٣٧

(حرف الياء)

الفراء شيخ النحاة ٧٣٧
الإمام النووي رضي الله تعالى عنه ..... ٧٣٧_ ٧٣٨
الإمام أبو جعفر المدني أحد الأئمة العشرة ..... ٧٣٨_٧٣٩
الإمام يعقوب الحضرمي أحد الأئمة العشرة ..... ٧٣٩_٧٤٠
الحافظ ابن عبدالبر ٧٤١
الإمام الهذلي صاحب الكامل ..... ٧٤١_٧٤٢
الأزرق صاحب ورش ٧٤٢

obeikandl.com

فهرس ملحق تراجم الأعلام

الموضوع	الصفحة
١ ـ الأشناني	٧٤٥
٢ ـ عبيد بن الصياح	٧٤٥ـ٧٤٦
٣ ـ أبو حفص بن الصياح الضرير	٧٤٦
٤ ـ أبو الحسن الحمامي	٧٤٧
٥ ـ الشريف أبو إسماعيل المعدل صاحب كتاب الروضة	٧٤٧ـ ٧٤٨
٦ ـ القبل	٧٤٨
٧ ـ الولي	٧٤٨ـ٧٤٩
٨ ـ أبو طاهر بن أبي هاشم	٧٤٩ـ٧٥٠
٩ ـ أبو الحسن الهاشمي	٧٥٠
١٠ ـ ابن محيصن	٧٥٠ـ٧٥١
١١ ـ أبو العز الفلانسي	٧٥١ـ٧٥٢
١٢ ـ ابن شريح صاحب الكافي	٧٥٢
١٣ ـ النشار شيخ القسطلاني شارح البخاري	٧٥٢ـ٧٥٣
١٤ ـ السَّمنُّودي المعاصر	٧٥٣ـ٧٥٥
١٥ ـ الشيخ عامر عثمان شيخ عموم المقارىء المصرية	٧٥٥ـ٧٥٨
١٦ ـ شيخ شيوخنا الشيخ علي الفرياني التاجوري	٧٥٨ـ٧٦٢
١٧ ـ أبو شرع المرصفي «الابن» خال المؤلف	٧٦٢
١٨ ـ شيخ شيوخنا الشيخ رضوان المخللاتي (١٣١١ هـ ـ ١٨٩٣م)	٧٦٣ـ٧٦٤
١٩ ـ أبو عبدالله الفاس المقرىء شارح الشاطبية وغيرها	٧٦٤ـ٧٦٥
٢٠ ـ ابن الباذش	٧٦٥ـ٧٦٦
٢١ ـ شعلة شارح الشاطبية وغيرها	٧٦٦
٢٢ ـ القبافبي ٧٧٧ ـ ٨٤٩هـ (١٣٧٥ ـ١٤٤٥م)	٧٦٧
٢٣ ـ المالقي شارح التيسير	٧٦٧

obeikandl.com

٢٤ ـ أبو علي الأهوازي ٧٦٨ـ٧٦٩
٢٥ ـ المسعدي ـ السعدي، ابن كاسوحة شارح الجزرية ٧٦٩ـ٧٧٠
٢٦ ـ العلامة الشيخ نجيب خيَّاطة فرضي حلب ومقرؤها ٧٧٠ـ٧٧٣
٢٧ ـ العوفي المقرىء كان حيا سنة ١٠٤٩ هـ ـ ١٤٨٢م ٧٧٣ـ٧٧٤
٢٨ ـ محمد ساحقلي ١١٥٠ هـ ـ ١٧٣٧م ٧٧٤
٢٩ ـ الإمام التِّنسي ٧٧٤ـ٧٧٥
٣٠ ـ الإمام الرجاجي ٧٧٥ـ٧٧٦
٣١ ـ هاشم السندي التتوي ٧٧٦ـ٧٧٧
٣٢ ـ شيخ شيوخنا ابن عبدالحق السنباطي ٧٧٧ـ٧٧٩
٣٣ ـ الشقانصي ما بين ١٢٢٨ ـ١٢٣٥هـ ـ ١٨١٣ـ١٨٢٠م ٧٧٩ـ٧٨٠
٣٤ ـ الإمام ابن عاشر الفاس ٧٨٠ـ٧٨١
٣٥ ـ شيخ شيوخنا أحمد الإسقاطي ١١٥٩ هـ ـ ١٧٤٦م ٧٨١
٣٦ ـ شيخ شيوخنا الزين طاهر النويري الفقيه المالكي ٧٨١ـ٧٨٢
٣٧ ـ شيخ شيوخنا علي الرشيدي الشافعي ٧٨٢ـ٧٨٣
٣٨ ـ شيخ شيوخنا أبو الضياء الشبراملس الشافعي ٧٨٣ـ٧٨٥
٣٩ ـ سيدنا ومولانا وشيخ شيوخنا ابن غانم المقدسي الحنفي نفعنا الله بعلمه ... ٧٨٥ـ٧٨٧
٤٠ ـ شيخ شيوخنا ابن أسد الأميوطي الشافعي ٧٨٧ـ٧٨٩
٤١ ـ شيخ شيوخنا الشيخ عبدالرحمن اليمني الشافعي ٧٨٩ـ٧٩٠
٤٢ ـ شيخ شيوخنا ابن هذيل البلنسي ٧٩٠ـ٧٩١
٤٣ ـ الشيخ العلامة أبو عبدالله الهبطي صاحب الوقوف المعروفة ٧٩١
٤٤ ـ شيخ شيوخنا ابن البغدادي الواسطي المصري الشافعي ٧٩١ـ٧٩٢
٤٥ ـ شيخ شيوخنا الكمال الضرير المعروف بصهر الشاطبي ٧٩٢ـ٧٩٣
٤٦ ـ شيخ شيوخنا تقي الدين الصائغ المصري الشافعي ٧٩٣ـ٧٩٥
٤٧ ـ شيخ شيوخنا السمديسي المصري الحنفي ٩٣٢ هـ ـ ١٥٢٦م ٧٩٥
٤٨ ـ شيخ شيوخنا الشيخ سيد المرصفي ١٣٤٩ هـ ـ ١٩٣١م ٧٩٥ـ٧٩٧
٤٩ ـ شيخ شيوخنا الحسين المرصفي ١٣٠٧ هـ ـ ١٨٩٠م ٧٩٧

٥٠ ـ شيخ شيوخنا الشيخ الفضالي المقري الشافعي البصير بقلبه ٧٩٨
٥١ ـ ميمون الفخار ٧٩٨
٥٢ ـ شيخ شيوخنا أبو الطيب بن غلبون ٧٩٨ـ٧٩٩
٥٣ ـ شيخ شيوخنا أبو الحسن بن غلبون ٨٠٠
٥٤ ـ المنتجب الهمذاني شارح الشاطبية وغيرها ٨٠٠ـ٨٠١
٥٥ ـ شيخ شيوخنا أبو داود بن نجاح ٨٠١ـ٨٠٢
٥٦ ـ العلامة السمنودي شارح الدرة والطيبة وشيخ الأزهر في وقته ٨٠٢
٥٧ ـ شيخ شيوخنا العلامة الترمس المحدث الفقيه الأصولي المقرىء
شارح الطيبة ٨٠٣ـ٨٠٥
٥٨ ـ الملا علي القاري الحنفي شارح الشاطبية والجزرية وغيرهما .. ٨٠٥ـ٨٠٦
٥٩ ـ الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية الأسبق وعضو هيئة كبار
العلماء بالأزهر والمقدم لكتابنا هداية القاري إلى تجويد كلام الباري ... ٨٠٦ـ٨٠٩
٦٠ ـ الشيخ قويدر الدمشقي العربيلي المقري ٨٠٩ـ٨١١
٦١ ـ أبو عبدالله القرطبي صاحب التفسير المعروف وغيره ٨١١

obeikandl.com

كلمة مراجع هذا الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كتاب هداية القاري إلى تجويد كلام الباري من أنفس ما كتب في علم التجويد، فهو كتاب جمع فيه مؤلفه كل المسائل المتعلقة بأحكام التجويد إنجازاً وإطناباً، فلم يترك مسألة من المسائل المتعلقة بأحكام التجويد إلا وفصلها تفصيلاً دقيقاً يدل على سعة اطلاعه، وزيادة اقتداره، وفهم مسائله، فقد كان هذا ثمرة أكثر من ربع قرن في تدريس القرآن الكريم وعلومه. فرحمه الله ونفع الناس بعلمه وأسكنه فسيح جناته آمين..

كتبه: مراجع هذا الكتاب
رشاد عبدالتواب السس
المدرس بكلية المعلمين
بالمدينة المنورة

obeikandl.com